

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم
١٩٧٤ / ١٩٩٢

السبت ٨ نيسان ١٩٩٥ - الموافق ٩ ذي القعدة ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٥٤ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 8, 1995 - N°7054- The 22nd year

كشف مخطط إسرائيلي - قواتي لتهريب جعجع
توما ولوبراني وضعا الخطة في الشريط المحتل

كشفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«السفير» امس عن خطة وضعتها اجهزة المخابرات الإسرائيلية لخطف قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع من سجنه.

وفيما تكتمت المصادر الامنية المعنية حول هذا الموضوع، علمت «السفير» انه تم القبض على بعض المتهمين الضالعين في مخطط التنفيذ، وجميعهم من المتنقلين بين بيروت والشريط الحدودي المحتل.

وذكرت المعلومات ان الخطة وضعت بالتنسيق بين مسؤول جهاز المخابرات الإسرائيلي في لبنان اوري لوبراني، ورئيس جهاز الامن في «القوات» المتهم الفار من وجه العدالة غسان توما.

واضافت المعلومات، ان توما، الذي يقيم في ولاية فرجينيا الاميركية، جاء الى اسرائيل قبل فترة ثم دخل الى الشريط المحتل بحماية المخابرات الإسرائيلية، التي حاولت مساعدته لتنفيذ العملية، واقامة قاعدة عسكرية تكون منطلقاً لجعجع بعد تهريبه من السجن.

وعلم ان توما عقد سلسلة من الاجتماعات مع لوبراني ومسؤولين آخرين في «جيش لبنان الجنوبي» وعناصر التنفيذ.

وكان من المقرر ان تتم العملية بعدما تتوفر الاموال اللازمة لتغطية نفقاتها التي كانت تشمل، اجور فريق «الكوماندوس» والمتعاملين، وثمن طائرة مروحية عسكرية لنقل جعجع بعد تهريبه من سجنه في وزارة الدفاع.

وتقول المعلومات، ان خلافات وقعت بين توما ومناصريه وبين مناصري «حراس الارز» ومؤيدي «حزب الوطنيين الاحرار» في الشريط المحتل، ادت الى تدخل المخابرات الإسرائيلية مرات عدة.

وتضيف المعلومات ان تلك الخلافات، التي تطورت مراراً الى تبادل نار بين الطرفين، ادت الى كشف المخطط، حيث لوحقت عناصر في بيروت. لوحظ انها دخلت الى الشريط معافاة وعادت منه باصابات، تبين انها ناتجة عن رصاص اسلحة رشاشة.

وبعد التحقيق مع تلك العناصر، اعترف احدها بخطة اطلاق جعجع، وتمت ملاحقة المتعاملين، ما استدعى انكشاف المخطط وعودة توما الى مقره في فرجينيا حيث يقيم مع شريل خوري وروبير فرح وميشال الحاج.

وكانت الاشتباكات بين جماعة توما والعناصر المناوئة لها قد امتدت حتى مدينة جزين وقرى ريمات وسنيا وبصليا، وتسببت باصابة مواطنين عرف منهم كميل مارون الحلو وزوجته ومقتل اسكندر حبيب الخوند، اضافة الى بعض حوادث الخطف.

يذكر في هذا السياق، ان القوات الاسرائيلية كانت قد اقدمت وبواسطة الميليشيات الحدودية على حملة تجنيد اجبارية للرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ سنة في منطقة جبل الريحان.

وعلم ان الميليشيات اجرت احصاء للشبان المتواجدين في منطقة جزين وفي مدارسها مما حدا بالكثير منهم الى مغادرة المنطقة.

وتأتي حملة التجنيد المذكورة بعد ازدياد عمليات المقاومة واضطرار القوات الاسرائيلية الى الحلول محل الميليشيات التي شهدت حركة فرار وسفر في صفوف رجالها مؤخراً.

وكانت مناطق عدة في الجنوب قد

(التتمة ص ١٥)

قضية اغتيال شمعون:
رواية شهود الادعاء
والدفاع يطلب شهادة فريحة وحنين

ص ٦ و٧

روس يبدّد آمال إسرائيل بلقاء عسكري قريب
الشرع: لقاءات السفيرين لم تسفر عن شيء ملموس

بدد المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس امس آمال اسرائيل بنقل المحادثات السورية - الإسرائيلية الى المستوى العسكري، فيما جدد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التشديد على مطلب الامن المتوازن، مشيراً الى ان محادثات السفيرين في واشنطن لم تسفر عن شيء ملموس.

وقال روس للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز «لا اتوقع صدور اي اعلان من هذا القبيل بشأن ذلك قريباً». اضاف «اعتقد ان من المهم ان يتم اعداد الارضية بشكل جيد قبل ان يلتقي الخبراء العسكريون مرة اخرى».

وكان رئيسا الاركان الاسرائيلي والسوري قد اجتمعا في واشنطن في كانون الاول الماضي، ولكن لم يتم تحقيق اي تقدم.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية داني شيك قد ابلغ الصحافيين امس الاول بأن اسرائيل تأمل بانتهاء الجولة الحالية من المحادثات على مستوى السفراء بصدور اعلان عن استئناف المحادثات بين العسكريين.

وجاءت تصريحات روس قبيل انتقاله الى غزة حيث التقى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبعد غزة سافر روس الى دمشق لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين. ومن المتوقع ان يعود الى اسرائيل اليوم السبت لاجراء محادثات مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، كما سيلتقي رئيس الوزراء اسحق رابين يوم الاحد.

بيريز مستقبلاً روس في القدس المحتلة امس (رويتر)

وقالت صحيفة «معاريف» امس ان اسرائيل تطالب بأن تكون الاراضي المنزوعة السلاح على الجانب السوري اكبر بتسع مرات من المساحة المنزوعة السلاح في الجانب الاسرائيلي، لان مساحة سوريا اكبر بكثير من مساحة اسرائيل.

اضافت «معاريف» ان الاميركيين اقترحوا نسبة واحد الى اربعة كحل وسط.

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فنقلت عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الولايات المتحدة تعتقد ان استئناف المحادثات على المستوى العسكري سيؤدي الى تحقيق اختراق في مجمل المفاوضات على المسار السوري.

وتابعت تقول ان الاميركيين يعتقدون بوجود فرص طيبة للتوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية العام.

في هذا الوقت شدد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع على الامن المتوازن بين سوريا واسرائيل، مبدداً اجواء التفاؤل التي تشيعها اسرائيل حول المفاوضات ومشيداً بالجهود الاميركية التي تبذل لدفع المسار السوري - الاسرائيلي الى الامام.

وقال الشرع في حديث بثه تلفزيون «المستقبل» مساء امس، رداً على سؤال عما اذا كان سيكون العام ١٩٩٥ هو الحاسم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، «ربما يكون حاسماً، وقد لا يكون قيل نفس الكلام عن العام ١٩٩٤ انه كان يمكن ان يكون عاماً حاسماً، ولم يتحقق شيء ملموس في عملية

(التتمة ص ١٥)

اختفاء شاهد في انفجار غزة كانت تحتجزه الشرطة
السلطة الفلسطينية توجّه إنذاراً لـ«حماس»



شبان من حماس يهتفون شعارات معادية لعرفات اثناء تشييع سعيد الدعاس الذي قتل في انفجار الاحد الماضي في غزة (رويتر)

تتجه العلاقات بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» نحو المزيد من التأزم بسبب انفجار حي الشيخ رضوان الذي لفه المزيد من الغموض امس مع اعلان السلطة الفلسطينية عن اختفاء شاهد رئيسي في حادث الانفجار كانت تحتجزه الشرطة الفلسطينية وتأكيد مسؤول في «حماس» ان سلطة الحكم الذاتي وجهت انذاراً للحركة.

وقد شارك اكثر من الف من انصار «حماس» امس في تشييع فلسطيني توفي متأثراً بجروح كان قد اصيب بها في انفجار الاحد الماضي.

والمتوفي هو سعيد الدعاس، صاحب الشقة التي وقع فيها الانفجار الذي قتل فيه ستة اشخاص بينهم كمال كحيل وحاتم حسن وهما من كوادر «حماس».

وقالت الشرطة الفلسطينية ان ناشطي «حماس» تسببا بالانفجار خلال قيامهما بصنع قنبلة غير ان الحركة تؤكد ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تقف وراء الحادث بمساعدة السلطة الفلسطينية.

وقد اتهم الشيخ احمد بحر وهو من قادة «حماس» خلال خطبة الجمعة امس السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات بالتعاون مع اسرائيل.

واعتبر الشيخ بحر ان «موقف السلطة الفلسطينية مخل ومخز للتاريخ الفلسطيني».

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعلنت انها اعتقلت اثنين من «حماس» كانا في المنزل وقالت انها تحقق معهما لمعرفة حقيقة ما حدث.

الا ان السلطة الفلسطينية قالت امس ان نضال دبابش (احد الشخصين) اختفى بعد بضع ساعات من نقله الى المستشفى مصاباً بجروح طفيفة.

وتؤكد اسرة دبابش ان نجلها نقل الى المستشفى في عربة اسعاف فور وقوع الانفجار. وقال والده انه رأى ابنه في مستشفى الشفاء وعلم انه يعاني من حروق في منطقة البطن وخدوش في الوجه.

وخرج الاب للمجيء بزوجته ولكن لدى عودته كان نضال قد اختفى وقالت له ممرضة ان افراداً من الشرطة السرية الفلسطينية في ثياب مدنية اصطحبوه معهم.

وقال مسؤولون فلسطينيون في بادئ الامر ان دبابش في المستشفى لكنهم عادوا فقالوا انه اختفى من دون ان يترك اثراً. وقال مسؤول فلسطيني كبير طلب الا ينشر اسمه ان «حماس» خطفت دبابش لتتجنب افشاءه اسراراً محرجة.

وقال المتحدث باسم «حماس» محمود الزهار ان السلطة الفلسطينية استدعته ليل الخميس - الجمعة لتوجيه انذار للحركة.

وقال ان الجلسة كانت مع امين عام السلطة الطيب عبد الرحيم واضاف «اكدت رفضنا لممارسات السلطة الفلسطينية باعطائنا تصاريح لتأبين شهدائنا ثم سحبها» مؤكداً انه «اذا لم تحترم السلطة قراراتها فلن تحترمها «حماس» ولن يحترمها بالتالي الناس وسوف يتجاوزونها».

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

تحصين مواقع ونزع ألغام من أمام التعديل
[ص ٢]

إصابة الفرزلي بكسر في حادث سير
[ص ٨]

العراق: ٧أقمار مماثلة للإسرائيلي عجزت عن كشف صاروخ واحد

قلل العراق امس من اهمية القمر الاصطناعي الاسرائيلي الأخير لجهة التجسس، معتبراً ان حرب الخليج اظهرت عدم فاعلية هذا النوع من الاقمار الاصطناعية.

وقال متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية لوكالة «فرانس برس» ان «اهمية هذا القمر الاصطناعي الاستخبارية محدودة جداً، لذلك نحن لا نعير اهمية لهذا القمر الاسرائيلي».

واضاف «كانت هناك سبعة اقمار اصطناعية اميركية فوق العراق اثناء العدوان الاميركي العام ١٩٩١، اضافة الى عشرات الطلعات الجوية الاميركية ليلا ونهاراً على المنطقة الغربية من العراق ولمدة ٤٢ يوماً، وكلها فشلت في استطلاع عجلة واحدة من عجلات الصواريخ العراقية (ارض ارض من طراز سكود) التي اطلقها العراق في حينه على الكيان الصهيوني».

وكانت اسرائيل اطلقت الاربعاء قمراً اصطناعياً للتجسس من احدى القواعد في جنوبي تل ابيب. وكانت اعربت عن نيتها بعد حرب الخليج اطلاق صواريخ للتجسس فوق العراق وايران للحصول على معلومات سريعة ومباشرة.

(ا ف ب)

أعضاء في الكونغرس يعارضون القوات في الجولان
واشنطن تدعو لعدم خفض المساعدات

ظهرت في الكونغرس الاميركي امس مواقف رافضة لاقتراح بنشر قوات أميركية في هضبة الجولان السورية المحتلة في حال التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا، في حين طالبت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الكونغرس بالموافقة على حجم المساعدات المطلوبة للشرق الاوسط لتعزيز وتنمية الفوائد المنتظرة للسلام بين اسرائيل والعرب.

وحذر عضو في الكونغرس من مساوئ ان تتضمن قوات أميركية الاتفاق بين سوريا واسرائيل في حال توقيعه في المستقبل، في اشارة الى ان المساعدات قد تكون من الناحية الأمنية افضل للولايات المتحدة.

وخلال جلسة مناقشة بين مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيلليترو ولجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب حول المساعدات، قال النائب الجمهوري دان براون «أعتقد انني امثل غالبية زملائي، ونحن نؤيد عملية التسوية، ولكننا نرفض وضع جنود أميركيين على مرتفعات الجولان».

أضاف «لا نريد المجازفة بأن يحاول احدهم جعل اسمه شهيراً، بتفجير نفسه في مجموعة جنود اميركيين».

اما بيلليترو فقال مدافعاً عن المساعدات، ان على سكان المنطقة ان يروا فوائد حسية للسلام. واضاف «اعتقد ان على الولايات المتحدة ان تساعد الدول التي يجازف زعماؤها بسلام مع زعماء اسرائيل».

وشدد بيلليترو على ان العودة الى المواجهة بين العرب واسرائيل ستكلف الولايات المتحدة اكثر من

(التتمة ص ١٥)

علی الطريق

١٩٩٥/٤/٨

مَن الذي يختنق: غزة أم أوسلو؟!

في العدد الجديد من مجلة «فلسطين المسلمة» (النصف الأول من نيسان) القريبة من «حماس»، مقال للدكتور محمود الزهار ينضح بذلك النوع من الطرافة السوداء، حين يعطي الكاتب فيه انطباعاً انه يكاد يترحم على الوضع في قطاع غزة قبل قيام السلطة الفلسطينية عليه..

ويتحدث الكاتب عن انقسام «الشارع الفلسطيني» إلى «أطياف ثلاثة».. «الأول هو الذي اندفع بكل قوة.. رافعاً أغصان الزيتون على سيارات الاحتلال يعانق جنود الظلم.. والثاني ضمّ الإسلاميين بصورة رئيسية.. ينظرون إلى فلسطين كل فلسطين أرض وقف إسلامية لا يملك جيلهم أو جيل قبلهم أو بعدهم أن يتنازل عن شبر منها.. أما الجيل الثالث فهو غير محدّد المعالم ولكنه يضم الكثير من المواقف المتناقضة.. فبينما يؤمنون، بعضهم على الأقل بالإسلام وسفينته إلا أن ضغط الحاجة يدفعهم إلى التفهّم أو الأمل المجهول».

هذه هي غزة التي أتاها، أمس، التقني الأول للمفاوضات العربية - الإسرائيلية بكل مساراتها منذ مؤتمر مدريد، دنيس روس، في «استراحة» عند الملف الفلسطيني خلال سعيه لفكفكة العقد العملية الدقيقة على المسار السوري - الاسرائيلي.

إنها غزة المنقسمة إذاً على مستوى «الشارع الفلسطيني» حسب الكاتب - الكادر المعروف في حركة «حماس»..

وغزة تبدو للمراقب من عاصمة عربية أخرى، أو حتى من أي مكان في الخارج، أشبه بسجن كبير يضيق، ليس فقط على الخيارات السياسية المتنوعة لقواه، بل على طبقاته وشرائحه الاجتماعية كلها.. من أبناء القطاع الأصليين إلى مخيمات «اللاجئين» من أرض الـ٤٨، الى الكادرات المنتقلة إليه من الخارج وبعضها الآتي من لبنان حاملاً كل ذاكرة الحرب الأهلية!

إنها غزة «المحشورة» إيديولوجياً وسياسياً واقتصادياً التي تتعمّد إسرائيل خنقها.. بما فيه خنق السلطة الفلسطينية نفسها.. غزة التي تُرمى عليها كل أثقال المناطق الفلسطينية المحتلة، فترد بمحاولة الخروج من الأسر عبر السعي للانتشار إلى الضفة: «السلطة» التي تجهد لتطبيق الحكم الذاتي على أي شبر من الضفة، ومعارضو السلطة الإسلاميون الذين يعبرون عن هذا «الانتشار» بعمليات داخل الأراضي المحتلة.. بل داخل إسرائيل نفسها.

كل شيء في غزة المحشورة - أو صبرا الجديدة كما يتذكّر اللبنانيون - يوحي بإمكان اشتعال الحرب الأهلية.. التي لم تشتعل حتى الآن بسبب بقايا التقاليد الناضجة للوحدة الوطنية الفلسطينية منذ السبعينيات.. التقاليد التي تحاول «حماس» أن ترثها بنجاح نسبي حتى الآن.

لكن إذا لم تكن «الحرب الأهلية» قد اشتعلت، فما اسم هذا الذي يحدث في غزة.. اعتقالات تارة، اغتيالات تارة أخرى، ضحايا رصاص طائش تارة ثالثة، عمليات استخباراتية إسرائيلية تارة رابعة، صدامات مباشرة بين الشرطة ومسلحين من المعارضة تارة خامسة.. ضحايا من كل الاتجاهات.. واستنفارات شعبية من كل الاتجاهات؟.

هل هي «الحرب الأهلية الباردة»... تيمناً بمفهوم «الحرب الباردة» التي تقع فيها المواجهات من دون أن تقع الحرب المباشرة؟

غزة تختنق.. بسلطتها الفلسطينية وبإسلامييها وبأحزابها وبسكانها المدنيين.. وليس أكيداً أن «أوسلو» هو الذي يختنق؟! إذا جاز الفصل - تبعاً لتجربة الرئيس أنور السادات - بين مصير الذين يوقعون على الحل.. وبين الحل نفسه..

«السفير»

بعد طرد الجواسيس الأميركيين واستقبال كاسترو
«حرب» لجوء سياسي بين واشنطن وباريس

باريس - سامي كليب

تنحو العلاقات الفرنسية - الاميركية منحى تصاعدياً بدأت منذ الشهر الماضي ملامحه بالظهور عندما طردت باريس اربعة دبلوماسيين اميركيين واميركياً خامساً بتهمة التجسس، ثم عندما استقبلت باريس الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. واخيراً بدأت واشنطن وباريس ما يمكن وصفه بـ«حرب اللجوء السياسي» اذ منحت الاولى فرنسياً من اصل مغربي حق اللجوء السياسي اليها فيما تتجه الثانية لمنح حق اللجوء السياسي لاميركي عمل سابقاً كعميل للاستخبارات المركزية.

وفي العاصمة الفرنسية تتحدث اوساط مطلعة عن احتمال تقدم ليستير كولمان العميل السابق في «وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية» (سي. آي. ايه) بطلب اللجوء السياسي الى فرنسا بعد ان رفضت السويد منحه ذلك في اعقاب نشره معلومات تتهم ايران وليس ليبيا بالتورط في تفجير طائرة «بانام» الاميركية فوق لوكربي.

وكان كولمان قد نشر كتاباً يناقض فيه كل الاتهامات الاميركية لطرابلس حول تورطها بتفجير الطائرة. وقال ان الـ«سي. آي. ايه» بدأت بملاحقته منذ مدة. ويؤكد ان طهران اقدمت على تفجير الطائرة رداً على تعرض احدى طائراتها المدنية للتفجير، وان فلسطينيين من انصار امين عام الجبهة الشعبية (القيادة العامة) احمد جبريل ولبنانيين شاركوا في العملية بعد نجاحهم في اختراق الجهاز الاميركي المكلف بمراقبة المخدرات والذي كان يقوم بعمليات بين بيروت والولايات المتحدة.

وكولمان متزوج من لبنانية تدعى ماري كلود وهو يعيش متخفياً منذ ٤ سنوات. الان وزارة الخارجية الاميركية تنفي علمها بالقضية.

وذكرت انباء ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هلمز طلب بفتح تحقيق لمعرفة ما اذا كانت الاستخبارات الاميركية تمارس ضغوطاً بالفعل على كولمان.

وتقول الاوساط المطلعة ان باريس ربما تقبل طلب اللجوء السياسي، رداً على قبول واشنطن طلباً تقدم به الفرنسي ذو الاصل المغربي علي بوريقات للجوء السياسي.

وبوريقات هو احد ثلاثة اخوة كانت السلطات المغربية قد اعتقلتهم في سجن تزمامرت لمدة ١٨ عاماً وأبعدتهم بعد اطلاق سراحهم الى باريس. وحصل كل من الاخوة على مبلغ مليوني دولار من ملك المغرب الحسن الثاني.

وكان بوريقات قد اكد ان ضغوطاً مورست عليه في فرنسا لمنعه من نشر كتابه حول ما عاناه المعتقلون في تزمامرت (السلطات المغربية نفت مراراً وجود هذا السجن)، ووجه اصابع الاتهام الى وزير الداخلية الحالي شارل باسكوا.

وفي واشنطن قالت المتحدثة باسم دائرة الهجرة كاسي بوث انها لا تستطيع تأكيد هذه المعلومات بسبب قانون لتحادي حول حماية الحياة الخاصة للافراد. واشارت السفارة الفرنسية في واشنطن من جهتها الى انها لا تملك معلومات بشأن هذه القضية.

واعلن بوريقات (٥٧ عاماً) لوكالة انباء اميركية ان خطيبته جاكلين بيل هيمار طلبت هي الاخرى حق اللجوء السياسي للاسباب نفسها.

أنقرة تواصل المراوغة حول الانسحاب ووفد أميركي يصلها الإثنين
قلق دولي للانتهاكات التركية ضد المدنيين

ديميريل خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس التشيلي ادواردو فري في سانتياغو امس. ويقوم ديميريل بزيارة لتشيلي في اطار جولة في اميركا اللاتينية (ا.ف.ب)

يبدأ يوم الاثنين المقبل، وفد اميركي رفيع المستوى، زيارة الى تركيا، يجري خلالها محادثات حول العملية التركية في شمالي العراق، فيما بدأت تتصاعد في المنظمات الدولية لهجة انتقادية لانقرة لإزاء انتهاكها لحقوق الانسان.

وتزامن الاعلان عن الزيارة، مع استمرار المراوغة التركية حول تحديد موعد للانسحاب من شمالي العراق، وسط مطالبة دولية، وخاصة غربية بذلك.

وقال المركز الاعلامي الاميركي في انقرة امس ان الوفد الاميركي سيكون برئاسة مساعدة وزير الخارجية ستروب تالبوت، وعضوية مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والكندية ريتشارد هولبروك ومساعد وزير الدفاع للشؤون الامن الدولي جوزيف ناي ونائب مساعد وزير الدفاع يان لودال.

واوضح البيان الاميركي ان الوفد سيحضر للزيارة التي من المقرر ان تقوم بها الى واشنطن رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

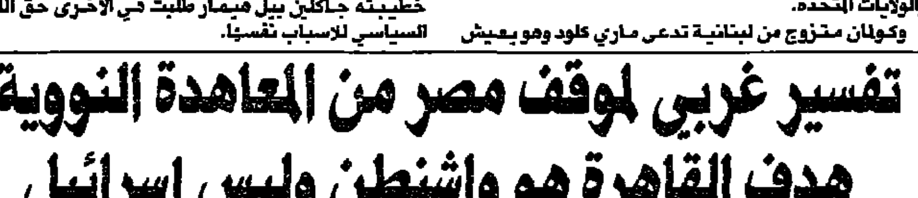
يشار الى ان الولايات المتحدة، هي الدولة الغربية الوحيدة التي تدعم بصورة علنية الاجتياح التركي لشمالي العراق، الا انها تدعو في الوقت نفسه الى ان يكون قصيراً قدر الامكان.

من جهته، قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس، ان واشنطن ستطلب من دمشق ايضاحات حول ايواء مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وذكر كريستوفر انه «من الطبيعي ان نبحث هذه المسألة» خلال زيارة المنسق الخاص الاميركي لعملية التسوية في الشرق الاوسط دنيس روس الى دمشق.

وقال كريستوفر للصحافيين ان واشنطن تشعر بالقلق بسبب تقارير تفيد بان حزب العمال الكردستاني له وجود في دمشق واثارت المسألة من قبل

(التتمة ص ١٥)



تفسير غربي لموقف مصر من المعاهدة النووية:
هدف القاهرة هو واشنطن وليس إسرائيل

باريس - السفير:

نفى مصدر غربي مطلع في باريس امس ان تكون المحادثات التي اجراها في العاصمة الفرنسية وزيرا خارجية مصر واسرائيل عمرو موسى وشمعون بيريز امس الاول وصلت الى الطريق المسدود، واعتبر ان التوتر الذي طرأ على علاقات القاهرة مع تل ابيب بسبب رفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، انما يقصد منه واشنطن بالدرجة الاولى.

وكانت الاجواء التي سادت بعد لقاء موسى وبيريز اوحت بأن المحادثات التي استمرت اكثر من ساعة ونصف الساعة لم تؤد الى اقناع اسرائيل باتخاذ موقف او على الاقل بالاعلان عن وعد باحتمال توقيعها على المعاهدة التي كانت القاهرة قد اكدت انها لن توقع على تمديدها المقرر بين ١٧ نيسان الحالي و١٢ ايار المقبل ما لم توقعها الدولة العبرية.

لكن تأكيد الوزير المصري على وجود عدد من الاقتراحات التي قرر الطرفان نقلها الى قيادتيهما دفع عدداً من مرافقي الوزيرين الى الاشارة الى بعض الحلحلة التي قد تفضي في نهاية الامر الى التوصل الى قاسم مشترك يقضي بان تعلن اسرائيل موافقتها على نزع الاسلحة غير التقليدية او توحي بقبولها المبدئي بشأن المعاهدة من دون ان يكون اعلانها التزاماً.

وبانتظار ما ستسفر عنه المشاورات المقبلة في «الطريق الطويل» الذي تحدث عنه موسى، فإن مصدراً غربياً اطلع على قضية المعاهدة النووية وتأثيراتها على علاقات مصر بإسرائيل، قال لـ«السفير» «ان هذه القضية على اهميتها بالنسبة للتوازن في المنطقة اثيرت في وقت كانت فيه العلاقات بين القاهرة والولايات المتحدة قد ساءت، وارادت السلطات المصرية من خلال تركيزها عليها دفع واشنطن الى تغيير موقفها وتجديد اعطاء الاولوية في المنطقة لمصر».

فبعد توصل الفلسطينيين والاردنيين الى توقيع الاتفاقين مع اسرائيل، شعرت القاهرة بأن واشنطن تبدي بعض التجاهل حيالها بعد ان كانت توليها دوراً طليعياً في مسيرة السلام، وفتحت الصحافة الاميركية صفحاتها لتوجيه الاتهامات الى النظام المصري، ولم تتوان عن ابداء تعاطف ضمني مع الاسلاميين المصريين الذين كانت منحت حق اللجوء الى ابرز زعمائهم الشيخ عمر عبد الرحمن المتهم حاليا بتشجيع عمليات تفجير واعتداء على الاراضي الاميركية.

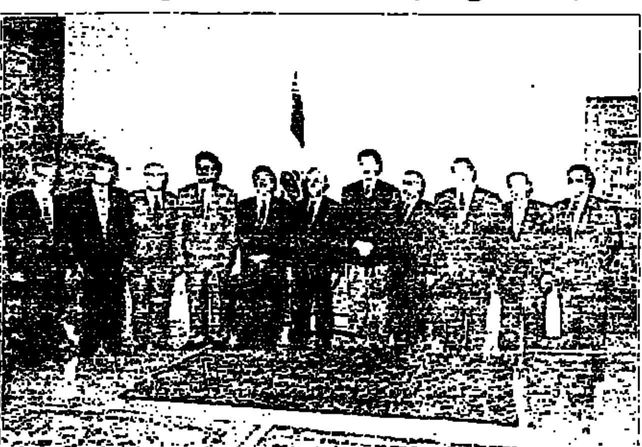
وحاول الرئيس مبارك انطلاقا من علاقاته المميزة مع الادارة الاميركية التخفيف من هذه الازمة مرة، او استخدام اوراق ضغط مرة اخرى وتعمد عقد اكثر من قمة في مصر تارة مع فريق السلام وتارة اخرى مع الذين لم يوقعوا بعد السلام لتأكيد موقع بلاده في معادلات الشرق الاوسط. لكن واشنطن استمرت في تجاهلها لهذا الدور لا سيما وان حرب الخليج الاخيرة نقلتها الى عقر دار الدول العربية.

كذلك ارتفعت اصوات في الكونغرس الاميركي تعارض الاستمرار في تقديم المساعدات الكبيرة الى مصر لا سيما وان هذه الاخيرة كانت احتلت الموقع الثاني بعد اسرائيل في المساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الدول الحليفة.

وعلى الرغم من كل المحاولات التي بذلتها الدبلوماسية المصرية، وكذلك مبارك نفسه في قضية الشيخ عمر عبد الرحمن، الا ان واشنطن تصرفت من

(التتمة ص ١٥)

الهراوي يطلع على مطالب الأطباء ويتابع شؤونا عامة مع زواره



الرئيس الهراوي متوسطا مجلس نقابة الأطباء (دالاتي ونهرا)

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي من النقيب الجديد للأطباء الدكتور فائق يونس على المشكلات التي يواجهها الأطباء. مشددا على انه «بمقدار ما تكون كرامة الطبيب محفوظة بمقدار ما يقدم خدماته الانسانية للمواطن».

وأوضح يونس ان الزيارة بروتوكولية لمناسبة انتخاب المجلس الجديد للنقابة. وقال: اغتنمنا الفرصة لنلفت نظر الرئيس ونظر الشعب اللبناني الى ما يمر به الجسم الطبي في هذه المرحلة من مشكلات وأزمات. أحببنا أن نركز على الدور المهم للطبيب في المجتمع. هذا الانسان المؤتمن على صحة جميع المواطنين. أحببنا أن نذكر ان له حقوقا أساسية كسائر المواطنين».

وأضاف: «شعارنا في هذه المرحلة ان «من اؤتمن على الحياة من حقه الكرامة. نحن نود من المسؤولين والمواطنين ان يتعاملوا مع الطبيب اللبناني بكل محبة وحرية، وأن يتعاونوا معه لأنه في النهاية فإن موضوعنا واحد وهو صحة وحياة المواطن.

ولم يشأ يونس الدخول في تفاصيل المطالب. وقال انه يكتفي بلفت النظر الى ان الطبيب اللبناني جزء عزيز من الشعب الطيب ويضحي كثيرا خلال السلم وخلال الحرب، وسيظل يضحي، لأن الانسانية هي في خياره الحر، وسيستمر من دون منّة أو جميل، فبمقدار ما تكون كرامة الطبيب محفوظة بمقدار ما يقدم خدماته الانسانية للمواطن».

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفدا من نقابة الناشرين برئاسة السيدة سميرة عاصي، كما استقبل توفيق سلطان، الذي أدلى في وقت لاحق بتصريح أوضح فيه انه وضع الرئيس الهراوي في الأجواء التي عايشها لجهة التأييد والمحبة اللذين يتمتع بهما بلدنا لدى كبار رجال الدولة في المملكة السعودية، والذي انعكس في بيان مجلس الوزراء الأخير».

وقال: «لقد انتهزت فرصة مقابلة الرئيس لأنقل اليه محبة وتأييد أبناء طرابلس، وهم يتمنون زيارته لمدينتهم لافتتاح أعمال المعرض الدولي. خصوصا أنهم لم يحظوا بزيارة من أي رئيس جمهورية منذ أيام الرئيس كميل شمعون» يوم دشن المرفأ في الخمسينات.

اضاف: «نتمنى لعهد الأمن والأمان الذي وطد الاستقرار الاقتصادي ان يدوم ويتطور، وأن يكون تعديل الدستور لجهة إتاحة الوحدة للتجديد، مناسبة لاقرار انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، ساعتئذ نرى الاحجام الطبيعية لكل مرشح لتولي قيادة البلد.

واستقبل الهراوي مساء عميد كلية التربية جوزف أبو نهرا.

٢١٦ رجل أعمال ومتمولاً ومصرفان وشركات وصادرات ترتفع وبعثات تجارية

إهتمام بريطاني بلبنان «الشريك الأساسي في أية تسوية سلمية»

تركت زيارة مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة السفير جون وستون انطباعات ايجابية في الوسط الديبلوماسي لجهة البادرة بحد ذاتها، حيث جاء يتعرف ميدانياً على المشكلات التي سيواجهها في سياق درسه للملفات عندما يتسلم منصبه بصورة رسمية في تموز المقبل، او لجهة الاسئلة التي طرحها والمواضيع التي اثارها خلال محادثاته مع المسؤولين والناس، خصوصاً وانه امضى يوماً كاملاً في الجنوب، اطلع خلاله ميدانياً على الوضع، وتفقد القوات الدولية، ومقر قيادتها في الناقورة، وتوقف واستمع الى آراء المواطنين العادين في معاناتهم اليومية.

ويقول المستشار الاول في السفارة البريطانية انس راي ان السفير وستون سبق له ومثل بريطانيا لدى حلف «الناتو»، كما عمل في باريس قبل ان يعين مديراً للشؤون السياسية في وزارة الخارجية ليصبح في ما بعد «الرقم ٢» في سياق الترتيب الاداري للوزارة.

ويؤكد راي أن الهدف من هذه الجولة التي شملت لبنان، سوريا، مصر، الاردن، قطاع غزة واسرائيل هو الاطلاع على مشاكل المنطقة، وتلمس حقائقها ميدانياً، والتمعن بالحيثيات ومجريات الامور كي يكون على بينة منها لأن نيويورك منهمكة حالياً بهذه الملفات وستكون منهمكة اكثر في المستقبل القريب.

محطات

ويُستخلص من التحليل الذي قدمه راي ثلاث محطات مهمة:

● الاولى: ان الزيارة تعكس مرة اخرى مدى اهتمام بريطانيا بلبنان وقضيته حيث هناك متابعة لمستجداتها، خصوصاً بعد مؤتمر مدريد، وانطلاقة عملية السلام في المنطقة، حيث يعتبر لبنان شريكاً اساسياً، وفاعلاً فيها.

● الثانية: ان السفير وستون اكد من جديد على دعم بريطانيا الكامل للقرار ٤٢٥، وعلى استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. «وهذا الامر ليس شعاراً بالنسبة لنا، بل هو قناعة ثابتة تتحكم بادائنا السياسي تجاه لبنان».

● الثالثة: ايمان بريطانيا بمستقبل هذا البلد. وفي ضوء التسوية السلمية في المنطقة، ولعل اندفاعها السياسي، والاقتصادي والثقافي باتجاه ورشة بنائه، وانمائه ونهوضه من تحت ركام سنوات الحروب والخراب والدمار، خير مؤشر، ويعكس الرغبة لا بل القناعة الملحة بان لبنان عائد ليلعب دوره الريادي في المنطقة.

الارقام تتكلم

وفي عودة الى الماضي تعتبر زيارة وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد الى بيروت في كانون الثاني من العام الماضي مؤشراً مهماً، بعدها تسارعت الخطى، وتوافدت الوفود والبعثات البريطانية من ديبلوماسية، واقتصادية ورجال اعمال، وشركات، وتعهدات واستثمارات بحيث يمكن تقديم «مفكرة» مختصرة تعكس هذه الحركة:

● الصادرات البريطانية الى لبنان بلغت في العام ١٩٩٤ بحدود الـ ٢٠٠ مليون دولار، ومؤشر الصادرات خلال شهري كانون الثاني وشباط من هذا العام زادت بنسبة خمسين بالمائة قياساً لهذه الفترة من العام الماضي. واذا ما استمرت هذه الوتيرة خلال الاشهر المتبقية، فإن الصادرات البريطانية ستتجاوز الـ ٢٥٠ مليون دولار قبيل نهاية هذا العام الى لبنان، وهذا مؤشر ملفت للانتباه.

● الشركات: عادت شركتان بريطانيتان عملياً الى بيروت واتخذت مكاتب لها، وبدأت بالعمل فعلياً.

● هناك مصرفان بريطانيان يعملان في بيروت، ويسهمان في انعاش وازدهار الحركة المالية ـ المصرفية.

● لقد وصل الى لبنان خلال العام ١٩٩٤، ٢١٦ رجل اعمال ومتمول بريطاني، مقابل ١٤٢ زائراً فقط خلال العام ١٩٩٣.

● لقد زار لبنان خلال العام ١٩٩٤ ست بعثات تجارية بريطانية مقابل ثلاث بعثات في العام ١٩٩٣.

ويعتبر الديبلوماسيون البريطانيون ان الارقام هي مؤشر الاقتصاد، والاقتصاد هو مؤشر حول مقدار الاهتمام السياسي بواقع البلد، ومستقبله، ودوره، وهي مؤشرات ايجابية، وواعدة في اي حال.

عملية السلام

ويملك البريطانيون نظرة خاصة لعملية السلام رغم تقاربها الى حد بعيد مع النظرة الاوروبية.

ولكن لماذا لا تبحث بريطانيا المتعاطفة الى حد بعيد مع الولايات المتحدة عن دور يليق بمكانتها في العملية السلمية من خلال مؤتمر مدريد؟

على هذا السؤال تجيب المصادر البريطانية: ولماذا كثرة العدد؟ او كانه يحاول ان يستشهد بالمثل اللبناني: ولماذا كثرة الطباخين؟ ويضيف ان الولايات المتحدة تلعب دور الشريك الكامل في العملية السلمية، وهي تخاطب كل الاطراف المعنيين. ثم ان دورها ليس غائباً فنحن «كاتحاد اوروبي» على تشاور مستمر مع واشنطن، ومع جميع العواصم المعنية، وفي الامس القريب كان هناك وفد رفيع برئاسة وزير خارجية فرنسا الان جوبيه، حيث زار عدداً من عواصم دول المنطقة، واعلن مواقف واضحة ومحددة.

ـ واين بلغت العملية السلمية؟

□ الجميع يعمل على الوصول الى تسوية عادلة ومقبولة من الجميع، والمنسق الاميركي دنيس روس موجود حالياً في المنطقة، وهذا دليل على ان «الامور ماشية»، دون ان تكون هناك معطيات دقيقة حول المراحل التي بلغتها.

ـ وماذا عن المسار اللبناني؟

□ انه اهون المسارات. وعندما يتم احراز التقدم المطلوب على المسار السوري ـ الاسرائيلي، فسينعكس ذلك ايجاباً على المسار اللبناني. ونحن نعتبر ان لبنان هو شريك كامل، واساسي في اي تسوية سلمية ستحصل في المنطقة.

ـ واذا لم تتوافر ظروف النجاح للمحادثات الجارية خصوصاً على المسار السوري ـ الاسرائيلي؟

□ هناك منطق آخر يردده الجميع ومفاده اذا لم تتقدم الامور باتجاه تسوية تكون مقبولة من قبل الأطراف المعنية، فان المساعي يمكن أن تستأنف في العام ١٩٦٧، بعد الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة. لكن المعنيين بمجريات الامور يؤكدون بأن هناك فرصة حقيقية للتوصل الى ايجابيات خلال هذه الفترة الزمنية التي تفصل عن الاستحقاقات الانتخابية. فالمفاوضات تتحرك، وما يجري على مستوى السفيرين في واشنطن مهم، ولا يمكن التقليل من شأنه. ثم ان الادارة الاميركية تعير العملية السلمية اهتماماً خاصاً في هذه المرحلة استناداً الى التصريحات الصادرة عن مسؤولين بارزين فيها.

جورج علم

عيون

● أبدى الوزير ايلي حبيقة امتعاضه من طريقة ترشيحه للانتخابات الرئاسية، حيث يستخدم اسمه دائماً «لترهيب» المعارضين.

● أجرت مؤسسة تلفزيونية «خاصة جداً» مقابلة مع مرشح رئاسي لكن موعد بثها تأجل لاعتبارات سياسية انتخابية.

● عرض رجل أعمال له صلة حديثة بعالم السياسة شراء حصص في أكثر من مؤسسة اعلامية مكتوبة ومرئية ومسموعة بعدما اشترى لاحقاً امتيازين صحافيين خاصين.

بري يعود من الرباط ويزور الهراوي





الرئيس بري يهبط سلم الطائرة وخلفه زوجته (بلال قبلان)

عاد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الى بيروت، مساء أمس، آتياً من المغرب عن طريق باريس، بعدما شارك في دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي، والمؤتمر السادس، للاتحاد البرلماني، اللذين عقدا في العاصمة المغربية، خلال هذا الاسبوع.

ووصل الرئيس بري، عند السابعة والنصف مساء الى مطار بيروت الدولي، ولم يشأ الادلاء بأي تصريح، وعادت معه زوجته السيدة رندة والوفد النيابي المرافق والذي يضم النواب اكرم شهيب، هاغوب جو خادريان، علي ميتا، جان غانم وابراهيم بيان والامين العام لمجلس النواب الدكتور عدنان ضاهر وعدد من مسؤولي المجلس.

وزار الرئيس بري فور وصوله رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووضعه في اجواء ونتائج المؤتمر البرلماني، وتداول معه على مدى ساعتين في مختلف التطورات المحلية والعربية.

شلايكر: الاصلاح الاداري يرتكز الى حكومة توفر الخدمات للشعب

زار القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر، أمس، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل، يرافقه وفد اميركي من الوكالة الاميركية للتنمية الادارية.

بعد اللقاء قال شلايكر ردا على سؤال حول نظرته لإصلاح الادارة في لبنان: «ان الحل الرئيسي لتحقيق الاصلاح الاداري واعادة الاعمار في لبنان يرتكز على حكومة تستطيع توفير الخدمات اليومية للشعب اللبناني، كما ان الاصلاح الاداري يقوم على الاساليب العصرية الحديثة التي يتوق اليها لبنان وجميع الدول التي ترغب في مساعدة لبنان.

واضاف: «وقد بحثنا في تحديد الاسس والافكار الهادفة الى تعزيز التعاون في هذا المجال، وتم الاتفاق على مواصلة هذه المباحثات.

وسئل: ما رايكم بتصريح المبعوث الاميركي دنيس روس حول النواحي الايجابية في عملية السلام؟

فاجاب: ان هذا التصريح مؤشر ايجابي، واليوم واصل «روس» محادثاته في اسرائيل وسيتوجه اليوم او غدا الى سوريا، واعتقد ان هدف جميع شعوب المنطقة وتطلعاتها والاجيال المقبلة هو السلام.

لقاءات الحص

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص أمس، النائب محمد قباني وعرض معه التطورات.

كما استقبل الدكتورة ماري كلود سعادة ثم الدكتور يحيى الكعكي وفواز كيال.

سويد: لتنصح أميركا إسرائيل بالانسحاب

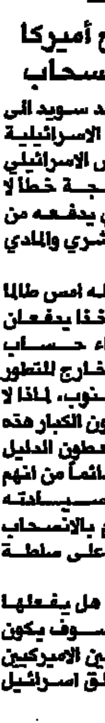
اشار النائب احمد سويد الى بعض التصريحات الاسرائيلية القائلة ان بقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب هو نتيجة خطأ لا يستأهل الثمن الذي يدفعه من جراء الاستنزاف البشري والمادي بفعل العمل المقاوم.

وقال في تصريح له امس طالما الصمود والمقاومة اخذا يدفعان اسرائيل الى اجراء حساب الجدوى والتفكير بمخارج للتطور العسكري في الجنوب، لماذا لا يغتنم الزوار الاميركيون الكبار هذه الحالة النفسية ويعطون الدليل على ما يبوحون به دائماً من انهم مع وحدة لبنان وسيادته فينصحون حليفتهم بالانسحاب انصياعاً لارادة اعلى سلطة دولية.

وخلص الى القول هل يفعلها دنيس روس أم انه سوف يكون كسابقيه من المسؤولين الاميركيين جنود دفاع عن منطق اسرائيل العدواني التوسعي.

ليوتار في بيروت لدعم حملة شيراك

يصل الى بيروت اليوم رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية اللبنانية في الجمعية الوطنية الفرنسية النائب الديغولي جيرار ليوتار في زيارة تندرج في اطار الحملة الانتخابية لترشيح عمدة باريس جاك شيراك لرئاسة الجمهورية الفرنسية.



تحصين مواقع ونزع الغام من أمام التعديل

البديل: ضاهر، عبيد أو حبيقة!

كتب جورج بكاسيني

ثمة انطباع بات يتنامى يوماً بعد يوم أن البلاد دخلت بازار الاستحقاق الرئاسي من الباب الواسع. وان كانت الاتجاهات النهائية لهذا البازار لم تتبلور بعد، او انها ربما تنتظر مشاورات رئيس مجلس النواب نبيه بري مع القوى الرسمية وغير الرسمية.

لكن ثمة ملاحظة يمكن التوقف عندها وهي انه وعلى الرغم من سحب الملف الانتخابي من سوق التداول بعد زيارة الرئيس بري الى العاصمة السورية ولقائه مع عدد من المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الأسد، بإعلانه نيته القيام بمشاورات ابتداء من منتصف نيسان، الا ان هذا الموضوع عاد ليفتح على مصراعيه، منذ بضعة أيام، وفي غياب رئيس المجلس. لا بل تحركت «الماكينات» الانتخابية في أكثر من اتجاه، كما ارتفعت أسهم تعديل الدستور وسط تطورات ومواقف جديدة أعلنت، وكان آخرها ما نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي من استعدادات تتصل بموقفه من التمديد. علاوة على خطوات أخرى نوعية أيضاً في هذا الاتجاه كان أبرزها زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى بكركي أمس.

هذه التطورات المتسارعة اوحت وكأن ثمة اتجاهاً لدى البعض لافتتاح البازار الرئاسي قبل شروع رئيس المجلس بهذه الخطوة، أو استباق عودته الى بيروت بإجراء مشاورات تمهيدية يحاول كل طرف من الأطراف المعنية، من خلالها، تحسين أوراقه أو شروطه عشية بدء مشاورات رئيس المجلس، وهو الامر الذي اعتبرته أوساط رئيس الحكومة طبيعياً، ونفت أن يكون الهدف منه استباق مشاورات رئيس المجلس، مؤكدة أن الرئيس الحريري ليس مكلفاً بهذا الدور لا من الناحية العامة ولا من الناحية الدستورية، وأن دوره يبدأ لحظة وصول اقتراح تعديل الدستور الى الحكومة، لكن هذه الوضعية لا تمنع رئيس الحكومة من «العمل السياسي» كما تضيف الأوساط.

أما أوساط الرئيس بري فترى في هذا التحرك وفي الاتصالات والتطورات المتسارعة، رغبة لدى البعض في تجاوز دور رئاسة المجلس أو استباقاً له، معتبرة أن سرعة التحرك في هذا الشأن هي مجرد «تسرع» سرعان ما تنحسر فاعليته فور بدء رئيس المجلس بالمشاورات المنوي اجراؤها. وتؤكد أن أحداً لا يملك «كلمة السر» في الشأن الرئاسي حتى الساعة، وبناء على ذلك فإن أي حركة تتم في هذا الاتجاه هي حكماً «بلا بركة»، مذكرة بما تم التفاهم حوله خلال لقاء رئيس المجلس مع المسؤولين السوريين، أي القيام بمشاورات نيابية وسياسية وروحية وبعدها مناقشة الامر مع الجانب السوري لاتخاذ القرار.

لكن التطورات المشار اليها توحي وكأن البازار الرئاسي قطع شوطاً كبيراً في اتجاه تعديل الدستور، في احد الاتجاهين المعروفين؟

يجيب مراقبون متتبعون لهذه التطورات أن المرحلة الأولى من هذا الشوط قد قطعت، أي توفير أكبر نسبة تأييد لتعديل الدستور كمبدأ، في اشارة الى موقف بكركي الذي فتح الباب أمام كل الاحتمالات، بعد الاتصالات التي قام بها الوزيران سليمان فرنجية وميشال سماحة ونائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن لهذه الغاية، لكن وجهة التعديل، اي في اتجاه التمديد او في اتجاه افساح المجال امام الموظفين لم تحسم بعد.

وهذا يعني حسب المراقبين أن ما جرى حتى الآن من اتصالات، رفع أسهم تعديل الدستور على حساب الاحتمالات الأخرى، اي اجراء انتخابات طبيعية، لكن وجهة التعديل ما تزال غامضة، لا بل هي تحتاج الى مزيد من المشاورات قبل بلوغ الخيار النهائي، وان كانت تميل يوماً بعد يوم في اتجاه التمديد اكثر من الاتجاهات الاخرى.

لذلك تعتقد المصادر أن فريقاً من اثنين سيصاب بخيبة امل فور وضوح هذه الصورة، اما فريق مؤيدي التمديد واما فريق مؤيدي انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود، ذلك أن الفريقين عاونا بعضهما البعض من اجل ازالة الالغام من طريق تعديل الدستور، وان الجانبين نجحا في هذه المهمة حتى الساعة، لكن احدهما سيشعر بأنه ساعد منافسه بعد وقوع القرعة على احد المرشحين من هذا التعديل.

ذلك أن موافقة بكركي على تعديل الدستور، كما تضيف المصادر، لم تحصر في اتجاه واحد، أي لا في مصلحة التمديد ولا في مصلحة انتخاب موظف، بل هي مفتوحة على الاحتمالين، مع العلم أن من قام بمساع مع بكركي للموافقة على هذا التعديل يراهن على تأييد بكركي لقائد الجيش.

وتضيف هذه المصادر أن موافقة بكركي، او ابقاءها الباب مفتوحاً امام كل الاحتمالات لم يكن بالامر السهل، لا بل استدعى جهوداً حثيثة قام بها الوزيران فرنجية وسماحة لهذه الغاية، وأن الاتصالات واللقاءات غير المعلنة فاقت بكثير الاتصالات المعلنة وصولاً الى هذه النتيجة.

وتؤكد أن هذه الاتصالات لم تخلُ من اتصالات أخرى جرت مع مسؤولين سوريين، تخللها نقاش عميق وجدي حول ما يمكن «تسليفه» لبكركي لاقناعها بالموافقة على التعديل الدستوري. وتكشف أن احد الوزراء ناقش الامور بصراحة وواقعية مع البطريرك، خلال الاجتماع الذي سبق اجتماع مجلس المطارنة، حيث قال له «واذا لم يساعد الحظ نسيب لحود فيبقى الخيار واحد من اثنين: تعديل الدستور بما يعنيه من احتمالات، او انتخاب واحد من ثلاثة: جان عبيد، او مخايل ضاهر او ايلي حبيقة؟

فكانت ردة فعل البطريرك عنيفة ضد الخيار الثاني (المرشحون الثلاثة)، موحياً بأنه يفضل أي خيار غير المرشحين الثلاثة المذكورة اسماؤهم. واوضح أن لا مانع لديه من تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا كان في الامكان تعديل مواد أخرى، متوقفاً بشكل خاص أمام البند المتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية بالاضافة الى بنود أخرى، وختم قائلاً أن الدساتير غير منزلة، ويمكن تطويرها، فاذا عدلنا المادة ٤٩ فقط تكون النتيجة اننا نعدل من اجل اشخاص معينين، أما اذا تم هذا التعديل من ضمن سلة تعديلات واسعة، فان الأمر يكون طبيعياً لا بل ضرورياً من اجل تطوير الدستور..

جنون طائفة ينعكس على كل الطوائف أساس الأزمة في الحوار والقضايا الوطنية

كتب خالد العلي:

تستغرب أوساط مسيحية مؤيدة لحوار دائم بين مختلف الفئات السياسية وكذلك الدولة، كيف يلجأ البعض الى تحميل سوريا مسؤولية إعاقة الحوار، لا سيما مع المسيحيين، خصوصا وأن لا مصلحة لدمشق في ذلك وسط إقرار عام بوجوب قيام أفضل العلاقات مع سوريا.

وتقول الأوساط ذاتها انه على افتراض ان سوريا اتخذت منحى سلبيا من مسألة الحوار مع المسيحيين، وهو أمر غير منطقي ومستبعد تماما، فإن من مسؤولية الدولة أن تلفت النظر الى المحاذير الناجمة عن هذا الموقف وتقوم بمبادرات في هذا الاتجاه لكي لا يتم تحميل سوريا أي مسؤولية عنه.

وتعيد هذه الأوساط أسباب موقف الدولة «غير المبالي» الى قلة إدراك (عن قصد أو عن غير قصد)، لمسألة الحوار، إذ قد تكون عاجزة عن تقديم شيء، لكن في المقابل يمكن أن تسعى الى بناء علاقة جيدة مع المسيحيين، لا سيما مع البطريرك نصر الله صفير، وأن تقلع عن «حالة القطيعة» القائمة تحت ذريعة «مع مَن نتحاور»؟

وتحمّل الأوساط عددا من الشخصيات المسيحية وبينها نواب، مسؤولية هذا الوضع «الشاذ»، إذ ان هذه الشخصيات تتحرك من وراء غطاء تعتبر انه شرعي وتستخدم وضعيتها «الطائفية» لتكون همزة وصل مع باقي المسيحيين وسط «كمية» من الأزمات بينها على سبيل المثال المحاكمات إذ يجب العمل على تطويقها لأنه ليس من الحكمة معالجتها بعد انفجارها.

وتدعو الأوساط المسيحية المعنيين الى التعاطي بجدية وايجابية مع التحولات القائمة في الساحة المسيحية وبالتالي إعادة بناء الجسور بعد فشل المشاريع المغامرة التي قامت بها القيادات المتطرفة السابقة والتي لم تؤد بها الى ما هو خير للمسيحيين.

وتقول الأوساط المسيحية: يخطئ من يعتبر ان المشكلة تخص المسيحيين فقط، فهي تخصهم اليوم، لكنها قد تنتقل الى فريق آخر، لا سيما وان الجو القائم حاليا ليس ثابتا وهنا ما يؤشر على التغيير إذا ما راقبنا ما يجري حولنا حيث ان المنطقة بمجملها مرشحة للتغيير.

وتوضح الأوساط ان أزمة الحوار بين الطوائف لا تخص طائفة دون غيرها، اذ ان تجارب الحروب تؤكد انه كلما انحقعت طائفة من الطوائف نحو الجنون، تدفع جميعاً ثمن جنونها. وبالتالي ليس صحيحا ان طائفة واحدة يمكن أن يطالها الجنون وحدها من دون أن يتأثر البلد بأسره بنتائج هذا الجنون.

تشير الأوساط الى ان مشكلات الطوائف بالتالي هي مشكلات وطنية وتخص الجميع، فالجنوب مثلا عندما كان مهملا انتقل ابناؤه الى محيط بيروت وشكلوا مشكلة اجتماعية أحاطت العاصمة بحزام البؤس وانعكس ذلك على الأوضاع الاجتماعية بمختلف وجوهها وسبب مشكلات أخرى عديدة.

من هنا ـ تقول الأوساط ذاتها ـ يتضح ان ثمة مشكلات فعلية «وطنية» تعيشها كل الطوائف مهما حاول البعض تصوير المشاكل على انها «مصدّرة» من الخارج وتتحمل مسؤوليتها أطراف خارجية في محاولة للغمز من قناة سوريا.

وتطالب الأوساط المسيحية بضرورة ان تقدم سوريا على عمل ما باتجاه توضيح حقيقة موقفها لأن شريحة كبيرة من المسيحيين العاملين من أجل الحوار ترى انها أمام خيارين: اما ان يكون لبنان حليفا لسوريا وقيام نوع من التوازن في المنطقة، وإما أن يتحول الى ساحة صراع بين سوريا وإسرائيل، ومن هنا يجب ان تكون للبنان علاقة متينة مع سوريا لكي لا نذهب في قافلة التطبيع القادم.

وتشير الأوساط في معرض تحليلها العلاقة مع سوريا الى انه إذا كانت دمشق وبيروت في خندق واحد فإنه يمكن مواجهة الهيمنة الكاملة على المنطقة من قبل إسرائيل في مرحلة السلام، اما في حالة التعثر فقد يستخدم لبنان للضغط على سوريا ومن هنا مصلحة البلدين في إقامة علاقات وثيقة وعدم العبث بالوضع الداخلي الذي سينعكس سلبا على سوريا بشكل أو بآخر.



آراء نيابية في تعديل المادة ٤٩

أبو فاضل: معارض مبدئي لفكرة التعديل
الخير: مع استمرار النهج القائم

طرحت «السفير» سؤالها في الإستفتاء النيابي ازاء امكان تعديل الدستور على النائبين رياض ابو فاضل وصالح الخير.

وفي حين اكد النائب ابو فاضل انه ضد التعديل، وانه يفترض العودة الى الصف الناخب والى القناعات الذاتية قبل اخذ القرار، اكد النائب صالح الخير انه مع استمرار النهج القائم حالياً، آخذاً في الاعتبار اوضاع المنطقة واستحقاق السلام.

وفي ما يلي نص الحوار مع ابو فاضل:

□ الكلام يكثر ويزداد عن تعديل ورفض للتعديل، والمواقف متعارضة، فأين موقفك؟

■ انا من حيث المبدأ، وكقانوني، اعارض التعديل، وخصوصاً انه يتعلق بقانون مهم، كالقانون الدستوري، ذلك ان الدستور في كل الاحوال قانون.

هذا من حيث المبدأ العام، ولا يجوز تعديل القوانين الا اضطرارياً. وكنا نحن في لبنان نعدل القوانين في السابق تحت حجة او وطأة الظروف الاستثنائية، كما حصل سنة ١٩٥٨ مع اللواء فؤاد شهاب، او عند انتخاب الرئيس الياس سركيس، ونحن الآن في ظرف طبيعي، فلماذا تعديل الدستور اذاً؟

والاهم من ذلك ان الدستور لم يضعه استاذ او خبير في القانون العام، طلب منه وضع دستور للبنان، وانما للدستور اسبابه الموجبة النابعة من الوضع الاجتماعي والديموغرافي والاقتصادي والتركيبة الوطنية، بالاضافة الى الانفعالات وردات الفعل التي يجب ان تؤخذ في الحسبان عند تغيير او تعديل مادة، كل هذه الامور يجب اخذها في عين الاعتبار. نسمع كثيراً عن تعديل الدستور، ولكننا لم نعرف حتى الآن ما هي الأسباب الموجبة للتعديل.

□ ولكنك في الوقت نفسه عضو في كتلة سياسية؟

■ هذا لا يمنع ابداً النائب من المحافظة على استقلالية تفكيره السياسية، علماً بأن الكتلة يؤخذ الرأي فيها إما بالإجماع او بالاكثرية، وبالتالي كلنا منسجمون ومتفقون مع قرار الكتلة.

□ ولكن هناك كلاما جديا عن التعديل، هل تتوقع تقديم اقتراح في هذه الدورة العادية الحالية؟

■ لا نسمع الا كلاماً على وزن: «بكرا منشوف»، «ولاحقين نقرر». لست ادري تحديداً، خصوصاً في هذه المرحلة التي تحول فيها هذا الموضوع تحديداً الى قضية استراتيجية تخص لبنان وسوريا اكثر من سواهما. وكل ما يؤدي الى الحفاظ على استقرار لبنان واستمراره بالنهج الحالي هو الضمانة لنا ولا يهمنا الاشخاص.

□ ولكن موافقتك على النهج تُفسر وكأنك مؤيد، للتمديد او التجديد؟

■ انا من حيث المبدأ مع اي عمل يستهدف وضع الحلول والمخارج التي تمكن من الحفاظ على المسار القائم، وتعديل الدستور ليس بالأمر العسير، ذلك ان الدستور نفسه يتضمن مواد تحدد كيفية تعديله، ولذلك لا ارى ان المشكلة تكمن في التعديل، بل هي في عملية الاختيار.

□ ولكن التعديل يحسم هذا الموضوع ـ واجزاء المادة ٤٩ مرتبطة ـ في حال تعدلت تفسيرات واشخاص معينون؟

■ التعديل لا يعني حكماً تمديداً او تجديداً، فهذا احد الخيارات المتاحة، علماً بأن التعديل يمكن ان يؤدي الى الأمل بأن «يرزقنا الله» برئيس يحافظ على ما نتحدث عنه.

□ هل تعمل انت شخصياً في اطار تقديم اقتراح ما للتعديل؟

■ لا، انما ننتظر، وهناك وقت، فلا نزال في مستهل الدورة العادية، وهناك متسع من الوقت.

□ متى يمكن تقديم اقتراح قانون التعديل؟

■ ان هذا الاقتراح يحتاج الى عشرة نواب كخطوة اولى. ولكن فهمنا ان رئيس المجلس يقوم حالياً بنوع من الاستقصاء لمختلف المواقف. وفي ضوء ذلك يمكن ان يوضع الإخراج المطلوب لهذا الاقتراح.

الناشب صالح الخير

الناشب رياض أبي فاضل

حوار:
كريستيان أوسي

اذا كانت هناك استقلالية تامة في الآراء بالنسبة الى هذه المسألة.

من المفترض انه عندما يقرر الانسان إبداء رأي، ان يكون رأيه هذا نابعاً من قناعاته، فلا يتأثر الا بقناعاته العلمية الفكرية، ويجب ان يعود اولا واخيراً الى ناخبيه.

□ لكنك تبقى ضد التعديل؟

■ ما من شك في ذلك.

صالح الخير

اما الحوار مع النائب صالح الخير فكان على الشكل الآتي:

□ ما هو موقفك مما يقال عن نية التعديل؟

■ المهم في هذا الاستحقاق الدستوري ليس الاشخاص بل النهج، وفي اعتقادي ان النهج الذي تسير عليه البلاد اليوم هو النهج المتزن، خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة.

يهمني المشروع طبعاً، ولكن يهمني ايضاً ان نتمكن من الاستمرار في هذه المرحلة، وصولا الى الاستقرار النهائي، من خلال عملية السلام الجارية كمحطة استراتيجية تواجهها المنطقة، وعلى رأسها لبنان وسوريا. في مقابل تعنت اسرائيل غير معروفة ابعاده ونياته، وهذا يطرح اكثر من سؤال حول الموقف الحقيقي لإسرائيل من مسألة السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي اعتقادي ان موضوع السلام له تأثيره الكبير على المنطقة وعلى لبنان

الحريري يدخل مباشرة على خط الاستحقاق الرئاسي ويزور بكركي:

البطريرك ليس ضد تعديل الدستور بالمطلق بل مع تعديل مواد عديدة
شمس الدين يجول بين قصري بعبدا وقريطم ويؤكد أولوية المصلحة العامة

تكثّفت التحركات والمواقف المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، واستمر محورها القصر الجمهوري وبكركي. وتركزت المشاورات التي جرت، أمس، على مسألة تعديل المادة ٤٩ من الدستور بهدف التمديد للرئيس الياس الهراوي. وكان البارز دخول رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مباشرة وعلنا على هذا الخط بزيارته البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، وإعلانه ان البطريرك يؤيد تعديل العديد من المواد الدستورية وليس المادة ٤٩ فقط، وأن الموضوع عائد للمجلس النيابي. فيما نقلت بعض المعلومات عن صفير قوله ان مطلبه من التعديل هو إصلاح الخلل القائم على كل المستويات.

كما دخل على خط المشاورات رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي جال، أمس، على الرئيسين الهراوي والحريري.

وقال شمس الدين بعد لقاء الحريري: يجب أن تدرس مصلحة البلاد بالمطلق، والذي يهيئ لاستمرار الرئيس بالمسؤولية هو مناسب لمصلحة البلاد.

وقال ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور شأن ينبغي أن يكون موضع تشاور عام في البلاد بين القيادات المسؤولة وأنا واثق بأنها ستتوافق كلها، أو جلها على رأي جامع.

وقال الشيخ شمس الدين: إن فخامة الرئيس يريد أن ينهي عهده وهو لا يطرح نفسه في هذه المرحلة. لكن نحن وسائر المسؤولين نفكر في مصلحة البلاد. الدستور ليس لعبة، بحيث أن يعدّل أو يغيّر عند أي مناسبة، كما انه ليس قيدا لأنه ليس مقدساً.

وزار بكركي مساء، كل من وزير الخارجية فارس بويز ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، الذي أعلن ان مواقف البطريرك لا تحتاج اي تفسير وهي واضحة وصريحة، وإذا كان هناك التباس فلا شك في انه سيعطي رايه في هذا الموضوع في الوقت المناسب.

أما الوزير بويز فرفض «الاستفادة من درج بكركي»، ونفى أن يكون مرشح للرئاسة.

الحريري وصفير: مزاح أم اتفاق؟ (مصطفى جمال الدين)

الحريري

وكان الرئيس الحريري قد زار في التاسعة من صباح امس، بكركي، يرافقه النائب باسم السبع والمستشارون: نهاد المشنوق، داود الصايغ وعبد اللطيف الشماع.

واستقبله عند مدخل بكركي أمين السر البطريركي الأب ميشال عويط، ثم استقبله البطريرك صفير عند مدخل الصالون الكبير.

حوار

بعد الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعة وربع الساعة، دار بين الرئيس الحريري والصحافيين الحوار الآتي:

□ زيارتك الى بكركي ترتدي أهمية كبرى، خصوصا على صعيد الاستحقاق الرئاسي، وتداولتما طبعا في الانتخابات الرئاسية، وخصوصا التمديد للرئيس الهراوي. فما كان رأي البطريرك صفير في هذا الموضوع؟

■ «الحقيقة زيارتي الى البطريرك صفير هي لتهنئته بالأعياد، لأنني خلال فترة العيد ساكون مسافرا، وقد كانت فرصة لنسلم عليه ونهنئه بالعيد، وإن شاء الله يعاد على جميع اللبنانيين بالخير والسلامة. وطبعا كانت مناسبة تناولنا فيها جميع القضايا، بما في ذلك هذا الموضوع الذي تناولناه. والأمر متروك الآن أمام المجلس النيابي، لأنه إذا حصل أي تعديل دستوري، أو لم يحصل تعديل، فهذا عائد للمجلس النيابي، والأمر عنده».

□ هل الزيارة كانت لإقناع صفير بتغيير موقفه؟

■ «كلا، أبدا. فأنا مسافر الأسبوع المقبل، لأن هناك أعيادا، ونحن تعودنا أن نسلم دائما عليه لمناسبة الأعياد ونعيّده».

□ هل ما زال موقف بكركي ضد تعديل المادة ٤٩؟

■ «هذا الموقف تسأل عنه بكركي».

□ ما رأيك بتعديل اتفاق الطائف؟

■ «لم أسمع أحدا تحدث في هذا الموضوع».

□ هل أطلعك البطريرك إذا كان الرئيس نبيه بري سيزوره للتشاور في الموضوع؟

■ «الرئيس بري سيزور بكركي، وسبق ان قال لي ذلك، وعلى الأرجح عندما يعود من الخارج».

□ كان للبطريرك صفير بعض الهواجس خصوصا لجهة التعديل الدستوري، وصلاحيات رئيس الجمهورية، هل تناولتما هذا الموضوع؟

■ «تناولنا قضايا عديدة جدا، وطبعا البطريرك ليس ضد تعديل الدستور بالمطلق، بالعكس هو يعتقد ان تعديل الدستور امر ضروري، وتعديل الدستور امر ضروري لنواح عديدة جدا. قطبعا له رأي في المواد التي يمكن أن تتعدل والمواد التي من غير الضروري أن تتعدل، فهذا موضوع آخر، ولكنه ليس ضد فكرة تعديل الدستور، وهذا واضح في البيان الذي صدر عن المطارنة، بأن البطريركية ليست ضد فكرة تعديل الدستور، ولكن لها رأيا بتعديل بعض المواد، وهذا موضوع آخر».

□ هل أنت مع تعديل المادة بفقرتيها؟

■ «هذا الموضوع يبحث عندما يأتي من المجلس النيابي الكريم».

واستقبل الرئيس الحريري في منزله في قريطم وزير الصحة مروان حمادة وعرض معه التطورات.

لقاءات

اما صفير، فقد استقبل حاكم مصرف لبنان السابق ميشال الخوري، ثم رئيس عام الرهبانية الأنطونية الأباتي يوحنا سليم الذي وجه إليه دعوة للمشاركة في أعمال المؤتمر الثالث للتراث السرياني الذي سيعقد بين ٢٧ و٢٨ نيسان في مار روكز الدكوانة، برعاية بطاركة الكنائس السريانية تحت عنوان «سر التلمذة المسيحية، جذور وآفاق».

ومن زوار بكركي أيضا الأمين العام للرابطة المارونية المحامي نعمة الله أبي نصر وحارس البستاني، والأمين العام للجنة الحوار المسيحي ـ الإسلامي حارث شهاب والسيدة جويس الجميل واسعد كرم.

سعادة

وفي الرابعة بعد الظهر استقبل صفير رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي أوضح ان «الزيارة كانت لتعزيته بوفاة الشماس، لكنها لم تقتصر على تقديم هذا الواجب، إنما كانت هناك جولة أفق حول المواضيع المطروحة».

وأشار الى ان البحث تناول موضوع السينودس والمراحل التي وصل إليها، وموضوع الاستحقاق الدستوري الذي يتحدثون عنه في شكل مكثف، واستمعنا الى رأيه بصورة عامة من دون أن ندخل في التفاصيل التي يتحدثون عنها.

وحول ما إذا كان قد لمس مرونة في موقف صفير، قال: «مواقف البطريرك لا تستدعي أي تفسير، ومواقفه صريحة وواضحة، وإذا كان هناك التباس لدى البعض فلا شك في انه سيعطي رأيه في هذا الموضوع في الوقت المناسب».

وعن تعديل المادة ٤٩، قال: «هناك سلطة قرار في الحزب هي المكتب السياسي، وهي التي تقرر، ونحن لا نستعجل الخوض في هذا الموضوع، ونرى أن هناك استحقاقات كثيرة وداهمة يطالب بها الشعب ويئن تحت وطأتها، وفي طليعتها القضايا الحياتية والاقتصادية، ولا يمكن لأحد أن يلهي الناس عن قضاياهم الأساسية بقضية يمكن أن تستأخر».

أضاف: «نحن كحزب عندما نرى ان الوقت مناسب سننكب على دراسة هذا الموضوع، وسنقول رأينا بوضوح وصراحة، حيث نرى ان المصلحة الوطنية تستدعي ذلك».

ونفى أن يكون لحزب الكتائب مرشح، وقال: «ألا يكفي مرشحون؟».

وعن انتخابات حزب الكتائب قال: «انها تجري كل ثلاث سنوات، ولها موعد محدد حسب نظام الحزب، وهو الأسبوع الثاني من حزيران، وستجري الانتخابات في الموعد المحدد كما في السابق، والكتائب حزب ديموقراطي، يستطيع كل شخص ان يترشح ضمن المهل المحددة في النظام».

بويز

ثم استقبل صفير وزير الخارجية فارس بويز الذي رفض بعد اللقاء الإدلاء بأي تصريح، واكتفى بالقول: «منذ بدأت عملية الانتخابات لم أصرح ولا أريد أن أستفيد من درج بكركي».

ونفى بويز أن يكون مرشحا الى رئاسة الجمهورية.

الرئيس الهراوي مستقبلا شمس الدين (دالاتي ونهرا)

كتلة المتن - جبيل: الموقف من الاستحقاق بعد التشاور مع الكتل والنواب

اجتماع كتلة نواب المتن ـ جبيل (دالاتي ونهرا)

اعلنت كتلة نواب المتن ـ جبيل انها لم تتخذ بعد اي موقف نهائي من الانتخابات الرئاسية، مؤكدة انها ستعلن موقفها هذا بعد التشاور مع باقي الكتل والنواب.

وكانت الكتلة قد عقدت اجتماعاً بعد ظهر امس في مكتب النائب اوغست باخوس، حضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، والنواب: ميشال خوري، حبيب حكيم، رياض ابو فاضل، محمود عواد، بالاضافة الى نائب كسروان رشيد الخازن.

اثر الاجتماع ادلى النائب باخوس بالتصريح الآتي:

«ورد في بعض وسائل الاعلام اليوم (امس) ان كتلة نواب المتن وجبيل اتخذت موقفاً محدداً من الانتخابات الرئاسية، يهم الكتلة ان تصحح: اننا تشاورنا اكثر من مرة في مثل هذا الاستحقاق المهم، انما لم نتخذ بعد اي موقف نهائي، وسيتخذ الموقف في الوقت المناسب، وبعد التشاور مع باقي الكتل وباقي الزملاء».

اضاف باخوس: ثم طلبنا من «دولة الرئيس» ميشال المر وضعنا في جو الاتصالات التي بدأ بها مع كتلة نواب الارمن، بمن فيهم الوزيران شاهي برصوميان وهاغوب دمرجيان وحزب الطاشناق وبلدية برج حمود في شأن مكب النفايات وردم البحر في ساحل المتن. ويبدو انه توافق معهم على موقف محدد، انما يقتضي استكمال هذه المشاورات والاتصال بباقي النواب في كسروان والمتن والفاعليات بمن فيهم رؤساء بلديات ساحل المتن.

واوضح باخوس ان الكتلة تداولت في موضوع الطرقات المشتركة والوصلات بين كل من اقضية المتن وكسروان وجبيل. «وتوافقنا على دعوة معالي وزير الاشغال العامة الى جلسة مقبلة بشكل لا يتعارض موعدها مع فترة الاعياد المقبلة، وذلك لاتخاذ موقف نهائي بشأن موضوع الطرقات».

وهل نفهم انه لا يوجد مشروع اقتراح من قبل الكتلة بشأن التجديد للرئيس الهراوي؟ اجاب باخوس: «لم تتبلور الأجواء بعد، وكل شيء يأتي في وقته، وبالطبع لكل وسيلة اعلام طريقتها، وعلينا جميعاً عدم استباق الامور، حيث الزيارات المتبادلة مستمرة لتقييم المرحلة».

وسئل: هل أطلعكم الوزير المر على اتصالات معينة يجريها؟

فقال: «هناك اتصالات كثيرة وتكهنات كثيرة، لكنها لم تتبلور بعد. وتريبا ان شاء الله تتبلور الأمور».

المطران عودة يستقبل سفير اليونان الجديد

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة امس سفير اليونان الجديد المعين في لبنان جيورجيوس جيورجيو والذي وصل الى بيروت امس الاول.

وقال جيورجيو اثر اللقاء، انا لست سفيراً بعد لبلادي بل مبعوث فوق العادة الى ان اقدم اوراق اعتمادي. واكدت للمطران ان ليس فقط سفارة اليونان بل الدولة اليونانية ايضاً ستكونان في خدمته.

ندوة نيابية عن الاستحقاق في الشمال

السعد: لا تعدل القوانين لمصالح خاصة
نعمان: لكل حالة مرشح يناسبها

طرابلس ـ «السفير»

شارك امس النائبان فؤاد السعد وعصام نعمان في الندوة التي نظمتها حلقة الدراسات الشمالية في منتجع الناعورة تحت عنوان: «رئيس الجمهورية بين مواصفات الرئيس المقبل وتعديل الدستور».

ورحب رئيس جمعية اصدقاء المعاقين الدكتور نواف كبارة في مستهل اللقاء بالمشاركين والحاضرين والقى اضواء على نشاط حلقة الدراسات، معتبراً ان التأثير الشعبي على انتخاب رئيس الجمهورية محدود جداً، في حين ان الضغوط على مجلس النواب كبيرة جداً، وركز النائب السعد على احترام الاستحقاقات الدستورية في موعدها بدءاً بالانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية، متوقفاً عند خصوصية الانتخاب الرئاسي في لبنان، معتبراً ان السوابق تؤكد ان معنى الانتخابات لم يراع لانه لم يسجل انتصار اكثرية على اقلية.

وقال: ان انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان هو نوع من توافق ضمن الطبقة السياسية على اختيار احد افرادها للرئاسة حيث يصبح يوم الانتخاب نوعاً من احتفال بروتوكولي.

واشار الى ان القوانين لا تعدل عند كل شاردة وواردة لأن التعديل يخلق جواً من اللاإستقرار والقلق، رافضاً تفصيل الدستور على قياس افراد او تعديله تاميناً لمصالحهم.

وشدد السعد على ان الفقرة الثانية من المادة ٤٩ اقفلت الطريق على اي تمديد او تجديد، كما نصت على استقالة موظفي الفئة الأولى في الفقرة الثالثة قبل سنتين من موعد الاستحقاق.

واعتبر النائب عصام نعمان انه لو شارك كل اللبنانيين في الانتخابات النيابية الأخيرة لما كانت انتخابات رئاسة الجمهورية اليوم في الأهمية التي هي عليها، وقال أن رئيس الجمهورية تحول بموجب اتفاق الطائف من حاكم الى حكم ولم يعد القطب في الحياة السياسية، ما يعني ان اختيار رئيس جديد سيترافق مع نوع من التسوية يهدف ان يكون الرئيس الجديد قادراً على إعادة ادخال الفريق المسيحي المحجم عن الحياة السياسية وان يكون على مستوى المرحلة المقبلة في ضوء ما ستؤول اليه المفاوضات السلمية..

واعتبر ان لكل حالة مرشحيها، مشدداً على انه لا يمكن تقرير مسألة تعديل الدستور الا بعد ان ينجلي افق مفاوضات السلام.


النقيب الجسر ونعمان وكبارة والسعد (غسان ريفي)

دلول «يؤيد شخصياً» تعديل المادة ٤٩
لكنه يترك القرار لكتلته البرلمانية

شتورة ـ «السفير»

اعلن وزير الدفاع محسن دلول، انه شخصياً مع تعديل المادة ٤٩ من الدستور، لكنه لم يشأ في ندوة صحافية عقدها في منزله في علي النهري، توضيح ماهية هذا التعديل، معتبرا ان الذهاب بعيدا في الشرح يعتبر استباقا لموقف الزملاء، فعندما نلتقي سناقترح التعديل، فإذا كان هناك من منطق يقتضي عكس ذلك، فأنا أؤمن بالديموقراطية والتفاهم، وهذا الموضوع أتركه لاجتماعات الكتلة البرلمانية التي أنتمي إليها.

وردا على سؤال عن سبب غيابه عن اجتماع نواب منطقة البقاع، قال: انا منسجم مع الزملاء النواب الذين اجتمعوا في مكتب النائب سكاف، وسبب غيابي كان ارتباطي بموعد مهم، وقد ابلغتهم عن ذلك، خصوصا واننا قد تناقشنا بالمواضيع التي كانت ستطرح خلال الاجتماع، وقر الرأي عليها، وكان من المقرر ان نلتقي لنصدر البيان نتيجة الاتصالات التي قمنا بها، حتى نعود للاجتماع مرة أخرى لاتخاذ القرارات المناسبة بمجمل القضايا التي تشكل النقاط الأساسية لهذه المرحلة.

وعن التضامن الحكومي، قال: لقد حظيت حكومة الرئيس رفيق الحريري بثقة الرأي العام، وهناك ثقة بالاقتصاد اللبناني وبالسياسة اللبنانية وبالوضع اللبناني، وهذا ما يجعلنا نفتخر به لا أن ندمره. انا مع الصواب، وإذا كان لدي ملاحظات على هذه الحكومة، أدلي بها في مجلس الوزراء، وأناقش، حتى إذا ما قرر المجلس شيئا، فإن كان يتفق مع رأيي أكون من المتحمسين له، وإذا لم يتفق مع رأيي أتصرف من وحي الديموقراطية.

أضاف: أما إذا كانت هذه الحكومة لا تعجبني، فلماذا استمر في منصبي الوزاري، كان ذلك يوجب علي أن استقيل وأن أعارض عبر برنامج مدروس، وعبر بدائل أتقدم بها من المواطنين ومن المجلس النيابي. فكما سبق ان أعلنت تأييدي لحكومة الرئيس رشيد الصلح، لأنها حققت أشياء مهمة للبنان، فكذلك كنت مع حكومة الرئيس عمر كرامي لأنها كذلك قامت بأشياء مهمة من أجل لبنان.

وجدد دلول التأكيد ان إسرائيل لا تريد السلام، وتساءل لماذا تتمسك برفض الانضمام الى معاهدة الحد من التسلح النووي وقال: لو كانت تريد السلام، لكانت استجابت مع مفاوضات مدريد، ولما عمدت الى استفراد المسارات العربية، ولما حاولت الضغط على لبنان لفك المسار اللبناني عن المسار السوري.

اعلان

في اطار التحضيرات للانتخابات الرئاسية، ينهي سفير الجزائر بلبنان الى علم الرعايا الجزائريين المقيمين بلبنان، المسجلين وغير المسجلين، والذين تتوافر فيهم الشروط القانونية لممارسة حقوقهم الانتخابية:

بأنه تم وضع ترتيبات تنظيمية خاصة لتسهيل الاجراءات الادارية المتعلقة بهذا الاقتراع.

١ ـ على الناخبين الذين تتوافر فيهم الشروط القانونية وغير المسجلين بعد، التوجه الى السفارة من اجل تسجيل انفسهم لدى المصالح القنصلية حتى يتسنى لهم التسجيل على الدفاتر المتعلقة بالانتخابات.

٢ ـ على الناخبين المسجلين لدى المصالح القنصلية التقدم الى السفارة من اجل:

التحقق من صحة المعلومات الخاصة بهم (اللقب، الاسم، تاريخ ومكان الازدياد، العنوان) وابلاغ المصلحة القنصلية عن اية حالة تتعارض ونصوص قانون الانتخاب السارية المفعول (وفيات غير مشطبة، تغيير اقامة، تسجيلات متعددة...).

لمعلومات اضافية، الرجاء الاتصال بالسفارة على الرقم: ٨٦٨٤٣٣ طوال ايام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر ما عدا يوم الاحد.

جنبلاط يزور الكورة ويقفل مكتب المهجرين شمالاً:

الوطن مجموعة إقطاعات سياسية ومالية
تعديل المادة ٤٩ «ليس شغلتي»

الكورة ـ «السفير»

اعتبر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط «ان الوطن بات مجموعة إقطاعات سياسية ومالية»، مبديا عدم اكتراثه بالحديث الجاري عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور مكتفيا بالقول: ليست شغلتي ان عدلوها او لم يعدلوها.

كان الوزير جنبلاط، قد زار امس، برفقة زوجته السيدة نورا، منطقة الكورة، وتفقد دير البلمند ودير النورية، واطلع على الآثار فيهما، ثم لبى دعوة الوزير الأسبق الدكتور الياس سابا الى مأدبة غداء، أقامها في منزله في بلدة كفرحلتا، وحضرها النائب اسطفان الدويهي ومحافظ الشمال خليل الهندي وعدد من الشخصيات.

والقى الدكتور سابا، كلمة ترحيبية وقال متوجها الى جنبلاط: نرحب بك في كفرحلتا، هذه القرية الصغيرة، التي لك فضل عليها من دون ان تعرف، لأن هذه المنطقة، اخذت في ايامك في وزارة الأشغال العامة، ما لم تأخذه منذ الإستقلال، لذلك، نحن نرحب بك في بلدتك كفرحلتا، وفي الشمال، ونتمنى أن تكون هذه الزيارة، فاتحة زياراتك الى الشمال لأن المواطنين هنا يحترمونك ويحترمون جرأتك.

وبعد المأدبة، قال جنبلاط: هذه هي زيارتي الأولى الى الكورة، وهي لن تكون الأخيرة، اما لجهة علاقتي بالدكتور سابا، وعلاقة كمال جنبلاط بالدكتور سابا، كانت معروفة وتاريخية، المنطقة جميلة جدا، وطبعا، مثلها مثل المناطق المحرومة، تريد دعما من الدولة في القطاعات المنتجة، فزيتون الكورة يذكرني بزيتون الجبل، زيتون حاصبيا، ولكن وزارتنا (الحكومة) الكريمة، لا تهتم بالزراعة حتى الآن، وإن شاء الله، في العهد الجديد يقولون ان هناك عهداً جديداً، لا بد من الاهتمام بالزراعة وبالصناعة.

وسئل جنبلاط عما إذا كان هذا «العهد الجديد»، مرتبطا بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، فقال: ما شغلتي.. ليست شغلتي، يعدلونها او لا يعدلونها، هذه ليست شغلتي.

وعن مشكلة المهجرين في الشمال مع مكتب الوزارة في الشمال، وما يحكى عن تجاوزات في هذا المكتب؟ قال جنبلاط: بصفتي وزير شؤون المهجرين، لا اتحمّل المسؤولية السياسية لما يجري في الشمال، من خلال سياسة الوزارة أو الصندوق، ولذلك أفضل أن تقفل الوزارة مكتب وزارة المهجرين في الشمال، الى ان تستقيم الأمور، ويستفيد المحتاجون، فعلا في المناطق التي تضررت من جراء الحرب، أو الحروب، من الوزارة أو من الصندوق.

وكان الوزير جنبلاط، وفي دردشة مع الصحافيين سبقت المأدبة، قد حمل بعنف على التدخلات في عمل مكتب وزارة المهجرين في الشمال، وفي بعض المناطق اللبنانية الأخرى.

وقال: انا كوزير للمهجرين، وبصراحة، اتحمل مسؤولية عمل الوزارة في جبل لبنان وفي قسم من بيروت، وبالتحديد الاخلاءات الفردية في بيروت، اما في باقي المناطق، فأنا غير مسؤول عن عمل الوزارة فيها، لأن الوطن بات مجموعة إقطاعات سياسية ومالية..

وألمح جنبلاط الى انه سيعمد الى إقفال مكتب الوزارة في الشمال، إذا لم تعالج التجاوزات الحاصلة ولأنني لم أعد أتحمل ما يجري.

وأوضح جنبلاط ان لا سلطة له على الصندوق المركزي للمهجرين الذي يرأسه أنطوان اندراوس والذي يتبع مباشرة للرئيس رفيق الحريري.

وكشف جنبلاط انه سبق واقفل مكتب الوزارة في طرابلس للأسباب ذاتها، لكنه أعاد فتحه بعد معالجة التجاوزات مع المعنيين، ولكن هذه التجاوزات استمرت برغم كل ذلك، ولذلك، سيعاد اقفال المكتب إذا استمر الحال على ما هو عليه.

وقال جنبلاط: طلبت منهم إعطاء الأولوية في العمل للمناطق المتضررة في القبة، وباب التبانة وجرود الكورة، والبترون والمناطق التي كانت في ما مضى خطوط التماس، ولكن ذلك لم يحصل، وأنا لم أعد اتحمل مسؤولية ما يجري.

على صعيد آخر، اعتذر الوزير جنبلاط، عن عدم استقبال الزوار غدا الأحد، لوجوده خارج المختارة.

جنبلاط مع الهندي وسابا والدويهي (غسان ريفي)

وزارة المهجرين: تدخلات وتجاوزات

اعلنت وزارة شؤون المهجرين مجدداً عن اقفال مكتبها في الشمال حتى اشعار آخر وعزت الاسباب الى استمرار التدخلات والتجاوزات التي نبهت عنها سابقاً والتي تضر بالمصلحة العامة وبأسلوب العمل الذي تنتهجه الوزارة الهادف الى تأمين الحقوق للجميع دون تمييز.

وقال بيان للوزارة انه بناء على كل ذلك قررت الاقفال واكدت ان اي اجراء يتخذ بعد هذا الاقفال غير مسؤولة عنه.

حميد: الاعتداءات تستهدف وحدة لبنان

اعتبر النائب ايوب حميد ان الاعتداءات على الجنوب والبقاع الغربي لا سيما الحصار البحري هي مؤامرة تستهدف لبنان في داخله وخصوصاً وحدته الوطنية التي تجلت في اليوم التضامني مع الجنوب والبقاع الغربي حيث برهن اللبنانيون عن اتحادهم حيال القضايا المصيرية التي تواجه الوطن.

وقال النائب حميد خلال احتفال تأبيني في بلدة جويا ـ صور للمجند في الجيش اللبناني وسام عطوي بحضور مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي «ان اللبنانيين تحولوا جميعاً الى قوى متراصة في مواجهة اسرائيل»، ودعا الى استثمار هذا التحول من اجل التحرير الكامل عبر المقاومة وتنفيذ القرارات الدولية، مؤكداً ان المقاومة هي لكل الشعب اللبناني وليست لجهة او لفئة معينة.

ورأى ان المفاوضات الجارية تهدف اسرائيل منها الى جعل منطقة الشرق الاوسط سوقاً اقتصادية ومشاريع تخدم طموحات واطماع اسرائيل.

«القومي» و«الاتحاد»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد بحضور نائبه محمود عبد الخالق وعميد الخارجية توفيق مهنا الامين العام لحزب الاتحاد عمر حرب يرافقه عضو قيادة حزب الاتحاد حسن شلحة.

واعتبر الحزبان في بيان لهما ان على الاحزاب الوطنية مسؤوليات كبيرة في هذه المرحلة الخطيرة في تصليب الموقف الشعبي ضد عقود الإذعان والصلح والتطبيع مع العدو وتأكيد الثوابت القومية للصراع مع العدو الصهيوني، وثمنا صمود سوريا باعتبارها العمود الفقري للمقاومة.

الصلح يدعو لتفعيل وتطوير الجامعة العربية

حاضر الامين العام المساعد للجامعة العربية السفير عبد الرحمن الصلح وبدعوة من منتدى الفكر التقدمي حول «تفعيل دور الجامعة العربية في ضوء التحديات الراهنة»، وقدم له الدكتور منذر جابر.

استهل الصلح محاضرته مستعرضاً مسيرة الجامعة العربية منذ تأسيسها مشيراً الى انجازاتها على صعيد تنظيم العمل العربي المشترك ودعم البلدان العربية في كفاحها ونضالها للحصول على الاستقلال والدور الفاعل الذي لعبته على الصعيد الدولي.

واشار الى ضرورة ادخال التعديلات على ميثاق الجامعة معتبراً انها لم تصل بعد الى التنمية المرجوة، ثم عرض للعقبات التي تواجهها اضافة الى ازمة الثقة وتداعيات حرب الخليج الثانية.

ودعا اخيراً الى تفعيل دور الجامعة العربية وتقويتها وتعزيز مكانتها وتطوير اجهزتها.

خطب الجمعة:

شمس الدين: الدستور ليس قيداً ولا لعبة فضل الله: الخطر الأكبر يأتي من أميركا

حظيت قضية الاستحقاق الرئاسي وما يرافقها من جدل سياسي حول مسألة تعديل الدستور، بالاهتمام من قبل خطباء الجمعة.

وأكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الدستور ليس لعبة تعدل وفقاً للرغبات، ولكنه ليس مقدساً بحيث يسمو فوق المصالح العليا للشعب والوطن بحسب ما تقضي به المصالح العليا للمرحلة ولن يكون قيداً وليس لعبة. وفي كل استحقاق تكون المصلحة العليا للعباد هي المعيار.

وأثنى «على كل الأصوات التي عبرت عن المرونة والانفتاح والروح الحوارية بما يواجه لبنان من استحقاقات، ونتعاون على مواجهة الاستحقاقات الداخلية ولنرص الصفوف ونتعاون ولنتغلب على الأخطار الاقليمية والدولية التي تنبع من منابع الشر كله إسرائيل».

وتابع: «التضامن العربي هو ضالة لبنان، ودور لبنان فيه كبير، والآن على قياداتنا السياسية التي نتمنى أن تكون وعد ذلك أن تعيده إليه، وهذا الدور عنوانه التضامن والتنسيق مع سوريا الأسد أمام الكيد الاسرائيلي وتغيرات المنطقة، وهذه النقطة المضيئة تمثلها حال التضامن والتنسيق بين سوريا ولبنان. وندعو لتشمل مساحة أكبر من العرب. ومن هنا تنويهنا بكل نداء يصب في هذا الاتجاه، ونعبر عن الغبطة لما توصل إليه مؤتمر البرلمانيين العرب والتغلب على كل الصعوبات، ورحبنا بالقرار الداعم للبنان والمؤيد لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولكل القضايا الكبرى في العالم العربي».

قبلان

واعتبر نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير قبلان ان الاستحقاق الرئاسي لا يجوز أن يبقى في دائرة الرضى المسيحي وتحديداً الماروني كما لا يجوز أن ينتقل الى دائرة القبول الاسلامي. ونريده أن يحظى بمباركة اللبنانيين، جميع اللبنانيين العاملين بصمت والفقراء أصحاب الآمال الذين عليهم وبهم تقوم ركائز الوطن، نريده أن يكون لكل اللبنانيين وبمشاركتهم، نريد الاستحقاق الرئاسي صيغة تجسد طموحات اللبنانيين وتعالج مشاكلهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ودعا الى الخروج من الحسابات المصلحية الضيقة والدخول في رحاب السلطة الواعية، السلطة العصرية المجردة من كل غاية.

وقال: لم يعد مسموحا أن تستمر رؤية الأمور من خلال المصالح الخاصة والتصنيفات الفئوية والحسابات الطائفية إذ لم يعد يوجد هناك فئات ولا طوائف في لبنان بل هناك طبقة حاكمة وطبقة محرومة طبقة تنعم بمقدرات البلاد وهي قلة وطبقة معدمة تعيش على الفتات وتدفع وحدها ثمن المحنة.

ورأى قبلان، ان عجلة السياسة في لبنان تسير على غير هدى وما نراقبه من ممارسات ونسمعه من نداءات ومواقف لا يشير الى صحة الجسم السياسي ولا الى نية صافية في سيرة الترميم الوطني وأصدق شاهد على ذلك هو موضوع تعديل المادة ٤٩ وما أحدثه من بلبلة في الرؤية وما أفرزه من مواقف تؤكد على اننا لسنا بخير.

فضل الله

ولاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان أميركا لم تستنكر حين كانت إسرائيل تقصف الجنوب والبقاع الغربي، ولكن عندما قصف المجاهدون المستعمرات، وقفت أميركا لتصرخ وتقول إنهم قد خرقوا الاتفاق، لأنه يحق لاسرائيل أن تقصف المدنيين وتحاصر المرافئ اللبنانية، ولا يحق للبنانيين أن يقصفوا اليهود في فلسطين.

وشدد فضل الله على أن أميركا لا تعرف الحياد حين تكون إسرائيل طرفاً في أي مشروع تسوية، لأن الادارة الأميركية الآن هي إدارة يهودية بنسبة ٨٠ في المائة، حتى ان رئيس المخابرات المركزية الأميركية هو يهودي من أشد الناس إخلاصاً لاسرائيل، ومعنى ذلك ان المخابرات الأميركية أصبحت تعمل لمصلحة إسرائيل.

واعتبر ان أميركا بهذا الأسلوب هي التي تقتل أطفالنا وشيوخنا ونساءنا، وأن أميركا هي التي تمثل الخطر على كل مقدراتنا الاسلامية، وهي التي تعطي إسرائيل كل القدرة والخبرة العلمية.

وتطرق الى قضية إطلاق إسرائيل القمر الاصطناعي للتجسس، فقال: يريدون أن يهزمونا نفسيا بالايحاء بأنهم الأكثر علماً وقوة، ونحن نريد للعالم العربي أن يأخذ هذا الدرس، فيدعو كل العلماء العرب والمسلمين الى تقديم خبراتهم العلمية لشعوبهم، نحن الآن في عصر العلم والمعلوماتية، وعلينا أن نشجع العلم بكل فروعه.

وتحدث فضل الله عن الميليشيات اللحدية، فقال: ماذا يصنع عناصر هذه الميليشيات، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، هل يدافعون عن أرض لبنان، وما هي مصلحتهم، ان هؤلاء ليسوا منا ولسنا منهم، ولذلك، يجب أن يراقب الناس هؤلاء العملاء الذين يقبضون ثمن دمائنا من المخابرات الاسرائيلية والأميركية.

● قال رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية النائب فتحي يكن، لقد اخترق المشروع الصهيوني والغربي معظم الدول العربية والاسلامية لتكون المواجهة على صعيدين اثنين: تطبيع العلاقة مع العدو، وإثارة الفتن الداخلية. وحذر من أن أعداء الاسلام تمكنوا من زرع الفتن والحروب والحركات المشبوهة من الداخل، وهنا مكمن الخطر.

● انتقد الشيخ مصطفى ملص السياسة الضرائبية التي تضغط على المواطنين، كما انتقد القيود المفروضة على البناء في الأرياف والقرى، واعتبر ان سياسة الحكومة اللبنانية تدفع الناس للابتعاد عن الاستقامة.

● أبدى الشيخ صبحي الطفيلي اعتراضه على التمديد أو التجديد لرئيس الجمهورية، لأن عهده كان عهد الفقر والقهر والحرمان والضعف السياسي للبنان.

وتحدث عن توقيع معاهدة الحد من الأسلحة النووية، فرأى أنه لا يجوز ان يمنع أحد المسلمين من الحصول على الأسلحة النووية ويجب إعدام الحاكم الذي يعمل لذلك.

● شجب الشيخ عفيف النابلسي اغتيال أحد قادة المقاومة الاسلامية رضا ياسين، واستغرب الصمت الرسمي حيال ما يجري من اعتداءات اسرائيلية وكأن أرضنا وسماءنا مستباحة أمام من يريد.

● رأى الشيخ ماهر حمود ان ما نملكه من إمكانيات مالية وبشرية وعقيدية لكفيل بأن يزعزع الكيان الاسرائيلي من جذوره، وان تجربة المقاومة في جنوب لبنان عافية لمن أراد أن يتعظ من دروس التاريخ.

● قال رئيس المكتب السياسي في الجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار ان القوى الاسلامية لن تتوانى عن إجهاض المشاريع الصهيونية الهادفة الى إيجاد حروب أهلية في العديد من الدول العربية.

● أكد الشيخ محمد يزبك في بعلبك ان المقاومة ستستمر في الدفاع عن المقدسات والشعب حتى تحرير الأرض، مشيرا الى ان الادارة الأميركية حين تؤيد الكيان الصهيوني في الحصار المفروض على الشاطئ اللبناني إنما تهدف للسيطرة على المنطقة.

الكتائب ووزارة المهجرين

انتقد حزب الكتائب اللبنانية وزارة المهجرين بشدة لتدخلها في قضية قسم بجة الكتائبي واصدار الوزير وليد جنبلاط قراراً باخلاء المبنى الذي يشغله القسم في مهلة اقصاها شهر تموز المقبل.

واصدر رئيس مصلحة الممتلكات والموجودات في الحزب المحامي طوني عبده بياناً امس اكد فيه «ان قرار الوزير جنبلاط يثير الدهشة لانه قرار صادر عن جهة لا صلاحية ولا اختصاص لها باصداره من جهة وعدم صفة صاحب المراجعة من جهة ثانية ووجود اشغال قانوني للحزب في العقار موضوع القرار».

وأكد البيان «ان صلاحية الوزارة محصورة في شؤون المهجرين وليس في شؤون المواطنين والخلاف الناشئ حول مبنى قسم بجة لا يدخل في هذا النطاق فالمالكون هم من ابناء بجة وغير مهجرين والشاغلون هم من قسم بجة الكتائبي وهم غير مهجرين ايضاً».

ولفت البيان النظر الى عدم وجود صفة شرعية لصاحب المراجعة ولا يملك اي توكيل نيابة عن اصحاب العقار لان صاحبه متوفى منذ العام ٦٧ وهناك نزاع بين الورثة على الملكية عالق امام القضاء منذ عام ١٩٧٣».

«حقوق الإنسان» مهتمة بقضية شمص قضية الجنوب قضية كل اللبنانيين

شددت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان على ان قضية الجنوب والاحتلال ليست قضية اهل الجنوب فقط، بل هي قضية كل اللبنانيين، وقررت متابعة موضوع مطالب اهالي برعشيت. كما قررت عرض ظروف توقيف النائب يحيى شمص على المراجع المختصة.

عقدت اللجنة جلسة امس برئاسة رئيسها جوزف مغيزل، بحضور النواب: محمد عبد الحميد بيضون، احمد سويد ورياض ابو فاضل، ونبيل قسطنطين من المركز التربوي للبحوث والانماء ممثلاً وزير التربية.

وأعلن النائب مغيزل أن اللجنة ناقشت عدداً من الامور هي:

أولاً: ادخال مادة التربية على حقوق الانسان في منهاج التعليم الابتدائي. وكان دعي وزير التربية، فانتدب السيد نبيل قسطنطين من المركز التربوي للبحوث والانماء، فعرضنا مطلب اللجنة، وطلبنا منه ان يعمد المركز الى تحضير مشروع اولي لبرنامج التربية والتعليم على حقوق الانسان في المدارس الابتدائية، على ان يعرض على اللجنة البرلمانية في اجتماعها الذي سيعقد في ٥ أيار ١٩٩٥.

وفي هذه المناسبة، تعلن اللجنة موافقها من ان ادخال مادة التربية على حقوق الانسان كخطوة اولى في المدارس الابتدائية، هو عمل جوهري تأسيسي في توفير القيم الروحية والاخلاقية والفكرية الموحدة للناشئة اللبنانية.

ثانياً: تناولت اللجنة موضوع متابعة مطالب اهالي برعشيت التي سبق ان وضع جدول بها في اجتماع اللجنة السابق مع ممثلي البلدة في المجلس النيابي. وتقرر مراجعة هؤلاء الاهالي لتقديم تصورهم المفصّل عن تلك الامور، ودعوتهم الى الاجتماع المقبل لمتابعة القضية التي تعتبرها اللجنة قضية نموذجية للتعاطي مع القرى الواقعة تحت الاحتلال، او التي تصاب باستمرار من قبل الاحتلال.

واكدت اللجنة في هذه المناسبة، ومن خلال هذا العمل، ان قضية الجنوب والاحتلال ليست قضية اهل الجنوب فقط، بل هي قضية كل اللبنانيين.

ثالثاً: عرضت اللجنة الشكاوى التي وردتها ومنها: «١ ـ مطالبة الامن العام من قبل بعض السيدات، من انهن لا يستطعن الحصول على جواز سفر، الا اذا تقدمن بإذن من ازواجهن. فراجعت شخصياً المدير العام للامن العام وسألته عن هذا الموضوع، فاجابني بعد ان تأكد من الدوائر لديه ان ليس هناك أي مذكرة او تعليمات او اجراءات تلزم اية امرأة متزوجة ان تبرز اذناً من زوجها للحصول على جواز سفر، فالمساواة في هذا الموضوع واحدة بين الرجل والمرأة.

ـ مسألة خطف الولد عميد نعمة عيد: عرضت اللجنة لتفاصيل قضية هذا الولد المخطوف، وتقرر بعد ذلك دعوة وزير الداخلية والمرجع القضائي المختص لاستفهامهما واستيضاحهما حول هذه القضية الخطيرة جداً.

ثالثاً ـ وردت شكوى من زوجة النائب يحيى شمص حول ظروف توقيفه ومعاملته، فقررت اللجنة عرض الموضوع على المراجع المختصة.

رابعاً: وردت شكاوى أخرى تبين ان ما جاء فيها هو بين يدي القضاء، فتقرر عدم التعرض لها، باعتبار ان الامر يعود الى القضاء وليس الى اللجنة النيابية».

مستشفى جويا

يفتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت «مستشفى مكة المكرمة» في بلدة جويا ـ قضاء صور الذي بناه اهالي البلدة متعاونين.

قطاع الزهور: أزمة تصريف والمواصفات مفقودة

سعد: نعاني المزاحمة ويراد لنا ان نظل مستهلكين الرفاعي: أنوّع الروزنامة كي استمر في الإنتاج

تكاد تكون قنوات تصريف الانتاج الزراعي، من اسواق خارجية وداخلية، العامل الحاسم في تطور قطاعات الزراعة. وعملية الحصول على السوق تعني المواصفات الخاصة، التي تعطي المنتجات قدراً اكبر من القوة على المنافسة

ويصبح هذا الواقع اكثر الحاحاً بالنسبة للمنتجات الكمالية، كما هو الامر بالنسبة لانتاج الزهور.

فهولندا التي تسيطر على ٥٩ في المئة من تجارة الزهور الدولية، لم تصل الى هذه المكانة الا من خلال خصوصيات انتاجها، الذي نشأ اصلاً بفضل زهرة الخزامى (التوليب)، ثم تكيفه مع متطلبات السوق وتقنيات الانتاج.

ويطرح الواقع الحالي لقطاع انتاج الزهور في لبنان اكثر من سؤال، حول مستقبله وآفاق تطوره. فعلى الرغم من حداثة هذا القطاع، وقلة العاملين فيه، فانه يعاني، كبقية القطاعات الزراعية اللبنانية، ازمة تسويق على الصعيدين الخارجي والداخلي.

واذا كان هذا القطاع يتطلب توظيفات عالية، تفوق عدة مرات التوظيفات في قطاع انتاج الخضر المحمية، فان الربح الوسمي يظل العنصر المحدد لنوعيات الانتاج واصنافه. فقبل سنوات كان «القرنفل» هو السلعة المسيطرة ثم لم يلبث ان حلت مكانه موجة جديدة، تتمثل بانتاج «الجيربيرا»، مع العلم ان الاصول والبذور المهجنة والمؤصلة يتم استيرادها من الخارج. وهذا يعني ان الزهرة المنتجة في لبنان لا تملك هوية، او مواصفات خاصة بها، ولأخذ مواقعها في الاسواق الخارجية، كما كان حاصلاً بالنسبة لانتاج التفاح والحمضيات، بدليل عدم قيام اي محاولة للجمع بين الانتاج وعمليات البحث لتطوير او انتاج اصناف خاصة، تملك القدرة على المنافسة، وكسر قيود الاحتكار.

وضغط هذا الواقع باتجاه تجميد المساحات. فحسب احصاءات المركز اللبناني للبحوث والدراسات الزراعية، فان مساحات انتاج الزهور في لبنان، خلال السنوات الاولى من التسعينيات ظلت دون الاربعين هكتاراً، موزعة بين البقاع والجبل والشوف وجزء من الساحل الجنوبي.

والملاحظ ان معظم منتجي الزهور في لبنان ليسوا مزارعين محترفين، بقدر ما هم مستثمرون، وجدوا في قطاع الزهور فرصاً افضل لتوظيف بعض اموالهم. وهذا ما ينطبق على معظم اصحاب المشاريع، التي قامت حديثاً في منطقة اقليم الخروب.

في هذا التحقيق التقت «السفير» المهندس المعماري رفعت سعد ـ عاتوت الشوف، الذي يستثمر ستة دونمات في انتاج الزهور، والمهندس الزراعي مازن الرفاعي، الذي يستثمر في الدبية اربعة دونمات وثمانماية متر مربع كبيوت محمية.

ويعتبر سعد والرفاعي ان الشكلة الاساسية التي تقف حائلاً دون تطور القطاع ونموه هي قنوات التصريف والاسواق. وفي ما يأتي نص الحوار:

إنتاج الورد في مشروع رفعت سعد



الجربيرا في مشروع مازن الرفاعي

سعد

■ متى بدأت الانتاج، ما هي المساحة المستثمرة، ولماذا اخترت قطاع الزهور كاستثمار زراعي؟

□ بدأت المشروع عام ١٩٩٢، واستثمر ثلاثة دونمات ونصف الدونم بيوتاً محمية، ودونمين ونصف الدونم زراعات مكشوفة. وقطاع الزهور هو قطاع ناشئ وحديث في لبنان. وانا اعرف ان مردود انتاج الخضر او الفاكهة لا يغطي التكاليف في معظم الاحيان، لهذا لجأت الى انتاج الزهور، بعد استصلاح ارضي. عملاً بنصيحة عدد من المهندسين.

■ بعد أربع سنوات من العمل في هذا القطاع، كيف تقيم استثمارك، لجهة المردود والمشكلات التي تحول دون توسيعه وتطويره؟

□ ما يؤسف له ان المستثمر في القطاع الزراعي، يأتي اليه وكله رغبة وحماس، لكنه لا يلبث ان يجد نفسه وحيداً، يتخبط في مواجهة القوى المهيمنة على السوق. وكأنه يراد لكل من يعمل في هذا القطاع ان يفشل، او كأن السلطات المعنية بالشأن الزراعي تريد ابقاء البلد بلداً يستهلك من دون ان ينتج. اننا نلمس هذا التوجه يومياً، فنحن مكشوفون، ومن دون حماية تجاه المنافسة.

■ ولكن كي تستطيع ان تنافس، يجب ان تقدم نوعيات ممتازة بمواصفات تؤملك لذلك.

□ النوعية مطلوبة، ونصر عليها، ونعمل من اجلها، لكننا لن نستطيع ان نحققها من دون دعم وحماية، وتوفير فرص التطور. فقد نتجاوز بعض المتطلبات او المواصفات الثانوية، لجهة اللون او الطول، التي تكلف المستهلك اللبناني خمسة اضعاف ثمن الانتاج الوطني. المطلوب وقف الاستيراد، والاكتفاء بالزهور المنتجة محلياً. فالزهور من الكماليات، ولا يمكن اباحة استيرادها بحجة المحافظة على مصالح المستهلك.

■ هل هذا يعني انك لا تحقق ارباحاً؟

□ في بعض السنوات، لا يغطي المردود تكاليف الانتاج، فقد بلغت خسائري السنة الماضية حوالى ثمانية آلاف دولار.

ويتدخل المشرف على ادارة المشروع حمزة موسى ليوضح «المشكلة ان تجار الجملة يتحكمون بالسوق، لجهة السعر وتسهيل تصريف الانتاج. فنحن نضع البضاعة بالامانة لدى هؤلاء التجار، فيبيعون منها ما يبيعون، وما يتبقى يتم تلفه بحساب المنتج. وقد تصل نسبة التلف حتى ٨٠ في المئة من الانتاج احياناً.

■ الاصناف؟ وكيف يتم تأمينها؟

□ بصورة اساسية الجربيرا والورد، يليهما الاضاليا، الاستير والزنبق. ونستحصل على الابصال والبذور من وكلاء لبنانيين لشركات هولندية.

■ هل اليد العاملة الخبيرة متوفرة لهذا القطاع؟

□ لا... نأتي بالعامل الزراعي العادي، فنعلمه الاصول الفنية. واليد العاملة الفنية اللبنانية قليلة ونادرة.

■ هل حاولتم كمنتجي زهور، او تكونوا رابطة او هيئة نقابية.

□ لا. على الرغم من ان هذا الموضوع مطلوب لتنظيم عمليات التسويق وحل مشكلاتها.

الرفاعي

واذا كان هاجس تشغيل الارض، وعدم تركها بوراً، هو الدافع لاستمرارية المهندس سعد في مشروعه، فان امتلاك المعرفة التقنية كمهندس زراعي، والتي تؤهله اكثر من غيره لريادة قطاع الزهور، هي الدافع لدى مازن الرفاعي لاختياره.

وعلى الرغم من ذلك، فهو يعتبر ان سوق الزهور في لبنان «ليس افضل من غيره من اسواق المنتجات الزراعية. بل يكاد يكون اكثر حساسية، وعرضة لمؤثرات عديدة، اذ تأتي فترات يتدنى فيه الطلب، ويشهد كساداً مميتاً، مع ما تلعبه المضاربة والمنافسة الخارجية، الامر الذي يؤدي بالاسعار الى الهبوط الى ما دون الكلفة بكثير».

■ اين تتمركز هذه الاسواق؟ وهل يكفي الانتاج اللبناني حاجات السوق، وبالنسبة للفائض، هل وجدت قنوات للاسواق الخارجية؟

□ الاسواق الداخلية الرئيسية هي في بيروت. وبشكل عام فان انتاجنا المحلي يسد حاجات السوق ابتداء من الربيع ولغاية الخريف. اما في الشتاء، فيقل الانتاج ونضطر الى الاستيراد. اما بالنسبة للتصدير، فلقد تناهى الي ان بعض المصدرين وجدوا قنوات للوصول الى الاسواق الهولندية واسواق الخليج. وبالطبع، فان كان هذا حاصلا، فان هذا الانتاج الذي يصدر سيكون من نوعيات ممتازة.

■ ما هي الانواع التي تنتجها؟

□ لضرورة متطلبات السوق، فقد حاولت ان انوع الانتاج. صحيح ان الجربيرا باتت التقليعة الرائجة، كما كان القرنفل منذ فترة. الا ان التنويع يسهل عملية التسويق. فانا انتج الورد والجربيرا والليليوم والكريزنتيم والايرس والغلاييل والستاتس. وأحاول ان تكون روزنامة الانتاج متلائمة مع متطلبات السوق والمواسم، كأعياد الميلاد وعيد العشاق، لكي استطيع الاستمرار.

■ برأيك، ما هو مستقبل هذا القطاع، وما هي العوامل الحاسمة التي تؤثر في تطوره؟

□ لا اعرف مساحة الزهور المنتجة في لبنان، لكنها ما زالت قليلة، فهناك كميات لا بأس بها تنتج في عمشيت وجبيل، وبكميات اقل في الغابون وحمانا والبقاع الغربي وبالقرب من زحلة وصور. وزراعة الزهور تتطلب خبرة، وتقنيات زراعية. ورغم حداثة القطاع ومحدودية المساحات، فان الانتاج يواجه ازمات تصريف بين الحين والآخر. وبالطبع فان ذلك سيشكل عائقاً امام تطور القطاع ونموه. والذين سيواصلون الانتاج هم المستثمرون الذين سيستمرون برغم ما يلحق بهم من خسائر في بعض الاحيان. فتجار الجملة هم الذين يتولون التصريف. فالكميات التي لا تباع تتلف على حساب المنتج، الذي يتحمل وحده الخسارة.

■ ما هي نسبة كفاءة الانتاج في وحدة المساحة، بالمقارنة مع انتاج الخضر في البيوت المحمية؟

□ للأسف، نحن لا نملك اي احصاءات للقيام بهذه المقارنة. وبالطبع فانها في قطاع الزهور اعلى الى حد ما.

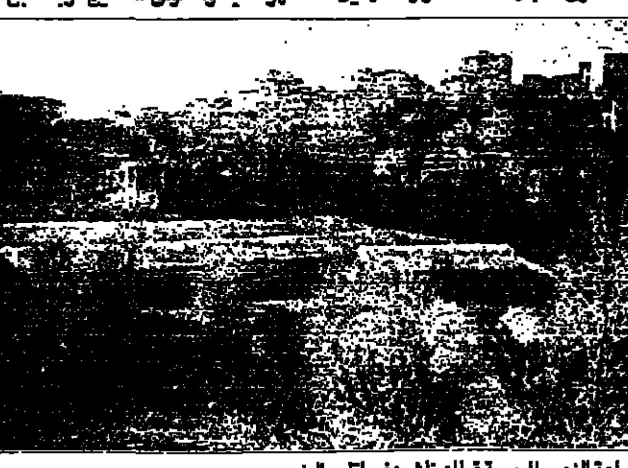
■ كمهندس زراعي، وتتولى الاشراف بنفسك على المشروع، ما هي الآفات التي تهدد هذا القطاع في لبنان؟

□ في العام الماضي عانينا من مشكلة التربيس الذي يضرب الزهرة، ومن امراض الجذور الفطرية. وخلال فترات الصيف هناك آفات الدود وفئران الحقل. فمنذ شهر بدأنا نلاحظ ظهور الفئران بشكل كثيف. لكننا لم نلمس بعد مدى تأثيره على زراعة الزهور.

■ هل حاولتم انتاج بذور او ابصال وطنية. وما هي امكانات البحث عن اصول ذات مواصفات خاصة بلبنان؟

□ كمنتج فانا اشتري الاصول اللازمة من شركات وكيلة لشركات هولندية منتجة. وموضوع انتاج الابصال والبذور غير وارد بالنسبة لي، لانه يكلفني اكثر، وحتى لو وجد مثل هذا الانتاج على الصعيد الوطني، فانه لن يكون بمستوى الانتاج الاوروبي لجهة المواصفات، اما الانتاج لاهداف البحث فهو موضوع يحتاج الى ميزانية خاصة، وانا أعمل في مشروع استثماري، جميع مستلزماته يتم استيرادها من الخارج. والبحث يتطلب دعماً معنوياً ومادياً من المعنيين.

تحقيق اسماعيل الصغير



زراعة الزهور المحمية قطاع ناشئ في إقليم الخروب

نقطة في بحر

البلدية والمولدات الصغيرة

عجيب أمر موظفي البلدية الذين يجتهدون كثيراً في ملاحقة بعض اصحاب المولدات الكهربائية التي لا تتجاوز قوتها ألفين واربعمائة شمعة، على اساس ان وضع هذه المولدات على شرفات البيوت فيه مخالفة للقانون...

لكن السؤال المطروح هنا: كيف يلاحق هؤلاء الموظفون المولدات الصغيرة بذريعة ازعاج الناس... ولا يكلفون انفسهم مجرد إلقاء التحية... على اصحاب المولدات الكبيرة ذات العشرات من «ك. في» والتي لا تزعج الناس وحسب، بل لا تترك احداً يرتاح حتى في بيته، لا في النهار ولا في الليل... وهذه المولدات الكبيرة تمد اسلاكاً الى كثير من المنازل كخدمة روتينية مقابل الاشتراك السخي بالدولار!

لو كان وضع خدمة الكهرباء الرسمية عادياً بلا تقنين مضن وغير عادل احياناً، لجاز ملاحقة اصحاب المولدات الصغيرة، لكن طالما الاظلام قائماً معظم ساعات اليوم، فماذا يفعل المرء الذي لا يستطيع ان يعيش كالجرذ او بقية الحشرات، في الظلام؟

وعلى افتراض ان هذا الموظف من البلدية العتيدة (بلدية العاصمة) معه حق في التضييق على اصحاب المولدات الصغيرة... فكيف يسمح هذا او ذاك لنفسه، بتعقب المخالفة الصغيرة والتغاضي عن المخالفة الكبيرة؟ ام ان في المسألة «خذ وهات»؟

وعلى كل حال، لا احد غبياً في هذا البلد الصغير جداً... والكبير بمنغصات ابنائه وهمومهم... فالجميع يعرف كل شيء ويصمت على مضض... بانتظار الفرج من رب العباد!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٤/٦	٩٥/٧/٦	١٣٣١	١٥،٨٩	١٦،٥٥	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٤/٦	٩٥/١٠/٥	١٣٣١	١٦،٥٢	١٨،٠٠	٩١٧٧٠٠٠
١٢	٩٥/٤/٦	٩٦/٤/٤	١٣٣١	١٦،٤٤	١٩،٦٦	٨٣٦١٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٣	٩٧/٣/٣	١٣٣١	١٨،٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١٠/٥	٩٠٠
١٩٩٦/٤/٤	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/٣	٩٠٠
١٩٩٧/٤/٣	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨،٦٤	٩٥٣٦٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦،٨٦	٩٤٤٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩،٠١	٩٠٥٣٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨،٨٤	٨٧٦٢٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨،٤٩	٨١٥٧٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤،٥٠	٥٣٢٢،٢٩	٥٦٦٩،٩١	٥٧٢٤،٥٥	٥٧٧٣،٨٢
٢٣،٦٠	٥٣٠٠،٩٥	٥٦٢٧،١٤	٥٦٦٣،٥٠	٥٦٩٦،٢٩
٢٢،٧٠	٥٢٧٩،٦٢	٥٥٨٤،٣٨	٥٦٠٢،٤٦	٥٦١٨،٧٦
٢١،٨٠	١٠٥١٦،٥٨	١١٠٨٣،٢٤	١١٠٨٢،٨٣	١١٠٨٢،٤٧
٢٠،٩٠	١٠٤٧٣،٩١	١٠٩٩٧،٧١	١٠٩٦٠،٧٤	١٠٩٢٧،٤١
٢٠،٤٠	١٠٤٥٠،٢٠	١٠٩٥٠،٢٠	١٠٨٩٢،٩١	١٠٨٤١،٢٦
١٩،٩٠	١٠٤٢٦،٤٩	١٠٩٠٢،٦٨	١٠٨٥٢،٠٨	١٠٧٥٥،١٢
١٩،٤٠	١٠٤٠٢،٧٨	١٠٨٥٥،١٧	١٠٧٥٧،٢٦	١٠٦٦٨،٩٧
١٩،١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨،٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧،٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦،٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦،٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥،٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨،٤٥
لثلاثة ايام	٩،٤٧
لسبعة ايام	١٠،٣٥
لثلاثين يوما	١٢،٠٧
شهادات ايداع	١٣،٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦،٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦،٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦،٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧،٣١٢٥٠
لسنة ونصف	
لسنة	٧،٤٣٧٥٠
لسنتين	٧،٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم «سوليدير» الفئة (أ) لليوم الثالث في السوق الثانوية في بيروت وثبت على ١٢٠ دولارا في حين ثبت سعر سهم الفئة (ب) على ١٢٤ دولارا لليوم الثاني.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت على الشكل الآتي:

عمليات السوق الثانوية وفق شركة لبنان المالية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٠٩٥	١٠٤٣٨	٣١٩٠	١٢٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٨٠٩٥	١٠٤٣٨	٣١٩٠	١٢٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٢٥٠٤	٣٥١٤	١٣٦٩	١٢٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٢٥٠٤	٣٥١٤	١٣٧٩	١٢٤
المجموع العام	١٠٥٩٩	١٣٩٥٢	٤٥٥٩	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٢٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٣,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٣.٥٠ ليرة كسعر وسطي وهو سعر اقفال امس الاول.

كان الدولار فتح على ١٦٣٣.٥٠ ـ ١٦٣٤.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان على الفور مبديا استعداده لشراء الدولار على ١٦٣٣.٥٠ ليرة، محددا في ذلك سعر الاقفال.

وقدر حجم السوق بحوالى ٤ ملايين دولار اميركي.

اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢٢٢.٧١	الريال السعودي	٤٣٥,٥٧
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥.٢٠	الدينار الكويتي	٥٥٩٤.١٨
الفرنك الفرنسي	٣٤٠.٨٩	درهم الامارات	٤٤٤.٧٤
الفرنك السويسري	١٤٤٦.٨٦	الريال القطري	٤٤٨.٨٥
المارك الالماني	١١٨٦.٦٢	الدينار الاردني	٢٣٨٩.٩٠
الجيلدر الهولندي	١٠٥٩.٨٢	الدينار البحريني	٤٣٣٢.٨٩
الين الياباني	١٩.٤١	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٩.٤٤	الجنيه المصري	٤٧٨.٣٦
الدولار الكندي	١١٧٦.٤٥	الليرة السورية	٣٨.٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٧.٧٢	اونصة الذهب	٣٩٢,٥٥ د.أ.
الف لير ايطالي	٩٥٣.٧٣	اونصة الفضة	٥.٣٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٢٥.٠٣		

الأسواق الخارجية

استمر الدولار ضعيفا في الاسواق الخارجية وتابع تراجعه امام الين الياباني خصوصا وقد انخفض نحو ١.٥ ين عند الاقفال في طوكيو. وقال متعاملون انه تأثر بتهافت شديد على البيع طغى على تدخل المصرف المركزي الياباني لدعم العملة الاميركية.

وهبط الدولار الى ٨٣.٦٥ ينا بعد الظهر في طوكيو وهو ادنى مستوى له امام الين منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال متعاملون انه تلوح في الافق عوامل تدفع الى شراء العملة الاميركية وان جميع المصارف المركزية في آسيا ما عدا في اندونيسيا باعت الدولار مقابل الين. وان هدف هذه المصارف هو الاستعداد لسداد مدفوعات ديون مستحقة لليابان ومقومة بالين حيث انها تريد تقليل احتياطياتها من النقد الاجنبي بالدولار وزيادة احتياطات الين.

ونقل امس عن وزير الاقتصاد الالماني جونتر روكسروت قوله «ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن ضعف الدولار، وان المشكلة هي في السياسة الاميركية وانه يجب أن تعطي الولايات المتحدة اشارات على انها تتخذ سياسة تحقق الاستقرار وتخفض ديون الدولة وعندها سيعاود الدولار الارتفاع».

وقال امس السناتور الجمهوري كوني ماك رئيس اللجنة المصرفية المشتركة للكونغرس الاميركي ان هبوط الدولار يشير الى «ان هناك خطأ ما في الاقتصاد»، وانتقد السياسات الاقتصادية لإدارة الرئيس بيل كلينتون.

وكانت وزارة العمل الاميركية اعلنت امس ان عدد الوظائف في القطاعات غير الحاصلات الزراعية زاد بمقدار ٢٠٣ آلاف وظيفة في آذار بالمقارنة مع الرقم الذي تم تعديله وزيادته ويبلغ ٣٤٥ الف وظيفة في شباط.

وبلغ معدل البطالة ٥.٥ في المئة في حين كان توقع اقتصاديون اميركيون زيادة عدد الوظائف بمقدار ٢٢٥ الف وظيفة ومعدل بطالة يبلغ ٥.٤ في المئة.

ويبدو ان مؤشر البطالة لم يؤثر على السوق لا سلبا ولا ايجابا.

من جهة ثانية، ارتفع سعر الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني والدولار في اوروبا، ولم يتأثر بخسارة حزب المحافظين في الانتخابات المحلية في سكوتلندا.

الاسواق الاوروبية:

الجنيه الاسترليني ١.٦١١٥، المارك الالماني ١.٣٨٠٣، الفرنك السويسري ١.١٣٤٥، الفرنك الفرنسي ٤.٧٩٣٠، الين الياباني ٨٤.١٥، الجيلدر الهولندي ١.٣٨٩٥، اللير الايطالي ١٧١٢.٧، الدولار الكندي ١.٣٨٩٣.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٩٢.٠٠ دولارا وفي زوريخ ٣٩٢.٤٠ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.٣٦ دولارات.

سوق نيويورك (التاسعة مساء توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٦٠٤٥، المارك الالماني ١.٣٨٢٣، الفرنك السويسري ١.١٣٤٥، الفرنك الفرنسي ٤.٨٠٧٥، الين الياباني ٨٤.١٠، اونصة الذهب ٣٩٣.٥٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٤٢ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠. شهر: ٥.٩٣ ـ ٦.٠٠. ٣ اشهر: ٦.٠٠٩ ـ ٦.٠٦. ٦ اشهر: ٦.٢٥ ـ ٦.٣٧. ٩ اشهر: ٦.٣٧ ـ ٦.٥٠. سنة: ٦.٥٠ ـ ٦.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ١١٥٥٠ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
حاج مريم	٧	١٥٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
بحر المصطفى ـ ١	١٤	٣٥٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
فولغوبالت ٢٠٧	١٠	٣٠٠٠ (مختلفا)	سيترا
بول برايد	١٣	٨٠٠ (مختلفا)	المتحدة للملاحة
مونتوني	٨	٦٣٠٠ (ذرة)	ب.ش.م.ا
انمون	١٢	٥٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
سونا ـ ١	١٠	٤٥٠ (مرمرا)	ن. ابو رجيلي
ليبرتي	٤	(للتموين)	سنو تريدينغ

● البواخر التي غادرت: ذهب، حسان، فيدر ـ ب، بولا، زاهر ـ ٢، بوري ـ د، انترمودال ليفانت، بارك مافن، سكاي لارك.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
نيد لويد موسي	دمياط	٢٠٥٢ (مختلفا)	ناسيونال
موال تريدانت	برشلونة	٣١٥ (سيارة)	ف. خياط
كوريز	اوكرانيا	٣٦٠٠ (حديدا)	سي ستار
نور السلام	بور سعيد	١٨٠ (خضارا)	البدر
ابو اسلام	بور سعيد	١٥٠ (خضارا)	البدر
السعادة	بور سعيد	٢٥٠ (خضارا)	البدر
رابونيون ـ ٢	راشا	٥٥٠ (ماشية)	رابونيون
غنوة ـ م	مرسين	١٥٠ (ماشية)	رابونيون
باليكوي ـ ٢	مرسين	٩١ (ماشية)	ي. برجلاوي
شيرينا	البيري	(للشحن)	ناساكا
ناتاليمار	كونستانزا	٨٤٢ (حديدا)	ماركومار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سوفياتشكي فويت	روسيا	(خشبا)	كونغرس
بلوك مافن	بيروت	(حاويات)	نورث شيبنغ غروب
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
نهاد دوغروبول	تركيا	الشحن (خردة)	الشركة العامة
لبنى اس	بلجيكا	(خشبا)	الشديلق
كوكو (ب)	مصر	(ملحا)	آلسا
ابو العلمين	بيروت	الشحن (خشبا)	آلتا
فيكتوري (٢)	قبرص	(جفصينا)	السا
● البواخر المنتظرة:			
ليدي نينا	ايطاليا	(رخاما)	آلسا
سهام	بلجيكا	(اسمدة)	لوتراكو
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
سان كريستوفر	اليونان	(ورقا)	اليماكو

● البواخر المغادرة: اوميس (٢)، رضوان ـ الحج انور.

حركة المطار

حركة مطار الاحد ٩/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١١.٠٠	روما	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١١.٤٠	ابو ظبي ـ دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٢.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٢.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.٢٠	باريس	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٥٠	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٧.١٥	لندن	MEA	١٧.١٥	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٨.٢٥	روما	MEA	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٨.٣٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٠	اثينا	اولمبيك	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA	٩.٣٠	لاغوس ـ اكرا	MEA
١٣.٣٥	جدة	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

السنيورة يبحث ومدير الجمارك الفرنسية وسائل تحديث الجمارك اللبنانية

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع المدير العام للجمارك والضرائب غير المباشرة في فرنسا جان لوك فيالا عدداً من القضايا الجمركية، وخصوصاً التقنيات الجمركية الحديثة وامكان نقلها الى لبنان.

وكان الوزير السنيورة قد استقبل فيالا أمس، في حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر الذي أوضح بعد اللقاء انه عقد مع فيالا عدة جلسات، وستستمر حتى نهاية الاسبوع. وفي هذا اللقاء مع الوزير السنيورة. «بحثت قضايا عدة في هذا المجال، واهمها التعاون في ميدان التنشئة وموضوعات التقنيات الجمركية الحديثة وامكان نقلها الى لبنان على اساس تبسيط وتسهيل المعاملات الجمركية الحديثة، وتبادل المعلومات في مجالات مكافحة الغش وتهريب المخدرات وهذه المواضيع لها متابعة».

بدوره قال فيالا «قيمنا مع الوزير السنيورة امكانات تنمية العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا وهذا مهم جداً في الوقت الذي يحدد فيه لبنان علاقاته مع الاتحاد الاوروبي، وفرنسا عضو في هذا الاتحاد وترأسه حالياً ولبنان وفرنسا تربطهما علاقات قديمة ومتينة».

اضاف فيالا «هناك العديد من الموضوعات التي يمكننا ان نبحثها، واستطعنا خلال هذا الاجتماع ان نحدد اهداف عدد من هذه الموضوعات منها ما يتعلق بصياغة مجموعة من الاجراءات الخاصة بالجمرك وتطوير وتحديث هذه الاجراءات والقوانين المتعلقة بها. فالجمرك كما هو معروف اداة لتطوير الاقتصاد ويساهم في تحسين وتسهيل التجارة الدولية. فتحسين القوانين الجمركية يحتاج اليه لبنان للتبادل التجاري العالمي ونحن بالنسبة لنا فان التعاون بين لبنان وفرنسا في هذا الاطار يعتبر مكسباً اقتصادياً مهماً».

وأبدى رغبة فرنسا في «المساهمة في تطوير وتحديث وتأهيل الجمارك اللبنانية التي تشهد مرحلة اعادة التأهيل وتدريب الكادر البشري لديها، خصوصاً وان لبنان داخل في برنامج اعادة تأهيل شاملة».

شركات الضمان تهدد بموقف موحد وترفض مطالبة المستشفيات بضمانات

اعلنت شركات الضمان «رفضها لمطالبة بعض المستشفيات بضمانات وسلفات كشرط للتعامل معها»، واكدت «ان اي تدبير تتخذه ادارة اي مستشفى ضد الشركات مجتمعة سيواجه بموقف موحد من جميع شركات الضمان».

كانت شركات التأمين العاملة في القطاع الصحي عقدت أمس اجتماعا في جمعية شركات الضمان في لبنان بحثت خلاله الخلاف الناشب مع المستشفيات وخصوصا مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت واذاعت على اثره بيانا تضمن القرارات الآتية:

ـ تعترف الشركات بحق المستشفيات في استيفاء المبالغ المتوجبة لها في ذمة المدينين ضمن المهل المتفق عليها وترى الشركات ان التزام المستشفى وشركة الضمان بشروط التعاقد بينهما بما فيه تسديد المبالغ في مواعيدها يساعد على تعزيز الثقة المتبادلة بين الفريقين.

ـ ترفض الشركات رفضا قاطعا ان يتخذ بعض المستشفيات من الخلاف القائم بينه وبين عدد محدود من الهيئات الضامنة وسيلة للضغط على شركات الضمان في صورة جماعية ومحاولة الاساءة الى سمعتها او التشكيك بصدقيتها لدى المضمونين لديها.

ـ وفي هذا الصدد، ترفض شركات الضمان مطالبة بعض المستشفيات بضمانات وسلفات كشرط للتعامل معها وتعلن شركات الضمان ان اي تدبير تتخذه ادارة اي مستشفى ضد الشركات مجتمعة سيواجه بموقف موحد من جميع شركات الضمان.

ـ ان شركات الضمان ترى ان للمضمون وللمستشفى وللطبيب ولشركة الضمان مصلحة مشتركة واكيدة في ابقاء العلاقة القائمة بين الافرقاء الاربعة في اطار الثقة والاحترام المتبادلين.

ـ كما ان شركات الضمان ترى ان نجاح قطاع التأمين الصحي الخاص في لبنان يبقى مرهونا بمقدار ما يبنيه الافرقاء الاربعة من ثقة في ما بينهم ولذلك فان الشركات تدعو الافرقاء الآخرين الى الامتناع عن اتخاذ اي تدبير من شأنه ان يسيء الى وجه القطاع الصحي الخاص.

ـ تؤكد الشركات حقها في اجراء التدقيق في المبالغ التي تقيد عليها وعلى حقها في انتداب أطباء مراقبين للتحقق من الاعمال الطبية، وذلك في اطار قانون الآداب الطبية.

تحويل توتر الكهرباء في المختارة وبقعاتا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه تم تحويل التوتر المتوسط على شبكة التوزيع العائد لمخرجي المختارة وبقعاتا المنطلقة من محطة بيت الدين الرئيسية، بحيث اصبح التوتر على هذه الشبكة بقدرة ٢٠ ك.ف بدلا من ٥.٥ ك.ف.

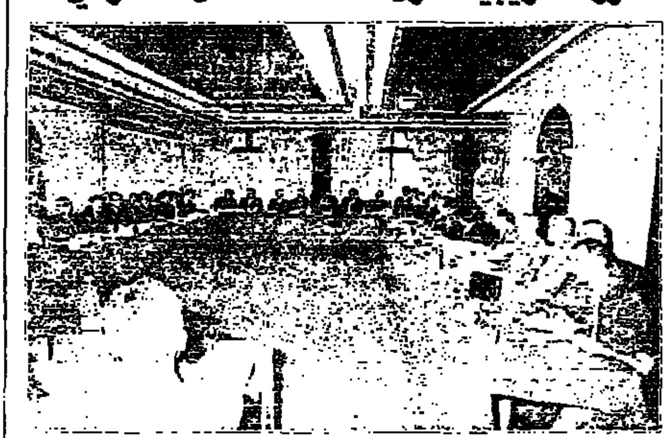
واضافت المؤسسة في بيان اصدرته امس، ان الاعمال شملت استبدال المحولات، وقد بلغ عددها ٤٠ على مخرج «المختارة» و٢٠ على مخرج «بقعاتا». وشملت التجهيزات اللازمة للتوتر الجديد، من اجهزة حماية، واعمدة وعوازل ونواقل وبلغت كلفتها الاجمالية حوالي المليون و٢٠٠ الف دولار. واوضحت ان هذا المشروع يدخل ضمن اطار خطة بعيدة الامد لكهرباء لبنان لتعديل التوتر المتوسط الى ٢٠ ك.ف في المناطق كافة.

أوضاع مصرف الاسكان

دعا رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية النائب بيار حلو اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر الاربعاء المقبل لدرس اوضاع مصرف الاسكان ومناقشة الخطة المعتمدة لديه.



دورة تدريبية حول «أنظمة العمل المصرفي»



من الدورة التدريبية

اختتمت امس في فندق «كورال بيتش» الدورة التدريبية حول «انظمة العمل المصرفي من خلال تعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف»، التي نظمتها مديرية التدريب والتأهيل في جمعية مصارف لبنان والتي بدأت اعمالها امس الاول.

واوضح بيان لجمعية المصارف «ان الدورة هدفت الى تسليط الضوء على اهم التعاميم الصادرة عن المصرف المركزي ولجنة الرقابة منذ العام ١٩٩١ حتى الآن. وذلك بعرض مضامينها وتفسير محتواها العملي لتأمين حسن تطبيقها، مع مناقشة آثارها على العمل المصرفي والدورة الاقتصادية في البلاد».

وحاضر في هذه الدورة سليمان بونصار، سمير حميد وجورج جريس، كما شارك في ادارة النقاش كل من جورج ضومط واحمد الرضي من مديري لجنة الرقابة على المصارف. اما المشاركون، الذين بلغ عددهم ٤٣ شخصاً من مديري الرقابة الادارية والتفتيش ومديري التسليف والمحاسبة، فكانوا يمثلون ٣٧ مصرفاً. ومن المقرر ان تعاد الدورة نفسها في حلقة ثانية يومي ١٩ و٢٠ نيسان الحالي في فندق ريفييرا، حيث سيشارك فيها ٤٧ شخصاً من ٢٢ مصرفاً.

مجلس الوزراء يقر روزنامة الأشغال لتلزيم ملفات أشغال الطرق والجسور

اقر مجلس الوزراء مؤخراً روزنامة لتنفيذ بعض الطرق بناء لطلب وزير الاشغال القاضي محمد بسام مرتضى ووافق على تكليف ادارة المناقصات تلزيم ملفات التزفيت والتعبيد خلال شهر نيسان الحالي.

هنا نص كتاب الوزير مرتضى مع الطرق والاشغال التي تمت الموافقة عليها:

لما كان البرنامج السنوي العام للمناقصات الذي تعده وزارة الاشغال العامة للعام الحالي ١٩٩٥ قد يتاخر انجازه بسبب تحديد البرامج وفق الاولويات الضرورية والملحة لاشغال الطرق والمباني.

وبما ان ثمة اشغالا ضرورية لا تحتمل انتظار صدور البرنامج المذكور.

وعملا باحكام الفقرة الرابعة من المادة التاسعة من المرسوم رقم ٢٨٩٦ تاريخ ١٦/١٢/٥٩ والمرسوم رقم ٢٠٣٧ تاريخ ٥/٢/٦٣.

نرجو الموافقة على تكليف ادارة المناقصات تلزيم الاشغال المبينة فيما يلي وخلال شهر نيسان ١٩٩٥.

ـ ملفات تلزيم اشغال التعبيد والتزفيت غب الطلب في جميع الاقضية.

ـ ملفات تلزيم اشغال اعمال صناعية ـ غب الطلب في جميع الاقضية.

ـ ملف تلزيم اشغال مجاز صور.

ـ ملفات تلزيم اشغال طريق بيروت ضهر البيدر وطريق ضهر البيدر ـ الحدود السورية. المصنع ـ الحدود السورية.

ـ ملف تلزيم اشغال طريق رياق ـ بعلبك طريق بعلبك ـ الحدود السورية.

ـ ملف تلزيم اشغال مجاز جعيتا.

ـ ملف تلزيم اشغال جسر اده على طريق جبيل ـ اده ـ كفرمسحون.

ـ ملف تلزيم اشغال طريق البيرة ـ الجعايل.

ـ ملف تلزيم اشغال طريق شق العجوز ـ البيرة.

ـ ملف تلزيم مجاز جبيل.

ـ ملف تلزيم تقويم اكواع عرسال.

ـ ملف تلزيم اشغال تكملة مستشفى بعلبك الحكومي.

ـ ملف تلزيم اصلاح وترميم مبنى وزارة الاشغال العامة في الشياح.

ـ ملف تلزيم طريق بتغرين الجوار.

وعرض الامر على موافقة مجلس الوزراء.

عطفا على كتابنا السابق رقم ٤١/ص تاريخ ٢٤/٢/٩٥. نرجو اضافة الملفات التالية الى الجدول المرسل منا سابقا للموافقة على احالتها على ادارة المناقصات:

١ ـ ملف طريق صور ـ بنت جبيل.

٢ ـ ملف مجاز حليا ـ جبرايل القموعة.

٣ ـ ملف مجاز عندقت.

٤ ـ ملف برج رحال ـ صريفا قلوية.

٥ ـ ملف مدخل النبطية.

٦ ـ ملف طريق البابلية ـ الزرارية.

٧ ـ ملف كونين ـ عين الجوز ـ عيناتا.

٨ ـ ملف الناقورة ـ علما الشعب ـ بنت جبيل مرجعيون.

٩ ـ ملف حراجل ـ نبع المغارة ـ كفرذبيان.

١٠ ـ ملف الدوسة البيرة الشتبوق.

١١ ـ ملف مجاز القبيات.

١٢ ـ تكملة طريق رأس العين ـ القلعة ـ بعلبك.

وزير الاشغال العامة
محمد باسم مرتضى

وفد من البورصة إلى الكويت والأردن

غادر أمس الى الكويت ثم الى الاردن وفد من لجنة بورصة بيروت برئاسة رئيسها غبريال صحناوي، وذلك للاطلاع على نشاطات كل من بورصة البلدين وامكانات التعاون تلبية لدعوة من المسؤولين عنهما.

اختتام ندوة «الاونكتاد» حول «الغات»

اختتمت امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اعمال الندوة التي نظمتها «الاونكتاد» حول اتفاقية «الغات» ومسألة انضمام لبنان اليها.

السفير التركي يزور جمعية التجار

زار امس سفير تركيا في لبنان ايدن كراهان جمعية تجار بيروت يرافقه الملحق الاقتصادي في السفارة سونر ماشا والسكرتير الاول أرغي سونمز، حيث التقوا رئيس الجمعية نديم عاصي وعددا من اعضاء مجلس الادارة.

وقد عرض عاصي للوضع الاقتصادي والعلاقات التجارية بين لبنان وبين تركيا ودعا الى «تصحيح الميزان التجاري بين البلدين».

بدوره اعرب السفير التركي عن ارتياحه «لتطور العلاقات بين البلدين» واعلن انه «سيعمل على زيادة تصدير السلع اللبنانية الى تركيا».

انتخابات تكميلية لنقابة عمال الاهراء

دعا المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمال اهراء الحبوب، في بيان اذاعة امس، اعضاء النقابة الى «المشاركة في الانتخابات التكميلية لاختيار ٦ اعضاء جدد بدل الذين انتهت ولايتهم وعضو سابع بدل المستقيل، وذلك يوم الثلاثاء في ٢٥ نيسان الحالي اعتباراً من العاشرة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر في مقر النقابة».

إنتخابات نقابية

دعت نقابة الطهاة اللبنانية، ونقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان، عموم الطهاة وعموم المستخدمين في النقابتين، الى الجمعية العمومية التي تعقدها كل نقابة ابتداء من التاسعة صباحاً ولغاية السادسة من مساء ٢٧ نيسان الحالي لاجراء الانتخابات، في مقر النقابتين ـ وطى المصيطبة.

وذكر بيان النقابتين ان باب الترشيح يفتح حتى الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٢٤ نيسان الحالي. وشدد على المساهمة الفعالة في الانتخابات والالتفاف حول النقابتين.

لبنان والخيول الانكليزية الاصيلة

بحث وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس مع هنري شلهوب امس في جعل لبنان مركزاً لتجمع الخيول الاصيلة. واعتبر الوزير قرطاس ان هذا يدر على لبنان اموالا كثيرة.

كان قرطاس استقبل شلهوب في حضور الدكتور لوسيان دحداح والدكتور وائل حيدر.

واستقبل الوزير قرطاس الخبير في منظمة الفاو الدكتور بليبيسي، في حضور ممثل المنظمة في لبنان عمر بن رمضان وجرى البحث في مشروع التعاون الفني الذي سيمول من قبل الفاو والحكومة اللبنانية.

دورات تدريبية مصرفية في الكارلتون

دعا اتحاد المصارف العربية والمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية الى حضور حفل افتتاح الدورتين التدريبيتين، اللتين ستنعقدان في فندق الكارلتون ـ بيروت في التاسعة والنصف من صباح الاثنين في ١٠ نيسان الحالي، برعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

بويز والقصار يعرضان اتفاق الشراكة بين لبنان والسوق الأوروبية المشتركة



بويز مجتمعاً بالقصار

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار أن التعديل الذي ادخل على اتفاق التعاون المعقود بين لبنان والمجموعة الاوروبية سيوفر للبنان فرصاً منوعة امام اقتصاده.

ووزعت غرفة بيروت بياناً أشارت فيه الى أن القصار زار وزير الخارجية فارس بويز، وعرض معه مجمل التطورات الراهنة، واكد له اهتمام الهيئات الاقتصادية باتفاق تطوير التعاون المعقود بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة.

واعتبر القصار ان التعديل الذي ادخل على هذا الاتفاق من شأنه ان ينعكس ايجاباً على مصلحة لبنان الاقتصادية وان يفتح مجالات عديدة وفرصاً منوعة للاستفادة من الاتفاق الذي لم يتم تعديله منذ العام ١٩٧٧ رغم التطور الذي طرأ على مختلف الاوضاع الاقتصادية سواء في لبنان او في دول السوق الاوروبية المشتركة منذ ذلك التاريخ وحتى الان. وان الاتفاق سيكون من شأنه تفعيل مجالات دخول المنتجات اللبنانية الى دول الاتحاد الاوروبي.

ونوه القصار بالجهود التي يبذلها الوزير بويز في وزارة الخارجية، وخاصة على صعيد تفعيل عمل البعثات الديبلوماسية في الخارج، وشرح حقيقة الاوضاع اللبنانية عبر هذه البعثات بما يسهم في الاسراع في اعادة الثقة اللبنانية في الخارج، متمنياً استمرار التواصل والتشاور بين غرفة بيروت ووزارة الخارجية نظراً للترابط الوثيق بين الاقتصاد والسياسة والدور الذي يمكن أن تقوم به وزارة الخارجية على صعيد تفعيل دور لبنان الاقتصادي في العالم.

الحريري يفتتح اليوم في البريستول المؤتمر الـ٣٥ لمنظمة المدن العربية

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الحادية عشرة من صباح اليوم في فندق بريستول اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية، في دورته الـ٣٥.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الحريري كلمة يتطرق فيها الى الاوضاع الاقتصادية في لبنان، والمراحل التي قطعتها بيروت. ويعقبه المدير العام لبلدية دبي قاسم سلطان البنا في كلمة بصفته رئيس دورة المكتب الـ٣٤، يليه امين عام المنظمة عبد العزيز العدساني في كلمة، ثم رئيس بلدية بيروت وزير البريد والاتصالات محمد غزيري بوصفه رئيس الدورة الحالية.

ويحضر اجتماعات الدورة الاعضاء الـ٣٦ الذين يمثلون بلديات المدن الاعضاء في المكتب الدائم، اضافة الى اعضاء المدن العربية المنضمة الى المنظمة وعددها ٤٠٠ مدينة.

بعد حفل الافتتاح يفتتح الوزير غزيري جلسات عمل المكتب الدائم، التي تستمر ٣ ايام، وذلك لمناقشة تقرير اللجنة القانونية الذي وضعه الممثلون الاختصاصيون عن المدن الاعضاء في المكتب الدائم برئاسة نائب رئيس بلدية بيروت المحامي نقولا العم، خلال اجتماعات متتالية عقدت ابتداء من الاثنين الفائت واستمرت ثلاثة ايام في فندق بريستول.

ويتضمن التقرير اقتراحات لتعديل الانظمة الاساسية للمنظمة وللمؤسسات لها وهي: المعهد العربي لانماء المدن ومقره الرياض، جائزة منظمة المدن العربية ومقرها مدينة الدوحة بقطر، وصندوق تنمية المدن العربية ومقره الكويت.

ومن المقرر ان يخرج المجتمعون، اضافة الى اقرار التعديلات المقترحة، بقرارات مهمة تهدف الى تدعيم وتفعيل هذه المنظمة، خصوصا في مجالات العلاقات الخارجية، كانضمامها الى «المؤسسات غير الحكومية الموجودة في الامم المتحدة»، بعدما كانت انضمت الى «المجلس الاداري للاتحاد العالمي للسلطات المحلية» (ايولا) ومركزها لاهاي، وكذلك انضمامها الى الاتحادات والمؤسسات العالمية مثل مجلس بلديات واقاليم اوروبا (C.E.M.R) ومنظمة المجلس الدولي للمبادرات البيئية البلدية (I.C.L.E.I).

يذكر ان بيروت التي احتفلت هذا العام في ١٥ آذار الماضي، وللمرة الاولى، بيوم المدينة العربية منذ ١٨ سنة (اختيار هذا اليوم للاحتفال به سنويا اتخذ في الرباط عام ١٩٧٧ في اجتماع المكتب الدائم الخامس) تستضيف اجتماع المكتب الدائم للمنظمة للمرة الثانية، اذ سبق ان عقد فيها اجتماع سنة ١٩٦٨، اي بعد مرور عام على تاسيس هذه المنظمة في ١٥ آذار ١٩٦٧، وبيروت هي من المدن المؤسسة للمنظمة وعضو في مكتبها الدائم. علما بأن هناك عشرين مدينة لبنانية منضمة الى المنظمة.

الجمعية العمومية لجمعية الصناعيين تنعقد يوم الجمعة المقبل

ارجئت الجمعية العمومية السنوية العادية لجمعية الصناعيين اللبنانيين الى يوم الجمعة المقبل لتنعقد بمن حضر.

وتم ارجاؤها نتيجة عدم اكتمال النصاب في الدعوة الثانية للجمعية العمومية امس حيث حضر ٢٨ عضواً من اصل ٥٩٧ عضواً سددوا اشتراكاتهم في حين كان يفترض حضور ثلث الاعضاء.

دمرجيان يبحث أوضاع المطاحن ويلتقي وفد الغرف البولونية

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، أمس، وفدا من اتحاد الغرف البولونية الذي يزور لبنان حاليا، بدعوة من غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، ويضم رئيس الاتحاد الدكتور أندريه أرندارسكي، مدير عام الغرف ويلاسلو جوزي وزيد، يرافقه القائم بأعمال سفارة بولونيا في لبنان بيوتر كولسكي، والمستشار التجاري وجيش ايربانك، رئيس غرفة طرابلس الدكتور حسن المنلا، وممثل الشركات البولونية في لبنان مصطفى الناجي.

وكان الوزير دمرجيان التقى وفد أصحاب المطاحن ضم أرسلان سنو وجميل سنو الذي عرض معه أوضاع القطاع وبعض الأمور الاقتصادية الاخرى.

وقال سنو بعد اللقاء «ان الوفد ابدى اعتراضه للوزير دمرجيان على المشروع الذي رفعه المدير عام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فيما خص اعتماد مبدأ استيفاء رسم عن كل كيلوغرام من القمح والطحين وعدم تكريس هذا المبدأ، لأن على الصندوق استيفاء هذا الرسم من الأفران مباشرة، وكمؤسسات ستدفع ما عليها من رسوم الى الصندوق الوطني بالكامل. وليست مجبرة على تحصيل الرسم من أي كان لحساب الصندوق، لأن ذلك يؤدي الى رفع أسعار الخبز ويشكل عبئا إضافيا على المستهلك اللبناني. وقد وعد الوزير دمرجيان كل تفهم حيال الموضوع، ووعد بإجراء الإتصالات اللازمة».

وأشار سنو الى ان الوفد تداول والوزير دمرجيان موضوع الركود الاقتصادي وأزمة السيولة، وضرورة معالجة الأزمة العالقة بين الحكومة الإيطالية و«وكالة تمويل التجارة الخارجية» مع اتحاد بلديات المتن الذي يعطل تقديم التسهيلات المتوسطة والطويلة الأجل بأسعار مخفضة وتشجيعية للتجارة والصناعة اللبنانية».

رزق يعرض لوفد من الصحافيين الفرنسيين الأوضاع اللبنانية

استقبل أمس وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق وفداً من الصحافيين الفرنسيين وعرض لهم الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في لبنان ونتائج زيارته الاخيرة مع وفد اقتصادي لبناني الى الولايات المتحدة الأميركية.

قضية شمعون: استمرار غياب الشهود الذين أعطوا إفادات ضد جعجع

الشاهد سلامة يروي تفاصيل وصول المجموعة إلى المنزل وذهابها
أبو عتمة ينقل معلومات عن تهديدات قواتية لشمعون لكنه يخطئ في التواريخ

كتب: فارس خشان

شاهدان تركا بصماتهما على الجلسة التي عقدها المجلس العدلي، أمس، للانتهاء ممن تبقى من شهود الحق العام والادعاء الشخصي في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته وهما: خليل سلامة وكانت معه البداية ونايف الياس (أبو عتمة) وبه كانت النهاية.

لماذا؟

لأن سلامة شاهد تفاصيل مثيرة من عملية الاغتيال منذ توقف المجموعة القاتلة في صباح ٢١ تشرين أول ١٩٩٠ في سنتر شاهين في بعبدا... ووصولها الى منزل المهندس شمعون وتأكيده لتفاصيل مهمة تناقلها «قواتيون»، ليس أهمها سماعه لعراك بين رجلين في بيت شمعون.

ولأن «أبو عتمة» أعطى معلومات مهمة جدا عن تحضيرات «قواتية» لاغتيال رئيس الأحرار منذ اندلاع الحرب بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» حتى أيام قليلة من عملية اغتياله الفعلية، إلا أن هذه الشهادة التي أدلى بها «أبو عتمة» وهو شاهد طلبه الادعاء الشخصي اعترتها ثغرة أبرزها بوضوح محامي الدفاع أسعد أبي رعد عندما قارن بين تاريخ لقاء الشاهد بالمهندس شمعون (آذار ١٩٩٠) وحصول محاولة اغتياله في الدكوانة (آب ١٩٩٠) مما شجعه على الطلب الى المجلس العدلي لتوقيفه بتهمة الادلاء بشهادة كاذبة.

وبرزت في السياق العام للجلسة سلسلة نقاط لم تكن مريحة للدفاع في مجملها وهي:

● تأكيد شاهد العيان خليل سلامة وقائع عدة منها:

١ ـ المجموعة القاتلة كانت ترتدي ثياب الجيش اللبناني.

٢ ـ يتكلم افرادها بلهجة لبنانية تخلو من اللكنات المحلية.

٣ ـ ثلاثة أو أربعة أشخاص توجهوا الى منزل شمعون من بينهم شخص طويل القامة (وصف ينطبق على عاطف الهبر).

٤ ـ سماعه لعراك بين شخصين داخل منزل المهندس شمعون.

● استمرار بروز المعطيات التي تؤكد العلاقة السيئة بين جعجع وشمعون وذلك من خلال الآتي:

١ ـ نقل الشاهد شارل داود عن داني شمعون عتبا من رئيس الأحرار على قائد «القوات» لأنه دعم منذ عام ١٩٨٦ تخلي حزب الأحرار عن مواقعه في المنطقة الشرقية ومنها: دعم الدكتور جورج سعادة لترؤس «الجبهة اللبنانية»، إعطاء نيابة قيادة «القوات» الى كريم بقرادوني، وإلغاء «المالية المشتركة» وتحويلها الى إشراف «القوات» مباشرة من خلال إنشاء الصندوق الوطني.

٢ ـ إبلاغ جعجع شمعون برسائل نقلها اليه ريشار جريصاتي وبسام أبو جودة بضرورة عدم استمراره بالعمل السياسي.

٣ ـ محاولة جهاز الأمن تجنيد نايف الياس لاستقصاء معلومات عن شمعون منذ بداية حرب «القوات» ـ الجيش وجس نبضه عن استعداده للقيام بعملية اغتيال ضده مقابل بعض المال.

■ معطيات من مناطق «القوات» تشير الى احتمال اغتيال شمعون قبل أيام على تنفيذ العملية ومنها:

١ ـ إبلاغ شمعون قبل أيام من اغتياله معلومات من قبل إبراهيم سمراني والدكتور سهيل حداد عن عملية تحضر ضده مصدرها منطقة كسروان.

٢ ـ إبلاغ سمير حكيم معلومات الى شمعون بضرورة ترك منزله الى بيت صديق له مصدرها أحد المتعاونين مع جهاز الأمن ويدعى طوني شلالا.

٣ ـ تأكيد الدكتور سهيل حداد ان إبراهيم سمراني اتصل به قبل ثلاثة أو أربعة أيام من ٢١ تشرين أول ١٩٩٠ وأبلغه ان الياس جعجع وهو مسؤول قواتي أخبره ان مجموعة «قواتية» ستتوجه الى منزل شمعون لاغتياله وهي ترتدي ثياب الجيش.

٤ ـ رؤية الشاهد نايف الياس لمجموعة كانت ترتدي ثياب الجيش قرب بناية «المسنا» قبل يومين على اغتيال شمعون.

■ استمرار تغيب الشهود «القواتيين» الذين أعطوا إفادات صعبة ضد جعجع في هذه القضية في مختلف إفاداتهم الأولية والاستنطاقية وهم:

١ ـ مارون غانم: أفاد أن ملحم سمعان أخبره ان عاطف الهبر «جثة كبيرة من دون فائدة» لأنه عندما قتل داني شمعون ترك جهاز الموتورولا في المنزل.

٢ ـ ملحم حداد: أفاد ان وليد جعجع اخبره ان مجموعة غسان توما هي التي اغتالت شمعون وقد تعارك عاطف الهبر مع شمعون قبل قتله.

٣ ـ فادي صعب: أخبره اثنان من المتهمين الفارين وهما جان سميا ونجا القدوم انه «نحنا صفيناه» وقد حصل عراك بين عاطف الهبر وشمعون ثم أطلق النار على معدته. وعندما أوقف الجيش سيمون خرياطي تكلم مع جعجع وأعرب عن مخاوفه ان يتحدث خرياطي عن قضية شمعون إلا أن جعجع قال له: «مش نحن قتلناه» وأوه. وقد أكد جعجع هذه الواقعة لدى إجراء المقابلة الاستنطاقية بينهما.

■ وقد سجل الدفاع سلسلة نقاط وهي:

١ ـ التناقض في بعض الوقائع بين أقوال المتهم كميل كرم والشاهد العيان سلامة لجهة عدد السيارات والسرعة التي انطلقت بها بعد تنفيذ العملية وانتشار من تبقى في الساحة.

٢ ـ تأكيد جعجع ـ بصيغة السؤال ـ ان الياس جعجع ترك «القوات» عام ١٩٨٧.

٣ ـ التشكيك بصدقية الشاهد نايف الياس من خلال مزجه لحادثتين وقعتا بتواريخ متباعدة.

وأخيرا، لا بد من الاشارة الى ان الدفاع أثار في بداية الجلسة اعتراضا على شطب رئيس المجلس العدلي فيليب خير الله لعدد من الأسماء التي وردت في لائحته ولا سيما منها المحققان العدليان جوزف فريحة ومنير حنين وطلب إعادة من شطب من الأسماء وقد وافق المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات على حضور فريحة وحنين لئلا يقال ان هناك محاولة لتغطية عيوب مزعومة في التحقيق... وقد أرجأ القاضي خير الله البت في هذا الطلب الى وقت لاحق.

واليوم، يبدأ المجلس العدلي الاستماع الى إفادات شهود الدفاع.. فماذا تراها قد تحمل.

إفادة سلامة

استدعي عند العاشرة والربع الشاهد الاول خليل سلامة:

□ اسمي خليل سليمان سلامة.
□ والدتي ناديا زيادة.
□ مواليد ١٩٦٨ ـ عين زحلتا.
□ مقيم في برج حمود.
□ صاحب مطعم على الدورة.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ ما هي معلوماتك عن حادثة اغتيال المرحوم داني شمعون وافراد عائلته؟

□ كنت اسكن في بيت صهري في سنتر شاهين في الطابق الثاني من البناية التي كان يسكن فيها الريس داني. والاحد ـ يوم الحادث ـ عند الساعة السادسة والربع تقريبا، نزلت حتى ارى اذا كان هناك ماء من اجل غسيل السيارة، وعندما نزلت على الدرج وكانت الكهرباء مقطوعة ولم يكن مولد الكهرباء قد ادير... فلم ار ماء، وفي طريق عودتي التقيت الناطور وسألته عن سبب انقطاع المياه، فقال لي انها كذلك لعدم وجود كهرباء. وفيما كنا نتكلم وصلت سيارتا «ب. ام. ٥٢٨» واحدة رصاصية وواحدة بنية معدنية... فلم آخذ واعطي لانهم كانوا يرتدون ثياب جيش.

■ كم واحد كانوا؟

□ نزلوا من سيارة واحدة لست اذكر اذا كانوا ثلاثة ام اربعة.

■ نعم...

□ وقد تكلموا مع الحارس وراحوا يسألونه وانا لم آخذ واعطي وصعدوا مع الناطور وصعدت وراءهم في البناية، وعند وصولي الى الطابق الثالث تجاوزتهم. فسألوني اذا كنت ساكنا في البناية، فقلت لهم نعم. وتابعت طريقي الى فوق. وبعد ان وصلت امام مدخل بيتي في الثامن ـ وانا صهري في الجيش ـ تكلمت مع اختي ومع اهلي وقلت لهم: يبدو انهم جايين حرس لداني. ولكن استغربنا لأن الوقت كان باكراً جدا. فأطللت واختي على الشرفة المطلة على مكان وقوف السيارتين فأشاروا لنا بالسلاح من تحت بضرورة الدخول الى البيت. عدنا فخرجنا الى المدخل حتى نرى ماذا يحدث لأننا استغربنا ما حصل.. فسمعت كان نوع من المعارك تحصل داخل البيت وبعدئذ صرنا نسمع اغلاق ابواب واطلاق رصاص كاتم صوت وعادي... ثم طلعت على البلكون فرأيتهم نازلين واخذوا السيارات وذهبوا.

■ الى اين ذهبوا؟

□ ان المدخل لا يطل على البيت انما على الساحة ولم اعرف بأي اتجاه ذهبت السيارتان. ثم عدت فنزلت الى تحت لعند بيت داني حتى ارى ماذا حدث فكان الباب مفتوحا وكانت الخادمة حاملة الصبي الصغير وهو مصاب وعندما رأتني قالت: هالصبي، ما بعرف اذا طيب ام ميت. خدوه على المستشفى. فحملت الولد ونزلت الى الطابق الاول ولا اتذكر من كان معي انما كان هناك شاب معي اخذه لاحقا هو الى المستشفى وعدت فصعدت الى البيت اي بيت داني حتى ارى ماذا حصل، رأيتهم كلهم ميتين: الصبي والزوجة وداني. وبعد ذلك جاء قسم من الجيران وانا ذهبت لأعطي خبرا في وزارة الدفاع حيث كان صهري يعمل وأبلغته ماذا حصل.

■ هل يمكنك وصف الاشخاص الذين صعدوا الى البناية؟

□ اتذكر انه كان هناك واحد طويل ومتجسم وواحد اقصر منه بقليل ومربوع شوي.

■ ماذا كان يرتدي الطويل؟

□ كانوا يرتدون بدلات جيش عادية.

■ أتتذكر انهم كانوا يرتدون قبعات؟

□ لا اتذكر الآن، ولا اعلم اذا كنت بإفادتي الاولى قد تذكرت ذلك.

■ هل اعطيت افادة لدى المحقق حنين؟

□ نعم اعطيت افادة عند نقيب في الدرك وعند قاضي لا اعرف اذا كان اسمه كذلك.

■ في الملف افادة لك عند المحقق بتاريخ ٦/٦/٩١، فهل هي تحمل توقيعك؟

نظر اليها وقال:

□ نعم.

■ هل تؤيد ما جاء فيها؟

□ نعم، وكنت آنذاك اتذكر اكثر.

■ عندما خرجت الى الشرفة ولاحظت المسلحين اين كانوا يقفون في الباحة وكم كان عددهم؟

□ كانت سيارتان: سيارة كانت ملآنة بالناس ولا اعرف كم شخصا فيها لأننا كنا ننظر اليها من الطابق الثامن وقد أشاروا لنا بالدخول الى داخل الشقة بواسطة السلاح من خلال مد اليد من الشباك وهي اسلحة رشاشة.

■ هل يمكنك ان تشاهد من على الشرفة الطرق المحتمل ان يسلكها المهاجمون عند انصرافهم؟

□ انا كنت اشاهدهم من على الشرفة المطلة على الساحة ولا يمكنني منها ان اشاهد الطريق التي سلكوها للعودة.

■ تقول في افادتك انهم انصرفوا بسلوكهم يمين الطريق باتجاه بعبدا ولم يسلكوا الطريق المؤدي الى الحدث؟

□ وقتها قلت ذلك استنتاجا لأنهم بتقليعتهم بالسيارة بيّنوا بسرعتهم القوية انهم مش نازلين صوب الحدث ـ الانطونية، اذ يقتضي لذلك الانعطاف عند المستديرة بل انهم ذاهبون في اتجاه بعبدا وان هناك طريقا تؤدي الى ساحة بعبدا واخرى تؤدي نحو الحدث بعد الخروج من سنتر شاهين.

■ عندما دخلت الى المنزل، هل كان سبقك اناس آخرون؟

□ لا اتصور ان هناك من دخل قبلي.

■ هل شاهدت شيئا ملفتا غير الجثث؟

□ كلا. بس الجثث والصبي الصغير كان بعده يتحرك.

■ اين كانت جثة المرحوم داني؟

□ اتصور انه كان آخر واحد ميت، بالصالون الجواني.

■ عندما تدخل من المدخل على اي صالون تدخل؟

□ عند دخولي من الـ Entré اصل الى الصالونات وهي طويلة وعند دخولي على الشمال كانت جثة المرحوم داني. اما المرحومة انغريد فكانت جثتها على مدخل الصالون.

■ هل كانت هناك كنباية قرب جثة داني؟

□ نعم.

■ هل لاحظت شيئا غريبا على الكنباية؟

□ لا اتذكر شيئا.

■ بعد ان عدت من اسفل البناية، هل كان رجال الصليب الاحمر قد وصلوا؟

□ لا اتذكر.

■ من استدعى الصليب الاحمر؟

□ لا اعلم.

■ هل كان السيد ايليا عبد النور قد وصل؟

□ لا اتذكر، على الوهلة لم اعد اتذكر.

■ هل رأيت جيشاً، دركاً؟

□ انا بعد ان ذهبت لأعطي خبرا في وزارة الدفاع ولدى عودتي كان قد اتى رجال الامن ولا اتذكر بالضبط اذا كانوا دركا ام جيشاً. وانا عندما ذهبت لأعطي خبرا لصهري ذهبت الى مبنى المكافحة في الجيش والمبنى في بعبدا قرب وزارة الدفاع.

■ أي طريق سلكت الى وزارة الدفاع؟

□ سلكت الطريق التي تؤدي من بناية الشاهين، الى ساحة بعبدا، الى اليرزة.

■ ذهبت بسيارتك؟

□ نعم.

■ شو نوعها؟

□ رينو سوبره حمراء.

■ كان معك احد؟

□ كلا.

■ هل اعترضك حاجز ما في طريقك من هناك الى وزارة الدفاع؟

□ لا اتذكر بالضبط اذا كان في حاجز على طريق بعبدا ام لا.

■ هل كنت تتجول بعد ١٣ تشرين؟

□ انا كنت في الايام العادية اذهب الى عملي في بنك فرعون وشيحا على مستديرة الحايك وكنت اسلك طريق سنتر شاهين ـ الساحة ـ حتى الشفروليه فمستديرة الحايك.

■ هل كانت تعترضك حواجز على الطريق في الفترة الواقعة بين ٩١/١٠/١٣ ومقتل داني شمعون؟

□ كان وقتها هناك انتشار للجيش السوري وكان على طول هناك نقاط تفتيش ولا اذكر اذا كان في مراكز ثابتة ام متنقلة لأنه كان هناك اعداد من الجنود.

■ عند عودتك من وزارة الدفاع، هل شاهدت رجال الصليب الاحمر؟

□ ما بتذكر اذا كان هناك عناصر صليب احمر داخل المنزل.

■ عندما عدت كانت الجثث ما زالت على الارض؟

□ لا اتذكر.

■ ما كانت لهجة المهاجمين عندما التقيت بهم على الدرج؟

□ كانت لهجتهم عادية مثل لهجتي الآن.

وسأل القاضي عويدات:

■ هل يمكن للشاهد ان يتعرف الى الاشخاص الذين التقاهم لو عرضت صورهم عليه؟

□ بعد هذه السنوات، كوني رأيتهم لفترة قليلة، ما بحط بذمتي ان يكونوا هؤلاء ام غيرهم.

وسأل المحامي عساف الهاشم:

■ كم استغرق ذهابه الى وزارة الدفاع وعودته

□ لا اتذكر، ثلث ساعة، ربع ساعة.

■ عندما خرج الشاهد لأول مرة الى الشرفة فعلى اي شرفة؟

□ شرفة غرف النوم التي تطل على المقابر وعلى موقف البناية.

■ هل يستطيع ان يقول لنا بالتحديد اين كانت تقف؟

□ كانت السيارتان واقفتين وراء بعضهما على الطريق العائدة للموقف.

وسأل المحامي جوزف مخايل:

■ عندما دخل الشاهد الى منزل المرحوم شمعون، في اي مكان استلم الطفل من الخادمة؟

□ عندما دخلت من الباب كانت الخادمة في الـ Entré وهناك استلمت الولد.

وسأل المحامي عساف الهاشم:

■ هل دخل الشاهد آنذاك الى الصالون؟

□ نعم دخلت حتى ارى اذا في حدا بعدو عايش.

وسأل المحامي حنا جعجع:

■ هل يعرف الشاهد احدا من المتهمين؟

□ كلا.

وسأل المحامي موسى برنس:

■ هل كنت قد علمت ان الحرس من العسكريين عند الريس داني قد سحبوا؟

□ نعم، البناية كلها عرفت لأنه عادة كان يوقفنا الحرس كلما دخلنا الى البناية، وانا لا اتذكر على مدى كم يوم لم نعد نرى حرساً.

■ هل شاهد مع الذين صعدوا الى البناية سلاحاً؟

□ اتذكر انه كان معهم مسدسات على جنبهم انما لا اتذكر نوع السلاح.

وسأل المحامي حنا جعجع:

■ هل يتذكر عدد العناصر الذين كانوا يصعدون على الدرج؟

□ اما ثلاثة واما اربعة، ولا اعرف اذا كنت قد ذكرت في افادتي العدد وكان الدرج مظلما بسبب انقطاع الكهرباء والبناية مدخلها مظلم انما كلما صعدت طابقا يأتي مزيد من النور.

■ هل شاهدت المهاجمين يتحدثون الى الناطور؟

□ لقد تحدثوا وسألوه اين بيت داني.

■ مع جورج سركيس؟

□ لم اشاهده.

■ عندما شاهد السيارتين برأيه اي طريق كانتا قد سلكتا؟

□ انا لا اعرفه وكنت في الموقف ورأيتهم وصلوا ولا تظهر الطريق علي.

■ بعد عودة الشاهد من وزارة الدفاع، كم مكث في بيت شمعون؟

□ لا اتذكر.

■ هل جرى تصوير اثناء وجودك في منزل شمعون؟

□ عندما عدت الى المنزل من وزارة الدفاع اخذ الناس يتوافدون وكان من بينهم صحافيون وغيرهم.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد:

■ هل يتذكر اذا كانت البواريد طويلة ام قصيرة؟

■ غيرو يا استاذ. رد خير الله.

■ متى عاد فخرج الى الجلسة؟

■ قالها يا استاذ. رد خير الله.

■ على اي شرفة خرج؟

■ قالها يا استاذ رد خير الله.

■ عندما اعطى الشاهد افادته لدى المحقق حنين بتاريخ ٦/٢/٩٠، هل كان بوضع نفسي عادي؟

□ كنت عاديا وانا لا اتذكر تفاصيل اعطيتها لما سألني.

■ ورد في افادة الشاهد انه اطل من الشرفة التي تطل على بعبدا ورأيتهم ينصرفون في اتجاه بعبدا؟

□ الافادة التي اعطيتها لدى المحقق اصر عليها لأنها كانت بوقتها.

■ هل يمكنك من الشرفة ان تشاهد مفرق سبنيه؟

□ لا اتذكر. لأننا من ٤ ـ ٥ سنوات تركنا البناية.

■ هل يقع مفرق سبنيه او بطشاي على الطريق من السنتر باتجاه بعبدا؟

□ يوجد هناك الطريق العام ومفرق، اتصور انه يوصل الى بطشاي.

وسأل الرئيس خير الله المتهم كميل كرم عما يقوله في افادة الشاهد حول تهديده واخته:

□ كرم: ما صار معي هيك.

■ ورفاقك فعلوا

□ كرم: كلا.

■ اين كنتم؟

□ كنا ٣ شباب وكل واحد قرب سيارته.

وعند الحادية عشرة والدقيقة العاشرة ختمت افادته.

إفادة داود

واستدعي الشاهد شارل داود:

□ اسمي شارل داود.
□ والدتي نائلة.
□ مواليد ترتج ١٩٥٢.
□ محام بالاستئناف ـ مكتبي في البوشرية.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل لديك معلومات حول مقتل المرحوم داني شمعون؟

□ المعلومات المتداولة في وسائل الاعلام فقط.

■ هل كنت على علاقة بالمرحوم داني؟

□ طبعاً.

■ هل انت منتسب الى الاحرار؟

□ طبعا منذ ١٩٧٦ وكنت في البدء مسؤولا ضمن مفوضية منطقة جبيل.

■ هل لديك معلومات عن المخاطر والمخاوف لدى المرحوم شمعون؟

□ كلا. ليست لدي اي معلومات في الفترة الاخيرة، اي في ما سمي بحرب الشرقية.

■ بعد ٩٠/١٠/١٣ ومقتل المرحوم داني، هل اتصلت به؟

□ لم يحصل اي اتصال بعد ١٠/١٣.

■ كنت تتردد عليه؟

□ كنت بحكم مسؤولياتي الحزبية اتردد عليه مرارا خاصة وانني كنت مقيما في تلك الفترة في المتن الشمالي وكنت اتصل بالمرحوم داني.

■ هل تعرف ما كانت العلاقة بين المرحوم داني و«القوات» في تلك الفترة؟

□ تقريبا كلا. وانا كنت على ايام الرئيس شمعون مكلفا بما يسمى ملف حزب الاحرار والحكيم وهو استمر حتى ١٩٨٦ حيث انتدب الحزب الاستاذين موسى برنس ومارون الحلو لتمثيله.

■ عندما حصل الاغتيال اين كنت؟

□ في منزلي في عجلتون.

■ هل اتيت الى منزل شمعون؟

□ حسب ما اتذكر انتقلت الى منزل الاستاذ انطوان الشويري الذي كان يقيم في الروضة. وكنا نراقب الاخبار وما تقوله واذا كان قد صعد احد الى فوق واخبر سلفا هناك. وانا في يوم الحادث لم اطلع الى بعبدا.

■ هل جرى تداول في اطار الحزب او مرجعياته حول الحادث والمتهمين به؟

□ انا لست عضو مجلس سياسي في الحزب حتى اعرف بالمداولات او الاشتراك بها.

وسأل المحامي عساف الهاشم:

■ هل اثناء ما سمي حرب «القوات» والجنرال عون اجتمع الشاهد بالمرحوم داني في منزل سمير حكيم؟

□ نعم، واكثر من مرة. وكان المرحوم داني يأخذ من هذا المنزل مركزا لكثير من اجتماعاته في المتن الشمالي معي ومع غيري، وفي كل اجتماع كان له موضوع.

■ يقول عبده سمعان بإفادته ان الشاهد ابلغ المرحوم داني رسالة معينة من قائد «القوات»؟

□ حضرة الرئيس، انا منذ ١٩٨٦ لم اجتمع مع الحكيم حتى انقل رسائل.

■ هل سمع عتباً من المرحوم داني على قائد «القوات» في احد هذه الاجتماعات؟

□ ما في شك. وعلى طول كان الريس داني يعتبر انه اعطى الحكيم كل دعمه السياسي ولم يأخذ في المقابل. وكان الريس داني يعتبر انه حتى عام ١٩٨٦ كان حزب الاحرار يشغل رئاسة الجبهة اللبنانية ونيابة قيادة «القوات» والامانة العامة للمالية المشتركة وبعد عام ٨٦ تم انتخاب الدكتور جورج سعادة رئيسا للجبهة بدعم من جعجع وتم تعيين الاستاذ كريم بقرادوني نائبا لقائد «القوات» والغيت المالية المشتركة واصبحت في عهدة الصندوق الوطني في «القوات».

■ هل سمعت على لسان المرحوم داني انه تلقى تهديدات؟

□ تهديد بمعنى تهديد كلا. وانما في خلال احد الاجتماعات في منزل السيد سمير حكيم كان يبحث الريس داني وضع الحازبين في منطقة جبيل. فقلت له ان التشنج الحاصل بينك وبين الحكيم سينعكس سلبا على قاعدتنا هناك. والحلحلة بين الاثنين تنعكس ايجابا. وهنا قال لي الريس شمعون: بلغني الحكيم عبر ريشار جريصاتي وبسام ابو جودة حتى لا اعمل سياسة.

وسأل المحامي جوزف مخايل:

■ يقول الشاهد انه كان مقيما في المتن الشمالي اثناء حرب «القوات» والعماد عون. فهل كان يتيسر له الانتقال الى جبيل؟

□ في الاشهر الخمسة الاولى لم اتوجه اطلاقا الى جبيل، وبعدها صرت اذهب مرارا اذا كان في شي.

■ هل وصل الى علم الشاهد ان ضغوطا مارستها «القوات» على ناخبي الهيئة العامة في حزب الاحرار الموجودين في جبيل من اجل الحؤول دون مشاركتهم بانتخابات رئاسة الحزب؟

□ نحن كنا، كأحرار في جبيل، وبموافقة من الاستاذ داني، قد حيدنا انفسنا في الانتخابات وما قبل.

■ هل شارك الشاهد في الانتخابات؟

□ كلا، وانما كان هناك كلام عن انتخابات اخرى ستجري في السوديكو ونحن كنا ضدها ايضاً.

وعند الحادية عشرة والنصف ختمت افادته.

شهود الإدعاء

ثم بدأ الإستماع الى شهود الادعاء الشخصي. وكان أولهم الشاهد ايلي شربل:

□ اسمي ايلي يوسف شربل.
□ والدتي حنينة.
□ مواليد الكحالة ١٩٤٣.
□ مقيم في الكحالة.
□ اعمل في بيع السمك.
□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل لديك معلومات عن ظروف اغتيال المرحوم داني شمعون وعائلته؟

□ بالمعنى الصحيح كلا.

■ انت محازب في الاحرار؟

□ نعم، منذ ابتداء الحزب، وكنت رئيس فرع والمسؤول العسكري عن المتن الجنوبي حتى تاريخ انتهاء الميليشيات.

■ كنت تزور المرحوم داني؟

□ نعم.

■ اين؟

□ في الاشرفية وبعبدا وكان يزورني هو ايضا في بيتي.

■ هل تعرف ما كانت عليه العلاقة بين المرحوم داني و«القوات اللبنانية» والدكتور جعجع في الفترة التي تسمى حرب الالغاء؟

□ في هذا الوقت كنت انا في البيت في الكحالة وقبل ١٠/١٣ بعشرة ايام يأتي الي ابراهيم سمراني وقال لي «داني بخطر واريد ان اراه». فأخذته بسيارة على بيت اميل مكرزل وكان داني مجتمعا مع المكتب السياسي للحزب فأدخلت داني وابراهيم الى الصالون واقفلت عليهما وبقيت انا خارجا. وشو صار حديث في الداخل لا اعرف.

■ هل الح لك السمراني عن المخاطر التي كان يخاف على داني منها؟

□ كلا. وفي ١٣ تشرين أصبتُ انا واصيب ابني ومات شاب عندي في داخل البيت ونقلونا الى مستشفى قلب يسوع، ويوم الاربعاء او يوم الخميس حضر لعندي الدكتور سهيل حداد وقال لي داني بخطر بدي شوفو.

وطلبت منه ان يذهب ويخبر الريس داني، وارسلت معه ابنتي لتدله الى البيت وطلع الدكتور حداد واوصل ابنتي الى البيت وذهب.

■ هل ان الدكتور حداد الح اليك عن نوع المخاطر بالنسبة لداني؟

□ لم اتركه يخبرني لأن رجلي كانت نصفها طايرة وكنت موجوعاً.

وسأل المحامي جوزف مخايل:

■ هل الدكتور حداد على معرفة بإبراهيم سمراني؟

□ نعم.

■ ماذا يعمل الدكتور حداد؟

□ طبيب اسنان داني.

وسأل القاضي عويدات:

■ ألم يكن يعرف الدكتور حداد بيت داني؟

□ بلى، لكنه كان يخاف ان يطلع لوحده خصوصا انه كان يسكن في حي السريان فوق اوتيل ديو.

وسأل المحامي موسى برنس:

■ هل يعرف الشاهد ان القوات العسكرية في حزب الاحرار قد حلت الى «القوات»؟

□ نعم.

■ وانت ماذا بقي معك عسكر في المتن الجنوبي؟ استوضحه خير الله

□ انا كنت مسؤولا عسكريا في ٧٥ ـ ٧٦ وبعدها اصبحت مفوض الرياضة. وعند دخول القوات السورية ٧٦ ـ ٧٧ لم يعد لدينا قوى مسلحة.

وعاد برنس الى طرح الاسئلة:

■ هل ابلغك ابراهيم السمراني شيئاً؟

□ ابلغني في قضية الاجتياح وذلك يوم الخميس اي قبل الاجتياح بيومين وطلب مني ان اذهب وعائلتي الى كسروان، وانا نقلت هذا الشيء لداني.

وعند الثانية عشرة الا عشر دقائق ختمت افادته.

إفادة حكيم

واستدعي الشاهد سمير حكيم واعطى افادته على الشكل الآتي:

□ اسمي سمير جبرايل حكيم.
□ مواليد ٢٠ ايار ١٩٣٧ ـ عمشيت.
□ والدتي وردية.
□ صاحب مصنع ميكانيك في المدينة الصناعية.
□ مقيم في جديدة المتن ـ شارع الحكمة.
□ خالي العلاقة المانعة للشهادة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ اين كنت يوم مقتل داني شمعون؟

□ في جديدة المتن.

■ ما كانت ردة فعلك عندما بلغك النبأ؟

□ تفاجأت كثيرا وهذا شيء لم يكن متوقعاً.

■ هل كنت على علم بأن المرحوم داني معرض لخطر محدد؟

□ نعم، وانا أدليت بإفادة امام الإستاذ منير حنين أؤيدها واكررها وقد قلت فيها ان الرئيس الشهيد داني شمعون كان في حالة ارتياب ولديه هواجس وكانت تأتيه اخبار من مصادر عدة ولكنه لم يكن يصدق هذا الشيء.

■ معلومات عما؟

□ كان الرئيس الشهيد داني رجلا يكره الدم والقتال ومؤمناً بأنه لن يتعرض الى اي اذى من اي مصدر لأنه من ضمن المبادئ التي يؤمن بها انه في ذاك القتال الدائر على الساحة في سنة ١٩٩٠ يقف الى جانب الجيش ويسانده ويؤمن ايضا بأنه يساند العماد الجنرال ميشال عون الذي يمثل الشرعية الدستورية.

■ ما هي الاخبار التي كانت ترده؟

□ الحقيقة كانت تأتيه اخبار من مصادر عدة ويأتي ناس في الليل والنهار ويقولون له انتبه يا ريس قد تتم محاولة الاغتيال.

■ هل كان المرحوم داني يخشى ان تغتاله «القوات اللبنانية»؟

□ حقيقة لم يذكر هذا الشيء امامي ابداً.

■ وجهات اخرى؟

□ كلا.

وسأله القاضي عويدات:

■ هل تعرف شيئا عن السيارة الملغومة في الدكوانة؟

□ في الحقيقة ابلغني الرئيس الشهيد ان سيارة ملغومة كانت ستوضع في الدكوانة.

■ من قبل من؟

□ لم يذكر لي. وهو بالنتيجة نجا من المحاولة.

■ الم تسأل عن مصدرها؟

□ سألته فقال لي سنترك هذا الشيء للتحقيقات الجارية وهو يثبت مصدرها.

■ صار تحقيق؟

□ لم أطلع.

وسأل المحامي جوزف مخايل:

■ هل كان المرحوم داني يجتمع في منزلك مع بعض الاشخاص؟

□ نعم. اجتمع مرارا وتكرارا عندي في البيت وكان يجتمع ضمنيا مع كل المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار ومن ثم كان يجتمع مع بعض فاعليات المتن الشمالي للتداول في شؤون المنطقة وتحسين الوضع الاجتماعي.

■ هل يعرف الشاهد انطوان شلالا؟

□ نعم، وكان محازباً.

■ هل قال شيئاً؟

□ لقد ذكرت في افادتي ما جاء على لسانه.

■ شو شفوياً؟

□ حضر لعندي طوني شلالا قبل ثلاثة ايام من مقتل الرئيس شمعون وأبلغني ان احد الاصدقاء الذين يحبون الرئيس داني طلب منه ان يبلغ داني الانتقال من منزله مع عائلته ومع بعض المجوهرات اذا كان هناك مجوهرات لينتقل الى بيت احد الاصدقاء لا استطيع ان اقول لك اين خوفاً من عملية الاغتيال.

■ هل قال عن الجهة التي يخشى الاغتيال منها؟ استوضحه خير الله.

□ كلا. لأن الشخص الذي بلّغ هو فاعل خير ويحب الريس داني في الوقت نفسه. وبعد ان ابلغني شلالا هذه الرسالة طلبت منه شخصيا ان يتوجه لعند الريس داني ويبلغه.

■ ذهب؟

□ نعم وبدوري انا طلعت لعند الريس داني للساعة ١٠ ونصف في الليل وقلت له في رسالة بلغني اياها السيد طوني شلالا. وقال لي داني بالفعل بلغوني اشياء كثيرة ولم اعد قادرا على التفكير.

وسأل المحامي مخايل:

■ هل كان يعرف اذا كان طوني شلالا في جهاز الامن في «القوات»؟

□ انا بحكم موقعي السياسي في المتن الشمالي، ليس لي اي علاقة او اطلاع على اوضاع «القوات اللبنانية» وعلاقتها مع حزب الوطنيين الاحرار، كما وان ليس لي اي علاقة او اي معرفة بالدكتور سمير جعجع.

وختمت افادته عند الثانية عشرة والدقيقة الخامسة.

(التتمة ص ٧)

أين اميل رحمة؟

● ادخل سمير جعجع عند التاسعة والنصف بعدما كان قد ادخل كميل كرم ورفيق سعادة واجلس الثلاثة على صف واحد.

● كالعادة منع جعجع عن الجمهور بحاجز بشري طيلة فترة المحاكمة.

● دخلت هيئة المجلس العدلي عند التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين وكان الطوق البشري ما زال موجودا أمام قفص الاتهام.

● فيما كانت ثلة من فوج المكافحة تقدم السلاح لهيئة المجلس العدلي تبادلت السيدة ستريدا جعجع وزوجها الابتسامات.

● عندما نادى الرئيس خيرالله المتهمين واحدا واحداً اجاب الجميع بعبارة: نعم.

● لوحظ ان جعجع كان عندما يريد طرح سؤال ويسمح له ينهض حاني الظهر ويسير مسرعا رافعا اصبعه ليصل الى الميكروفون.

● ابتسم جعجع عندما كان يلتقط له المصور نويل نهرا الصورة التي باتت تقليدية.

● لوحظ استمرار غياب المحامي اميل رحمة عن حضور الجلسات وعند السؤال عنه تتضارب اجوبة زملائه بين مريض ومسافر.

● جلست السيدة تريسي شمعون وايليا عبد النور الى جانب محامي الادعاء الشخصي.

● عندما كان المحامون يترافعون في قضية شطب المجلس العدلي لعدد من الشهود اراد الدفاع ان يتكلم المحامي دوسان جوست فقال خيرالله: اللغة العربية هي اللغة الرسمية فيتكلم بها. وعلق المحامي عصام كرم: هذا يعني ان فمه سيبقى مقفلا الى الابد.

● عندما دخل الشاهد شربل طلبت له كرسي فاجلس وتبين لاحقا انه يضع رجلا صناعية.

● عندما قال الشاهد ابو عتمة: «سنطرق داني شمعون» سأل الرئيس خيرالله المحامي اسعد ابي رعد: «الا تريد ان تسأله بأي وسيلة؟».

● عندما سأل الدفاع عما اذا كان للشاهد «ابو عتمة» يمتهن التبصير... علق المحامي ابي رعد: دع الاستاذ برنس يطرح هذا السؤال. فقال خيرالله: «الافضل، كل انسان يتكلم باختصاصه».

القضاة المحامون والمتهمون

شكلت هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة: جورج قاصوف، حسن القواس، حكمت هرموش وحسين زين.

وتمثلت النيابة العامة التمييزية برئيسها القاضي منيف عويدات.

ومثل حزب الوطنيين الاحرار المحامون: اميل نجم، روبير خوري، عساف الهاشم، انطوان طوبيا، سامي شمعون وجورج شمعون.

وحضر عن السيدة تريسي شمعون المحامي جوزف مخايل وعن ليليا عبد النور وزوجته المحامي عساف الهاشم وعن الناصرة تمارا شمعون المحامي رشاد سلامة.

وحضر من المدعين الشخصيين السيدة تريسي شمعون وايليا عبد النور.

ومثل المتهمون من دون قيد وهم: سمير جعجع، كميل كرم ورفيق سعادة.

وحضر عن جعجع المحامون: اسعد ابي رعد، عصام كرم، ادمون نعيم، موسى برنس، طوني مارديني وجوزف جعجع.

وعن كرم المحامي حنا جعجع.

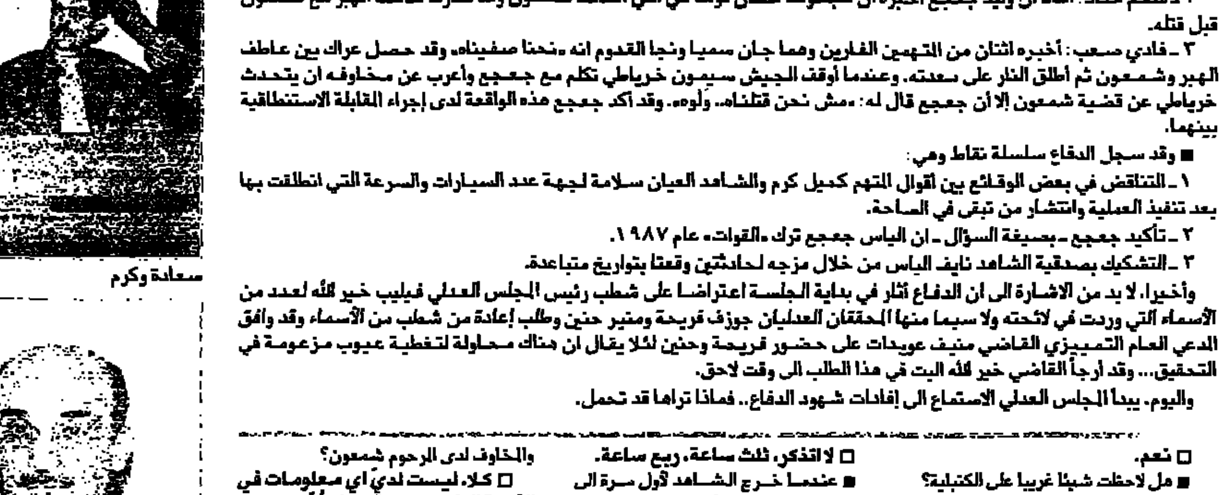
وعن سعادة المحامي لويس الحلو.

شهود اليوم

استدعى المجلس العدلي الى جلسة اليوم تسعة من لائحة شهود الدفاع وهم: الملازم الاول حسن عاصي، لويس كرم، جوزف خوري، المعاون توفيق عتيد، المعاون اول حسان حمد، نبيه الشكر، عبده مبارك بوخليل، ديمتري داود ونزهة دكاش.



المجلس العدلي ملتئماً (دالاتي ونهرا)



سعادة وكرم

جعجع

إفادتا حداد وصعب «الغائبين»: عاطف الهبر قتل داني شمعون

[illegible]

إفادة حداد

ثم استمع المجلس الى افادة الشاهد جوزف حداد:
□ اسمي الكامل جوزف حداد.
□ والدتي تريا صهيون.
□ مواليد ١٩٤٩ - ابيدجان - شاطئ العاج، اصلي من صور.
□ طبيب اسنان.
□ مقيم في بيروت - الاشرفية.
□ خالي العلاقة.

وقبل ان يقسم اليمين، اعترض المحامي اسعد ابي رعد لأنه لم يتبلغ اسم الشاهد ويعترض على سماعه عملا بالمادة ٢٩٤.

ورد المحامي جوزف مخايل: لقد ابلغنا اللائحة الاضافية قلم المجلس العدلي.

وقال القاضي عويدات: طالما ان المحكمة قررت دعوة الشاهد فعدم ابلاغ اسمه الى جهة الدفاع ليست صيغة مقللة.

وطلب حنا جعجع ضرورة امهاله وقتا، وايد المحامي لويس حلو مطالب زميله.

وقرر الرئيس خير الله الاستماع الى الشاهد على سبيل المعلومات.

وهنا سأله الرئيس خير الله:
■ هل تعرف شيئا عن ظروف مقتل المهندس شمعون؟
□ انا كنت قبل الوفاة بـ ٣ - ٤ ايام في طبرجا، واتصل بي هناك شخص يدعى ابراهيم سمراني وقال لي في خطر على حياة الاستاذ داني شمعون. على اساس انهم سيأتون لعنده بيشبه ثياب جيش وهو كان يحكي عن الجماعة في منطقة جونية. وهو كان يعرف انني قريب من المرحوم داني فطلب مني اذا في مجال وصل هذا الخبر له. فجئت الى بيروت وقابلت شخصا يدعى ايلي شربل وكان مصابا في المستشفى فأخبرته القصة وطلبت منه ان اطلع مع شخص حتى تبين زيارة عادية، فعرض شربل ان اذهب مع ابنته، وطلعت وشفت الاستاذ داني شمعون في بيته فاخبرته بما سمعت.
ويس.
■ ماذا قال لك؟
□ كان المرحوم داني خائفا قليلا وسمعت بذلك، انما لم يكن يصدق ان يرسل السيد سمير جعجع اناسا ليقتلوه لأن داني لم يسحب في حياته مسدسا على احد او حاول قتل احد.

وسأله المحامي جوزف مخايل:
■ ما هي مصادر ابراهيم السمراني في ما قاله؟
□ لقد كان دائما في جونية - طبرجا، وافتكر انه عرف هذا الامر من هناك.
■ هل هناك علاقة بين ابراهيم السمراني والياس جعجع؟
□ نعم.
■ ماذا يعمل الياس جعجع؟ استوضحه خير الله.
□ كان مسؤولا في «القوات» وهو مستلم ثكنة.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد:
■ نريد ان نسأل الشاهد كيف يعرف حضرة الزميل مخايل انه هو يعرف الياس جعجع؟
■ اول شيء استاذ ابي رعد من دون انفعال. رد خير الله.
■ هل عنده بناية في المتحف؟
□ كلا، انما بيتي في حي السريان وعيادتي في الليسيه، وقد احتل بيتي من قبل «القوات» وحرق وايضا عيادتي سرقت مرتين.

جعجع يسأل

وطلب جعجع ان يسأل فأذن له:
■ هل يعرف الشاهد ان الياس جعجع ترك «القوات» سنة ١٩٨٧؟
□ لم أكن ادخل في التفاصيل، وكنت اشاهد الياس جعجع لأنه عندما كان يريد مساعدة شباب «القوات» كان يرسلهم الى عيادتي وذلك من دون مقابل، مساعدة للمقاومة اللبنانية.

وعند الثانية عشرة والخامسة والعشرين رفعت الجلسة للاستراحة نصف ساعة.

إفادة أبو عتمة

ثم استمع المجلس الى افادة نايف الياس:
□ اسمي نايف الياس المعروف بأبو عتمة.
□ والدتي الماظة.
□ مواليد العيشية ١٩٣٦.
□ اقيم في الاشرفية - متقاعد في الجيش اللبناني.
□ خالي العلاقة.
وحلف اليمين القانونية.
وسأله الرئيس خير الله:
■ ما هي معلوماتك عن مقتل المهندس داني شمعون؟
□ عندما وقعت الحرب بين الجيش و«القوات» بقيت في الاشرفية، وبعد ١٥ يوما على بدئها صعدت الى الكحالة عند اميل مكرزل والتقيت داني ثم عدت الى بيتي في الاشرفية. وفي الليلة ذاتها التاسعة مساء قصدني نديم الاشقر فسألني اذا كنت طلعت عند داني شمعون وشو سبب صعودي، وقال لي: اذا بدك تطلع عند داني شمعون طلاع وما بقى تجي واذا بدك تقعد هون قعود عاقل لأنو داني شمعون ما بدنا ياه يتعاطى معنا ولا نتعاطى معه ولا انت. ولم اعد اتعاط بعد ذلك الوقت. وبعد اسبوع او اسبوعين اتى لي شخص وهو في الامن، اي بـ «القوات»، وقال لي انا «جو» وجئت مرة لعندك مع نديم الاشقر وقال لي اذا قلنا لك اعد داني شمعون الى الاشرفية هل تعيده. فقلت له سأجرب. وتكلم معي دردشة عن الاوضاع وقال لي اراك لاحقا، وبعد نحو اسبوع اتصل بي الدكتور جبيلي على المجلس الحربي وطلب مني ان انزل لمقابلته ووضع اسمي على الباب فنزلت ودخلت عليه وسألني اذا كنت اشاهد داني شمعون فقلت له اشاهده بعض الاحيان. وقال لي: سمعنا عن لسانك اذا نقول لك ان تعيد داني شمعون على الاشرفية تعيده فهل انت مسؤول عن كلامك، وسألني اسئلة عدة عن رأيي بداني وقناعاتي حول سياسته. فقلت له انا لست مقتنعا بسياسة داني، فقال لي: نحن اليوم الاربعاء ونهار الجمعة اتصل بك لتأتي لعندي وتكون قد شاهدت داني. وقال لي ايضا كلمة: نحن قبضنا خمسة ملايين دولار حتى يطلع داني شمعون الى بعبدا ويقف ضدنا. فقلت له: اكيد لا مش لازم يعمل هيك وحصلت ايضا دردشة وسؤال عن رأيي. وخرجت من عنده بعد شي ساعة - نصف ساعة. فالتقيت نديم الاشقر في الخارج في الساحة فسألني: اين كنت. فقلت له: عند الدكتور جبيلي واخبرته ما دار من حديث بيني وبين الدكتور جبيلي، فقال لي الاشقر: اصعد وقل لداني ان يترك لبنان لأننا نريد قتله وهو غير مرغوب فيه. وكرر لي ذلك القول مرتين قائلا لي: لا تنسى. ومن ثم طلعت انا الى بيتي على اساس تحضير كيف يمكن ان ارى داني واوصل له الخبريتين: خبرية الدكتور جبيلي وخبرية نديم الاشقر. ولذ بي لتفاجأ بشخص يأتيني بورقة قائلا لي انه من الامن في «القوات» لأضع له خطيطة بيت داني شمعون والطريق التي يسلكها واسماء الحرس ودوامهم ومن اين يأتي بالدواء، وكانت الورقة كبيرة وكان مطلوبا ان املأها بالاجابة عن اسئلة مدونة فيها. وانا هنا توقفت عند الموضوع بعدما فكرت يومين فوجدت ان العملية كبيرة وما بدي ادخل فيها.

وانا اعطيت خبرا للدكتور ريمون ملاط في الحازمية في الفيلا خاصته وقلت له: اريد ان ارى داني وصعدت بعدئذ الى هناك والتقيت داني الذي طلب من الدكتور ملاط ومن الاستاذ انطوان الشويري ان يتركانا معا فاخبرته بكل ما سردته الآن واخذ مني الورقة وقرأها على طاولة مكتب الدكتور ملاط ثم طواها ووضعها بجيبه ولم يشأ ان يعيدها الي. وحكيت معه في كل هذه الامور وقلت له: مش مرغوب فيك هنا ومعلوماتي في شانك تعيسة كتير. وصار في احاديث اخرى مع داني من دون طعمة، ثم اتى داني من وراء الطاولة ومسكني في كتفي وقال لي: انت تقول الحقيقة لأن الذي عمل لي العملية في الدكوانة لو ما شفق على الاولاد كان طيرني.
■ من يقصد؟
□ الذي يريد تفجير السيارة في الدكوانة ولا اعرف اسمه.
■ نعم...
□ وانا عدت الى البيت في الاشرفية. وبعد ٥ او ٦ ايام حضر الشخص الذي كان قد اعطاني الورقة لاملأها وسألني عنها فقلت له: بعدما ملأتها واعطاني ورقة اخرى (قدمها الى الرئيس خير الله) وقال لي: تملأ هذه.
● هي ورقة بقياس ١٢ × ٢٠ سنتم تقريبا مدون فيها على صفحتين وهي بخط من اعطاه للشاهد وفيها:
● عبد الله عزام: رئيس جهاز امن الاحرار. افادتنا بكافة المعلومات المتوافرة عنه وذلك بعد ٣١ كانون الثاني ٩٠ حتى تاريخه.
● وليد موراني اصله من الشمال. انتماؤه في الاحرار سابقا، بعد الـ ٨٩ هرب الى نيويورك. شقيقه مطران الموارنة في دمشق، حبيب موراني. ونريد خطيطة واضحة عن منزله في عين الرمانة. والعناوين التي يتردد عليها داخل المنطقة الشرقية. ووضعه الحالي وعلاقته مع النساء، وكافة المعلومات الشخصية المتوافرة عنه وعلاقته باجهزة امنية واستخباراتية، ارقام هواتفه والسيارات التي يستعملها. تفاصيل عن سيرة حياته الشخصية والحزبية وعلاقته بعون وعمله في الولايات المتحدة.
■ بعد تسليمك هذه الورقة؟
□ وجدت، بعد ذلك، ان الموضوع اصبح ثقيلا عليّ. فخرجت وذهبت الى جزين وانا ابن المنطقة واستأجرت بيتا وسكنت في كفرحونة عند الياس حداد.
■ هل تعرف الشخص الذي اتاك بالورقة، هل تعرفه؟
□ شايفو مرة او مرتين، وكنت اعرفه بالوجه، اما الآن وبعد ٤ - ٥ سنوات ما عدت اعرفه. اما نديم الاشقر فأعرفه شخصيا لأنه صديقي اساساً.

وهذه الوقائع حصلت في الشهر الثاني من بدء المعارك بين الجيش و«القوات».
■ ماذا حصل في بيتك في الاشرفية؟
□ لم تحصل اي مشكلات لي مع «القوات» لأنني كنت على صداقة معهم واخذوا يتصلون بي في جزين ويلفونني بواسطة شخص يدعى «برنس» وهو مسؤول «قواتي» في جزين حتى ارجع الى بيروت فلم ارجع. وبقيت هناك حتى دخل الجيش السوري الى بيروت كلها. وبعد يومين - ثلاثة على دخوله جئت الى بيروت وكانت عائلتي قد سبقتني بنحو عشرين يوما، ولم يحصل معي اي حديث او اتصال بعد عودتي من قبل من كانوا قد اتصلوا بي سابقاً.

وانا من بيتي كنت اشاهد بناية الـ «سنا» والساحة حواليها وصرت اشاهد في الساحة ساعة عناصر جيش وساعة عناصر مدنية على مدى يومين فطلعت الى دير القمر عند الاستاذ رياض حبيب وقلت له: انزل وأت بداني شمعون لأن حياته بخطر وسيموت وهذه معلوماتي. وبعد اربعة ايام قتل.
■ من اين اتيت بالمعلومات؟
□ معلوماتي القديمة حللتها واستنتجتها مما كانوا يقولونه لي في الاشرفية.

وبعد مقتل داني بشي شهر كنت اتكلم مع نديم الاشقر فقال لي: نحنا قلنا له يقتل الاولاد؟ ثم تابع: من قتل داني والاولاد، هل تعرف؟
ويمكن لسان نديم الاشقر روكب.
■ شو فهمت منو؟
□ يريد ان يستفسر اذا كنت انا عرف شي.
■ ماذا قلت له؟
□ لا اعرف وانت اخبر مني. انا لم اكن هنا.
■ هل ذهبت الى بيت داني بعد وفاته؟
□ كلا.
■ هل عدت فعرفت شيئا عن موضوع الاغتيال؟
□ كلا.
■ كنت في الحزب؟
□ انا كنت في حزب الاحرار في مركز الـ «سنا» ثم ذهبت الى اميركا قبل الوقائع التي ذكرتها بنحو سنة اذ كنت اعمل هناك وانا كنت قد ذهبت الى اميركا مرات عدة.
■ ماذا كنت تعمل؟
□ اعمل مع سركيس سوكاناليان وهو تاجر اسلحة.
■ كنت مسؤولا عن الامن؟
□ تركت مسؤولياتي في الامن بعدما توفي الرئيس كميل شمعون.

وسأل المحامي عساف الهاشم:
■ هل تعرض الشاهد لمضايقات في الاشرفية بعد معارك الجيش مع «القوات»؟
□ نعم، كانوا يطلبون مني ان آتي بمعلومات عن تحركات الجيش، وقد مررت مرتين عن طريق الغربية الى حرش تابت، وكانت قد سرت شائعة ان اللواء الخامس قد انقسم فارسلوني حتى استطلع اذا كان الخبر صحيحاً. وعدت واعطيت تقريرا الى نديم الاشقر بأن اللواء غير منقسم. فقال لي: انت تكذب لأن غيرك اعطانا التقارير الصحيحة وعندنا تقرير من عندكم من الاحرار وكل التقارير التي اعطانا اياها مظبوطة، بس انت عم تخربط.
■ هل طلب احد منك القيام بعملية معينة ضد احد الاشخاص؟
□ كلا.
■ هل عرض عليه احد القيام بعملية ضد داني شمعون؟
□ نعم. هناك شخص يدعى «ابو الروج» ولا اعرفه شخصيا ولكنه يقول انه يعرفني وبالطريقة التي تكلم بها معي لا اعرف اذا كان الكلام جديا ام مزحاً وحصل الكلام في البيت عندي.
■ ماذا قال؟ سأله خير الله.
□ اذا اعطيناك الشيك «اتطرق» داني شمعون؟ فقلت له: كلا. فضحك وقلت له: انا عرض عليّ مبلغ مليون دولار حتى اقتل الشخص الذي كنت اعمل معه فرفضت. وقلت لمحدثي: لا تتكلم معي في هذا الموضوع - و«ابو الروج» من «القوات».

وسأله الرئيس خير الله:
■ هل سبق للشاهد ان تولى عمليات اغتيال؟
□ كلا (بسرعة وتعجّب).

وسأل المحامي حنا جعجع:
■ الى اي ولاية كان يذهب الشاهد في اميركا؟
□ ميامي بيتش.
■ هل يعرف شخصا هناك اسمه توفيق مخلوف؟
□ كلا.
■ هل يؤمن الشاهد بنظرية التبصير وعلم الغيب وهل مارس هذه الهواية؟
(لغط في المحكمة. الادعاء يقول: اسأل موسى برنس).
■ غيرو يا استاذ. رد خير الله.
■ بوّنه حضرة الرئيس. انا ذهبت كثيرا الى هذه الولاية وسئلت عن هذا الشخص، والله ارسله الينا.

وسأل المحامي موسى برنس:
■ هل كان الشاهد رئيس لواء الدامور؟
□ نعم.
■ بأي صفة اعطيت الورقة التي ابرزتها في هذه الجلسة؟
□ الاستاذ موسى برنس يعرفني جيدا من عشرين سنة.. ان الذي اعطاني الورقة كان يأمل ان اعمل معه.
■ هل تعرفه؟
□ قلت لك ما اسمه الحركي ورأيته مع نديم الاشقر الذي يدعى مثلا جان نجم وهو اسمه الحقيقي.
■ هل اعطاك الورقة مكتوبة سلفاً؟
□ نعم.

وسأل المحامي عصام كرم:
■ عندما اعطى الشاهد افادته لدى قاضي التحقيق، هل كان يملك المعلومات التي اعطاها الآن؟
□ نعم، كنت املك هذه المعلومات.
■ ولماذا لم يقلها؟
□ لأنني، بكل صراحة اقولها امام المحكمة الكريمة، كنت اخاف ان اقول شيئا اتحمل مسؤوليته والآن قلت.
■ هل تعرف من هو «ابو الروج»؟
□ لا اعرف اسمه الحقيقي، انما اعرفه بالوجه وكان مع نديم الاشقر.
■ ألا تربطه به علاقة؟
□ لقد اتى لعندي وقال انا من عند نديم وانت شاهدتني قبل مرة.
■ طالما ان الشاهد هو لم ينفذ الورقة الاولى فكيف يعطيه «ابو الروج» الورقة الثانية وبخط اليد؟
□ لأن «ابو الروج» سألني عن الورقة الاولى فقلت له اتابعها وبكرا بعطيك ياها. ولم اقل له ان داني اخذ الورقة. وقال لي «ابو الروج» اشتغل على الورقتين. والورقة الاولى كان داني شمعون معنياً فيها فقط.
■ لماذا قصده «ابو الروج» وطلب منه هذه المعلومات؟
□ «ابو الروج» اعطاني الورقة لأنه من عند نديم اشقر وبيننا علاقة صداقة.
■ علاقة صداقة. ولا يعرف اسمه!
□ مع نديم الاشقر.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد:
■ هل عملت مع نديم الاشقر وكم من الوقت؟
□ كل الفترة التي اشتغلتها معه كانت شي شهر ونصف ولم يكن هناك استمرارية في العمل.
■ قبضت مالاً؟
□ لقد احضروا لي ظرفاً الى محلي ولا اعرف ماذا كان فيه ورفضت الظرف وكانوا قالوا لي انه مرسل اليّ من تحت، وكان ابني موجودا فقال لي: عفاك بابا ما تاخد.
■ هل ان الظرف ارسل بعد ان استلمت الورقتين؟
□ كانت اوراق المعلومات معي قبل ذلك.
■ مَنْ أعلى رتبة، نديم الاشقر ام الدكتور جبيلي؟
□ ان الدكتور جبيلي كان نائب غسان توما، اما نديم الاشقر فيأتي ثالث واحد بعد الجبيلي بحسب معلوماتي انا.
■ لماذا لم تقم بالموضوع الذي طلبه منك الدكتور جبيلي؟
□ استطيع ان اعرف ما كان يجري بين الجبيلي ونديم الاشقر.
■ هل كنت تعرف اكثر من شخص يحمل اسم «ابو الروج»؟
□ ما عندي جواب.
■ من اي تاريخ الورقة التي ابرزتها؟
□ تعود الى بعد شهر ونصف - شهرين من بدء الحرب بين «القوات» والجيش. وكنت احتفظ بهذه الورقة في ملف لديّ ولما فتشت في الاوراق وجدتها فاتيت بها.
■ لماذا اتى بها؟
□ لأنها تخص الموضوع الذي انا آت من اجله.
■ الورقة التي قال انه سلمها للمرحوم داني مطبوعة ام بخط اليد؟
□ كلا مكتوبة بخط اليد.
■ بالخط نفسه؟
□ لا اتذكر.
■ هل تكلم، خصوصا في هذه الورقة، مع احد قبل الآن؟
□ كلا.
■ بكل ما أوردته اليوم؟
□ لمن بدي احكي. لقد تكلمت به منذ يومين الى تريسي شمعون وكذلك الى دوري شمعون وكنت قد تكلمت به الى دوري من زمان كتير.
■ في ١٤ شباط ١٩٩١ عندما اعطى افادته، هل كان قد عاد الى بيته؟
□ نعم.
■ كيف خاف ان يعطي المعلومات في تحقيق سري ولا يخاف من ادلائها امام الصحافة؟
■ غيرو. رد خير الله.
■ ما اسمك؟
□ نايف الياس اسمي على الهوية انما عائلتي الاصلية ابو عتمة.
■ ما كان اسمه في الامن؟
□ ابو عتمة.
■ في اي تاريخ بالضبط اطلعت داني شمعون على ما ذكرته لنا؟
□ قبل ان اذهب الى جزين بعد شهر او شهرين من بدء الحرب.
■ يقول ان المهندس شمعون أخبره عن محاولة اغتياله بواسطة السيارة المفخخة في الدكوانة وهي تعود لأيار الـ ٩٠ بينما أخبره في اول الـ ٩٠؟
□ انا لا اتذكر التواريخ. انما الواقعة حصلت معي كما رويتها وفي شاهد هو الدكتور ملاط.

■ عملا بالمادة ٢٦٢ م. ع. أطلب من المجلس الكريم توقيف الشاهد لأنه كاذب في شهادته.

وسأل المحامي جوزف مخايل:
■ هل ان الدكتور جبيلي استمر بالطلب الى الشاهد بأن يقنع شمعون بالعودة الى الاشرفية؟
□ قال لي ذلك مرة واحدة.
■ اتصلت به؟
□ لم اتصل به ولم يتصل بي.

وعند الثانية والربع ختمت افادته، وقال له الرئيس خير الله: الله معك مع السلامة.

وقال خير الله:
لم يحضر الشاهد حبيب حرب وقد تبيّن انه خارج الاراضي اللبنانية وهو موجود في فرنسا، كما لم يحضر الدكتور وليد فارس، نبيل نجيم وطوني شلالا. وقد شرح على ورقة جلب كل منهم: لقد تعذّر التبليغ بسبب عدم العثور على عناوينهم.

وقال المحامي جوزف مخايل:
إن الشيخ حبيب حرب وضع كتابا (الرمان الممنوع) ضمّنه فصلا عن هذا الموضوع واذا قبلت الرئاسة يضم الى الملف.

كما ان الدكتور وليد فارس ارسل لنا شروحات خطية وبعض ملاحظات حول تلك الفترة في الفاكس لأنه استاذ محاضر في الولايات المتحدة. ونطلب السماح بضم هذين المستندين الى الملف.

وقال القاضي عويدات: ان هذا يعود لسلطة الرئاسة الاستنسابية.

وقال المحامي كرم: الشاهد حبيب حرب نسمع به للمرة الاولى في هذه القضية. ثم اذا اردنا ضم الكتب عن الاحداث اللبنانية فستضمون عشرات الآلاف من الصفحات الى صفحات الملف الستة آلاف.

انا اطلب رد الطلب لأن ذلك سيدخلنا في متاهات لن نخرج منها.

وقال المحامي اميل نجم: لا نصر على هذا الطلب.

وقرر الرئيس خير الله رد هذا الطلب واضاف:
تبيّن ان بعض الشهود الذين دعوا للشهادة من قبل الحق العام لم يمكن دعوتهم بسبب وجودهم خارج لبنان منهم ملحم الحداد وموريس غانم وفادي صعب غادر منزله ولم يعرف مكانه.

وطلب القاضي عويدات الاكتفاء بتلاوة افادة هؤلاء الشهود.

وقال المحامي كرم: نحن نطالب بحقنا في التعليل ونزع بعض هذه الافادات من الملف تماما طبعا بعد ايراد الاسباب.

وقرر الرئيس خير الله تلاوة الافادات المعطاة لدى المحقق من قبل مارون غانم، فادي صعب وملحم الحداد.

إفادة غانم

وتلا القاضي قاصوف افادة غانم وجاء فيها: ان ملحم الحداد اخبره ان عاطف الهبر جثة كبيرة انه عند قتل داني شمعون ترك جهاز الموتورولا في الارض.

وعلّق المحامي ابي رعد:
إن الكلام الذي ورد على لسان الشاهد مارون غانم مخالف للحقيقة.

ورد عليه خير الله: هناك وقت كثير لما تقوله في المرافعات. فالشاهد ليس هنا.

إفادة ملحم حداد

وتليت افادة ملحم حداد وجاء فيها:
سنة ١٩٩١ كنت قائد قوات الصدم في «القوات»، وقبل صدور قرار حل الميليشيات طلب مني غسان توما ان ادرب عناصر في جهاز الامن فذهبت الى مبنى الامن في ادما وهناك اعطيت محاضرة عن المواكبة.

واعطيت مثلا عن كيفية مقتل بشير الجميل وقلت ان الذين قتلوا داني شمعون بلا دماغ او بلا ضمير. وبعد مدة قال لي وليد جعجع بالحرف الواحد: يا معلم، بتعرف انو جماعة غسان توما هم الذين قتلوا داني شمعون وكانوا لابسين بدلات جيش لبناني، وقد تعارك شمعون مع عاطف الهبر ولما دخلت زوجته قتلها احد العناصر. عاطف الهبر طويل، عريض وجسيم.

إذا كانت «القوات» هي التي قتلت فإن سمير جعجع هو المرجع العام لإعطاء الاوامر.

إفادة صعب

وتليت افادة فادي صعب وفيها:
أنا عنصر من سرية التدخل وبعد سقوط العماد عون كنا نقيم تدريبات على مسدسات ٩ ملم ورشاشات انغرام من دون كواتم صوت بادئا ثم مع كواتم صوت وبعد مدة سمعت بالخبر فشاهدت جان سميا ونجا القدوم فسألتهما عن الخبر فقالا لي: نحن صفيّناه.. نحن قتلناه.

كما اخبرني جان سميا ان هناك لائحة طويلة ومن ضمنها جبران تويني، وقد توجهت مجموعة الى منزله وفيها عاطف الهبر.

واخبرني نجا القدوم ان عراكا حصل بين عاطف الهبر وداني شمعون وقد اطلق عليه الهبر رصاصا اصابه في معدته.

عاطف الهبر طويل القامة، يتمايل اثناء المشي، اسمر اللون، عريض الجسم.

تحادثت مع سمير جعجع عن الموضوع عند توقيف سيمون خرياطي وقلت له: اوعا يكون سيمون معو خبر بموضوع قتل داني شمعون فيورطنا ويورط الشباب. فرد عليّ: مش نحنا قتلناه ولوا

وفي مقابلة بين فادي صعب وسمير جعجع في قصر العدل في بيروت اكد على مضمونها وقال انها الحقيقة والواقع...

كنا نجمع معلومات بين ١٥ و٢٠ تشرين اول ١٩٩٠ عن شخصيات موالية للعماد عون.

ولدى سؤال جعجع عن رأيه في واقعة لقائهما وهل هو صحيح، اجاب:
لقد حضر الى غدراس وذكر لي موضوعا يتعلق بداني شمعون فابتسمت وقلت: ولو حتى هيدي.

وعند الثالثة رفع الرئيس خير الله الجلسة الى اليوم عند التاسعة والنصف صباحاً.

تريسي شمعون



ستريدا جعجع

بين الأسماء المشطوبة فريحة وحنين

إرجاء البت في طلب الدفاع عدم شطب بعض أسماء الشهود

أثارت جهة الدفاع عن القائد العام لـ «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع في بداية الجلسة مسألة شطب رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله لعدد من الاسماء من اللائحة التي تقدمت بها ومنها المحققان جوزف فريحة ومنير حنين، وقد ارجئ البت بالمطالب الى وقت لاحق.

ماذا في هذه الطلب الذي شهد مرافعات؟

أول المتكلمين كان المحامي ادمون نعيم الذي قال:
بالنسبة للائحة شهود الدفاع لم نبتدئ بعد بالاستماع اليهم، لي طلبات ثلاثة بالنسبة لحذف بعض الشهود واريد تقديم وثائق قانونية حول هذا الموضوع.
● خير الله: بالاختصار.
وهنا قدم نعيم مذكرة خطية بطلب رجوع عن قرار حذف بعض اسماء شهود الدفاع، وقال: اذا رفضت الرئاسة الطلب ساعترض عند الهيئة بكاملها. واريد الترافع في هذا الموضوع.
● خير الله: ما قدمته سندرسه. تفضل.
● نعيم: الرئاسة بمقتضى اصول المحاكمات الجزائية لا تتمتع في موضوع لائحة الشهود بسلطة استنسابية تسمح لها بحذف بعض الاسماء. للادعاء العام الحق المطلق بتقديم شهوده وكذلك الادعاء والدفاع وهذا حق قانوني كرسته المحاكم والاجتهادات العالية. ثم لا يمكن بمقتضى السلطة الاستنسابية منع قاضي التحقيق من الادلاء بشهادته امام المحكمة.
واخيراً، ان السلطة الاستنسابية، عندما تحصل خصومة بالنسبة لأي موضوع تفصل بالخلاف الهيئة بكاملها.
وقال المدعي العام التمييزي منيف عويدات: النيابة العامة ليست معنية بعدد شهود الدفاع، وينلقش عند الاقتضاء ما يدلي به الشهود ونحن نترك للمجلس العدلي ان يبت ونحن ليس لدينا اي اعتراض على اي قرار تتخذه.
وقال المحامي اميل نجم: منذ الجلسة الاولى من هذه المحاكمة، كان للادعاء موقف صريح وهو عدم اعتراضه، لا بل بالعكس، تأييده لكل اجراء من شأنه ان يمكن الدفاع بممارسة حقه المشروع انما ضمن قواعد رسمها القانون ومن هذه القواعد ما نصت عليه المادة ٢٦٨ من اصول المحاكمات التي تطبق امام المجلس العدلي. فالقانون اعطى رئيس المجلس العدلي، قياسا لما اعطاه لرئيس محكمة الجنايات، من حقوق وسلطات استنسابية منها مثلا المادة ٢٧٨ التي تعطيه الحق برد اي طلب يمد أجل المحاكمة من غير طائل. ولم ينص القانون المطبق في لبنان على طرق للطعن او للاعتراض على القرارات التي تصدر عن رئيس مجلس عملا بسلطته الاستنسابية.
بهذا الاطار، وحرصا من الادعاء على عدم اطالة المحاكمة تقدمنا بالحد الادنى من شهود الادعاء واننا على يقين ان قراركم راعى المادة ٢٧٨.
خلاصة القول، وبكل حال، الامر يعود لكم، ونترك لسيادة الرئيس البت بهذا الطلب مع حرصنا الكامل على منح الدفاع كامل حقوقه القانونية ضمن اطار القوانين المرعية الاجراء.
وقال المحامي رشاد سلامة: ليس في نيتنا ان نقيم عثرة في طريق جانب الدفاع. وفي الموضوع الذي اثاره الدكتور نعيم نعترف اولا اننا سمعنا اجتهادات ربما كانت مطلقة ام مجرد نظريات ولا نعرف اذا كانت هناك اسبقيات تصب في المنحى الذي اشار اليه، ولا نعرف اذا كان قد استدعي قاضي تحقيق امام اي محكمة للاستماع الى المحاضر التي ضبطها.
نحن نعرف امرين: سرية التحقيق ولا نعرف ماذا يبقى من سرية التحقيق اذا استدعي قاضي التحقيق للسؤال عن نفسه.
اما المبدأ الثاني، فإن قاضي التحقيق مصدق بالمحاضر التي يضبطها ولا نعرف انه يمكن توسيع هذه المحاضر عن طريق استنطاقه.
أضاف: اذا كان هناك تشابه بين التشريعات اللبنانية - الفرنسية الا ان هذا لا يعني التشابه الكلي في عمل القضاء في البلدين.
لذلك، مع اعتراضنا المبدئي على التوسع بلائحة شهود الدفاع، اترك لمجلسكم الكريم ان يبت هذه النقطة بأسرع وقت ممكن مع التنويه بأن القرارات التي تتخذ غير قابلة لأي طريق من طرق المراجعة.
ثم تكلم المحامي عصام كرم: في كل مرة يصار الى الكلام على تطويل احد المحاكمة، أسأل نفسي من يستطيع في هذا المجلس وامامه ان يزعم لنفسه حق اطالة او محاولة ذلك.
نحن امام اعلى سلطة قضائية، طلب، حضرة الرئيس ان نحضر ٦ ايام على ٦ ايام فامتثلنا.
إذاً، قصة اطالة امد المحاكمة قصة قديمة، نريد ان ننتهي منها مرة اخيرة.
أما البحث في الشهود فالكلام الذي قاله الدكتور نعيم مذكور في كتب القانون لأساتذة لنا جميعا (واتى بصور عنها)، اذا هذه دراسات ومراجع قانونية يمكننا ان نرد عليها بمراجع مماثلة ام ان نستمهل لنرد عليها، والاستمهال ليس عيباً، اما ان يقول انه لإطالة امد المحاكمة فهذا غير مقبول.
ثم ان النيابة العامة استدعت ما يزيد عن الخمسين شاهدا. وجهة الادعاء استدعت ٧ سنستمع منهم ٦ شهود. نحن لانقول بـ ٦ و ٦ مكرر.
(السيدة شمعون جالسة بين المحامين، بينما السيدة جعجع غير جالسة. هذه قاعدة ٦ و٦ مكرر. نطلب تطبيقها).
إن قاضي التحقيق مثل شاهداً مرات كثيرة وانتم اخبرنا جميعا. ففي قضايا زغرتا وسليمان العلي مثل قضاة التحقيق...
وأنا واثق ان الزميل سلامة لا يحمل وكالة عن قاضي التحقيق... فهو يمكن استدعاؤه شاهدا كما سائر الناس، واذا رأت الرئاسة ان الامر لا يستدعي ذلك فالمجال لها ويبقى لنا ان نناقشها، اما القول بعدم ضرورة مثوله لئلا تتكرر اقواله.. فمن قال اننا سنجعله يكرر اقواله.. بل سنطرح عليه - على طريقة منيف بك - الف سؤال وسؤال.
إن الامر يتناقش على ان جهة قدمت لائحة شهود فتنظر الرئاسة بالامر فتقول نستمع الى فلان وفلان... واذا الفت نظر الرئاسة الى ان الشاهد فلان يمكن أن ينير التحقيق وهذا وجده يجعلنا نستدعيه.
واطلب ان نعيد النظر جميعا، اذا كان هذا ممكنا، ويجب ان يكون حتى يستدعى الشهود الذين يمكن ان ينيروا التحقيق.
وقال المحامي نعيم: تكلموا عن سرية التحقيق، وهي تبقى قائمة حتى صدور قرار الاحالة وخيثها كل ما جرى عند قاضي التحقيق يصبح علنياً ولا قاضي التحقيق نفسه يمكنه ان يتذرع بذلك.
وقال القاضي عويدات: لئلا يعلق بذهن احد ان قضاة التحقيق قاموا بواجبهم وهناك علامات استفهام... فأنا اتحمل المسؤولية عن اي خلل يمكن ان يكون قد اعترى اجراءات التحقيق واعلن باسمهما عن استعدادهما للمثول للشهادة.
وقال المحامي اسعد ابي رعد: ان المادة ٢٧٤ معطوفة على ٢٧٧ تؤكد مطلبنا.. بعد تقديم الحق العام والادعاء الشخصي بـ ٦٦ شاهدا ولنا الحق في انارة التحقيق بتقريب كل الشهود.
خير الله: حضرة النقيب، اشرت الى جلوس السيدة تريسي شمعون بين محاميها بينما السيدة جعجع جالسة في المقاعد الخلفية، اشير الى حق السيدة شمعون، كونها مدعية، في الجلوس حيث هي.
كرم: لا نريد ان نثير هذا الموضوع، ولكن المرأة ممتنعة من رؤية زوجها.
وقرر الرئيس خير الله:
يرجأ بت الطلب المثار الى موعد لاحق.

برنامج صلوات الأسبوع العظيم والفصح في مطرانيتي بيروت للموارنة والكاثوليك

وزعت مطرانية بيروت للموارنة برنامج احتفالات الشعانين والآلام والفصح المجيد التي يترأسها المطران خليل ابي نادر على الشكل الآتي:
١ - احد الشعانين ٩ نيسان، الساعة الحادية عشرة، رتبة وزياح الشعانين في كنيسة مار يوسف الحكمة - الاشرفية.
٢ - خميس الاسرار ١٣ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة رتبة الغسل.
٣ - الجمعة العظيمة: رتبة دفن المصلوب الساعة الحادية عشرة في كنيسة القلب الاقدس، والساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة، والساعة السادسة في كاتدرائية مار جرجس ساحة البرج.
٤ - سبت النور قداس القيامة:
- الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الوردية - رأس بيروت.
- الساعة السادسة في كنيسة القلب الاقدس بدارو.
- الساعة ١٢ نصف الليل في كنيسة مار يوسف الحكمة.
٥ - احد الفصح المجيد:
- الساعة التاسعة قداس في كنيسة مار الياس القنطاري.
- الساعة العاشرة، قداس في كنيسة سيدة النجاة - رأس النبع.
- الساعة الحادية عشرة قداس احتفالي رسمي في كنيسة مار يوسف الحكمة، بحضور معالي الاستاذ ميشال اده وزير الثقافة والتعليم العالي واعضاء الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني ومجلس الحكمة العلمي وقدامى الحكمة ومؤمنين - ثم تهاني العيد.
٦ - اثنين الفصح: الساعة الحادية عشرة قداس في كنيسة مار يوسف الحكمة.

الروم الكاثوليك

ووزعت مطرانية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك برنامج الاحتفالات والصلوات برئاسة المطران حبيب باشا على الشكل الآتي:
- الاحد ٩ نيسان ١٩٩٥ احد الشعانين: قداس ودورة الشعانين، كنيسة قسطنطين هيلانة، جونيه، الساعة ١٠.٠٠.
- الاثنين ١٠ نيسان ١٩٩٥: صلاة الختن، سيدة النهر، برج حمود، الساعة ٦.٠٠.
- الثلاثاء ١١ نيسان ١٩٩٥، الساعة ٥.٠٠: صلاة الختن، سيدة الحماية، سن الفيل.
- الاربعاء ١٢ نيسان ١٩٩٥، الساعة ٥.٠٠: صلاة الختن، سيدة الخلاص، عين الرمانة.
- الخميس ١٣ نيسان ١٩٩٥ - خميس الاسرار: حفلة الغسل، سيدة العناية، الدورة (الساعة ١٠.٣٠). حفلة الصلب، القديس بولس، حريصا (الساعة ٥.٣٠).
- الجمعة ١٤ نيسان ١٩٩٥: الجمعة العظيمة: الساعة ٦.٠٠ جناز المسيح، المعونة الدائمة، فرن الشباك (متلفز ومذاع). الساعة ٧.٣٠ جناز المسيح، سيدة الحماية، سن الفيل.
- السبت ١٥ نيسان ١٩٩٥ - سبت النور: بركة النور، والقداس، قسطنطين وهيلانة، جونية، الساعة ١١.٠٠ الهجمة والقداس، القديس جاورجيوس، زوق مكايل، ٦ مساء.
- الاحد ١٦ نيسان ١٩٩٥: احد الفصح المجيد: الساعة ٥.٣٠ فجراً، الهجمة والقداس، سيدة الانتقال، الاشرفية. صلاة السحر والقداس، المخلص، شارع الدحداح.
- الاثنين ١٧ نيسان ١٩٩٥: اثنين الباعوث: القداس والباعوث، مار سمعان، السبتية الساعة ١٠.٣٠.

«الطائفية وإلغاؤها، كيف وإلى أين»؟ يكن ونعمان والراعي يقدمون رؤاهم

صيدا - «السفير»

نظم «المركز الثقافي للبحوث والتوثيق» ندوة بعنوان: «إشكالية الطائفية السياسية وإلغاؤها: كيف والى اين؟» في مقره في صيدا، شارك فيها النائبان عصام نعمان وفتحي يكن والمنسق العام لأعمال السينودوس المطران بشارة الراعي، بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والدينية.

استهل رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، ثم تكلم النائب يكن فقال «ان إلغاء الطائفية السياسية من القمة الى القاعدة... مرورا بالمجلس النيابي، وبتوزيع الوظائف، هو المطلب العاقل والعادل والمتزن، الذي من شأنه ان ينزع فتيل التفجير، ويستنهض الكفاءات والجدارات والاهليات، بصرف النظر عن الانتماءات الطائفية والتبعيات الفئوية»، مشيرا الى «ان إلغاء الطائفية لا يعني ابدا إلغاء الدين، او تعطيل التدين، او تخريب المؤسسات الدينية»، مؤكدا انه «ليس لنا من بديل عن تشكيل هيئة وطنية واعية حكيمة، يجري اختيار اعضائها بالتشاور مع كل الطوائف، لتكون ممثلة لكل الطوائف وتياراتها الدينية والفكرية والسياسية».

تلاه النائب نعمان بكلمة اعتبر فيها ان «الطائفية بحد ذاتها ليست اشكالية بل الاشكالية هي في الطائفية وكيفية الحد من مفاعيلها السلبية».

ورأى ان «ان مصطلح «إلغاء الطائفية» مغلوط ذلك لأنه يحمل معنى الإجراء والقرار، في حين ان واقع الأمر هو انه مسار. لذلك يستحسن القول بتجاوز الطائفية والعمل على اساس ان تجاوزها هو مسار وليس مجرد قرار، والمسار ينطوي، بالضرورة، على التدرج والمرحلية ويجافي معاني القطع والفورية والميكانيكية». موضحا ان انشاء الهيئة الوطنية موضوع المادة ٩٥ من الدستور هو مجرد تذكير بالحاجة الى تجاوز الطائفية وتفعيل لنص دستوري يحيي مسار معالجتها، غير ان المعالجة الفعلية الهادفة تتحقق بوسيلتين اخريين: انهما قانون الانتخاب والتربية على المواطنية».

كما ألقى المطران الراعي كلمة قال فيها: «ليست المشكلة ابدا انه عندما تلغى الطائفية السياسية ستلغى الأديان: لا ابدا، فالموضوع الاساس هو الى اي مدى يواصل المسلمون والمسيحيون في لبنان المشاركة في قرارهم السياسي من بدايته الى تنفيذه، وهذه هي ميزة لبنان، بالنسبة الى كل مناطق الشرق الاوسط وبالنسبة الى الاسرة الغربية. ذلك ان لبنان هو مجتمع مؤلف نسيجه من اقليات بين مجموعتين كبيرتين اسلامية ومسيحية...».

ورأى ان «ما يجب ان يبقى، عند إلغاء الطائفية السياسية، هو الإبقاء على المشاركة في صنع القرار السياسي وتنفيذه وتغيير الصيغة. هناك جوهر، وهناك شكل. الجوهر هو المشاركة. لكي يظل لبنان حاملا رسالة حضارية اسلامية مسيحية، بين الأسرة الدولية».

وفد فرنسي لتنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني



اللجنة تستمع الى شرح من أحد أعضاء الوفد

عقد في مقر هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني في وزارة الاعلام اجتماع امس برئاسة المدير العام للوزارة محمد عبيد، استضافت فيه الهيئة وفداً من شركة «طومسون» الفرنسية قدم الى لبنان بناء لدعوة من وزارة الاعلام مزوداً «ببرامج كومبيوتر متطورة جداً تساعد في دراسة البث والتغطية الاذاعية والتلفزيونية. وقد قدم خبراء الشركة المذكورة عرضاً مفصلا لتطبيقات البرنامج على الاراضي اللبنانية.

ويسمح البرنامج المذكور باختيار مركز البث على خريطة ومن تم ادخال المعطيات الاساسية المتعلقة بقوة البث الهوائي وارتفاع البرج فيقوم البرنامج باحتساب التغطية وقوة استقبال الاشارة على كامل الاراضي اللبنانية. كما يبين مناطق الظل اضافة الى معلومات تفصيلية اخرى لا غنى عنها في دراسة التغطية الاذاعية والتلفزيونية.

وتتابع الهيئة عملها في اطار المهمة الموكلة اليها بموجب قانون تنظيم الاعلام متوخية الاعتماد على احدث الوسائل العلمية والتقنية للوصول الى النتيجة المرجوة.

حزب التضامن يكرم الإعلاميين: رحمة: مع تعديل مواد دستورية

اقام رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة واعضاء مجلس القيادة، غداء في مطعم «لادورادا» في المعاملتين، تكريماً للاعلاميين لمناسبة الانتخابات الاخيرة في الحزب. حضر الغداء التكريمي نقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا والنقيب عصام كرم وحشد من المسؤولين في المؤسسات الاعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة.

والقى رحمة خلال الغداء كلمة اكد فيها ان الاستحقاق الرئاسي هو استحقاق رئيسي لكنه لا يأتي قبل استحقاقات مصيرية ووطنية تهم المواطن، مثل لقمة العيش، واستحقاق الجنوب.

وأكد على وجوب تعديل الدستور ليس فقط في المادة ٤٩، بل في اكثر من هذه المادة. فإذا كان الدستور غير منزل كما يقال فليتم تعديل اكثر من مادة قبل المادة ٤٩».

واعتبر «ان اللبنانيين وعوا بأن لبنان وطن نهائي لكل بنيه، كما ثبت ان المسيحيين ضرورة لهذا الوطن لأنهم كانوا وراء تثبيت النظام الديموقراطي الحر».

وتحدث النقيب كرم، فلاحظ ان هناك بين اللبنانيين من لا يعرف تاريخ وطنه. ودعا الى ايلاء الشأن الاجتماعي والحياتي الاهمية القصوى معتبراً ذلك جزءا من الحرية والديموقراطية.

وشدد على التضامن بين اللبنانيين على مختلف فئاتهم لترسيخ وحدة لبنان اكثر فأكثر.

ذكرى القادة الثلاثة

دعت حركة فتح - الانتفاضة الى المشاركة في احياء الذكرى الثانية والعشرين لاستشهاد القادة الثلاثة كمال عدوان وابو يوسف النجار وكمال ناصر، بزيارة مقبرة الشهداء، في مستديرة شاتيلا، الساعة العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل.

إصابة طفل بقصف إسرائيلي إطلاق نار باتجاه شاطئ صور

جرح طفل في القصف الاسرائيلي الذي استهدف بلدتي كفرا وياطر عند منتصف ليل امس الاول. فيما اطلقت زوارق الاحتلال نيرانها باتجاه الشاطئ شمالي مدينة صور.

فقد اصيب الطفل محمد علي عز الدين (٧ سنوات) بجراح نتيجة القصف المدفعي الذي استهدف اطراف بلدتي كفرا وياطر في القطاع الاوسط عند منتصف ليل امس الاول. واعقب ذلك تمشيط بالرشاشات الثقيلة استهدف اطراف بلدتي فرون والغندورية.

كذلك نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة لأطراف بلدتي عمشيت وحداثا في القطاع الاوسط والاودية المجاورة لبلدات زبقين ومجدل زون والمنصوري في القطاع الغربي.

رافق هذه الاعتداءات تحليق مكثف للطيران المروحي طيلة ليل امس الاول فوق مناطق القطاعين الغربي والاوسط. لا سيما فوق القليلة - صديقين وقانا مع اطلاق قنابل مضيئة فوق المناطق المقابلة لمواقع العدو.

الشرقي

وفي القطاع الشرقي قصفت مدفعية الاحتلال فجر امس مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس وعين قجور. وسجل سقوط قذائف مماثلة على محور الدلافة ومجرى نهر الليطاني لجهة برغز. كما اطلقت آليات لحدية النار فجر امس باتجاه محيط مزرعة عين تنتا وظهرا باتجاه بلدة ميمس حيث اصيب منزل رفيق مطاوع بالرصاص.

وحلقت مروحيات اسرائيلية على ارتفاع منخفض صباح امس فوق قطاع السريرة - القطراني - الدلافة - كوكبا. واطلقت خلال ذلك بالونات حرارية.

وقبيل ظهر امس حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية في اجواء البقاع وخرقت جدار الصوت.

في سياق آخر، اشار قادمون من الشريط المحتل الى ان قوات الاحتلال تشق طريقا يربط العيشية بمرجعيون بعرض ثمانية امتار وطول عشرة كيلومترات.

كما اشارت المعلومات الى ان قوات الاحتلال تستدعي عناصر جهاز امن الميليشيات اللحدية الى داخل فلسطين المحتلة حيث يمضي هؤلاء ما بين ٢٤ و٧٢ ساعة ثم يعودون الى مراكزهم دون أن تعرف الاسباب.

الحصار البحري

على صعيد آخر، واصلت بحرية العدو حصارها للشاطئ الجنوبي ولا سيما ميناءي الصيد في صور والصرفند وقد اطلقت زوارق العدو فجر امس رمايات رشاشة باتجاه منطقة القاسمية - ابو الاسود بعدما كانت قد انارت طيلة ليل امس الاول الخط الساحلي جنوب مدينة صور بالقنابل المضيئة.

المقاومة

من جهتها اعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها قامت عند الخامسة والنصف من فجر امس بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور سيارة تابعة لمخابرات العدو على طريق ريمات - صيدون، مما ادى الى تدمير السيارة ومقتل ثلاثة عناصر كانوا في داخلها.

من جهة ثانية، اكتشف الجيش اللبناني كمية من الذخائر في محيط بلدة ميمس يوم امس، هي كناية عن اربع قنابل يدوية وكمية من ذخائر الرشاشات عيار ١٢.٧ فقام بمصادرتها.

حزب الله: عمليات المقاومة تفرض توازناً مع العدو

اكد حزب الله ان المقاومة حققت ما عجزت عنه الجيوش والانظمة وفرضت توازناً مع العدو الصهيوني جعل قادته عاجزين امام عمليات وهجمات المجاهدين.

جاء ذلك على لسان عدد من قادة الحزب خلال احتفالات أقيمت أمس، حيث احيت المقاومة الاسلامية اسبوع الشهيد محمد محمود اسماعيل في احتفال حاشد أقيم في حسينية بلدة حاروف حضره عدد من قادة حزب الله وعلماء ومواطنون.

وألقى النائب محمد ياغي كلمة أكد فيها ان الحملات المسعورة التي تقودها اميركا والكيان الصهيوني لن تثني عزيمة المجاهدين عن المقاومة ليتركوا الساحة للصهاينة لكي يفعلوا ما يشاؤون بدعم اميركي واضح وعلني.

اضاف: «لقد استطاع شعبنا بمقاومته ان يحقق ما عجزت عنه الجيوش والانظمة ووجد العدو نفسه أمام مقاومة نوعية فرضت عليه التراجع والهزيمة والعار».

ودعا ياغي اهل الحكم للتوجه الى الجنوب والبقاع الغربي وليكن همهم الاساسي الشعب الصابر الذي يعطي بلا منة وليتركوا الامور الاخرى كالاستحقاق الرئاسي، الى وقتها.

في هذا المجال، أكد عضو المكتب السياسي للحزب حسن حب الله ان المقاومة لن تسمح باستباحة القرى الجنوبية او حصارها بالنار وعلى الصهاينة ان يدركوا تماماً هذا الامر.

وأشار حب الله الذي كان يتحدث في احتفال تابيني للمرحوم احمد مهدي في بلدة عدشيت بحضور قيادات من حزب الله وحركة «أمل» وحشد غفير من المواطنين، الى ما حدث يوم الجمعة الماضي عله يكون درساً للاعداء.

ورأى ان المقاومة قد فرضت توازناً في الصراع مع العدو الصهيوني جعل قادته عاجزين امام عمليات وهجمات مجاهدي المقاومة الاسلامية. وأكد على ان خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لشعب يريد العزة والكرامة مشيراً الى سقوط جميع الخيارات الاخرى وداعياً الى اخذ العبرة والدرس مما يجري في غزة ومحاولات الصهاينة لدفع الامور باتجاه الحرب الاهلية.

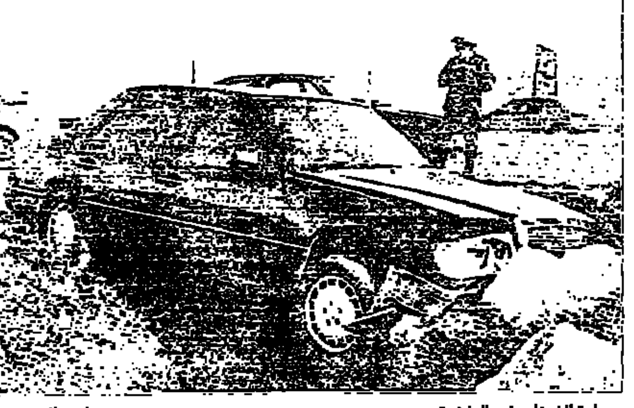
حوار مفتوح

في سياق اخر، دعا حزب الله لحضور الحوار السياسي المفتوح حول آخر المستجدات السياسية في المنطقة مع امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وذلك يوم غد عند الرابعة عصراً في حسينية بلدة بدنايل.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد رضا يوسف ياسين (ابو علي) «جراء القرصنة الصهيونية الجبانة»، وذلك عند التاسعة والنصف من صباح غد في حسينية بلدة عدشيت.

● تقيم المقاومة الاسلامية بعد ظهر غد الاحد احتفالا تأبينياً عن روح الشهيد عصام علي مطر لمناسبة ذكرى اربعين يوما على استشهاده وذلك في حسينية بلدته اللوبية.

إصابة الفرزلي ومرافقه بكسور في حادث سير في كسارة



سيارة الفرزلي في الخندق (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

تعرض نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لحادث سير على طريق اوتوستراد زحلة، عند الساعة الخامسة وعشر دقائق عصر امس، حيث انحرفت سيارته وهي من نوع «مرسيدس - ٣٠٠» وسقطت في خندق الى جانب الطريق، مما ادى الى اصابة الفرزلي بكسور في رجله ورضوض في جسمه. فيما تعرض مرافقه شادي صعب لإصابات خطرة في رأسه وانحاء مختلفة من جسمه وتم نقلهما الى مستشفى تل شيحا.

وقد ادخل الفرزلي ومرافقه الى غرف العمليات فوراً.

وفي التفاصيل ان الفرزلي كان يتجه بسيارته من زحلة باتجاه شتورة ليلتقي أصدقاء له في احد المطاعم، ولدى وصوله الى محلة كسارة قرب مزارع نحاس فوجئ الفرزلي وكان يقود السيارة بنفسه بإشارات «اشغال» وعندما حاول تفاديها انحرفت بهما السيارة وسقطت في الخندق بجانب الطريق.

وافاد الطبيب كمال خوري الذي اجرى عملية جراحية للفرزلي ان حالته الصحية جيدة ومستقرة واصابته محصورة في قدمه اليسرى التي اجريت فيها عملية جراحية طارئة تكللت بالنجاح.

ولفاد الطبيب جوزيف خزعل الذي اجرى عملية جراحية لمرافق الفرزلي، انه اصيب بكسر في الفقرة الاولى من عموده الفقري من دون ان تتأثر الاعصاب. كما انه تعرض لرضوض عرضية في دماغه لا تدعو الى القلق.

وفور شيوع الخبر امّ مستشفى تل شيحا وفود وشخصيات وفاعليات من زحلة والبقاع. كما تلقى المستشفى المئات من الاتصالات الهاتفية للاطمئنان الى صحته ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس عمر كرامي ووزير الدفاع محسن دلول ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

أوتوستراد المنية: ٣٠٠ قتيل وألف جريح

المنية - «السفير»:

وجّه اهالي بلدة المنية كتابا الى محافظ الشمال خليل الهندي لفتوا فيه النظر الى ان اوتوستراد المنية شهد منذ افتتاحه قبل اربع سنوات آلاف الحوادث حصدت اكثر من ٣٠٠ قتيل والف جريح، برغم ان طول الاوتوستراد لا يتجاوز ٤ كيلومترات.

وافاد الكتاب الذي سلمه الشيخ مصطفى ملص ان هذا الاوتوستراد غير مؤهل وغير مستوف لشروط السلامة الفنية وغير مجهز لمرور السيارات التي تعبر مسرعة غير آبهة بالمساكن والمحلات التجارية وبالمواطنين الذين يتنقلون يوميا ضمن اراضيهم التي قسمها الاوتوستراد.

وطالب الاهالي في الكتاب العمل على اتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد لحوادث الصدم. واقترحوا تسيير دوريات من قوى الامن الداخلي.

مطالب تفاحتا

عقد في بلدة تفاحتا لقاء شعبي حضره النائب حبيب صادق وجمع من وجوه البلدة وفاعليات الجوار. واثار المجتمعون واقع البلدة ومنها حاجتها الى ماء الشفة، اذ ليس هناك الابنر ارتوازية لا تسد سوى نصف حاجة السكان. كما ان البلدة في حاجة الى مبنى مدرسي والى معلمين، لأن قرابة ٧٠٠ تلميذ من ابنائها يتنقلون يوميا الى خارج البلدة.

واكد المجتمعون على حاجة البلدة الى الخدمات الصحية، حيث تفتقر الى اي مستوصف رسمي او اهلي علما بأن عدد ابنائها يتجاوز ٨ آلاف نسمة.

لحود يلتقي سفير التشيلي

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود امس في مكتبه في اليرزة السفير التشيلي في لبنان اغناسيو غونزاليس شيرالو في زيارة تعارف.

السعودية ترفض السماح لطائرة لبنانية بالهبوط في مطاراتها

نسبت وكالة «اسوشيتد برس» الى مصادر في الطيران المدني في بيروت قولها ان السلطات السعودية رفضت امس السماح لطائرة ركاب لبنانية تابعة لطيران الشرق الاوسط بالهبوط في مطار جدة، وهي في طريقها من الخرطوم، كما رفضت السماح لها بالهبوط في اي مطار سعودي.

ونقلت عن قائد الطائرة قوله انه لم يتلق اي ايضاح لعدم السماح له بالهبوط بالطائرة مما اضطره للعودة الى الخرطوم.

واوضحت ان السلطات السعودية عادت وبررت ذلك بالقول ان السبب يعود الى بعض الاجراءات البيروقراطية واختلاط الامر فيما يتعلق برقم الرحلة وما هو مدون في سجلاتها.

الا ان المصادر نفسها اعربت عن اعتقادها بأن السبب ربما يعود الى وجود الشيخ سعيد شعبان على متن الطائرة بعد ان شارك في مؤتمر لرجال دين مسلمين عقد في السودان.

وقد اضطرت «الميدل ايست» لإرسال طائرة من بيروت الى جدة لنقل المسافرين الذين كان من المفترض ان يستقلوا الطائرة الآتية من الخرطوم في طريقهم الى بيروت.

استنفار في مخيم عين الحلوة وتفجير مقهى ومحلات

صيدا - «السفير»

سجل استنفار مسلح واسع مساء امس في مخيم عين الحلوة من قبل عناصر الجناح المنشق عن حركة «فتح» بقيادة منير المقدح. وذلك بعد شيوع خبر عن محاولة اغتيال تعرض لها المقدح منذ يومين.

مصدر فلسطيني افاد بأن عناصر المقدح اعتقلت شخصين مشتبه فيهما احدهما من بلدة الضنية في الشمال. واتهم المقدح جماعة ياسر عرفات بتدبير المحاولة وحذر من محاولات تخريب جديدة تستهدف زعزعة الامن في المخيم.

وكانت دوت فجر امس خمسة انفجارات في مخيم عين الحلوة استهدفت مقهى يخص محمد البكري واربعة محلات لبيع اشرطة «الفيديو» تخص طارق نقاع وابو سمير شحادة ونبيل شريدي وفادي عبد الغني. وقد اقتصرت اضرار الانفجارات على الماديات.

جمعة في سيدني: نسعى لحل مشكلات الجالية اللبنانية

عقد المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة مؤتمراً صحافياً في سيدني امس، في اليوم الاول من زيارته لاوستراليا. اكد فيه، ان عمل وزارة المغتربين عمل اجتماعي انساني وليس عملا سياسياً. ولاحظ ان للجالية اللبنانية في اوستراليا جالية هامة، ورأى فيها اعلاماً ثقافية وعلمية وقانونية وادبية ساهمت في انماء اوستراليا.

واضاف لا يخفي علينا ان جاليتنا في اوستراليا تعاني مشاكل عدة نحاول ان نستوعبها بالتعاون مع الجالية نفسها، خصوصاً مشكلة البطالة التي يعاني منها اللبنانيون. هناك مشاكل اجتماعية ولنسانية، مشاكل يعانيها المغترب مع الوطن. كيف يصل صوته الى لبنان، معاملاته في لبنان علاقاته مع الادارات الرسمية في لبنان، كذلك الامر وزارة المغتربين معنية بهذا الامر ومعنية بهذه الامور مع الجالية».

حزب «المؤتمر»

اصدر حزب المؤتمر اثر اجتماع قيادته الدوري برئاسة حسن هاشم بياناً جاء فيه: في الوقت الذي بات مكشوفاً وواضحاً ومعروفاً للرأي العام اللبناني مدى الجرح الداخلي المفتوح على الازمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الداخل، ومدى الجراح النازفة دماً جراء الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته الدائمة. في هذا الوقت الذي يتطلب اكثر من اي وقت مضى التفافاً داخلياً من اجل تضميد الجراح الداخلية، والتفرغ الكلي لمواجهة ما انتجه وينتجه الاحتلال الاسرائيلي للارض، وبدلا من هذا نرى القيمين يمعنون في توسيع الجرح وتعميق الازمات، ويسترخون امام ما تقوم به اسرائيل امنياً وسياسياً، فضلا عن الاسترسال الكبير في التعاطي المبكر بشأن انتخابات الرئاسة الاولى على طريقة الكلام الحق الذي يراد به الباطل.

ذكرى باقر الصدر

تقيم كشافة الرسالة الاسلامية في مفوضية الجنوب احتفالا خطابياً لمناسبة ذكرى استشهاد العلامة السيد محمد باقر الصدر تتخلله محاضرة اسلامية يلقيها رئيس معهد الامام للصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين، وذلك عند الثالثة بعد ظهر غد الاحد في بلدة الصرفند.

حريق في صور يلتهم مؤسسة ألبسة

تسبب خطأ في تركيب ساعة كهربائية، في اندلاع حريق كبير منتصف ليلة امس الاول في مبنى مؤسسة حسان عوالي للالبسة في مدينة صور، وقد اتت النيران على محتويات طابقين من المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق كما ادت الى اضرار كبيرة في الطابق الثالث قبل ان يتمكن رجال الدفاع المدني من اخماد الحريق ومنع امتداده الى المحلات المجاورة.

الجندب يتجه جنوباً

حاصبيا - «السفير»

ذكر قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان اسراباً كثيفة من حشرة الجندب ظهرت خلال اليومين الماضيين في منطقة سهل ابل السقي ومرج الخوخ وفي الطرف الشمالي من سهل الخيام.

ونقل عن عدد من المزارعين في هذه المناطق بان الجنادب هي من نوع القبوط الاخضر اللون وانها ما تزال صغيرة الحجم. لكن اعدادها كبيرة جداً وهي تتكاثر بشكل سريع. كذلك ذكر مواطنون في منطقة حاصبيا ان اعداداً قليلة من حشرة الجراد الكبيرة الحجم بدأت تشاهد في بعض القرى وفي الحقول خاصة في قاطع ميمس ومزرعة عين قجور، وان بعضها يدخل الى المنازل خلال ساعات الليل خاصة الى الغرف المنارة.

وطالب سكان المنطقة وزارة الزراعة العمل بسرعة على مكافحة هذه الحشرة قبل فوات الاوان لانها تتكاثر بسرعة ويكبر حجمها وقد بدأت مساحة انتشارها تتوسع كما ان اضرارها بدأت تظهر على حقول القمح الخضراء وباقي الحقول في المنطقة.

شكر: السلام الشامل بالانسحاب الكامل

مهرجانان في صيدا وطرابلس وبرقيات للأسد في ذكرى البعث




مقدمة الحضور وقوفا في مستهل احتفال صيدا (محمد صالح)

صيدا - طرابلس - «السفير»:

اقامت امس قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب احتفالا خطابيا في قاعة سينما اشبيليا في صيدا لمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لتأسيس الحزب.

شارك في الاحتفال رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب احمد عجمي والنواب: مصطفى سعد، بهية الحريري، ميشال موسى، علاء الدين ترو ومحمد رعد والوزير السابق الدكتور نزيه البزري، محافظ الجنوب حليم فياض ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد ورئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني احمد الكلش وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان، القائد الاقليمي لقوى الامن الداخلي في الجنوب العميد اسكندر شلقون، رئيس جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان الدكتور عبد الرحمن البزري، وامين سر نقابة المهندسين في لبنان المهندس محمود دندشلي والارشمندريت سليم غزال وممثلون عن الاحزاب الوطنية والاسلامية والفصائل الفلسطينية وحشد من المواطنين وقيادة الحزب.

استهل المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ثم نشيد البعث، بعده عزفت جمعية الكشاف العربي معزوفة «الله اكبر».

ثم قدم عريف المهرجان علي غندور اول المتحدثين الدكتور نزيه البزري، الذي قال: «ان معركتنا طويلة. واذا توقف صوت السلاح فالصراع العربي - الاسرائيلي سيكون اشد وأدهى وعلينا واجب الدفاع وواجب الترفع عن «العنعنات» والسياسة من اجل ان نوحد جهودنا لكسب معركتنا السياسية...».

ثم ألقى النائب محمد رعد كلمة حزب الله، وقال فيها: ان تطبيع الوجود الصهيوني هو إلغاء للهوية الحضارية للامة وان الموقف الفعلي للامة هو الاستمرار في الصمود والمقاومة ورفض الاستسلام للعدو الصهيوني وشروطه ومواصلة القتال حتى دحره وفرض الانكفاء عليه.

ودعا الى الحوار بين بعضنا البعض وطنيين وقوميين واسلاميين حيث لا يجوز لأي اتجاه ان يعمل على الغاء اتجاه الآخر وان يحول دون حقه في الحركة والعمل.

والقت النائبة بهية الحريري كلمة دعت فيها الى تحديد التحديات التي تواجهنا على الصعيد الاقليمي، كوطن نشكل جزءا لا يتجزأ من الامة العربية التي تناور اسرائيل في سبيل اخضاعها لسيطرتها، والى الاجتماع حول كلمة واحدة والى رص صفوفنا والى بناء الدولة التي تستطيع مواجهة التحديات».

وتحدث النائب عجمي، وقال: ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. وطالب الدولة اللبنانية بأن تقدم مستلزمات الصمود ليبقى الجنوب القلعة والمتراس.

والقى النائب مصطفى سعد كلمة التنظيم الشعبي الناصري، فأكد على اهمية العلاقة بين سوريا ولبنان وبين جميع الاقطار العربية ولبنان.

واشاد بالتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري في لبنان من اجل دعم عملية البناء والاعمار الذي نريد ان تستمر في لبنان. كما شدد على وجوب التمسك بالانسحاب الشامل والكامل من كل الاراضي المحتلة من الجولان والجنوب والبقاع الغربي في لبنان.

ثم ألقى الدكتور فايز شكر كلمة القيادة القطرية للحزب، فتحدث عن «البعث» منذ انطلاقته مرورا بثورة الثامن من آذار الى الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد التي اعتبرها «استجابة لدور الامة ووحدتها واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية».

وتحدث شكر عن موقف سوريا من قضية فلسطين ومن العدو الصهيوني والتوازن الاستراتيجي، وقال ان سوريا حددت طريقها في المفاوضات. وفي ان السلام العادل والشامل لن يتحقق الا بانسحاب كامل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان. واكد ان صلابة الرئيس الاسد حالت دون تغيير موقف سوريا من هذه الثوابت برغم الضغوط.

وختم قائلا: بالرغم من الانشغالات القومية الكبرى لسوريا. فانها ظلت على عهدها مع لبنان منذ ان انطلقت مبادرة الرئيس حافظ الاسد لوقف الحرب الاهلية منذ ٢٠ عاما، فقدمت دمشق الدعم المطلق لقطرنا اللبناني.

مهرجان طرابلس

وفي طرابلس، احيت قيادة فرع الشمال في حزب البعث المناسبة بمهرجان خطابي في سينما بالاس - طرابلس، حضره وزير النقل عمر مسقاوي والنواب: عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد كبارة، وجيه البعريني، كريم الراسي وسليم سعادة، النائب السابق حمد الصمد، الامين القطري لحزب البعث عبد الله الشهال، رئيس مكتب التنظيم مايز مهنا، المطران بولس بندلي، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر، نقيب المهندسين نبيل عدرة وشخصيات.

دقيقة صمت على روح الشهيد باسل الاسد، ثم النشيد الوطني اللبناني فنشيد البعث، وألقى الوزير مسقاوي كلمة، وفيها «تجربة قرن كامل من الشتات تبدد الارض وتهدد المصير لسطوع العصر الاسرائيلي الذي يغمس حضورنا العربي في مستنقع سوق الشرق الاوسط بغير هوية ولا تاريخ ولا ذكريات. لكن التوجع يصبح ضعفا وتخاذلا اذا لم يخاطب فينا المبادرة والمواجهة. ومن هنا كانت المقاومة التي ليست قعقعة سلاح فحسب انما شجاعة ومفهوما وطنيا. فقدرنا هو مواجهة العدو الاسرائيلي من خلال التلاحم مع صلابة الموقف السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يستمد واقعيته من قوة حضورنا لا من قوة حضور العدو.

وختم قائلا: انه موقف يوقف زحف الحضور الاسرائيلي الذي انهارت امامه مواقع المقاطعة والموقف العربي الموحد عسى ان نستعيدها يوماً.

ثم تحدث النائب محمد كبارة. فرأى ان البعث حوّل المجتمع في سوريا الى مجتمع مقاوم وصامد، وقال: أين هو المجتمع المقاوم في لبنان، وهل الدولة تعمل حقا من اجل المقاومة وصمود اللبنانيين.

واعتبر ان الشعب الذي يعاني في الجنوب لا يهمه ان يُعدل الدستور.

ثم ألقى نديم حيدر كلمة، وتلاه غازي الادهمي باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية، ثم المحامي رشيد درباس، فكلمة حزب البعث ألقاها مايز مهنا الذي قال ان سوريا تعيش اليوم تجربة فذة، وان لبنان دفع فاتورة مؤامرات الغرب والصهاينة على وطننا وامتنا غالياً.

واكد ان مصلحتنا في لبنان لا تتكامل الا مع مصلحة سوريا.

برقيات تهنئة

ابرق النائب مصطفى سعد الى الرئيس حافظ الاسد مشددا على العلاقة التحالفية بين لبنان وسوريا.

ووجه القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث برقية جدد فيها الثقة بحكمة قيادة الرئيس الاسد وصوابية نهجه وصلابة مواقفه التاريخية.

وأبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) مسعد حجل، وقال «ان ايمانكم الكبير بقدرة شعبنا واستحقاقه للحياة العزيزة الراقية وحرصكم على تضحياته الغالية تؤهلكم لتحقيق انتصاره الحاسم والمرتجى».

واكد رئيس الحزب السوري - المجلس الاعلى انعام رعد على اهمية الانجازات التي تحققت ببناء سوريا المعاصرة قلعة قومية تحملت اعباء المسؤولية في المنطقة وافشلت خلال عقدين من الزمن المخططات المعادية وشكلت عمقاً للمقاومة ضد الاحتلال.

كما وجه رعد برقية مماثلة الى الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر.

ووجه امين عام حزب الاتحاد عمر حرب برقية اكد فيها ان وحدة قدرات امتنا السياسية والاقتصادية والثقافية هي الطريق الوحيد لمجابهة مخططات العدو.

من جهة ثانية، دعت القيادة القطرية لحزب البعث والقيادة العامة لقوات الصاعقة الى مهرجان عند العاشرة من صباح غد الاحد في مخيم نهر البارد - عكار.

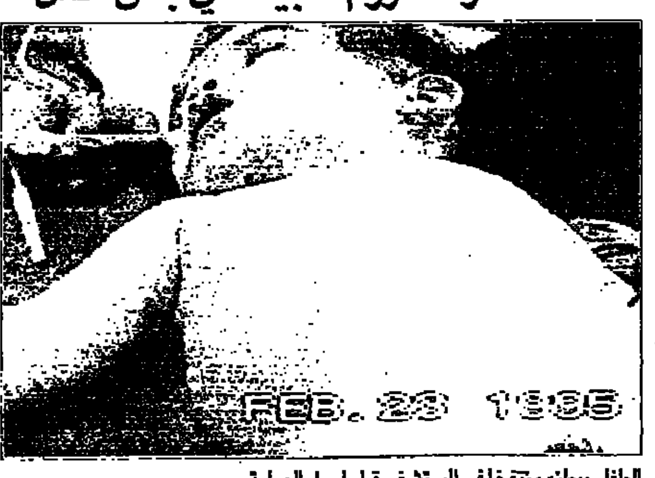
كما دعا فرع البقاع في الحزب الى حفل استقبال في قاعة مطعم الصن بلاس في بعلبك بين الساعة الخامسة والساعة السابعة من مساء غد الاحد.

هيئة العمل البلدي في بيروت

دعت هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت الى مؤتمر صحافي ظهر الاربعاء المقبل في نقابة الصحافة اللبنانية، للاعلان عن انطلاقة عمل الهيئة بعد تأسيسها.

واوضح قرار التأسيس ان غاية الهيئة العمل على مساندة بلدية بيروت في شتى حقول العمل البلدي من انماء اجتماعي، ثقافي، اقتصادي، تنظيمي، سلامة عامة وثقافة.

٢٣٥٠ غراماً لورم خبيث في بطن طفل



الطفل وبطنه منتفخا في المستشفى قبل إجراء العملية

اجرى الجراحان الاختصاصي في جراحة الشرايين والاوردة والجراحة العامة الدكتور محمد خليل رضا والاختصاصي في جراحة المسالك البولية والتناسلية والعقم والعجز الجنسي الدكتور رائف خليل رضا في مستشفى الزهراء في بيروت، عملية جراحية نوعية ومعقدة لطفل عمره سنة ونصف السنة، ويزن اثني عشر كيلوغراماً، حيث استأصلا بالكامل من الجذور ورماً خبيثاً من ناحية الكلية اليمنى، وكان ملتصقاً بشكل مباشر ومعقداً بالشريان الابهر والوريد الاجوف السفلي وضاغطاً على احشاء البطن وعلى الحجاب الحاجز وعائقاً للتنفس.

ويبلغ وزن الورم المستأصل ٢٣٥٠ غراماً، واستعاد الطفل عافيته ونشاطه. واجريت العملية على حساب وزارة الصحة.

ندوة «أنا لبنان» حول مشكلات النقل والسير الحريري: مثلنا كمن يقيم في منزل قيد الترميم

عقدت جمعية «انا لبنان» مساء امس ندوة حول مشكلات النقل والسير في لبنان، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحضور الوزراء أنور الخليل وبهيج طبارة ومحمد بسام مرتضى. وسبق الندوة جلستان تحضيريتان تم التداول فيهما بمشكلة النقل والسير في لبنان من قبل اختصاصيين ومعنيين بامور النقل والسير.

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني ثم توالى على الكلام كل من رئيس جمعية «انا لبنان» مصطفى أسعد الذي قال «مشكلاتنا كثيرة وقضايانا متشعبة وتحتاج الى جهد كل منا دون استثناء فاذا ما تلاقت الارادات الصادقة تحولت هذه الجهود الى فكرة اكبر، وضمن اطار اشمل يهدف لاستنفار طاقات المجتمع وتحريك الاحاسيس والتطلعات بحيث يتحول المواطن الى عنصر داعم في تلمس «انجع السبل وافضلها نحو غد واعد».

وانتقل الى تفنيد اهداف الجمعية قائلاً بأنها تتلخص في:

- تحقيق الفهم لقضايا الانماء والمجتمع واعتبار الخدمة الاجتماعية والانمائية عملاً يتناول الجموع ويحقق التكافل والتكامل بين مختلف شرائح المجتمع.

- توعية المواطن على دوره مدنياً واعلامياً واجتماعياً تعزيزاً لاهمية التربية المدنية وتفهماً لفوائد العمل الاجتماعي.

- وضع اوليات العمل الاجتماعي التطوعي في لبنان انطلاقاً من دراسة الحاجات والامكانات عبر مواطن يكون صورة عن لبنان الذي نطمح اليه.

- وضع الابحاث المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والانمائية في خدمة الهيئات الاهلية وتحديد مجالات العمل المشترك لتحقيق الحد الاقصى من الترابط فيما بينها.

وانتقل اسعد الى الحديث عن المشروع الاول للجمعية والمتمثل بموضوع الندوة وهو «النقل ومشكلات السير في لبنان» حيث اعتبره بمثابة اول الغيث والفاتحة الاولى تمهيداً لمشاريع ستأتي لاحقاً من ضمن سلسلة حملات التوعية التي اطلقتها وستستمر الجمعية في اطلاقها لتكون دعوة صارخة لكل مواطن من اجل التحسس بالدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه كل في مجاله الخاص.

وختم كلامه بالاشارة الى ان المبادرة التي تقوم بها الجمعية اليوم عبر محاولة ايجاد العلاج الناجع لأزمة السير ومشكلات النقل ليست سوى محاولة متواضعة منها لتسليط الضوء على ملف غدا - مع الاسف - من المشكلات التي تكاد ان تصبح مستعصية الحل وخير لنا أن نضيء شمعة من أن نلعن الظلمة.

اما نائب رئيس الجمعية رشيد جلخ فشكر كل المعنيين الذين لبوا دعوة الجمعية وساهموا في الدراسات والمقترحات التي رأوها لمشكلة النقل والسير في لبنان والتي استغرقت منهم جهوداً كبيرة.

الحريري

بعد ذلك انتقل الرئيس الحريري الى المنصة حيث ترأس الندوة وكانت له اجابات على الاسئلة التي طرحها عليه بعض الحضور بحيث قال رداً على سؤال حول المشاريع التي طال انتظار انجازها في منطقة الضاحية الجنوبية «نحن اول حكومة ومنذ الاستقلال تولي الضاحية الجنوبية هذا القدر من الاهتمام والسؤال حول قضية المشاريع فيها ليس الا اثارة لجزء بسيط من المشكلة العامة الكبرى التي يعيشها البلد وقد بادرنا الى نظام معين في البداية للتعرف الى امكانيات ومؤهلات المتعهدين والمستشارين ولذا كان لزاماً علينا التساهل قليلاً حتى يتمكن بعض المقاولين المحدودي الامكانية من القيام بتلك الالتزامات، ولا يخفى على احد ما يترتب على سحب الالتزام من أي مقاول او استشاري مقصر في الوفاء بالتزامه من اجراءات وهذا ما يتطلب وقتاً فضلاً عن الاجراءات القانونية، ولكنني وباختصار أؤكد أن الدولة مهتمة كل الاهتمام بالضاحية الجنوبية تماماً كاهتمامها بكل جزء في هذا الوطن وبالتساوي ولا تقبل أن تميز بين أي جزء وآخر من اجزائه.

ورداً على اقتراح للحل يجعل من الحكومة الرقيب والحسيب على كل العملية المقترحة لايجاد الحلول الناجعة لأزمة النقل والسير قال الحريري: «لا اخفيكم أن المشاريع التي جعلت من البلد ورشة لها اثرها على المواطن وعلى الحياة اليومية ولكننا امام فترة زمنية نحن بحاجة اليها لانجاز هذه المشاريع ولذا علينا أن نتحمل هذه الفترة الوجيزة من الازعاجات فنحن في هذا مثلنا تماماً كمثل الذي يقطن في منزل ويقوم بترميمه في الوقت نفسه.

وخلصت الندوة الى توصيات تلاها محمد المشنوق في مجالين: المجال الاول وهو الاجراءات الفورية:

١ - القيام بصورة دورية بأعمال الصيانة التصحيحية البسيطة.

٢ - تنفيذ تحسينات موضعية على تصميم بعض التقاطعات واعدادها لكي تكون جاهزة عند تركيب الاشارات الضوئية.

٣ - مراجعة شاملة لاتجاهات السير على شوارع العاصمة.

٤ - تجهيز التقاطعات بالاشارات الضوئية والطرق باللوحات والعلامات الضرورية.

٥ - ضرورة البدء بتنفيذ خطة عاجلة لاعادة تشغيل النقل المشترك.

٦ - البدء بقمع المخالفات بوتيرة رتيبة ومتجانسة لا تخضع للمزاجية.

٧ - الطلب الى كافة البلديات تطبيق صارم للقوانين على اختلافها في العقارات والابنية.

٨ - تشجيع أصحاب العقارات على انشاء المرائب.

٩ - ابعاد مواقف مركبات النقل على الطرق والتقاطعات.

١٠ - المباشرة بتدريب رجال الامن تدريباً عالياً لزيادة كفاءتهم.

١١ - تزويد لجنة طوارئ السير بالخرائط الهندسية اللازمة لتفعيل دورها.

١٢ - اعداد المواطنين لمواكبة أي نوع من اجراءات حل أزمة السير.

١٣ - تزويد لجنة طوارئ السير بالتجهيزات والخبرات الضرورية لتفعيل دورها عبر كل الوسائل.

وفي المجال الثاني وهو المجال البعيد المدى للحل:

١ - تطوير سياسة البناء المؤسسي.

٢ - تطوير التشريعات المتعلقة بالسير والنقل.

٣ - تطوير قانون السير.

٤ - تطوير البنى التحتية.

٥ - الحد من استعمال السيارة الخاصة وتعزيز النقل المشترك.

٦ - السعي لحل مشكلة النقص في المواقف للسيارات.

٧ - تعزيز فرض القانون وقمع المخالفات.

٨ - تعميم التثقيف والتوعية العامة والتدريب.

واعقب الندوة حفل كوكتيل اقامته الجمعية.

الحريري يتحدث في المؤتمر (محمد حيدر)

دورة في بيروت لوكالات أنباء عربية

تبدأ في بيروت في ١٧ نيسان اول دورة حول «ادارة وكالات الانباء وترشيد الانفاق» تنظمها الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية.

وقال الامين العام لاتحاد الوكالات فريد ايار ان وكالات انباء ست دول عربية هي: السعودية، لبنان، الكويت، سوريا، الامارات واليمن ستشارك في الدورة التي تستمر عشرة ايام.

واشار الى ان المؤسسة الالمانية ستبعث احد الخبراء المتخصصين في شؤون ادارة وكالات الانباء لإلقاء محاضرات حول الموضوع وكيفية تحسين اداء وكالة انباء بالاعتماد على النفس، الى جانب محاضرات اخرى وزيارات ميدانية لبعض دور الصحف اللبنانية والوكالة الوطنية للاعلام.

الجمعية الخيرية لإنماء رأس النبع

اصدرت الجمعية الخيرية لانماء رأس النبع بياناً امس شكرت فيه نواب بيروت الذين زاروا المنطقة الاسبوع الماضي حيث استمعوا الى شكاوى اهالي المنطقة.

وقالت الجمعية ان اللقاء تم مع قسم من العائلات واشارت الى ان الردم في المنطقة تمت ازالته ٣ مرات، كما جددت شبكة الكهرباء وأصبحت بقوة ٢٢٠ فولت، كما نفذ قسم من مشاريع الارصفة والبنى التحتية والقسم الباقي قيد التنفيذ.

واكدت ان رئيس الحكومة رفيق الحريري مهتم شخصياً بموضوع المهجرين حيث اخلي القسم الاكبر من المنازل المشغولة بشكل غير قانوني.

ظنت ان ابنها مات فانتحرت

شاهدت منى جرجس داود عيسى (٥٩ عاماً) من تنورين التحتا ولدها مضرجاً بدمائه اثر سقوطه على درج المنزل فظنت انه قد مات فتناولت السم لتنتحر وتبين ان ابنها كان قد غاب عن الوعي اثر سقوطه وقد استفاق في ما بعد، لكنها فارقت الحياة.

تطويع سائقين لوزارة الدفاع

اعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء «سائقين» من حملة رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن وما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

وحددت الوزارة شروط التطويع العامة والخاصة والمستندات الواجب تقديمها. وحددت مهلة تقديم الطلبات اعتباراً من ١/٤/١٩٩٥ ولغاية ٢٩/٤/١٩٩٥.

المهندسون الفلسطينيون يطالبون بتشريع عملهم

أعلن المكتب التنفيذي لتجمع المهندسين الفلسطينيين في لبنان عن تأسيس تجمع المهندسين «كاطار وطني ونقابي يضم في صفوفه المهندسين الفلسطينيين في لبنان».

وتلا رئيس التجمع المهندس محمد الحاج نص البيان الختامي الذي افاد ان حوالى ٥٠ في المئة من مجموعة المهندسين الفلسطينيين البالغ عددهم حوالى ٤٠٠ مهندس عاطلون عن العمل.

وحدد البيان توجهات التجمع بالدفاع عن مصالح المهندسين وتأمين فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة لهم، والتحرك لالغاء اجازة العمل.

مجلس الوزراء يزيد المساعدات للأسرى أفضلية في الوظائف ووسام الحرية

قرر مجلس الوزراء تعديل المساعدات المالية للمعتقلين والمحررين من سجون ومعتقلات العدو الاسرائيلي ولنشاء «وسام الحرية» ليعطى للمحررين واعطاء الافضلية لهم في تولي الوظائف العامة.

ووافق مجلس الوزراء في جلسته يوم امس الاول، على اقتراحات مقدمة من مجلس الجنوب لتعديل قرار مجلس الوزراء السابق القاضي بدفع مساعدات مالية للمعتقلين والمحررين من السجون الاسرائيلية. وعلى اقتراحين من رئيس مجلس الوزراء بإنشاء الوسام وتفضيل المحررين في الوظائف العامة. ونص القرار على الآتي:

- اعطاء عائلة المعتقل لدى العدو الاسرائيلي راتبا شهرياً قدره اربعمئة الف ليرة بدلاً من مائتين وخمسين الف ليرة وذلك ابتداء من ١/١/١٩٩٤.

- اعطاء المحرر من السجون مساعدة مالية مقطوعة بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية بدلاً من مليوني ليرة وذلك ابتداء من التاريخ المذكور.

- تعديل تطبيق مفعول القرار رقم ٢٩ تاريخ ٦/٥/١٩٩٣ بحيث يعمل به ابتداء من ١/١/٩٣ بدلاً من ٦/٥/٩٣.

- الموافقة على انشاء وسام يدعى «وسام الحرية» يعطى للمحررين وفقا لشروط تحدد بمرسوم بناء على موافقة مجلس الاوسمة.

- الموافقة على اعطاء الافضلية للمحررين سواء كانوا قد اصيبوا بإعاقة ام لم يصابوا في تولي الوظائف العامة.

واشار القرار الى ان الفروقات المالية المترتبة على التعديلات التي اقرت بناء لاقتراح مجلس الجنوب هي: مليار ومليتان وستون مليون ليرة لبنانية بالنسبة لزيادة الرواتب التي تعطى لعائلات المعتقلين البالغ عددهم ٣٥٠ معتقلاً وذلك حتى نهاية العام ١٩٩٥. واربعمائة وخمسة ملايين ليرة لبنانية بالنسبة لتعديل قيمة المساعدة المقطوعة التي تعطى للمحررين من السجون الاسرائيلية والبالغ عددهم ١٣٥ محرراً وذلك حتى نهاية عام ١٩٩٥. واثنان وسبعون مليون ليرة بالنسبة لتعديل تطبيق القرار رقم ٢٩ ابتداء من ١/١/٩٣ بدلاً من ٦/٥/٩٣ والذي يستفيد منه ٤٠ محرراً. بحيث تصبح القيمة الاجمالية لكل التعديلات المطلوبة وحتى نهاية عام ١٩٩٥ مليار وسبعمئة وسبعة وثلاثون مليون ليرة لبنانية.

تكريم

من جهة ثانية، دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اهالي المعتقلين والاسرى المحررين والقوى والهيئات الوطنية والاجتماعية الى المشاركة في الحفل التكريمي للاسرى المحررين، حيث تقلد لجنة المتابعة «اوسمة الحرية» للاسرى المحررين، عند الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

مفقودون

الى ذلك ناشد اهالي المعتقلين الثلاثة: حسيب عباس بري ومحمد عباس بري وموسى عباس بري من بلدة الحلوسية - قضاء صور اللجنة النيابية لحقوق الانسان ولجنة المتابعة لقضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال العمل على كشف مصير هؤلاء الشباب الذين اعتقلوا على طريق الاوزاعي - بيروت، اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وافاد اهالي المعتقلين انهم علموا ان ابناءهم في سجون العدو الاسرائيلي داخل فلسطين المحتلة بعدما كانت احتجزتهم «القوات اللبنانية» وسلمتهم الى اسرائيل عام ١٩٨٩. وحتى الآن لم يجر معهم اي اتصال ولم يعرف عنهم شيء. وأمل الاهالي ان تدرج اسماء ابنائهم في لائحة المفقودين عند لجنة المتابعة والعمل بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاتصال بهم اينما كانوا.

صفا يدعو حسن يوسف لمناظرة إعلامية

دعا امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا الى فتح ملف مجلس الجنوب، والى مناظرة اعلامية لرئيس المجلس حسن يوسف مع الاسرى المحررين حول اوضاع المعتقلين.

وقال صفا ان اتهام اللجنة لمجلس الجنوب بالتقصير موجه اساسا من قبل الاسرى وعائلاتهم بعد ضياع ملفات عشرات الاسرى المحررين والتاخير في دفع رواتبهم ومنح التحرير العائدة اليهم.

واشار صفا الى ان مجلس الجنوب لا يملك احصاء دقيقا بأوضاع الاسرى المحررين او المعتقلين برغم تخمة الموظفين عنده. وقد اثبت المجلس فشله في هذه القضية.

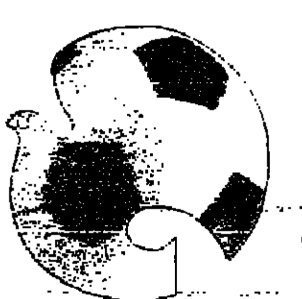
قضية تعويضات شاغلي بناية خياط

أثار وفد لجنة المتابعة في بناية خياط - حي مار مارون قضية «التعويضات الهزيلة» التي قال ان شركة سوليدير تعتزم دفعها لشاغلي العقار، في لقاء مع راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

وأبلغ الوفد المطران ابي نادر ان الشركة العقارية تحاول التعويض بما يوازي عشر القيمة الحقيقية لشاغلي العقار الذي تعتاش منه ٤٠٠ عائلة.

وقال ابي نادر: انهم يدفعون للمهجر وللمحتل عدة اضعاف مما يدفع للاصيل. وتساءل: لماذا لم يتركوا الناس يعيدون اعمار مؤسساتهم. فمن يعرف الى متى سوف يبقى الوسط التجاري على ما هو عليه. كان بإمكانهم امهال الناس مدة لإعادة الاعمار فإذا لم يفعلوا تحل الشركة مكانهم.

وقد وعد بالتحرك السريع نحو مختلف المراجع لمنع تشريد اية عائلة لبنانية جديدة، ولإيصال كل مواطن الى حقه الكامل.



السفير
السبت ٨/٤/١٩٩٥

نزول «خورين» في الشوط الثاني يحوِّل مجرى المباراة
«الهومنتمان» يُلحق بـ «الراسينغ» أكبر خسارة هذا الموسم (٤ ـ ٠)

كتب طارق يونس

ألحق فريق الهومنتمان بفريق الراسينغ خسارة قاسية هي الاكبر له هذا الموسم عندما هزمه امس باربع اصابات نظيفة سجلت من الشوط الثاني، وذلك بعد نزول «القائد اللاعب» خورين الذي تسبب بهذا الفوز الغالي.

جاء الشوط الاول من المباراة باهتاً خالياً من الفنيات، فتكافأت اللعبة بين الفريقين مع افضلية التحركات للاعبي الراسينغ الذين شكلوا خطورة على مرمى الهومنتمان من دون ان ينجحوا بهز الشباك، ولم يكن لاعبو الهومنتمان غائبين عن اللقاء لكنهم لم يظهروا بمستواهم المعهود.

وشهد الشوط الثاني تغييراً كلياً لمجريات اللعبة والتي انصبت لمصلحة لاعبي الهومنتمان الذين سيطروا على اللقاء سيطرة كاملة وذلك بعد نزول «المدرب اللاعب» خورين فقاد الفريق نحو اللعب الجماعي الذي اسفر عن اربع اصابات نظيفة كادت ان تكون سبع لولا رعونة بعض المهاجمين الذين فضلوا «الفذلكة» على زيادة الغلة.

بالمقابل ظهر على لاعبي الراسينغ الضياع فور نزول خورين أرض الملعب، فحاول المدافعون قدر المستطاع أن ينحدوا من تحركاته لكنهم لم ينجحوا في مهمتهم فاسحين بالمجال للنجم المخضرم ان «يتمختر» في أرجاء الملعب على راحته من دون اي ازعاج!!..

ولأن فريق الهومنتمان لم يقدم أي شيء يذكر في الشوط الاول، نبدأ بالحديث عن الفريق في الشوط الثاني بقيادة خورين الذي قاد فريقه الى عرض رائع ومستوى فني رفيع واظهر خورين براعته في تحريك الفريق نحو الافضل وانه لا مجال لتوجيه الفريق من خارج الملعب بل بقيادته الفريق من الداخل.

وبالامس اضطر المدرب ان يشارك لانقاذ الفريق من «الغرق»، فظهر الانسجام بين اللاعبين وعادت الروح اليهم بعدان افتقدوها بغيابه.

في حراسة المرمى كان آرا مرتاحاً ولم يتعرض للضغط، بفضل يقظة قلبي الدفاع صموئيل وكيفورك بالاضافة الى الظهيرين انطو بيدويان ورافي جلفجيان، وفضل هؤلاء عدم المشاركة الهجومية حفاظاً على نظافة منطقتهم.

وكان الوسط مقبولاً في الشوط الاول ولكن من دون فعالية من شاغليه، لكن الوضع انقلب في الشوط الثاني وقدم هذا الخط عرضاً قوياً استحق التنويه، بقيادة الثلاثي خورين وابراهام وارمين، ونجح هؤلاء بتموين لاعبي الهجوم فارتان واشوت وترو بكرات سليمة اثمرت عن فوز كبير وعرض جيد.. وثلاث نقاط اضافية يعززون بها مركزهم برصيد ٤٣ نقطة.

اما الراسينغ فقدم لاعبوه في الشوط الاول عرضاً مقبولاً من ناحية السيطرة على منتصف الملعب بقيادة سمير شريف الذي حاول جاهداً تحقيق نتيجة لفريقه لكن غياب مصطفى جهير وعلي حمود ويوسف الجوني اثر على معنويات اللاعبين ولم يخترقوا الوسائط الدفاعية «الهومنتمانية»، الا مرة واحدة كانت عن طريق شريف.

المباراة في سطور

ـ التاريخ: ٧ ـ ٤ ـ ١٩٩٥.

ـ الملعب: الصفاء.

ـ المباراة والنتيجة: الهومنتمان × الراسينغ (٤ ـ ٠) الشوط الاول (٠ ـ ٠).

ـ الاصابات: ارمين وفارتان (٢) واشوت في الدقائق (١٥ و٢٥ و٣٧ و٤٥).

ـ الحكام: الدوليون عمار عمار وطالب رمضان ومحمد عبدالله سعد.

ـ الانذارات: صموئيل وطرد انطو بيدويان من الهومنتمان وطوني بوفرنسيس وريمون عضيمي من الراسينغ.

● مثل الهومنتمان: آرا (الحراسة المرمى) انطو، كيفورك، صموئيل، رافي جلفايان، فارتان، ارمين (انترانيك) كريكور (خورين) ابراهام، آشوت وترو كيهيان.

● مثل الراسينغ: حسن رمال (الحراسة المرمى) سعيد بندلي، حمزة هادي، طوني بوفرنسيس، كلود خرما، جوزف الحاج (داني ناصر) عادل هيدوس، سمير شريف، ريمون عضيمي، ايلي بدر ومحمد صبيح.

وكان خط الدفاع الراسنغاوي اسوأ خطوط الفريق على الاطلاق بعد اخفاق المدرب باختيار الظهيرين سعيد بندلي وكلود خرما اللذين لعبا بدلاً من الظهيرين الاساسيين عادل هيدوس وجوزف الحاج اذ اخترع آرغاتي اختراعاً لا يمكن ان يلجأ اليه أي مدرب في العالم وذلك عندما اشركهما في مركز الوسط ولم يقدما أي شيء يذكر باستثناء تشتيت الكرات!!..

وغاب الهجوم الراسنغاوي عن اللقاء بسبب ارتماء المهاجم الوحيد محمد صبيح باحضان المدافعين.

يذكر ان الحارس حسن رمال لا يتحمل مسؤولية دخول أي من الاصابات الاربع..

الفرص والاصابات

ـ د ١٥: انفرد ارمين بالحارس فتسرع بالتسديد واهدر على باب المرمى.

ـ د ٢٦: انفرد سمير شريف انفراداً كاملاً وسدد برعونة ارتدت من قدم الحارس مضيعاً على فريقه فرصة التقدم.

ـ د ٣٥: انفرد كوكو بالحارس الراسنغاوي الذي انقض على قدمه وابعدها ببراعة.

ـ د ٦٠: اجتاح ترو المنطقة من دون أي اعتراض من مدافعي الراسينغ ويلعب الكرة بالعرض تصل الى ارمين الذي يسددها مباشرة بالمقص الايسر رغم تدخل الحارس لابعادها (١ ـ صفر).

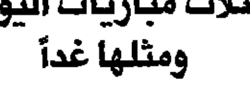
ـ د ٧٠: دخل ارمين من الجهة اليسرى ولعب كرة ارضية لفارتان الذي اودعها بثقة على يسار الحارس (٢ ـ ٠).

ـ د ٨٢: وان توين خورين وابراهام انهاه الاول بتمريره الكرة الى فارتان الذي حضرها لاشوت فلعبها الاخير بحرفنة بكعب قدمه مسجلاً اصابة ولا اجمل (٣ ـ ٠).

ـ د ٨٨: طرد الحكم مدافع الهومنتمان انطو بيدويان لاحتكاكه مع قائد الراسينغ عادل هيدوس.

ـ د ٩٠: كرة امامية من صموئيل الى فارتان المنفرد فلعبها من فوق الحارس (٤ ـ ٠).

خورين رافعاً يده فرحا بتسجيل الاصابة الاولى التي احرزها آرمين الذي لم يظهر بالصورة ويبدو حمزة هادي حاجبا لحارس المرمى (علي علوش)



ثلاث مباريات اليوم ومثلها غداً

كتب عبد الوهاب السروجي

تستكمل اليوم مباريات الاسبوع الـ٢١ من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم باجراء ثلاث مباريات، الصفاء مع الحكمة (ملعب الصفاء)، والهومنمن مع الاخاء الاهلي (برج حمود)، والبرج مع التضامن صور (بيروت البلدي)، على ان تختتم غداً بثلاث مثلها اهمها لقاء القمة بين المتصدر «الانصار» ووصيفه «النجمة» (ملعب بلدية طرابلس)، والاهلاويين (صيدا وصربا) على ملعب البرج الشمالي، والسلام مع حركة الشباب (برج حمود).

الصفاء × الحكمة

تأتي هذه المباراة من قبيل «تجميل الصورة وتحسين الوضع» ليس الا، اذ أن الفريقين افتقدا منذ فترة طويلة «حمية» المنافسة على اللقب لهذا الموسم ودخلا دائرة الامان على اللائحة. فالصفاء في المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة، والحكمة في المركز السادس برصيد ٢٦ نقطة.

وسيسعى كل فريق الى اقتناص نقاط المباراة الثلاث لتعويض النقطتين اللتين اهدراهما في الاسبوع الفائت اثر تعادل كل منهما في مباراته. الصفاء مع الاخاء الاهلي (٠ ـ ٠)، والحكمة مع السلام (١ ـ ١).

وتبدو نتيجة التعادل هي الاقرب الى لقاء اليوم نظرا للتقارب الكبير في المستوى الفني للفريقين. ولكن قد تنقلب لمصلحة احدهما وفقا لتوفيق المهاجمين في الفريقين في اصابة شباك الفريق الآخر. والفريقان التقيا ذهابا وتعادلا (١ ـ ١).

الهومنمن × الاخاء الاهلي

يسعى فريق الهومنمن الى الظفر بنقاط المباراة ليتسنى له احكام القبضة على المركز الثالث واختطافه من غريمه «الهومنتمن» لدى اي تعثر لهذا الاخير. وقد يكتب النجاح للهومنمن في مهمته طالما ان مقومات هذا النجاح متوافرة لديه فالفريق يؤدي عروضا ثابتة وطيبة منذ بداية الموسم ويحقق النتائج المرضية في ظل تألق لاعبيه وارتفاع مستواهم الفني وخصوصا هدافه المميز فيتالي اغاسيان صاحب اصابتي الفوز لفريقه في الاسبوع الفائت ضد تضامن صور والمتربع على رأس لائحة الهدافين برصيد ١٤ اصابة. وبالمقابل فان فريق الاخاء الاهلي بات «في شوق كبير» لاقتناص النقاط الثلاث كاملة بعد طول حرمان نتيجة الهزائم المتتالية التي تعرض لها في مرحلة الإياب (مع العلم انه تعادل سلبيا مع الصفاء في الاسبوع الفائت) واذا كانت مهمته تبدو صعبة نسبيا في لقاء اليوم الا ان كرة القدم فيها الكثير من التقلبات والتغييرات. وقد ينجح الاخائيون في مهمتهم اذا لعبوا «بالروح القتالية» المطلوبة لمثل هذه المباريات. الهومنمن في المركز الرابع برصيد ٣٧ نقطة، والاخاء الاهلي في المركز التاسع برصيد ٢٢ نقطة، والفريقان تقابلا ذهابا وفاز الهومنمن باصابة وحيدة لريمون نجم.

البرج × التضامن صور

تعد هذه المباراة تارية بالنسبة للبرجيين الذين سقطوا ذهابا امام الصوريين بنتيجة كبيرة (٠ ـ ٣) على ملعب الاصلاح البرج الشمالي، لهذا من المتوقع ان تأتي المباراة على جانب كبير من الاثارة والندية ولا سيما في ظل التحسن الطارئ على مستوى البرج في الآونة الاخيرة ورغبة لاعبيه الجامحة في تحسين وضعهم على اللائحة وفي الابتعاد عن حافة الخطر.

ومن جهته، فان التضامن صور لن يألو جهدا لاقتناص النقاط الثلاث لسببين: لتأكيد موقعه بين الكبار من جهة، ولتعويض النقاط الثلاث التي افتقدها على ارضه وامام جماهيره في الاسبوع الماضي لدى سقوطه امام فريق الهومنمن من جهة ثانية. التضامن صور في المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة، والبرج في المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة. وكل من الفريقين يمتلك الاوراق الرابحة لقلب النتيجة لمصلحته على رغم رجحان كفة التعادل بينهما.

قمة الحسم في طرابلس: اللقب بين «الأنصار» و«النجمة»؟
صراع «أهلاوي» مهم في صور لتحديد المصير والبقاء

الانصار × النجمة

تعتبر هذه المباراة اقوى واهم مباريات الاسبوع واكثرها دقة وحساسية واشدها استقطابا لاهتمامات عشاق الساحرة المستديرة واجتذابا لجماهيرها رغم اقامتها خلف ابواب مقفلة على ملعب طرابلس البلدي. واذا كان لقاء «القطبين» يعتبر «دوري خاص». الا ان لقاء الغد له من المعطيات والدوافع ما يعطيه زخما وطابعا خاصا يجعله احد اهم اللقاءات «الثنائية» في تاريخ الناديين. فالانصار على رأس اللائحة برصيد ٤٩ نقطة.. والنجمة في المركز الثاني برصيد ٤٧ نقطة. واذا كان امام الانصار فرصتان (التعادل والفوز) ليبقى على صدارة اللائحة. فان امام النجمة فرصة واحدة وهي الفوز ليضمن لنفسه اعتلاء المركز الاول، وبالتالي ليخطو خطوته الاولى نحو احراز اللقب للموسم الحالي. من هنا تأخذ المباراة طابع الاهمية اكثر واكثر، اذ ان فوز الانصار بنتيجتها سيضمن له احكام قبضته بقوة على الصدارة وبالتالي سيعبد طريقه نحو اللقب السابع على التوالي، في حين ان فوز النجمة فيها سيتيح له الفرصة كاملة لاحراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه (بعد موسمي ١٩٧٢ و١٩٧٥) وعلى ما يبدو فان لقاء الغد بين الفريقين سيكون بمثابة «لقاء الحسم» على لقب الموسم الحالي. فاذا فاز الانصار، ابتعد بفارق خمس نقاط عن منافسه، واذا فاز النجمة احتل المركز الاول بفارق نقطة واحدة عن الانصار. واذا آلت النتيجة الى تعادل بينهما فان موضوع الحسم سيتأجل وسيبقى رهنا بتوفيق الفريقين في مباراياتهما المتبقية مع الفرق الاخرى الى ان «يقضي الله امرا كان مفعولا».

وعلى اي حال، فان معرفة اسم الفائز بالمباراة يعتبر ضربا من ضروب التخمين والتكهنات ليس الا، ونتيجة مثل هذه اللقاءات الحامية الوطيس لا يمكن معرفتها الا مع اطلاق صفارة النهاية اذ انها تكون في كل لحظة، عرضة للتغييرات والتقلبات تبعا لتوفيق اللاعبين في عطائهم وحرصهم الشديد على تنفيذ متطلبات «مدربيهم» بالدقة المتناهية ووفقا للخطة الموضوعة من قبله. والفريقان يمتلكان بصراحة كل مقومات الفوز ومفاتيح اللعب واوراقا رابحة قادرة على قلب النتيجة في اية لحظة. والفريق الفائز هو من يحافظ لاعبوه على اعصابهم اكثر، وينفذون تعليمات مدربهم افضل. ويبقى توفيق اللاعبين في العطاء هو الاهم لتحديد هوية هذا الفائز ورجحان كفته.

وهذا اللقاء هو اللقاء الـ١٩ بين الناديين منذ بداية تواجههما في الدوري اللبناني لكرة القدم في العام ١٩٦٨. اذ التقيا حتى الآن ١٨ مرة فاز في خلالها الانصار (١٠ مرات). والنجمة (٥ مرات). وتعادلا (٣ مرات). واعلى نتيجة فاز بها الانصار كانت (٣ ـ ٠) في موسم ١٩٩٢ في برج حمود. فيما كانت اعلى نتيجة فاز بها النجمة (٤ ـ ٠) في موسم ١٩٧٠ على ملعب المدينة الرياضية. اما اعلى نسبة اصابات في لقاء الناديين فكانت في موسم ١٩٩٣ وهي خمس اصابات عندما فاز الانصار (٣ ـ ٢) على ملعب بلدية برج حمود.

والفريقان التقيا ذهابا وفاز الانصار (٢ ـ ٠) بقيادة الحكم الفرنسي الدولي جويل كينيو.

الاهلي صيدا × الاهلي صربا

ويشهد ملعب الاصلاح البرج الشمالي لقاء صعبا وحساسا بين «الاهليين» الصيداوي والصرباوي قد يجد فيه الصيداويون فرصة سانحة للانقضاض على منافسيهم واقتناص نقاط المباراة «البيضاء» التي قد تنفعهم كثيرا في الايام السوداء لحظة تحديد هوية الهابطين الى دوري المظاليم. ففوز الصيداويين سيرفع رصيدهم الى ١٧ نقطة ويؤهلهم للقفز عن الصرباويين الذين سيتوقف رصيدهم في هذه الحالة عند ١٦ نقطة.

اما في حال فوز الصرباويين. وهو امر ليس بمستبعد. فان آمالهم بالبقاء في الدرجة الممتازة ستتعزز. وسيكون ذلك على حساب الصيداويين انفسهم وفريق السلام (حسب نتيجته مع حركة الشباب).

والفريقان التقيا ذهابا على ملعب بلدية برج حمود وفاز الاهلي صربا (٢ ـ ٠).

السلام × حركة الشباب

لا يقل هذا اللقاء عن اللقاء «الاهلاوي» دقة وحساسية اذ ان ليس امام السلام (١٤ نقطة) الا الفوز لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية. وهذا الفوز سيمنحه الثقة والدعم و«المعنويات» لتكملة مشوار «الانقاذ» بنجاح في مبارياته المتبقية والوضع مماثل ولو بنسبة اقل لدى الحركيين (٢٠ نقطة) الذين سيسعون ـ بكل ما ملكت ايمانهم ـ الى اقتناص نقاط المباريات الثلاث منعا للتعرض لتقلبات الزمان.

والفريقان التقيا في مرحلة الذهاب على ملعب بلدية طرابلس وفاز الحركيون (٢ ـ ١).

البرج × التضامن صور في البلدي
الصفاء × الحكمة في الصفاء

الهومنمن × الاخاء الاهلي في برج حمود
السلام × حركة الشباب في برج حمود

لاعبو الانصار يهنئون زميلهم فادي علوش بعد تسجيل الاصابة الثانية في مباراة الذهاب التي اقيمت في طرابلس بلا جمهور

محمد بيضاني يبعد الكرة برأسه من داخل منطقة الانصار وحيدر حايك يتحفز



من مباراة الهومنمن والاخاء الاهلي في الذهاب عبود وكيفورك يبحثان عن الكرة

الحكمة ... يسدد كرة نحو مرمى الصفاء في لقاء الفريقين في مرحلة الذهاب

نصف نهائي مهرجان غزير الدولي بالكرة الطائرة: البوشرية يلتقي غزير والبحرين بمواجهة مصر اليوم

كان فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان وحامل كاسه أمس على موعد مع فوزه الثالث في المهرجان الدولي الرابع الذي ينظمه النادي الرياضي غزير في قصر الرياضة بمعهد الرسل - جونية باشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

فقد انهى البوشرية مبارياته الاخيرة في المجموعة الاولى بفوز متوقع ومنتظر على فريق الرسل جونية الذي لقي خسارته الثالثة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥-٢، ١٥-٧، ١٧-١٦) وبذلك تصدر البوشرية ترتيب المجموعة بعد فوزه في ٣ مباريات خاضها، وسيلعب في المباراة الثانية للدور نصف النهائي مع الرياضي غزير الذي احتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة خلف منتخب شباب البحرين، والمباراة هي الثالثة التي تجمع غزير بالبوشرية هذا العام.

فقد فاز غزير في الاولى (٣-صفر) في نهائي دورة الرسل المحلية، وفاز البوشرية في الثانية (٣-٢) في الدور نصف النهائي لدورة قنات على ملعب الإنترناشونال سكول في الكورة. وينتظر ان يحتشد للمباراة التي تعتبر من مباريات القمة محلياً جمهور غفير في في قصر الرياضة في معهد الرسل.

وبالعودة الى المباراة فقد واجه البوشرية فريقاً خسر مباراتيه اللتين خاضهما في المجموعة، ولعب الرسل بغياب فوزي الفري وباخوس صافي، فاراح مدرب البوشرية الاوكراني بغفيني بولانسكي طوني شربل في الشوط الاول، ومنري شقية في الشوط الثاني والموزع حسان موسى في الشوط الثالث.

وكادت المباراة ان تأتي من جانب واحد بعدما انهى لاعبو البوشرية الشوطين الاولين (١٥-٢) و(١٥-٧)، لولا صحوة الرسل في الشوط الثالث وتقدمه (٥-١) و(٩-١) ثم (١٣-١٢) و(١٤-١٣) و(١٥-١٤) ثم تعادلت النتيجة (١٦-١٦) قبل ان ينهي البوشرية المباراة بنتيجة (١٧-١٦) بفضل خبرته وباعه الطويل مقارنة مع باقي الفرق المحلية.


لاعب البوشرية الياس ناصر يسدد الكرة باتجاه ملعب الرسل

* مثل البوشرية: عمر حلاحل، منير عبوشي، الياس ناصر، هنري شقية، طوني شربل، حسان موسى، جورج سماحة وجوزف ابو فيصل.

* مثل الرسل: ميشال عكا، فريد عبد النور، احسان شحيمي، زياد حرب، علي قلاوون، روجيه نصار، ربيع عواد وايلي الحكيم.

* قاد المباراة الحكم الدولي البحراني عباس المطوع وعاونه الحكمان الإتحاديان اللبنانيان شبل ضرغام ونخلة ناصيف.

وتأهل منتخب شباب مصر لمقابلة شباب البحرين في الدور نصف النهائي عند السابعة من مساء اليوم، بعد فوزه مساء امس على منتخب الكويت بثلاثة اشواط لشوط واحد (١٥-١٢، ١١-١٥، ١٥-٤، ١٥-١٢) بعد مباراة حماسية شهدت رجحان الكفة المصرية منذ بدايتها.

وهذا هو الفوز الثاني لمنتخب شباب مصر في المجموعة الاولى بعدما فاز على الرسل - جونية (٣-صفر) وخسر مباراته الإفتتاحية امام الشبيبة - البوشرية (٢-٣) بينما لقي منتخب الكويت خسارته الثانية وحقق فوزاً يتيماً على الرسل (٣-صفر).

وستكون المواجهة قوية وساخنة بين شباب مصر والبحرين، فبينما يعول المصريون على موزعهم اشرف ابو الحسن ونهاد شحاتة، يعتمد شباب البحرين على قامة لاعبيهم الطويلة وهجومهم القوي.

جاءت المباراة قوية واجاد لاعبو مصر تطبيق خطة مدربهم فؤاد عبد السلام بينما اقترف لاعبو منتخب الكويت عدة اخطاء وعابهم قلة التركيز.

تقدم المصريون في الشوط الاول (٤-صفر) ثم (٨-٤) و(٩-٦) و(١٣-٦)، وقلص الكويتيون الفارق الى (١٤-١١) قبل ان ينهي المصريون الشوط لمصلحتهم (١٥-١٢).

وتقدم الكويتيون في الشوط الثاني (٩-٨) ثم (١٢-٨) بعد العاب «بلوك» من علي الوهيب وانهوا الشوط لمصلحتهم (١٥-١١).

ولم يفسح المصريون المجال لخصومهم فتقدموا سريعاً في الشوط الثالث (٧-٣) و(١٢-٤) وواصلوا الضغط قبل ان ينتهي الشوط (١٥-٤).

وتكرر الامر في الشوط الرابع فتقدم المصريون (٩-٥) ثم قلص الكويتيون الفارق الى (١١-١٠) الا ان اشرف ابو الحسن ونهاد شحاتة وغيرهم رفعوا النتيجة الى (١٤-١٢) وانهوا الشوط الرابع واللعبة لمصلحتهم (١٥-١٢).

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي فيلتقي البوشرية بغزير في الساعة السابعة وتعتبر هذه المباراة قمة الطائرة المحلية في الوقت الحاضر، ويتواجه شباب البحرين ومصر في الساعة التاسعة. ويسبق الدور نصف النهائي في الساعة الرابعة محاضرة عن «قانون اللعبة» يلقيها رئيس لجنة الحكام العرب وعضو لجنة قانون اللعبة في الإتحاد الدولي الحكم الدولي الكويتي محمد حبيب، ويقدمه رئيس لجنة الحكام في الإتحاد اللبناني الحكم الدولي الياس طابع.

ويختتم المهرجان غداً باقامة مباراتي تحديد المركزين الثالث والرابع الساعة الثانية من بعد الظهر، والمركزين الاول والثاني الساعة الرابعة من بعد الظهر. ويلي ذلك محاضرة عن «الادارة الرياضية والتسويق والتنظيم» الساعة السادسة والنصف مساء يلقيها رئيس الإتحاد العربي البحراني محمد جاسم حمادة الذي وصل امس الى لبنان، ويقدم حمادة في المحاضرة عضو الإتحاد العربي ونائب رئيس الإتحاد اللبناني مدحت فريحة، وتنظم المحاضرة في قاعة المحاضرات في معهد الرسل - جونية.

وفي الساعة التاسعة من مساء غد الاحد يحفل عشاء تكريمي يتخلله تبادل الهدايا التذكارية.

من جهة اخرى عقدت لجنة الحكام العرب واللجنة الفنية اجتماع برئاسة الكويتي محمد حبيب والسعودي فهد الدحمش، حضرهما رئيس الإتحاد العربي محمد حمادة.

ويعقد الإتحاد العربي صباح اليوم اجتماعاً لمكتبه التنفيذي في فندق «كوينز لاند» - جونية.

مفكرة النتائج

فاز الرياضي - غزير على منتخب شباب سوريا (٣-٠) ومنتخب شباب البحرين على منتخب شباب لبنان (٣-٠) ومنتخب الكويت على الرسل (٣-٠) والبوشرية على منتخب شباب مصر (٣-٢) ومنتخب شباب لبنان على منتخب شباب سوريا (٣-١) ومنتخب شباب البحرين على غزير (٣-١) والبوشرية على منتخب الكويت (٣-٢) ومنتخب مصر على الرسل (٣-٠) وغزير على شباب لبنان (٣-٠) وشباب البحرين على شباب سوريا (٣-٠) والبوشرية على الرسل (٣-٠) وشباب مصر على الكويت (٣-١).

نهائي بطولة الأندية العربية بكرة السلة

بلغ الفريقان المصريان الجزيرة حامل اللقب والإتحاد السكندري المباراة النهائية لبطولة الأندية العربية في كرة السلة التي ستقام اليوم في القاهرة.

وفي الدور نصف النهائي، أمس الجمعة، في قاعة أكاديمية الشرطة في القاهرة فاز الجزيرة على مولودية نفط العاصمة الجزائري (٨٥-٨٠) الشوط الأول (٤١-٤٢) والإتحاد السكندري على الأهلي المصري (٨٤-٧٧) (٨٤-٣٠) الشوط الأول (٤٨-٣٠).

وفي بطولة السيدات فازت سيدات الهومنتمان على سبورتينغ المصري (٧٨-٦٩).

ويحتل الهلال التونسي حامل اللقب المركز الأول أمام الأهلي المصري والملعب النابلي التونسي والهومنتمن وسبورتنغ والهندسة المعمارية الجزائري.

ويلعب اليوم الأهلي المصري ضد الملعب النابلي، وفي حال فوز الأهلي توج الهلال التونسي مرة جديدة أمام الأهلي والملعب. وإذا فاز الملعب توج أمام الهلال والأهلي بطلا لفرق السيدات.

الرياضي يثأر للحكمة ويهزم الأهلي الأردني

احتل فريق النادي الرياضي لكرة السلة المركز السابع في بطولة الأندية العربية بعد فوزه على الأهلي الأردني (٩٤-٨٧)، الشوط الاول (٤٦-٤٢). وتألق في المباراة نجم النادي الرياضي ياسر الحاج الذي سجل ٣٣ نقطة بمفرده.

وبهذا الانتصار يكون النادي الرياضي قد ثأر لنادي الحكمة الذي كان قد سقط امام الفريق الاردني في خلال التصفيات.

وكان الرياضي الوحيد من بين الفرق اللبنانية الذي انتقل الى الدور الثاني، وهو فاز في الدور الاول على كاظمة الكويتي (٧١-٦٣) وسقط امام الاهلي المصري (٥٩-٩٨)، وخسر مبارياته الثلاث في الدور ربع النهائي امام الزهراء التونسي (٧٤-٩٦)، ومولودية الجزائري (٧٠-٩٢)، والاتحاد السكندري (٨١-٩٥).

دورة «غسان بكري» بكرة السلة

قررت اللجنة المنظمة لدورة «غسان بكري» بكرة السلة اقامة المباريات النهائية يوم الثلاثاء والخميس في ١١ و١٣ نيسان.

- ففي فئة الصيصان (الاناث) انتقل الى المباراة النهائية فريقا الكوليدج بروتستانت والعمدانية.

- في فئة الصيصان (الذكور)، انتقل فريق الآي سي الى المباراة النهائية لمقابلة الفائز في مباراة الكوليدج والليسيه فردان.

برنامج اليوم

- الساعة ٩.١٥: صغار الآي سي × صغار المركزي.
- ١٠.٣٠: كبيرات العمدانية × الرابع من الكرمل والنازاريت.
- ١٢: صغيرات الكوليدج × صغيرات ليسيه عبد القادر.
- ١.١٥: صغار الجالية الاميركية × صغار الكوليدج.
- ٧.٣٠: مباراة هامة بين كبار الروضة وكبار الآي سي (والفائز يصعد الى النهائي).

بارود المتضرر الوحيد ببطولة السلة العربية إصابته ستبعده ٤ أشهر عن الملاعب

لم يسلم نجم منتخب لبنان ونادي الكهرباء طوني بارود من تردي المستوى العام للعبة كرة السلة في المغرب العربي، فكان احد ضحايا الجهل التحكيمي والخشونة الجزائرية والعنف المتزايد الذي بدا وكأنه سمة البطولة العربية الاخيرة التي اقيمت في القاهرة.

ولو سئل طوني بارود عن ظروف الاصابة التي الحقها به احد لاعبي «وداد بو فريق» لأجاب بروحه الطيبة واخلاقه العالية. انه القدر، وقدره ان يصاب اصابة بالغة واصابته ليست الا سلسلة مما واجهته بعض الفرق امام العنف المتزايد في البطولة.

وكانت اصابة بارود قد دقت ناقوس الخطر امام اعضاء الاتحاد العربي للعبة فتداركت لجنته الامر في اللحظات القاتلة وراقبت عن كثب ما بقي من مباريات واتخذت حيال ذلك قرارات صارمة نفذها الحكام وحفظوا بها البطولة.

لكن المتضرر الوحيد كان طوني بارود، اللاعب اللبناني الفذ، والذي اختاره النقاد من افضل لاعبي البطولة على الاطلاق، نظراً لمهاراته المعروفة، ولقدرته الخارقة على التسجيل من جميع الزوايا ولروحه الرياضية العالية.

وبارود الذي يرقد في «مستشفى الروم» بعد العملية التي اجراها في ربطة قدمه اليسرى والتي ستبعده عن الملاعب طويلاً. تحدث لـ«السفير» عن البطولة وعن ظروف الاصابة ومستوى الفرق اللبنانية المشاركة.

وقال بارود ان المشاركة في البطولة العربية كانت مهمة جداً بالنسبة لنادي الكهرباء خاصة انها المرة الاولى التي يحتك بها النادي بفرق عربية على مستوى الابطال مشيراً الى ان النادي عمل كثيراً كي يتمكن من المشاركة لأن افراد الفريق كانوا قلباً واحداً. وعلى جهوزية نفسية، بدنية وفنية.

لكن المشاركة لم تكن الاولى بالنسبة لبارود اللاعب لأنه سبق له ومثل منتخب لبنان الوطني في عدة مناسبات.

بارود يرقد في مستشفى الروم بعد اجراء العملية (محمد حيدر)

وحول قوة المجموعة التي وقع بها الكهرباء قال بارود: «رغم قوة المجموعة التي وصفت بمجموعة «الصدم» او مجموعة «الموت» كنا على اتم الإستعداد للمنافسة لأن هدفنا كان اكتساب الخبرة ولم نكن نخشى احداً. واتصور بأن الفريق الجزائري الذي بلغ الدور قبل النهائي لو كان مستخفاً بفريقنا لما ارتكب الخشونة المتعمدة على ارض الملعب وعلى مرأى من الحكم، مع العلم ان فريقنا لم يكن مكتملاً وكنا نملك ٧ لاعبين جيدين وبرغم ذلك قدمنا جهداً مميزاً لأننا لعبنا بروح عالية ونفسية جيدة واندفاعاً كبيراً، وطموحنا كان كبيراً جداً».

ووصف بارود الإصابة التي تعرض لها في اول ٧ دقائق من المباراة مع الفريق الجزائري «بالكارثة» نظراً لقوتها وظروفها وابدى استغرابه من تصرف القيمين على البطولة وقال: «لقد بقيت نصف ساعة على الارض دون ان يبالي احد بحالتي، لكن زملائي اهتموا بي قبل ان انقل متأخراً الى المستشفى لكن كل شيء هناك كان مؤقتاً حتى عدت الى بيروت».

واضاف: «فور عودتي احسست ان الموسم المقبل سيفوتني لكن الكل شجعوني وشدوا من ازري لكنني كنت متأكداً من ذلك لأني شعرت بمدى قوة الإصابة التي تعرضت لها... لقد شكلت مشكلة كبيرة بالنسبة لي بالفعل».

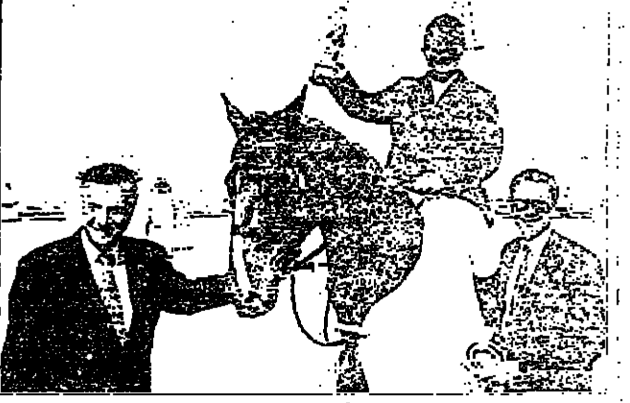
واتى بارود على مستوى السلة اللبنانية عموماً مؤكداً ان التنظيم هو العامل الوحيد الذي ينقصها لأنها الاولى على مستوى الافراد في العالم العربي.

وختم بارود: «افلتت المباريات من يد الحكام برغم انهم يعرفون جيداً قانون التحكيم وكنت ضحية لذلك لكن ان شاء الله لن تؤثر تلك الإصابة على مسيرتي او على فريقي خاصة انه يملك لاعبين جيدين... عليّ التحلي بالصبر والاعتياد على واقعي فكل لاعب معرض للإصابة، واعتقد ان فترة الاربعة اشهر رغم صعوبتها ستمضي ويجب ان افكر بالمستقبل وليس بالماضي...».

مسابقة قفز الحواجز في الفروسية

تنفيذاً لبرنامج الاتحاد اللبناني للفروسية تقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد في مرمح نادي الحصان العربي - بئر حسن، مباراة في قفز الحواجز مفتوحة امام الاندية الاتحادية.

فارس لبناني يفوز بمسابقة عالمية للقفز الإستعراضي على جواد مستعار



بوبس على جواده المستعار يحمل كأس «دنهيل لايتس»

فاز سعيد حسني بوبس بالمرتبة الاولى في فئة والمركز الثالث في فئة ثانية، على جواد استعاره من مركز دبي للفروسية، خلال تحدي «دنهيل لايتس» الدولي الذي انعقد في دبي في ٣٠ و٣١ آذار ١٩٩٥.

التقى سعيد بجواده «لبريشون» الايرلندي والبالغ ثماني سنوات من العمر، يوم ما قبل المسابقة، التمرين الوحيد الذي اجرياه سوياً استغرق ٣٠ دقيقة فقط.

في اليوم التالي، نال سعيد المركز الثالث في مسابقة «دنهيل لايتس» «اكومولايتر» مباشرة وراء عيسى العريفي من البحرين وجايمس يونغ من عمان.

الافضل من ذلك اتى لاحقاً. فقد فاز بوبس مع جواده «لبريشون» بالمرتبة الاولى في مسابقة «دنهيل لايتس» للفروسية والقيادة في مواجهة اثنين وعشرين فارساً من ثماني دول عربية.

تجمع هذه المسابقة الفريدة من نوعها بين مهارات الفروسية وقيادة السيارات. يقوم الفارس بالقفز على المضمار على جواده ثم ينتقل من الجواد الى سيارة بدفع رباعي للمتجلات للالتفاف بسرعة عالية حول حواجز المضمار.

في مسابقة «دنهيل لايتس» الترحيبية، تحكم فارس بالجواد بشكل رائع في احدى الجولات الست عشرة التي تمت بدون اخطاء من بين المشتركين التسعة والخمسين المشتركين في المسابقة. بعد الجولة الثانية واربعة اخطاء، لسوء حظه، حصل على مركز سادس مشرف. وقالت درفيلا كامبل، مديرة الإستعراض: «كان اداء كريم رائعاً على جواد صعب المراس في بعض الاوقات. لقد برهن عن مهارة فريدة من نوعها».

قام الفارسان اللبنانيان بأداء رائع على جياد مستعارة. يؤمل ان يكون بمقدرة هذه المهارات الانتقال الى المسابقات في الشرق الاوسط على جيادهم الخاصة.

عليوان والقيسي إلى مصر

يغادر ظهر اليوم، الى جمهورية مصر العربية رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال مليح عليوان وعضو الاتحاد محمد رستم القيسي للوقوف على الاستعدادات الادارية والفنية لتنظيم البطولة العربية الثالثة للناشئين برفع الاثقال التي تقام بين ١٠ و١٥ نيسان الحالي في مدينة الاسماعيلية. وسيترأس عليوان اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لرفع الاثقال التي ستناقش التعديلات من قبل اللجنة التنفيذية. اضافة الى ملء المركزين الشاغرين (أمين سر مساعد وعضو للجنة الطبية).

اما البعثة اللبنانية للبطولة السالفة الذكر فستغادر يوم الاثنين ١٠ الحالي وهي مؤلفة من الاداري والحكم الدولي عبد الرحمن شوملي والمدرب الوطني سهيل القيسي، ومن اللاعبين: اسامة مستو، معروف طرحه وحسنين مقلد.

سباق نادي العدائين القدامى

ينظم نادي العدائين القدامى الساعة الثامنة صباح الاحد سباقاً خاصاً للقدامى لفئتي الرجال والسيدات ولمسافة ٨ كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى من امام «بيبسي كولا» - الحازمية الى الشويفات.

بطولة الشمال بألعاب القوى

ينظم الإتحاد اللبناني لألعاب القوى ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة محافظة الشمال في الضاحية في شارع المعرض في طرابلس. التجمع امام المعرض الساعة ٣.٣٠.

يشرف على البطولة لجنة برئاسة امين السر العام للاتحاد جوزف حمدان الى جانب لجنة المحافظة وتتضمن البطولة عشرة سباقات لمختلف الفئات المعتمدة اتحادياً، وهي مخصصة للاعبين اللبنانيين فقط.

اتحاد كرة الطاولة يحضر للدورة العربية

اطلعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة خلال جلسة العمل التي عقدتها، من رئيس اللجنة التحضيرية للدورة العربية الدولية الثالثة، سليم الحاج نقولا، على الترتيبات الادارية والفنية الخاصة بالدورة التي ستقام بين ١٨ و٢٢ نيسان الحالي في قاعة نادي مون لاسال - عين سعادة بمشاركة منتخبات مصر، الإمارات العربية المتحدة، الاردن، سوريا الى جانب لبنان.

ودعت اللجنة اللاعبين بتخوس غالب، مروان مرشي، مروان البزري، جوزيف قلوس، فادي مرشي، فادي قسيس، حسين بيرم، اسامة الحمصي، رازميك شيميميان، جان ابو حيدر، بلال حمية، محمود بديع وسحاك بديثيان للحضور الى قاعة نادي المون لاسال - عين سعادة، لإجراء مباريات تصنيف لإختيار لاعبي المنتخب اللبناني أوب الذي سيشارك بالدورة السالفة الذكر.

ولن يشارك في هذه الدورة التصنيفية اللاعبان الدوليان جوزيف شلهوب ومحمد الهيش.

وقررت اللجنة فصل كميل مرعب عن عضوية اللجنة العليا للحكام، واخذت علماً بانتخاب اللجنة الادارية الجديدة لنادي المون لاسال برئاسة جاك صراف.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية بكرة القدم: فوز مصر والجزائر على السودان وأثيوبيا

اقيمت امس ٣ مباريات ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٠ بكرة القدم ففازت مصر على السودان (٣-١) والجزائر على اثيوبيا (٢-٠) والسنغال على موريتانيا (١-٠) وهنا التفاصيل:

● في الإسكندرية وامام ١٧ الف متفرج فازت مصر على السودان (٣-١) ضمن المجموعة الرابعة.

وسجل محمود ابو الدهب (١٠ من ركلة جزاء) وعبد الله الصاوي (٧٠) واحمد الكاس (٨٨) اصابات مصر، وادوارد (٧١) اصابة السودان.

وغلب على الشوط الاول الهدوء من الجانبين ولم يلعبا بخطة واضحة المعالم. وبدا على المصريين التوتر فشاب العابهم للتسرع والرعونة في حين دافع السودانيون وانحصرت اللعبة في وسط الملعب.

وسجل ابو الدهب الإصابة من ركلة الجزاء نتيجة عرقلة النميري لاحمد الكاس داخل المنطقة. اما ابرز الفرص الضائعة فهي: تسديدة لرضا عبد العال كرة قوية ابعدها الحارس بريمة الى ركنية (١٢). وانفراد لعبدالله الصاوي الذي سدد الكرة بين يدي بريمة (١٨)، واخرى لصبري امسكها الحارس المصري نادر السيد ببراعة (٢٢)، وانفراد جديد للصاوي الذي سدد فوق العارضة (٤٠). وفي الدقيقة ٤٥ مرر ماكيمبا كرة عرضية امسك بها الحارس السيد قبل ان تصل الى قدم ادوارد غير المراقب.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء منتخب السوداني وكثف من هجماته بعدما فرض سيطرته على منتصف الملعب واستطاع الصادق الذي حل محل النميري في الدقيقة ٤٦ من زيادة سرعة الضيوف. وكان لزاما على المدير الفني المصري محسن صالح ان يجد مخرجا فاخرج رضا عبد العال واشرك مكانه وليد صلاح الدين (٦٣). وتحسن اداء المصريين لدقائق قليلة ثم فرض السودانيون انفسهم من جديد.

بيد ان اندفاع الفريق الضيف وراء الهجوم نفع المصريين فسجل عبدالله الصاوي الإصابة الثانية في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة بينية من الكاس انفرد على اثرها ببريمة وسدد الكرة بيسراه في الزاوية اليمنى. وبعد دقيقة واحدة احرز ادوارد اصابة السودان اثر تمريرة من البلا على حدود المنطقة سدد بعدها الكرة من فوق رأس الحارس السيد المتقدم لستقر في المقص الايسر.

واهدر السوداني طارق الذي حل محل صبري في الدقيقة ٧٨ فرصة تسجيل هدف التعادل حيث مرت كرته الرأسية بجوار القائم الايمن (٨٢). وسدد عاكف كرة قوية فوق العارضة المصرية (٨٥) وطارق فهيم كرة زاحفة بجوار القائم السوداني الايسر (٨٦).

ثم احرز الكاس هدف الانقاذ لمصر في الدقيقة ٨٨ برأسه اثر ركلة حرة نفذها ابراهيم حسن.

* مثل مصر: نادر السيد، هاني رمزي، ابراهيم حسن، محمود ابو الدهب، طارق العشري، احمد نخلة، ابراهيم المصري، طارق فهيم، رضا عبد العال (وليد صلاح الدين، ٦٣)، احمد الكاس، حسام حسن، عبدالله الصاوي، ٥).

* مثل السودان: حامد بريمه، ماكيمبا، حبشي، عاكف، النميري (الصادق، ٤٦)، خالد، البلا، برشم، وهبة، صبري (طارق، ٧٨)، ادوارد.

* قاد المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة وعاونه مواطناه بو عافية ووهبي.

● فازت الجزائر على اثيوبيا (٢-٠) في المباراة التي اقيمت امس الجمعة في الجزائر ضمن مباريات المجموعة الرابعة ايضاً.

وسجل عبد الحفيظ تسفاوت الهدفين في الدقيقتين (١٧ و٣٤).

وبلغ رصيد مصر في صدارة المجموعة الرابعة ٨ نقاط مقابل ٧ نقاط للجزائر في المركز الثاني.

● خسر منتخب موريتانيا امام منتخب السنغال (٠-١) في المباراة التي اقيمت امس في العاصمة الموريتانية نواكشوط ضمن المجموعة الثانية، وسجل مامادور ديالو الاصابة في الدقيقة ١٤.

نتائج مشرفة للبنان بالبطولة العربية بالغولف

عادت من دبي ظهر امس بعثة لبنان الى الدورة العربية السادسة عشرة في الغولف التي اقيمت في دبي من ٢ الى ٧ نيسان الحالي وشاركت فيها ١٢ دولة مثلها ٤٤ لاعباً.

وقد احتل لبنان المركز الاول للفرق فردي هنديكاب، كذلك احتل اللبناني علي حمود المركز الاول للترتيب الفردي العام.

وهنا الترتيب النهائي للدورة:

* ترتيب الفرق (دون هانديكاب): ١ - لبنان، ٢ - تونس، ٣ - الجزائر.

* الترتيب الفردي (غروس): ١ - حمد مبارك - البحرين، ٢ - عمر ابو العلا - مصر، ٣ - نصار يعقوب - البحرين.

* النتيجة الإفرادية (بعد حسم الهانديكاب): ١ - علي حمود - لبنان، ٢ - فتحي ميرا - تونس، ٣ - نازالي جيجمان - الجزائر.

وعقدت على هامش الدورة جمعية عمومية للاتحاد العربي للغولف برئاسة رئيس الاتحاد سليم سلام ناقشت خلاله المواضيع ذات الشأن العام وتم تحديد مكان اقامة الدورة العربية السابعة عشرة التي يرجح ان تستضيفها تونس او مصر او لبنان.

وعن نتيجة البعثة اللبنانية في الدورة العربية السادسة عشرة قال رئيس البعثة رئيس الإتحاد اللبناني للغولف سليم سلام: «النتيجة العامة جيدة وقد سجلنا نتائج في اليومين الاخيرين، وهذا يعني ان الغولف اللبناني هو في الصفوف الامامية».

بعثة الغولف في مطار بيروت

سكواش «المون لاسال» في يومه السادس

تتابعت مباريات دورة «المون لاسال» بلعبة السكواش لليوم السادس على التوالي، برعاية شركة «Motul» «Knudeng» وذلك لاحراز الالقاب والكؤوس لاول دورة للعبة هذا الموسم.

وشهدت مباريات اليوم السادس النتائج التالية:

فاز سوشاميتالا (الانصار) على حسن دكروب ٣-١ (٩-٢، ٩-٣، ١-٩، ٩-١) ومايك جمال (الرياضي) على جيلبير بوكتي (مون لاسال) (٣-٠) وجورج الحاج على باسل ديوس (٣-٠) ورجا غانم على جورج عبجي (٣-٠) ومحمد جارودي على مصطفى امهز (٣-٠) ويوسف دارغوت على ميشال دميان (٣-٠) وكميل حداد على جورج سلمون (٣-٠) وعلي الزين على نبيل جميل (٣-١) وجونسون تمر ازوف على محمد الهبري (٣-٠).

الفائز سوشاميتالا

برنامج اليوم

- الساعة ٤: نانسي نزال × ريتا واكيم.
- ٤.٤٥: طوني حبيب × جوزيف ضاهر.
- ٥.٣٠: منى قاضي × اليان لطوف.
- ٦.١٥: نديم شمعون × الياس طرابلسي.
- ٧: شريفة عز الدين × منيز عبود.
- ٧.٤٥: ناتالي نجار × زينة فريدان.

اعادة انتخاب سعادة رئيساً لاتحاد الجيدو

بناء على الاتفاق الذي تم بين المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني للجيدو فرنسوا سعادة على اجراء انتخابات جديدة للاتحاد مساء الخميس، تم اجراء الانتخابات بحضور ١٨ نادياً وباشراف محمد زبيب وعبد الرحمن غزال مندوبين عن المديرية. وبرغم المنافسة الشديدة بين اللائحة القديمة للاتحاد برئاسة سعادة واللائحة المنافسة التي قادها نادي مون لاسال فقد اعيد انتخاب اعضاء اللجنة الادارية وهم: المحامي فرنسوا سعادة، علي زغيب، انطوان عصيبو، الحاج توفيق ناجي، حنا اروادي، سعيد فرح وانطوان زغيب. وكانت اللائحة المنافسة مؤلفة من: الاب ايلي عبد المسيح، سرج صباغة، جو متري، مصطفى علوش، غازي مولوي، محمد جمعة ومحمد درويش. وسيعقد الاعضاء الفائزون جلسة خاصة مطلع الاسبوع لتوزيع وظائف المكتب.

[عنوان الزاوية غير مقروء]

نادر يوسف الأمين

رزق يوسف الامين وزوجته هلا الجندي مولوداً ذكراً اسمياه نادر هو الثاني بعد لمى. تمت الولادة بإشراف الدكتورة سهاد شهاب. الوالدة والمولود بخير.

أمسية شعرية

استهل نادي غوما الثقافي الإجتماعي - البترون، سلسلة نشاطاته الفكرية بامسية شعرية للشاعر موريس عواد في قاعة الكنيسة وبحضور رئيس المجلس الثقافي البلدي - البترون، كسرى باسيل وعدد من الشخصيات والوجوه الاجتماعية والادبية ورؤساء الاندية الرياضية في سمار جبيل وكفيفان وكفرعبيدا.

توقيع ديوان

رعى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان حفل توقيع ديوان الشاعر عاطف ياغي «الم وأمل» في قاعة مركز قيادة اقليم البقاع لحركة «امل». وقد القيت كلمات لـ: غازي قيس، الشاعر محمد محيي الدين الجبة، الدكتور حسن نصر الله، الاديب سليم الاشقر، الشاعر ياغي وابو حمدان.

توزيع جوائز

اقامت دائرة الاوقاف الإسلامية في عكار حفل توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في حفظ القرآن الكريم في مركزها في حلبا حضره الشيخ خلدون عريمط الذي القى كلمة.

والفائزون هم: محمد عبد الفتاح يوسف، محمد حمود، مالك علي طرادية، جهاد محمد طرادية، احمد علي حسين وعلي محمد طرادية.

واختتم الاحتفال بأناشيد دينية من الشيخ احمد الزعبي.

الحضن الدافئ

ترعى وزارة الثقافة والتعليم العالي وبدعوة من المدرسة الوطنية الارثوذكسية - عكار واللجنة الثقافية فيها، حفل تقديم وتوقيع كتاب «الحضن الدافئ» للدكتور فرح توفيق زخور عند الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٥ نيسان في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية الشيخ طابا - عكار.

مستوصف نقّال

نظّم الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع وزارة الصحة جولة صحية من بلدتي فرون والغندورية عبر مستوصف نقال قام خلالها بمعاينة عدد من اهالي البلدتين وتقديم الادوية لهم. واشار مصدر في الصليب الاحمر اللبناني في النبطية الى ان الحملة ستكون مرتين في الاسبوع. وقد شكر اهالي فرون الصليب الاحمر للمناسبة مطالبين الدولة بفتح مستوصف ثابت للبلدة.

فن الديكور

صدر العدد الجديد من المجلة الشهرية «فن الديكور» المتخصصة في التصميم الداخلي وهندسة العمارة والفنون الجميلة والتطبيقية برئاسة ناصر الدين ناصر. ويتضمن العدد مواضيع متنوعة منها: «فلين تاتشره» في باب «فن وادارة»، «انساميل» في باب «زووم»، «منزل كويتي» في باب «ديكوريشن»، «اسوان والاقصر» في باب «تراثنا الجميل».

سارة الحاج علي

رزق علي احمد الحاج علي وزوجته حنان الحاج علي بمولودة اسمياها «سارة» هي باكورة زواجهما. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

دليل السينما

● **أسباس** (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - بالب فيكشن.. مع بروس ويليس واوما ثورمان يجسدان العدالة في اطار من العنف، والاخراج: كوينتن تارانتينو.
٢ - منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز في اطار درامي اجتماعي يسيطر على اميركا اللاتينية.
٣ - مقاتل الشارع ... مع جان كلود فاندام يجسد فيه، كعادته، دور البطل المنقذ.
٤ - بعيداً عن المنزل ... فيلم اجتماعي يتناول العلاقة الانسانية بين طفل صغير وكلبه الوفي.
٥ - رغبة الموت (الجزء الخامس) ... مع تشارلز برونسون الذي يعود الى الشاشة الذهبية بعد غيبة طويلة ليتابع سلسلة الانتقام على شرف العنف.

● **استرال** (التغيير الأحد، هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- الباكوزا الاميركي مع مايكل نوري وروي ايشيباس يدور في اطار من الكاراتية العنيفة.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- رجل حرب.. مع دولف لوندغرين.. فيلم مليء بالعنف يروي وقائع حربية.

● **الكوزموس** (الحمراء، هـ: ٣٤١٧٢٣):
- هيرقليس مع انطوني كوين في فيلم مليء بالمغامرات والتشويق.

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - النهر المتوحش.. مع ميريل ستريب يروي قصة مرشدة نهرية تتعرض لقتل عائلتها.
٢ - منزل الارواح (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٢٣):
٢ - ريتش الغني مع ماكولي كولكن الطفل الذي ادهش العالم بموهبته، ويؤدي دوره الى جانب السوبر موديل كلوديا شيفر.
٤ - جوديسيال كونسنت.. فيلم مليء بالعواطف والغرام الذي يؤدي الى المحاكم.

● **سارولا** (الحمراء، هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين.. يصب في إطار الفكاهة والكوميديا الاجتماعية.

● **الاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - بالب فيكشن (راجع اسباس).
٢ - أراضي الظلال.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر في قصة عاطفية مليئة بأحداث الدراما.

● **كسليك** (هـ: ٩١١٢٥٠٣):
١ - النهر المتوحش (راجع الامبير).
٢ - فورست غامب مع توم هانكس.
٣ - جونيور.. مع آرنولد شوارزينغر.

● **مونتريال** (هـ: ٢٥٣٠٠٩):
- مسرحية المشاكس مع ميمي جمال، محمد نجم، محمود القلعاوي، نبيلة كرم.

● **ماربنيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
- ريتشي الغني (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- قد يحصل هذا لك.. فيلم كوميدي مع بريجيت فوندا التي تؤدي دور نادلة تصبح ثرية جدا.

● **البيكاديللي** (الحمراء، هـ: ٣٥٢٦٥٣):
- مسرحية وشيت بطريقي مع محلم بركات وداني بستروس.

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٣٤٧):
- النهر المتوحش (راجع الامبير).

● **لاسابيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ - نا كرو.. فيلم عنف ومغامرات.
٢ - أعماق الشوشانك.. مع مورغان فريمان.. تدور احداثه وراء قضبان السجن.
٣ - جونيور (راجع كسليك).
٤ - فورست غامب (راجع الكسليك).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):
- ريتشي الغني (راجع بريزيدانس).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ كرتون.
- ٨.٣٠ أخبار أوروبية.
- ٨.٤٥ كرتون.
- ٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
- ٩.٤٥ جولات الفيديو.
- ١٠.١٥ اطوم جوي (اعادة).
- ١١.٠٠ ووف (إعادة).
- ١١.٣٠ كرتون رحلة عائلية.
- ١٢.٠٠ دولاب الملايين (إعادة).
- ١.٠٠ وثائقي سياحي: السفر.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ أخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ مواهب ونجوم (إعادة).
- ٤.٣٠ كرتون.
- ٥.٠٠ البيئة والمستقبل.
- ٥.٣٠ ألعاب الصغار.
- ٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله).
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ ليالي بيروت.
- ١١.٣٠ فيلم أجنبي: Lawless Breed (بطولة: روك هيدسون، جوليا داغر).

البرنامج الثالث

- ٣.٣٠ كرة الضرب: مباشرة.
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٦.٣٠ كرة الضرب.
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ كرة القدم: بطولة البرتغال (مباشر).
- ٩.٠٠ بطولة اوروبا في العاب القوى.
- ١١.٣٠ يوم القدم (مباشر).

برامج غد الأحد

البرنامجان الأول والثاني

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ أخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ نوع من السحر (إعادة).
- ٨.٣٠ أخبار أوروبية.
- ٩.٤٥ أنا الصحة (إعادة).
- ١٠.١٥ ألعاب الصغار (إعادة).
- ١١.٠٠ فيلم أجنبي: الرجل الاسباني (بطولة: مورين اوهارا، بول ميتريد).
- ١.٠٠ بورصة الأغاني.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ أخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ ليالي بيروت (إعادة).
- ٥.٠٠ فريق الأحد.
- ٦.٣٠ التحدي الكبير.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ دولاب الملايين (حلقة خاصة).
- ١١.٠٠ وثائقي سياحي: السفر.

البرنامج الثالث

- ٣.٣٠ كرة الضرب: المباراة النهائية (مباشرة).
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٦.٣٠ المجلة الاولمبية.
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ كرة القدم: بطولة البرتغال (مباشر).
- ٩.٠٠ سباق الركض في اثينا (للرجال والسيدات).
- ١٠.٣٠ الاهداف الفردية.
- ١١.٣٠ سباق الدراجات الهوائية (باريس - روبكس).

أضواء على الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

الطليان يسعون لإحراز «الثلاثية الأوروبية» تحت شعار «فيفا إيطاليا» ونهائي كأس الأندية البطلة قد يعيد المواجهة بين ميلانو وأجاكس



فريق ميلانو حامل اللقب



فريق أجاكس امستردام

كتب محمد الجندي:

بعد إسدال الستارة على مباريات ذهاب الدور نصف النهائي للكؤوس الأوروبية بكرة القدم يمكن القول إن الطليان دمغوا تلك المسابقات بطابعهم، وأثبتوا رفعة مستواهم انطلاقاً من استمرار أربعة من أبرز النوادي الإيطالية في المنافسة على إحراز «الثلاثية الأوروبية» هذا الموسم، والتي سبق لهم إحرازها في العام ١٩٩٠ عندما فاز ميلانو بكأس الأندية البطلة وسمبدوريا بكأس حملة الكؤوس، ويوفنتوس بكأس الاتحاد الأوروبي.

واليوم يعود الثلاثي نفسه، بالإضافة لفريق بارما الى تكرار انجاز ١٩٩٠.

ففي مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة، نجح فريق ميلانو في امتحانه الصعب وتخطى عقبة كبيرة في طريقه للوصول الى نهائي المسابقة ضمن حملة الدفاع عن لقبه الأوروبي بفوزه على فريق سان جيرمان عبر «إصابة قاتلة» سجلها نجمه الكرواتي بوبان في الثواني الأخيرة من المباراة التي أجريت على ملعب الأمراء في باريس، وكانت بمثابة «رصاصة الرحمة» التي تسببت في إصابة الفرنسيين بـ«السكتة الكروية»، وأعادت الى الأذهان صورة «الإصابة القاتلة» التي أحرزها البلغار في مرمى المنتخب الفرنسي في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤.

والواقع أن كل الذين جاؤوا لحضور المباراة على الطبيعة أو عبر شاشات التلفزة كانوا على اقتناع تام بأن الفريق الفرنسي الذي لم يهزم منذ بدء المسابقة حتى الآن سوف يخرج فائزاً، خاصة وأن المباراة تجري على أرضه وبين جماهيره.. لكن ما حدث خلال المباراة، قلب كل التوقعات، وأطاح بكل الآمال والتمنيات رأساً على عقب. ذلك أن الذين استبعدوا فوز الفريق الايطالي لم يضعوا في حسبانهم عامل الخبرة الكبيرة التي يملكها ميلانو خاصة على صعيد هذه المسابقة، وهذا ما ظهر جلياً من خلال المباراة، حيث لعبت خبرة الطليان دوراً كبيراً في إيصال المباراة حسب مبتغاهم.

وبالرغم أن ميلانو لعب أصلاً من أجل التعادل، باعتماد دفاع المنطقة والتركيز على الهجمات المرتدة، خاصة في شوط المباراة الثاني، إلا أن لاعبيه نجحوا في اقتناص الفرصة التي لاحت لهم في الثواني الأخيرة لاحراز إصابة الفوز، فيما لم يحسن الفرنسيون اقتناص أي فرصة من تلك الفرص العديدة التي تهيأت لهم في الشوط الثاني، إضافة لسوء حظهم العاثر الذي تمثل بالكرة التي سددها جينولا وصدتها العارضة بشكل أخرج الفريق الفرنسي عن طوره وأفقده أعصابه.

ومن الانصاف القول أيضاً بأن الطليان كانوا الأكثر جدارة بالفوز انطلاقاً من مجريات الشوط الأول التي شهدت سيطرة طليانية واضحة، وشكلت التمريرات العكسية الزاحفة والساقطة من الجناحين أمام حلق المرمى خطورة كبيرة، فقد الايطاليون خلالها ثلاث فرص للتسجيل، وسط اهتزاز الدفاع الفرنسي بشكل غير متوقع.

ولا شك أن تلك النتيجة أكدت مجدداً علو كعب الطليان في المسابقات الأوروبية، وأعطت هذه المسابقة بالذات زخماً كبيراً قد ينعكس إيجابياً على مداخيل المباراة النهائية في حال وصول ميلانو إليها. أما الفريق الفرنسي فقد جاء فشله ليطيح بآمال الباريسيين خاصة والفرنسيين عامة بإحراز الكأس التي لم يسبق لأي فريق فرنسي إحرازها حتى الآن باستثناء فريق مرسيليا الذي حطمه الفرنسيون نتيجة «غبائهم السياسي»!؟

وهكذا رفع الطليان شعار «فيفا إيطاليا» بعدما كان الفرنسيون على أهبة الاستعداد لاطلاق شعار «فيف لا فرانس».

وفي مقابل الفوز الذي حققه ميلانو في «ملعب الأمراء» بباريس، خرج منافسه اللدود أجاكس امستردام بنتيجة مرضية من الملعب الأولمبي بميونيخ بتعادله مع بايرن البافاري (٠-٠) بالرغم من أن الفريق الألماني لعب في غياب نخبة من أبرز لاعبيه وعلى رأسهم قائد الفريق والمنتخب القومي لوثار ماتيوس، والفرنسي جان بيار بابان.

والواقع ان النتيجة جاءت منطقية خاصة بالنسبة للفريق البافاري الطري العود، الذي خاض المباراة بتشكيلة جلها من الوجوه الشابة وقارع فريقاً عريقاً سبق وهزم ميلانو مرتين في بداية المسابقة، حيث أصبح الفريق الهولندي مرشحاً لمواجهة ميلانو مجدداً في نهائي المسابقة. لكن ذلك لا يعني أن مهمة بايرن ميونيخ قد انتهت، إذ ان جعبة مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني ما زالت تحمل الكثير من المفاجآت، خاصة وأن مباراته ضد غوتنبرغ السويدي ما زالت ماثلة للعيان حيث تعملق الفريق الألماني وأخرج واحداً من أشرس فرق المسابقة.

وفي مسابقتي كأس حملة الكؤوس، وكأس الاتحاد الأوروبي، لم تخل مبارياتها من «النكهة الايطالية» المميزة. فعلى الرغم من هزيمة سمبدوريا أمام الأرسنال في كأس الكؤوس، فإن النتيجة (٢-٣) قد تكون إيجابية بالنسبة له انطلاقاً من الاصابتين اللتين أحرزهما خارج أرضه. إذ يكفيه الفوز بإصابة نظيفة في مباراته المقبلة لضمان التأهل الى الدور النهائي.

وفي المقابل سجل بارما واحدة من أفضل نتائجه بفوزه خارج أرضه على مضيفه باير ليفركوزن الألماني (١-٢) بعدما كان مهزوماً في الدقائق الـ٢ الأولى (٠-١). وأحرز إصابتي الفوز دينو باجيو وانطونيو بيناريفو.

وبذلك يكون بارما قد قطع شوطاً كبيراً في الوصول إلى نهائي المسابقة التي قد تشهد مواجهة طليانية في حال نجاح سمبدوريا في إقصاء الأرسنال الانكليزي (حامل اللقب) في المباراة الثانية التي ستجري في جنوى.

أما في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي فإن فريق يوفنتوس نجح في أن يدفعها بطابعه بعد العرض القوي الذي قدمه أمام ضيفه دورتموند، والذي لم تشهد الكؤوس الأوروبية مثيلاً له بالرغم من خروج الفريق الايطالي متعادلاً (٢-٢).

والواقع ان نتيجة المباراة لا تعكس إطلاقاً مجريات اللعبة، اذ ان الفريق التوريني لعب بإيقاع هجومي ضاغط، ودانت له السيطرة الميدانية طوال الدقائق التسعين، وأثبت من خلال عرضه الرائع جدارته في إحراز لقب الدوري الايطالي هذا الموسم... وربما قادته عروضه الجيدة الى إحراز الكأس أيضاً، حيث ما زال الفريق يحارب على ثلاث جبهات وبنجاح متواضع النظير.

وفي المقابل، نجح سرقسطة في تخطي عقبة تشلسي الانكليزي بثلاث إصابات نظيفة، ليصبح «سفير» الكرة الاسبانية الوحيد في الكؤوس الأوروبية بعد خروج «الكبار» من أمثال برشلونة وريال مدريد وديبورتيفو كورونا.

وبإسدال الستار على مباريات ذهاب الدور نصف النهائي، تكون الكرة الايطالية المتمثلة بالرباعي: ميلانو، وبارما ويوفنتوس وسمبدوريا هي الرابح الأكبر في تلك المسابقات والأوفر حظاً في احتكار الزعامة الأوروبية هذا الموسم.

إصابة ١٥ شخصاً في سرقسطة



الشرطة الإسبانية لحظة اقتحامها المدرجات للحد من أعمال الشغب (أ ب)

شهدت مباراة سرقسطة وتشلسي أمس الأول في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس حملة الكؤوس الأوروبية بكرة القدم أحداثاً مؤسفة افتعلها مشجعو الفريق الانكليزي وتسببت بإصابة ثلاثة من رجال الشرطة و١٢ مشجعاً انكليزياً في ملعب «روماريدا» بمدينة سرقسطة الاسبانية.

واشتبك رجال الشرطة أكثر من مرة مع المشجعين الانكليز في الجهة الجنوبية للمدرجات خصوصاً بعدما سجل سرقسطة اصابته الثالثة في الدقيقة ٥٦ وتحديداً عندما بدأوا بانتزاع المقاعد وقذف رجال الشرطة بها!؟

وأوقف ستة من المشجعين الانكليز لمدة ساعة قبل بداية اللقاء لتعرضهم لركاب أحد الحافلات.

ويذكر أن الشرطة أوقفت أيضاً ثلاثة من مشجعي الفريق الانكليزي في مدينة برشلونة يوم الأربعاء الماضي بعدما اعتدوا على ثلاثة من الألمان (رجلان وامرأة واحدة).

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد وكريستال بالاس في نصف النهائي لكأس انكلترا يوفنتوس يلتقي تورينو وبارما مع ميلانو

في الوقت الذي سيأخذ فيه بلاكبيرن روفرز متصدر الدوري الانكليزي اجازة قصيرة هذا الاسبوع يخوض منافسه مانشستر يونايتد لقاء مهماً في الدور نصف النهائي لكأس انكلترا ضد كريستال بالاس على ملعب «فيلا بارك» المحايد أملاً في الاحتفاظ بكأس المسابقة التي ستكون تعويضاً له في حال فقدانه بطولة الدوري الممتاز.

وفي لقاء آخر، يلعب توتنهام مع ايفرتون والفائز في كلا المباراتين سيلتقي في نهائي المسابقة في ملعب ويمبلي في العاصمة لندن.

وعلى صعيد الدوري الممتاز، تقام اليوم ٦ مباريات نيوكاسل الثالث ضد نوريتش الرابع عشر، ونوتنغهام فورست الرابع ضد ويستهام العشرين، وكوينز بارك رانجرز التاسع ضد الارسنال العاشر، وشيفيلد وتزداي الثاني عشر ضد ليستر سيتي الـ ٢١.

وتستكمل المرحلة بلقاء ليفربول وليدز يونايتد غداً (الاحد) فيما تختتم يوم الاثنين بلقاء ويمبلدون وتشلسي.

- وفي ايطاليا: يخوض يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي لقاء مهماً ضد (ابن مدينته) تورينو محاولاً عدم الوقوع في مطب الهزيمة أملاً في احراز اللقب الـ٢٣ في تاريخه والذي فقده منذ ١٩٨٦. أما منافسه بارما، فسيخوض بدوره لقاء صعباً خارج ارضه ضد ميلانو حامل اللقب على ملعب «سان سيرو».

وفي المباريات الاخرى، يلعب نابولي ضد روما، وكالياري ضد فوجيا، وسمبدوريا ضد كريمونيزي، ولاتسيو ضد ريجيانا، والانتر ضد جنوى، وبريشيا ضد بادوفا، وباري ضد فيورنتينا.

- وفي اسبانيا: يحل فريق سرقسطة الرابع ضيفاً على ريال مدريد المتصدر في العاصمة الإسبانية، ضمن المرحلة الـ٢٨ للدوري، حيث يتوقع أن يكون اللقاء في غاية الشراسة نظراً لأهميته بالنسبة للفريقين، اذ يسعى ريال مدريد الى الفوز لمواصلة طريقه بنجاح نحو احراز اللقب، فيما يحاول سرقسطة تحسين موقعه في المقدمة أملاً في احراز بطاقة اللعب في كأس الاتحاد الاوروبي في حال سقوطه في كأس حملة الكؤوس التي قطع شوطاً كبيراً في الوصول الى مبارياتها النهائية.

وفي الوقت نفسه، يلعب كورونا ضد تينيريفي، وبرشلونة ضد سوسييداد، وبيتيس ضد اتلتيكو مدريد، وبلد الوليد ضد ريال اوفييدو، وسلتا فيغو ضد فالنسيا، ولوغرونيس ضد كومبوستيلا، واتلتيكو بلباو ضد راسينغ سانتاندر، وسبورتينغ خيخون ضد اشبيلية.

- وفي اسكتلندا: تقام اليوم (السبت) ثلاث مباريات في اطار المرحلة الحادية والثلاثين فيلعب رينجرز المتصدر ضد ابردين، ومازرويل ضد بارتيك تيسل، وفولكيرك ضد دندي يونايتد. وفي نصف نهائي كأس اسكتلندا يلعب ايردري ضد هارتس.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الـ٤٣ لهيوستون روكيتس حامل اللقب

حقق فريق هيوستون روكيتس انتصاراً جيداً خارج أرضه بفوزه على غولدن ستايت بفارق ٨ نقاط (١١٠-١٠٢) ضمن الدوري الأميركي بكرة السلة بالرغم من غياب لاعب ارتكازه حكيم العجوان وفيرنون ماكسويل بداعي الاصابة.

وقاد هيوستون الى الفوز لاعبه الجديد كلايد دريكسلر الذي سجل له ٤٠ نقطة، بينها ١٧ نقطة سجلها في الشوط الرابع والأخير. وبذلك رفع هيوستون رصيده الى ٤٣ انتصاراً واحتفظ بموقعه في المركز الثالث ضمن مجموعة الغرب الأوسط.

- وفي سكرامنتو: أضاف سان انطونيو سبيرز أفضل فريق في الدوري من حيث النتائج حتى الآن انتصاراً جديداً الى رصيده بفوزه خارج أرضه على سكرامنتو بفارق نقطتين (٩٦-٩٤) بعد مباراة سريعة ومثيرة خاصة في ثوانيها الأخيرة عندما انبرى شاك بيرسون لاعب سان انطونيو قبل انطلاق جرس النهاية بثوان معدودات بإحراز «سلة الفوز». وبذلك رفع الفائز رصيده الى ٥٤ انتصاراً، بينها ١٣ انتصاراً متتالياً.

وقد سجل للفائز نجمه دايفيد روبنسون ٢٩ نقطة، وسين اليوت ١٨ نقطة، فيما سجل للخاسر بريان غرانت ٢٢ نقطة.

- وفي دنفر: سقط دنفر ناغيتس على أرضه أمام ضيفه سياتل سوبرسونيكس بفارق ٦ نقاط (١٠٠-١٠٦). واحتفظ الفائز بصدارة مجموعة الباسيفيك، والخاسر بالمركز الرابع في مجموعة الغرب الأوسط.

وقد سجل للفائز ديتليف شرميف ٢٧ نقطة، وشون كمب ٢١ نقطة و١٨ متابعة دفاعية. فيما سجل للخاسر محمود عبد الرؤوف ٢٩ نقطة وبريان ستيث ١٩ نقطة.

- وفي لاندوفر: فاز فنيكس صنز على واشنطن (١٢٧-١٢٣) بفضل تألق لاعب ارتكازه تشارلز باركلي الذي احرز له ٢٥ نقطة. فيما سجل للخاسر كريس ويبر ٢٩ نقطة و١٠ متابعات دفاعية.

وبذلك احتفظ فنيكس بموقعه في المركز الثاني في مجموعة الباسيفيك، فيما احتفظ الخاسر بالمركز الأخير في مجموعة الأطلسي.

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغداً (الأحد) ١٥ مباراة بعضها في غاية الأهمية خاصة بالنسبة للفرق الساعية للحاق بقطار المتأهلين الى الدور الثاني (بلاي أوف).

ففي مباريات اليوم (السبت) يلعب بوسطن مع فيلادلفيا، وواشنطن مع شارلوت وأتلانتا هوكس مع انديانا بيسرز، وديترويت بيستونز مع أورلاندو ماجيك، وشيكاغو بولز مع كليفلاند، وميلووكي مع نيوجيرزي، ودالاس مافريكس مع مينيسوتا واللايكرز مع يوتاجاز، وبورتلاند مع هيوستون.

وفي مباريات الغد، يلعب نيويورك مع ديترويت، ونيوجيرزي مع ميامي هيت، وفيلادلفيا مع أورلاندو ماجيك، ودالاس مافريكس مع سياتل سوبر سونيكس، وغولدن ستايت مع سان انطونيو، وسكرامنتو مع لوس انجيليس كليبرز.

الأميركي ماكول يدافع عن لقبه أمام هولمز

تايسون سيراقب المباراة ويعلّق عليها تلفزيونياً

يدافع الملاكم الأميركي أوليفر ماكول (٢٩ عاماً) عن لقبه العالمي للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة أمام مواطنه المخضرم لاري هولمز (٤٥ عاماً) مساء اليوم السبت في لاس فيغاس تحت أنظار مايك تايسون.

وسيقوم تايسون الذي خرج من سجن انديانا بوليس قبل أقل من أسبوعين بالتعليق على المباراة تلفزيونياً وسيراقبها مراقبة دقيقة لأنه قد يواجه أحد الملاكمين عندما سيحاول استعادة اللقب العالمي الموحد الذي فقده أمام مواطنه جيمس باستر دوغلاس خلال شباط ١٩٩٠ في طوكيو قبل أن يدخل السجن لمدة ثلاث سنوات في آذار ١٩٩٢ لاغتصابه مواطنته ديزيريه واشنطن.

وسيقوم تايسون في الأمسية ذاتها بالمراقبة والتعليق أيضاً عندما يتنافس مواطناه تومي تاكر وبروس سيلدون على اللقب العالمي للوزن الثقيل أيضاً حسب تصنيف الجمعية العالمية بعدما سحب اللقب من جورج فورمان.

ويعلم كل من ماكول وهولمز تماماً ان الفوز سيمكنه من مواجهة تايسون يوماً ما وستوضع عشرات الملايين من الدولارات في المناسبة.

وكان ماكول (١.٨٨م و١٠٤ كلغ) انتزع اللقب العالمي بفوزه على البريطاني لينوكس لويس بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي أقيمت في أيلول الماضي في لندن، وقد فاز هذا الملاكم الملقب بـ«الثور الذري» في ٢٥ مباراة مقابل ٥ هزائم.

أما هولمز (١.٩١م و١٠٨ كلغ) الملقب بـ«سفاح ايستون» فإنه احترف عام ١٩٧٣ وانتزع بطولة العالم حسب تصنيف المجلس العالمي عام ١٩٧٨ بالنقاط على حساب مواطنه كين نورتون واللقب العالمي حسب تصنيف الاتحاد العالمي عام ١٩٨٤ على حساب مواطنه جيمس سميث في الجولة الثانية عشرة. وفقد هولمز لقبيه عام ١٩٨٥ أمام مواطنه مايكل سبينكس بالنقاط. وسبق ان تحدى تايسون بطل العالم الموحد عام ١٩٨٨ وخسر أمامه في الجولة الرابعة. كذلك خسر أمام مواطنه ايفاندر هوليفيلد عام ١٩٩٢ بالنقاط عندما كان هوليفيلد بطلاً للوزن الموحد.

وفي سجل هولمز ٦١ فوزاً و٤ هزائم.

وعلى الحلبة ذاتها تقام ٣ مباريات عالمية أخرى:

في الوزن الوسط (الاتحاد العالمي) سيلعب البورتوريكي فيليكس ترينيداد حامل اللقب ضد الأميركي روجر تيرنر.

وفي الوزن فوق الوسط (المجلس العالمي) سيلعب لويس سانتانا من الدومينيكان حامل اللقب ضد الأميركي تيري نوريس.

وفي الوزن فوق الخفيف (المجلس العالمي) سيلعب المكسيكي خوليو سيزار تشافيز حامل اللقب ضد الايطالي جوفاني باريزي.

الدورات الدولية بكرة المضرب

إيستوريل: موستر إلى المرحلة الثالثة إميليا آيلاند: فوز مارتينيز وساباتيني

فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً على الارجنتيني فرانكو دافين ٧-٥، ٦-١ وتأهل الى المرحلة الثالثة من دورة ايستوريل البرتغالية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٥٧٥ ألف دولار.

وخسر التشيكي كاريل نوفاتشيك المصنف سادساً امام الاسباني خافيير سانشيز (٣-٦، ٦-٤)، وفاز البرتغالي نونو ماركس على الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٥-٧، ٦-٣، ٦-٣)، والاسباني اميليو سانشيز على الاميركي براين شيلتون (٧-٦، ٦-٤).

جوهانسبورغ

فاز البريطاني جيريمي بايتس المصنف ثانياً على الجنوب افريقي كيفن اويت (٧-٦، ٢-٦، ٦-٤) وتأهل الى المرحلة الثالثة من دورة جوهانسبورغ الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وفاز بايرون بلاك من زيمبابوي المصنف خامساً على الكيني بول ويكيسا (٧-٦، ٦-٣) وخسر السويسري ياكوب هلاسيك المصنف رابعاً امام الالماني باتريك باور (٦-٧، ٧-٦، ٣-٦) والبريطاني مارك بيتشي السابع أمام الجنوب افريقي نيفيل غودوين (٦-٤، ٤-٦، ٥-٧).

اميليا ايلاند

تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى الى المرحلة الرابعة من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار اثر تغلبها على الرومانية ايرينا سبيرليا (٦-١، ٦-١).

وفي المباريات الاخرى فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثانية على مواطنتها بيتينا فولكو (٦-١، ٦-صفر)، والبلغارية ماغدالينا مالييفا الثالثة على الاميركية تشاندا روبن (٦-٢، ٦-٣، ٦-صفر)، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الخامسة على الاسبانية فيرجينيا رواتو (٧-٥، ٧-٥) والارجنتينية اينيس غوروتشاتيغي السادسة على الالمانية فيلترود بروبشت (٦-٢، ٧-٥) والالمانية سابين هاك الثامنة على الاسبانية سيلفيا راموون (٦-١، ٧-٥). والبولندية كاتارينا نوفاك على الالمانية مايكه بابيل (٦-٢، ٦-٣).

وخسرت الاميركية زينا غاريسون السابعة امام البلجيكية لورانس كورتوا (٦-١، ٤-٦، ٦-٦).

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - بلدة لبنانية، طري.
٢ - بلدة لبنانية، هز.
٣ - متشابهان، سكب، حرف هجائي (معكوسة).
٤ - سمير، ملهى.
٥ - متشابهان، عملة عربية.
٦ - علم مذكر.
٧ - وضع خلسة، تحديث.
٨ - بنيان (معكوسة)، ماركة مفاتيح.
٩ - النزل.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، ناصية (معكوسة).
٢ - تخاصم، حرف ابجدي.
٣ - ثلثا روب، مبكر.
٤ - المبعث (معكوسة)، حرف جر.
٥ - خاف، يرتجف.
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - احد المحيطات.
٨ - قلم، تنوط.
٩ - علم مؤنث، ارشد.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تُدعى لقضاء وقت في مكان بعيد عن منزلك اليوم. لا تغب طويلاً لأن شخصاً عزيزاً عليك قد يأتي فجأة لزيارتك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يساندك الحظ في كل خطواتك وتحركاتك ومشاريعك. عليك ان تحمي ما هو لك ولا تدع احداً يضع يده على مقتنياتك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
قد تميل الى ترك كل شيء في ساعة يأس واضطراب والى الاستسلام للضياع. لا تفعل لأنك مقبل على تجسيد آمالك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
باستطاعتك تحويل الامور الى مصلحتك فلا تتفرج عليها حتى لا تندم. قد تصل الى مفترق طريق تضطر معه للمفاوضة بمهارة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
عزز طموحك وكن ثابتاً مثابراً لأن هناك اشارات باقترابك من الاهداف. تحمل الكواكب اليك الآن لقاءات لا تنسى.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يدور حولك الناس المميزون وتتلقى دعوات كثيرة تسليك جداً وتفسح لك المجال في لقاء اشخاص مهمين ونافذين.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
«مارس» يدخل برجك فيعطيك ديناميكية مضاعفة. لكنه في الوقت نفسه يعرضك للتهور والمخاطر.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تستعيد حب الحياة وتبالغ في كل مسعى او نشاط. زائر يصل اليوم هو كوكب «فينوس» يرمز الى الحب والعطف.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
الفلك يبشر بسعادة كبيرة في انتظارك. تجتاز فترة من الشعبية الكبرى حيث لا تتجه الانظار الا صوبك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
قد يتحول لقاء خلال حفل او مسرحية الى علاقة ثابتة. تعود النشاطات الى اوجها وتتلقى العروض والفرص الملائمة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تحدث تغييرات مفاجئة في العمل لكنها تفتح الباب امام آفاق جديدة. اشتر ورقة يانصيب.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
نجاحك يلفت اهتمام بعض الناس غير الصادقين والمستقيمين فحاذر الا تترك احداً يشوش عليك الامور.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

حلبا، هلال، قلع، مدح، كسم، اسود، هامة، عدي، قليل، ايمان، قاسم، صدف، برش، قلوب، عصير، قابيل، المزيج، مصر، ملاك، قادم، فلس، ايران، المحيح، قرد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - دبي، غابون. ٢ - مامور، نون. ٣ - توازن. ٤ - الحاد، خلد. ٥ - منى، اقرب. ٦ - هي، اي. ٧ - اا، شل. ٨ - الشانن. ٩ - المداهن.

الكلمات العمودية

١ - اردد، داني. ٢ - اب، لياء. ٣ - يمتحن، اا. ٤ - وواا، نشل. ٥ - غراد، لم. ٦ - ايقاد. ٧ - بنادق. ٨ - وو، شارل. ٩ - نتتخب، لن.

■ حل كلمة السر: سيرويا.

■ حل مسألة الشطرنج: 1. ... Ng3+; 2. hxg3, Qh6 مات

مؤتمر الأمراض الجلدية والتجميل في الأميركية:
عبجي وقدورة يتحدثان عن التطورات العلاجية

افتتح وزير الصحة امس، مؤتمر «الأمراض الجلدية»، الذي تنظمه «الجمعية اللبنانية لأطباء الامراض الجلدية» و«الجمعية اللبنانية لجراحة التجميل» وفرع الامراض الجلدية وجراحة التجميل في الجامعة الاميركية ـ بيروت، في قاعة عصام فارس ـ داخل الجامعة، بحضور ومشاركة البروفسور زين عبجي الذي قدم من الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في اعمال المؤتمر بدعوة من الجهات المنظمة.

تخللت المؤتمر كلمات لكل من الدكتور زهير شبقلو، ورئيس «الجمعية اللبنانية لجراحة التجميل» الدكتور ميشال ربيز، ورئيس الجمعية اللبنانية لأطباء الأمراض الجلدية» الدكتور بول حبيقة.

ثم القى حمادة كلمة اشاد فيها بأهمية د. عبجي «الذي تعتز به سوريا ولبنان والعالم العربي». مشيراً الى ان الامراض الجلدية تحتل المرتبة الاولى مع اصابات تسوس الاسنان عند الاطفال في لبنان. «وكلنا يعلم اهمية مثل هذه الاصابات على صحة الطفل ومستقبله ناهيك عن امكانية انتقال العديد من هذه الاصابات عن طريق العدوى الى المنزل والمحيط. وكلنا يعلم كذلك ان اعتماد وسائل وقائية، الى جانب التوعية والارشاد الصحيين المتعلقين بهذه الامراض، كفيل بتخفيض هذه الاصابات الى اكثر من النصف».

ثم بدأت أعمال المؤتمر الذي تحدث فيه كل من الدكاترة: عبد الغني كبي، عماد قدورة، ايلي عبدالحق، منى متى، ندى سعد، ادمون مسعود.

د. عبجي وقدورة يتحدثان

على هامش المؤتمر، التقت «السفير» رئيس قسم جراحة التجميل في الجامعة الاميركية الدكتور عماد قدورة، الذي نوّه بالدكتور زين عبجي، القادم من بيفرلي هيلز ـ كاليفورنيا، واكثر ما ينصب اهتمامه على معالجة الجلد عموماً، وبشرة الوجه خصوصاً، لجهة معالجة الحالات الناتجة عن الشيخوخة وبعض الامراض المرافقة.

وأشار الى ان هذه هي الزيارة الاولى من نوعها للدكتور عبجي الى بيروت، للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سينتقل خلاله للحضور من غرفة العمليات، ابتداء من العاشرة صباح اليوم، عملية تقشير لـ٣ مرضى، نجريها لأول مرة بإشراف د. عبجي.

ولفت النظر الى ان اهمية المؤتمر، متأتية من اهمية حضور شخص مثل الطبيب عبجي الذي وضع طريقة علمية خاصة لقشر الجلد تهم الطبيب المعالج والمريض على حد سواء، كما صنف طرق معالجة شيخوخة وامراض الجلد عموماً، التي تسمح للطبيب بكفاءة عالية تلافي المضاعفات التي قد تصيب المريض لاحقاً.

واوضح ان طريقة العلاج هذه حديثة في لبنان، حيث يوجد عدد من الاطباء لديهم اساليب ترتكز على قشر سطحي للجلد. اما اسلوب عبجي فيعتمد على قشر الجلد بدرجات متفاوتة، من السطحية حتى العميقة، وفقاً لنوع البشرة وكمية الزيت التي تختزنها ومقدار التهدل فيها.

«وفي الواقع، فان اسلوب عبجي مكمل للعمليات التجميلية التي بإمكان اطباء التجميل القيام بها».

واعتبر قدورة نفسه، من الاطباء المحظوظين، لمشاركته في عدد من المحاضرات والندوات التي تحدث فيها د. عبجي، لافتاً النظر الى الفائدة الكبيرة التي سيجنيها زملاؤه الأطباء من خبرة عبجي سواء بمشاركتهم في المؤتمر او داخل غرفة العمليات «الأمر الذي سيعزز ثقتهم بأنفسهم، ويتيح لهم متابعة حيثيات العملية عياناً، واكتساب نمط علاجي جديد، يطبقونه على مرضاهم بكفاءة عالية، بدل اتباعهم «لمنطق» التجارب وانتظار النتائج، كما كان يحصل غالباً، عند ظهور اي اسلوب علاجي جديد من نوعه».

وانطلق الحديث مع الدكتور عبجي، بلمحة تعريفية مفادها، انه تخرج عام ١٩٧٢ من جامعة دمشق، ثم سافر الى اميركا، حيث تخصص بعلم الأمراض، ودرس سنة اختصاص امراض نسائية وتوليد، ثم دخل البحرية الاميركية ومارس الطب العام لسنتين، لينخرط بعد ذلك في علم الامراض الجلدية... «وفتحت عيادتي الخاصة. وانشأت مركز ابحاث لصحة الجلد وتحسينه قبل ١٣ سنة».

اما ابحاثه، فقد انصبت، على كيفية تطور الجلد وتحسينه، استناداً الى شتى انواع البشرة، باعتبار ان ذوي البشرة الغامقة، غالباً ما كانوا يستبعدون لصعوبة إجراء عمليات تجميلية لهم. «وبتنظيمنا لكيفية طرق استعمال الأدوية والكريمات المستعملة، والالتزام بمعيار محدد، واوقات معينة، تمكنا من التحكم بوظائف الجلد، حيث حققنا نتائج افضل من نتائج معالجة الامراض بالاساليب المعتادة. واضفنا الى علم التجميل الجراحي عنصر الجراحة الجلدية، وهذا جيد باعتباره يؤمن وقاية من سرطانات الجلد، ويعرّف المرء على استعمال الادوية الملائمة لجلده».

واعطى لمحة عن طبيعة عمل «مؤسسة عبجي» للاختصاصيين المجازين بعلم التجميل او التشريح، والهادفة الى تعليم الاطباء الاختصاصيين الذين يتعاطون الجراحة التجميلية ولا يحصلون على نتائج جيدة. «وقد تواقد نخبة هؤلاء الاطباء في العالم، الى المؤسسة، وتلقوا دروساً راحوا يطبقونها في عملياتهم».

اضاف «ولحسن الحظ، فإن عدداً من الاطباء في لبنان وسوريا والأردن والسعودية حضروا المؤتمر الذي انعقد قبل ٤ اشهر في جامعة عين شمس ـ القاهرة، حول الجلد والتجميل، وقد تشجعوا للطرق العلمية الحديثة، وباشر بعضهم بانشاء مؤسسات لتدريسها في بلدانهم، كما في الرياض حيث بوشر بتاسيس مركز، وفي لبنان، هناك اهتمام في هذا المجال. لذلك سنعمل لاحقاً على توحيد الأسلوب العلمي واعتماد تدريب معين بإشراف لجنة من الاطباء الاختصاصيين، وفي غضون سنة او سنتين ستعم المؤسسات المتشبهة «بمؤسسة عبجي» الشرق الأوسط، واعلن استعدادي لترك مقري في الولايات المتحدة والمجيء للتدريس والتدريب في لبنان او اي مكان آخر».

وختم عبجي حديثه، مشيداً «بشطارة» الأطباء اللبنانيين ومهارتهم ومستواهم «الجيد جيداً»، والذي لمسته من خلال مشاركتي لهم بإجراء عمليات.

عنان زلزلة

اليوم العالمي للصحة من دون شلل:
ترقب القضاء على المرض خلال عامين

أقيم امس، احتفال رمزي لمناسبة اليوم العالمي للصحة تحت شعار «عالم متحرر من شلل الاطفال»، الذي اختارته منظمة الصحة العالمية لهذا العام، في نادي خرجي الجامعة الاميركية ـ بيروت، برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

بعد كلمة عريف الحفل، رئيس مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلام، تحدث الوزير حمادة، معتبراً شعار القضاء على شلل الأطفال، شعاراً نطلقه في كل يوم، آملاً القضاء على هذه الآفة في لبنان خلال السنتين المقبلتين، مشيراً الى أن ٣٦٦ ألف طفل، لقحوا في المرحلة الأولى من حملة التلقيح لهذا العام.

بعده ألقى ممثل «منظمة الصحة العالمية» في لبنان د. عبد الحي مشيال كلمة نوه فيها بلبنان الذي يعطي مثالاً ساطعاً لجميع دول العالم، لبلوغه مستويات عالية من التغطية الصحية، بفضل المؤسسات الاهلية الفاعلة ودور القطاع الطبي الخاص والدور الإعلامي ودور وزارة الصحة الذي قلص الفوارق الصحية بين المناطق الى اكثر من ٩٠ في المئة. وخلص مدير البرامج الصحية في «اليونيسيف» د. علي الزين في كلمته الى القول: إن لبنان أصبح بفضل الجهود المستمرة، يمتلك برنامجاً متماسكاً يستند الى بنية فاعلة قادرة ليس فقط على التطلع بثقة الى استئصال الشلل والسيطرة على امراض الحصبة والشاهوق والخانوق والكزاز، بل ايضاً لتأمين كل اللقاحات الجديدة التي يحتاجها الاطفال بكلفة زهيدة.

وعكس ممثل المدير العام للشؤون الاجتماعية امين حمادة في كلمته، دور وزارة الشؤون الاجتماعية «المتمم لدور وزارة الصحة كإدارة توعية وتوجيه واستنهاض المجتمع الاهلي وتحريكه للدفاع الذاتي عن صحة افراده. واهم طرق الدفاع هذه، هي الوقاية من شلل الاطفال.

بدوره، تكلم رئيس الصليب الاحمر اللبناني، العميد جورج حروق، عن اهداف الصليب الاحمر، المستعد دائماً للمساهمة في التخفيف من معاناة الانسان اللبناني، داعياً الى التكاتف لبلوغ عام الفين متحرر من شلل الاطفال.

وطالب ممثل الجمعيات الاهلية د. نبيل خراط، في كلمته، بدعم صمود ابناء الجنوب صحياً واجتماعياً وإنمائياً، وردم الهوة بين المجتمع والدولة التي عليها توسيع دعمها للهيئات الأهلية.

ولحظ د. مروان عويضة، باسم اللجنة الوطنية للاشهاد، انضمام لبنان من دون تردد الى ركب دول المنطقة التي اعلنت عزمها على تطبيق الخطة الموضوعة من قبل «منظمة الصحة العالمية».

والقت رئيسة «الجمعية اللبنانية لطب الإطفال» د. مجد العريس كلمة شددت فيها على ان الاطباء يؤمنون تحصين ما نسبته ٦٠ في المئة من اطفال لبنان مع تأكيد الالتزام بالمراجع الصحية وبرامج منظمة الصحية العالمية ووزارة الصحة.

والقى كلمة «جمعية طب الاطفال» في الشمال د. يوسف الرشيدي، وشكر فيها المنظمات الصحية الاهلية الدولية والمحلية لمساهمتها في تعزيز الصحة في جميع المناطق اللبنانية.

واختتم الاحتفال بكلمة «نادي الروتاري» ألقاها الدكتور رياض سعادة.

الى ذلك، اصدرت «منظمة الأمم المتحدة»، لمناسبة الذكرى السنوية ليوم الصحة تقريراً اعلامياً بعنوان «عالم متحرر من شلل الاطفال هدف العام ٢٠٠٠» تضمن اربع استراتيجيات بسيطة اوصت بها منظمة الصحة العالمية من اجل تحقيق هذا الهدف. تقوم الأولى على دعم نظم المناعة الروتينية، والثانية في تنظيم ايام وطنية للتطعيم، والثالثة انشاء نظم ترصد شديدة الحساسية، والاخيرة الاستفادة من معلومات نظم الترصد من اجل تنظيم حملات تطعيم تستهدف المناطق الاكثر عرضة للوباء.

أهداف المؤتمر الدولي الثاني للسرطان:
تبادل المعلومات وطرق العلاج والوقاية

من اليمين حبيب، كرم والدكتور طالب

عقدت «مؤسسة عصام فارس» والاتحاد اللبناني ضد السرطان، أمس، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين في الأشرفية، تم خلاله شرح أهداف المؤتمر الدولي الثاني للسرطان في الشرق الأوسط الذي ينعقد طوال ثلاثة أيام في ٢٠ ـ ٢١ و٢٢ نيسان في جامعات: البلمند، القديس يوسف والأميركية، وبرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

افتتح المؤتمر بكلمة ترحيبية من النقيب ملحم كرم أوضح فيها الهدف من المؤتمر بالتوعية على السرطان ومخاطره وأخطاره وضرورة وطرق مكافحته وعن الاكتشافات والأبحاث الجديدة العالمية التي توصل إليها علم الطب، بالإضافة الى امكانات التعارف بين الأطباء اللبنانيين والأجانب المهتمين بهذا المرض.

والقى المدير العام «لمؤسسة فارس» أنطوان حبيب كلمة تحدث فيها عن أهمية المؤتمر، معلنا ان جلسة الافتتاح ستكون في الرابعة بعد ظهر الأربعاء ١٩ نيسان الحالي في مبنى عصام فارس في جامعة البلمند، ويتكلم فيها رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم، رئيس الاتحاد اللبناني ضد السرطان الدكتور نجيب طالب، كلمة مؤسسة فارس ومن ثم يفتتح المؤتمر الرئيس الهراوي.

وأكد طالب في كلمته ان الهدف من المؤتمر هو إتاحة المجال لتبادل المعلومات بين الأطباء اللبنانيين والأجانب العالميين المشاركين، وخصوصا ان البعض منهم أساتذة كبار في هذا الاختصاص وسيلقون محاضرات قيمة. وأشار الى انه المؤتمر هو تكملة لغاية الاتحاد اللبناني ضد السرطان بما هي معالجة هذا الداء، ولكن الأهم في المعالجة الوقاية والتقصي عنه لأن اكتشاف مراحله الأولى يؤدي الى معالجته بنسبة ٤٠٪ ونهتم اليوم بنسبة الـ٦٠٪ الباقية. كما يهدف أيضا الى إعادة الدور الطليعي للبنان وبيروت في المجال الطبي والذي كان على الدوام منارة العلماء والباحثين والمفكرين ومنطلقا لكل علم وفكر في العالم.

جمعية عمومية لتجمع لجان الأهل

تنعقد الجمعية العمومية في تجمع لجان الأهل في المدارس الخاصة في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة رابطة قدامى معهد الفرير ـ فرن الشباك، جادة سامي الصلح، خلف شركة فيليبس. وتناقش الجمعية مشروع تحديد الاقساط المدرسية المقترح واوضاع لجان الأهل وانتخاب الهيئة الإدارية للتجمع.

برنامج تدريبي

نظّمت جمعية الشبان المسيحية بالتعاون مع المراكز الصحية برنامجا تدريبيا للمسؤولين الإداريين والعاملين مع هذه المراكز. وقد شارك في البرنامج ١٥ مستوصفا من المناطق اللبنانية كافة، وهدف الى تطوير المهارات الإشرافية والسلوكية لتحسين الأداء.

صليبي في الإعلام ـ ٢

تنظّم ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية لقاء مفتوحا مع مدير تحرير الاخبار في «المؤسسة اللبنانية للارسال» الزميل ايلي صليبي عنوانه «تجربة تلفزيون الـ«بي. بي. سي/ انترناشونال»». وذلك عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين ١٠ نيسان في قاعة المحاضرات في الكلية.

خريجو الدار المتوسطة

أصدرت لجنة متابعة خريجي الدار المتوسطة امس بيانا عقب اجتماع ناقشت فيه أوضاعها، وطالبت بملاك فني موحد تكون الشهادة العلمية والخبرة والعطاء من اسس التقويم والرتبة والراتب.

وناشدت مجلس الوزراء إنصاف المعلمين محذرة من «الطريق السلبي» ان لم تتحقق المطالب.

نقابة المعلمين تترك اجتماعاتها مفتوحة:
انتظار مجلس الوزراء واتخاذ ما يلزم

اصدرت امس «نقابة المعلمين» بياناً وصفت فيه إضراب المعلمين الذي نفذ الأربعاء الماضي بالإضراب الحضاري والوطني والنقابي، عبر فيه المعلمون في كل المحافظات عن المناقبية والتماسك والوحدة في سبيل الحصول على حقوقهم المشروعة. مؤكدة «ان اجتماعاته مفتوحة، ويطلب من مجالس الفروع عقد جلسة استثنائية في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مركز النقابة لمتابعة التطورات وانتظار مقررات جلسة مجلس الوزراء في اليوم ذاته والمخصصة لدرس مطالب المعلمين واتخاذ ما يلزم في ضوء المستجدات».

واعلنت عن «وضع المجلس التنفيذي للنقابة خطة تحرك يعلنها في حينه، في حال إهمال مطالب المعلمين التي تتجاذبها ارقام المسؤولين، ومصادرة الحقوق من خلال المراهنة على الوقت والاستحقاقات الرئاسية». مؤكدة «متابعة الاتصالات بالمسؤولين وخصوصاً الوزراء لوضعهم في حقيقة الأمر قبل جلسة الثلاثاء المقبل».

واوضحت انه «تم تشكيل لجنة من اعضاء المجلس برئاسة الأمين العام عباس بلوط، للتدقيق في لوائح الشطب، اعتباراً من ظهر السبت المقبل في صندوق التعويضات، على ان ينتهي العمل في العشرين من الشهر الحالي لرفعها الى وزارة العمل ليتسنى لها الإشراف القانوني على انتخاب مجلس جديد في الثلاثين منه».

وافادت «ان عدد المعلمين الذين وافقوا حتى الآن على النظام الداخلي الجديد وبالتوقيع الاسمي، بلغ ٧٢٠٠ توقيع من اصل ١٢ الف منتسب الى النقابة، والمفترض ان يحصل على توقيع ثلثي المنتسبين من الجمعية العمومية، اي ثمانية آلاف معلم ليصبح النظام الداخلي، حسب المادة ١٨، قانونياً»، مشيرة الى ان «امين الصندوق طلب من جميع مجالس الفروع تسليمه صورة عن كشف حساباتهم في المصارف لرفعها الى وزارة العمل في مهلة اقصاها ٢٠ نيسان الحالي تحت طائلة المسؤولية».

وذكرت النقابة ايضاً «ان الأمين العام وضع الاعضاء في اجواء الاجتماع الخاص مع وزير التربية بحضور المؤسسات التربوية ونقابات المدارس الافرادية والاتحاد العمالي ولجان الاهل، والمخصص لدرس مشروع الاقساط المدرسية وحقوق المعلمين، وخصوصاً البند المتعلق بتعليم ابناء المعلمين مجاناً، والموافق عليه من قبل الجميع وبدون استثناء او اي اعتراض».

واعلنت عن «قرارها عقد مؤتمر صحافي الجمعة المقبل لمناقشة البيانين المالي والاداري والمصادقة عليهما ورفعهما الى وزارة العمل قبل إجراء الانتخابات المقررة في ٣٠ نيسان الحالي». طالبة من «كل المسؤولين عن مجالس الفروع في جميع المحافظات تزويد الأمانة العامة عناوينهم خلال عطلة عيد الفصح والربيع، للاتصال الفوري عند الضرورة».

مجلسا الأمناء والاستشاري يؤكدان استمرار الدعم للجامعة الأميركية

اختتم الاجتماع المشترك في جامعة روكفلر بنيويورك الذي التقى فيه كل من المجلس الاستشاري الدولي للجامعة الاميركية في بيروت ومجلس امنائها بتصميم المجلسين على التأكيد ومواصلة الدعم للجامعة والتركيز على اعادة دورها الريادي المميز ومكانتها المرموقة لخدمة منطقة الشرق الاوسط، وذلك بمشاركة عضو مجلس الامناء الرئيس الدكتور سليم الحص، مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا السفير ريتشارد مورفي وجورج ميتسيل، الذين حاضروا حول موضوع سياسة الجامعة، في حين ناقش رئيس هيئة ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف حمد والرئيس السابق للنظام الاحتياطي الفيدرالي بول فولكر في قضايا الموارد الاقتصادية مع نائب رئيس المصرف العالمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا كايو كوتش ريسر اضافة الى رئيس مجموعة الدراسات والتقييم الدولية مينوس زومبانكيس.

وقدم رئيس الجامعة روبرت حداد تقريره عن حالة الجامعة.

وقامت الجامعة بتأسيس المجلس الاستشاري الدولي «اياك» بهدف تطوير الخبرات العالمية في التعليم العالي والتمويل والتدبير والخدمة العامة.

من جهة ثانية زار الجامعة امس القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر يرافقه وفد من الصندوق الدولي للتأهيل، وبحث مع الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ومجلس العمداء المساعدات الاميركية للجامعة وطرق تطويرها.

وقد حضر الاجتماع الى المقدسي نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين، نائب الرئيس للابحاث والبرامج الخارجية الدكتور عبد الحميد حلاب، نائب الرئيس للشؤون الادارية جورج طعمة، عميد كلية الآداب والعلوم الدكتور لطفي دياب، عميد كلية الهندسة الدكتور نصير سبح، عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج، عميد كلية الزراعة بالوكالة الدكتور رجا طنوس، والعميد المساعد لكلية الطب الدكتور نديم قرطاس.

معرض طالبي للتوعية البيئية

تنظّم اللجنة الطالبية البيئية في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية والتي يرعى نشاطها مكتب الشؤون الطالبية ولجنة الحياة الجامعية، معرضا فنيا بيئيا لمناسبة يوم البيئة العالمي (٥ حزيران) وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية للأنشطة البيئية.

ويهدف المعرض الى التوعية البيئية واحياء يوم البيئة العالمي وتبادل الافكار والخبرات، ويتضمن اعمالا فنية ذات مغزى بيئي مثل اعمال الرسم والنحت والاعلانات والملصقات والفواصل الاعلانية التلفزيونية والاذاعية وسائر الاعمال اليدوية المدرسية...

ينحصر حق المشاركة بطلاب المدارس والجامعات في مختلف المراحل ويتم في ٢٨ نيسان الحالي الأعمال التي ستقدم للمعرض على ان تسلم في ٢ ايار المقبل لمكتب الشؤون الطالبية في الجامعة لينظم المعرض في العاشرة من قبل ظهر ٣ حزيران ١٩٩٥.

داغر ودراسة الإسلاميات في اوروبا العلم يحمي التراث وليس التقوقع

حاضر الدكتور شربل داغر في مقر المركز الثقافي الاسلامي في بيروت امس عن «دراسة الفنون الإسلامية في اوروبا».

تناول داغر في صورة تاريخية وتحليلية مسألة تشكل الفن الاسلامي كميدان للدراسات في التآليف الاوروبية. ولاحظ ان عملية التشكل اتخذت سبيل الوصل والمعاينة والتسجيل مع كتب الرحالة المستشرقين الى البلدان الاسلامية منذ القرن السادس عشر، ثم اتخذت سبلاً اخرى، منها: تاريخ الاعمال الفنية، وفرزها في مجموعات وتحقيقات وطرز سلالية واسلوبية، ومن ثم وضعها في «تواريخ اجمالية» قبل ان تجتمع كلها في نهايات القرن التاسع عشر تحت اسم جامع وموحد لأحوالها المختلفة وهو «الفن الاسلامي».

ولاحظ داغر ان دراسات الرحالة الاوروبيين للفن الاسلامي تحكمت فيها بداية، نزعة تشكيكية ما كانت ترى في العربي قدرة على الإبداع، وهو ما يتبين في تصحيحاتهم وتدقيقاتهم المتتالية في معرفة العرب بالتصوير، او في نسبة عدد من الآثار الأموية اليهم، ولا سيما في بادية الشام، بعد طول إنكار لهم. وما لبثت هذه الدراسات ان اتصفت بنزعة تشكيكية اخرى، متسلحة بمنطق العلوم البرهانية. والسمة الأبرز لهذه الدراسات انها نظرت الى هذا الفن على انه «قديم».

د. داغر محاضراً في المركز الإسلامي (مصطفى جمال الدين)

وشدد على ان «نقدنا للمنطق الدراسي، كما صاغه الدارسون الاوروبيون (ثم الأميركيون)، لا يعفينا من إعادة كتابة تاريخ هذا الفن وفق منطق تاريخي يبين جمالياته المخصوصة، والتي لا تتحقق في «التأويلات الجمالية» الرائجة في ادبياتنا، التي «تنزّه» هذا الفن عن واقع المجتمعات الإسلامية القديمة في تبادلاتها واحتياجاتها وتنافساتها على حيازة «الأندر» و«الأميز» و«الأبرز»، في الطرز الفنية المتوارثة. فللفن الاسلامي لم يكن فناً دينياً وحسب، بل هو فن اهلي ايضاً».

وختم قائلاً: ان نقد الغرب لا يعني تجهيله: فالعلم هو الذي يحمينا، لا التقوقع.

وفد «الثقافي الجنوبي» في الوسط التجاري

جال وفد من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برئاسة امينه العام النائب حبيب صادق على حفريات قسم الآثار في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور حسين الصايغ. وقد استمع الوفد الملخص قدمه مدير فريق الحفريات قدمه د. صايغ، واشار فيه الى رصد خمس طبقات اثرية تاريخية من عمر بيروت، بدءا من حضارة «عصر الحديد الثالث»، حضارة اليونان، الرومان، الروم والبيزنطيين، وصولا الى الفترة العربية ـ الإسلامية فالحقبة العثمانية.

كرنفال فرح للأطفال الفلسطينيين

صيدا ـ «السفير»:

أقامت خمس جمعيات اجتماعية في صيدا كرنفالا شارك فيه حوالى ألف طفل من المعاقين والمكفوفين والأسوياء تنكروا بأزياء متنوعة.

وجاب المشاركون في شوارع مخيم عين الحلوة لمدة ساعتين، حيث قدموا عروضا فولكلورية تمثل التراث الفلسطيني وحياة القرية اللبنانية، اضافة الى عروض تمثل قوميات عدة في العالم.

تخريج ٨٧ معلماً من داري صور وتبنين

خرّجت دارا المعلمين والمعلمات في صور وتبنين ٨٧ طالبا وطالبة في احتفال اقيم في قاعة ثانوية صور للصبيان، بحضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والقائمقام صور حسين قبلان ورئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة وعدد من الشخصيات التربوية والتعليمية والاجتماعية.

استهل البروفسور ابو عسلي الاحتفال بكلمة ركز فيها «على دور المعلم في تصويب المجتمع نحو الافضل».

تلاه الدكتور سعادة بكلمة اكد فيها «ضرورة دعم المعلم والمدرسة الرسمية».

وقد توزع المتخرجون من الدارين على الشكل الآتي: ٦٨ متخرجا من دور صور و١٩ من دار تبنين.

معرض الكتاب المسيحي في جامعة البلمند

تم امس الأول افتتاح معرض الكتاب المسيحي الذي نظمه معهد القديس يوحنا الدمشقي في جامعة البلمند بالاشتراك مع معرض الكتاب الفرنسي ودور نشر الكتاب المسيحي في لبنان، وذلك في قاعة المطالعة في معهد اللاهوت في الجامعة. وحضره رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم وعمداء الجامعة وممثلون عن المدارس في الكورة وجمع من المهتمين، وتحدث فيه كل من عميد معهد اللاهوت المطران جورج بوزخم والدكتور سالم.

٢٥ ألفاً زاروا معرض مغامرة المهن

أصدرت «شركة مغامرة المهن» (Aventure des metiers) بيانا اعلنت فيه «ان عدد زائري معرض مغامرة المهن الذي نظمته من ٢٠ آذار الى ٢٦ منه في مهنية الدكوانة بلغ ٢٥ الف زائر من بينهم ٢١ الف طالب واربعة آلاف راشد في حين بلغ عدد المدارس الزائرة ١٥٠ مدرسة من بينها ٨٥ مدرسة خاصة و٦٥ مدرسة رسمية».

واوضحت ان «توزع الطلاب والزائرين من المناطق المختلفة جاء على الشكل الآتي: ٤٥ في المئة من بيروت، ٢٦ في المئة من جبل لبنان، ٢٠ في المئة من الشمال، ٦ في المئة من الجنوب و٣ في المئة من البقاع»، لافتة النظر الى «انها ارادت التأكيد على ميزتها عبر ادخال الجامعات الى المعرض، وهذه الجامعات قدمت للطلاب الاختصاصات الاقل شهرة والتي تستحق ان يتعمق فيها المرء لأنها مهن المستقبل».

برصوميان يتفقد مؤسستي معاقين وأيتام في الجبل

زار وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، ترافقه مدير عام الوزارة نعمت كنعان، مديرة الخدمات الاجتماعية ليلى جورجياوس ورئيس مصلحة الرعاية جورج نعمة، مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين في عبيه ومؤسسة بيت اليتيم، حيث كان في استقبالهم النائب علاء الدين ترو ومدير عام مؤسسة الجبل خالد المهتار اضافة الى رؤساء الاقسام فيها واعضاء المجلس المحلي لشؤون الاعاقة في القضاء وممثلين عن المجلس الشيلي وعن المعاقين ومجلس الادارة.

عودة غزيري من أبو ظبي

عاد الى بيروت ظهر امس وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري آتياً من ابو ظبي على رأس وفد من خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت بوصفه خريج المعهد وعضو لجنة الشرف في الجمعية. وقد ضم الوفد الرئيس الفخري للجمعية ريمون روفايل، رئيس الجمعية سليم كتفاغو ونائبه نبيل ثابت.

والتقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بحضور سفير لبنان لدى دولة الامارات جورج سيام وعرضوا سبل التعاون في شتى الميادين بين الدولتين.

مجلس الطلاب في الآداب ـ ٢ و٣

جرت انتخابات المجالس الطالبية في كلية الآداب ـ الفرعين الثاني والثالث، وجاءت النتائج في الفرع الثاني على النحو الآتي:

منير البابع (رئيسا)، لواء شكور (نائب رئيس)، الان جرجورة (امين سر)، نادين غاريوس (امينة للصندوق)، كريستيان مدور (شؤون اجتماعية)، استير ابو انطون (شؤون اجتماعية)، كارلا شمعون (شؤون اجتماعية)، هيثم سليمان (شؤون رياضية)، تانيت بستاني (شؤون رياضية)، جورج مبارك (شؤون رياضية)، جيني غصن (شؤون اعلامية)، كلود سعادة (شؤون اعلامية)، نادين غاريوس (شؤون اعلامية)، جيسي ساسين (شؤون داخلية)، ميشلين شاهين (شؤون داخلية)، جاندارك ابو رجيلي (شؤون ثقافية)، جاكلين رزق (شؤون ثقافية)، باسكال المستحي (شؤون ثقافية)، جومانا باسيل (شؤون المطبوعات الدراسية)، مارسيل قسطون (شؤون المطبوعات الدراسية)، بيارات عماد (شؤون التعليم)، سيلفي علاّف (شؤون التعليم). اما نتائج الفرع الثالث فكانت الآتية:

السنة الأولى: شذى شعراني، ماتيلدا دعبول، جوزفين مطران، ميادة سليمان، هنادي زريقة ومريم كيال.

السنة الثانية: ملكة ناصر، باسمة خضر، روعة الكردي وهناء محمد.

سنة ثالثة: طوني مارون، ربى مكارم، صلاح غانم وجورج نصر.

السنة الرابعة: ايهاب الحاج، وفاء حيدر، مصطفى ملص وماجدة دهيبي.

دراسات عليا: وليد دزنيقة، احمد ملحم، مصطفى ملص وايهاب نافع.

سياسة فرنسا اللبنانية: عناصر تستدعي التطوير

يحاول الفرنسيون، بكل الوسائل، تركيز حضورهم ودورهم في لبنان في غير اتجاه.. وتكاد تراهم في جميع المناسبات وفي اغلب ميادين النشاط والعمل سواء عن طريق السفارة الفرنسية في بيروت او بواسطة المراكز الثقافية المتحدة في المناطق اللبنانية، وكذلك عبر كبريات المؤسسات الفرنسية والوفود السياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية والعلمية التي تكثف رحلاتها الى بيروت بحثاً عن دور مميز او شراكة فاعلة. والى جانب هذه السياسة، تقوم باريس بنشاط بارز في اطار المجموعة الاوروبية لمواكبة النهوض اللبناني والمشاركة في مشاريعه وخططه.

لا عجب في ذلك، وهو لا يدخل في ما قد يفسره البعض حناناً وعطفاً من «الدولة الأم»: اذ لفرنسا سياسة خارجية هادفة ترتكز على مصالح وفوائد على قدر كبير من الوضوح. وحين تقرأ في خطابات مرشحي الرئاسة الفرنسية ذلك التشديد على تمييز لبنان عن سواه تتأكد من اهمية لبنان بالنسبة الى فرنسا، اهميته كدولة ومجتمع بذاته، واهميته بدوره وصورته في العالمين العربي والاسلامي.

من الضروري الاشارة الى ما سبق، للقول ـ بناءً على ما نشاهده ونلمسه ونسمعه من الفرنسيين ـ انه لمن الجدير فتح كل جسور التعاون والتنسيق مع فرنسا وتمييزها واستقبالها بمقدار ما تحمل معها من صداقة ودعم وتنمية في المجالات الضرورية والحيوية للبنان دولة وشعباً ومؤسسات.

وليس من المبالغة الشعور بأهمية العلاقات غير العادية بين لبنان وفرنسا. فإذا قمنا بجردة حساب لعلاقات لبنان الدولية، خصوصاً مع الدول الكبرى، نجد ان باريس تتفرد في نسج علاقات بنّاءة ومفيدة مع بيروت، في وقت يناضل فيه «اللبنانيون» للحصول على فتات علاقات مع واشنطن، مثلاً، التي تكاد تعلن لبنان بؤرة للفساد والارهاب والتسيب واللاإستقرار. وعليه، فإن تطوير ما هو مشترك بين لبنان وفرنسا فيه الكثير من الايجابية والدعم للبنانيين قبل الفرنسيين.

الفرنسيون يأتون الى لبنان من دون خوف، من دون عقد ومركبات نقص.. يحملون معهم المشاريع والخطط والإمكانيات والافكار والبرامج ذات الصلة بالكتاب كما بالإعمار ومراكز البحوث والمستشفيات والشعر والمسرح..

لذلك.. هم على الرحب والسعة، لأنهم لا يثيرون فينا الذعر والريبة.. على الأقل حين يمر سفيرهم بيننا بموكبه الهادئ فلا يخلع قلوبنا ولا يعتدي حراسه علينا، ولا يستخف بنا ويسخر.

ح. م. ع.

وحدة الاقسام أساس وحدة الجامعة

ان الجامعة اللبنانية، كغيرها من المؤسسات الرسمية، تأثرت بشكل مباشر بالحرب اللبنانية: فهي تعاني ما تعانيه من مشاكل. فمنذ العام ١٩٧٥، ومع بداية الفرز السكاني الطائفي الذي طال مناطق عديدة في لبنان، وبشكل اساس في بيروت، كان لا بد من تفريع الجامعة اللبنانية لأسباب امنية. الا ان هذه الفروع كانت تعبر عن الواقع التقسيمي الذي حل بالوطن. واصبحت تساهم بتكريس هذا الواقع، عكس الدور الذي يفترض بها ان تضطلع به في بناء الشخصية الوطنية الصحيحة، اضافة الى دورها الاكاديمي بالطبع.

ان المشكلة لا تكمن في الموقع الجغرافي لهذا الفرع او ذاك، خصوصاً ان انشاء فروع في المحافظات يشكل ضرورة انمائية واقتصادية ولا تتناقض ابداً مع مفهوم الوحدة الوطنية او وحدة الجامعة. ان الحديث عن وحدة الجامعة اللبنانية هنا او الإبقاء على الفروع الثانية هناك، يعكس هذا الواقع التقسيمي في الجامعة، الذي انسحب على الهيئة التعليمية فيها. والواقع ان وحدة الجامعة بمعناها الحقيقي لا تعني ابداً إلغاء الفروع الثانية، كما ان الذين يطالبون بالإبقاء على تلك الفروع، يتصرفون وكأنهم يدافعون عن مكتسبات طائفية لا يمكن التخلي عنها، مما يعزز فكرة الداعين الى دمج الفروع الأولى والثانية بسبب الواقع الطائفي الذي يطبع تلك الفروع، ابتداء من الحاجب حتى رأس الهرم الإداري مروراً بالطلاب والأساتذة.

لذا امام هذا الواقع لا بد من ان نحدد المشاكل الحقيقية المعيقة لوحدة الجامعة اللبنانية وهي على الشكل التالي:

اولاً: من يظن أن وحدة البرامج والمناهج تتحقق بوحدة العناوين الرئيسية للمواد المقررة، يقع في خطأ كبير، لأن العناوين مطاطة جداً، ويبدو واضحاً من خلال امتحانات الدخول المشتركة لكليتي العلوم الطبية والصيدلة، حيث ان غياب احد اساتذة اللجان الفاحصة يشكل نكسة لطلاب فرعه، مع العلم بأن العناوين الرئيسية موحدة في كلية العلوم، ما يعني ان توحيد تفاصيل المواد امر ضروري.

ثانياً: أن ما حصل في انتخابات ممثلي الاساتذة لمجلس الجامعة، كما السجال القائم حول موضوع وحدة الجامعة اللبنانية، يعكسان بوضوح ان العقدة الطائفية والواقع التقسيمي لهما تأثيرهما السلبي على الهيئة التعليمية، التي من المفترض ان تساهم في توطيد دعائم الوحدة الوطنية لكونها نخبة في المجتمع اللبناني.

ثالثاً: ان التفاعل بين ابناء مختلف الطوائف في المجتمع اللبناني وصهرهم، يبقى مجرد نظرية فارغة من الحياة اذا لم نوفر لهم فرص اللقاء والعيش المشترك بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى. أما الذي يحصل في الفروع الأولى والثانية على الصعيد الطالبي، فهو استمرار لواقع تقسيمي فرض نفسه على لبنان طيلة فترة الحرب.

رابعاً: أن تداخل التوازنات السياسية في الجامعة اللبنانية، ليس نتيجة لوجود تيارات حزبية داخل الهيئة التعليمية للجامعة او بسبب طبيعة الاختصاص في كليات العلوم الانسانية: بل هو نتيجة طبيعية لسلطة الوصاية الممنوحة لوزارة التعليم العالي، وبالتالي لمجلس الوزراء، مما يدخلها في حقل التجاذبات السياسية اللبنانية، وما لهذا الواقع من تأثير سلبي على وحدة الهيئات الجامعية وتماسكها في ظل غياب مجالس تمثيلية تحكم القرار الإداري والاكاديمي في الجامعة.

بناءً على ما تقدم، يتضح لنا ان الموضوع ليس بالبساطة التي يتصورها البعض، والحل ليس حلاً تقليدياً من دون الدخول في عمق المسألة. فمشروع توحيد الجامعة لا بد من ان يوفق بين المحافظة على الفروع في المحافظات. وبين الحلول لما اسلفنا. وهنا نقترح اعتبار القسم موحداً على مستوى الجامعة. فمثلاً قسم التاريخ يضم كل اساتذة التاريخ في الجامعة ويقوم القسم بوضع مناهج موحدة تفصيلية لمختلف المواد التي تدرس في الفروع كافة، وتأمين الاساتذة وتوزيع الساعات واعتبار التفرغ في القسم وليس في الفرع، واقامة المحاضرات والندوات والبحث العلمي الجماعي. وعندها يصبح توزيع الطلاب مستنداً الى الجغرافيا، ولا يكون هناك فروع ذات طابع طائفي. وأما سلطة الوصاية فلا بد من تقليصها عبر الدفع باتجاه الديموقراطية على المستويات الجامعية كافة.

ان إعادة النظر في هيكلية الجامعة وصلاحيات هيئاتها باتت امراً ملحاً لجهة تمكين الجامعة من القيام بمواكبة حركة التطور العلمي، والمساهمة في بناء ثقافة وطنية قائمة على اسس متينة تحول دون تكرار المآسي التي حلت بلبنان.

الدكتور محمد عباس
نائب المسؤول التربوي المركزي لحركة «امل»

السيد في الذكرى المئوية للعالم الصباح:
حقبة جدليات علاقة الداخل بالخارج

أحيت دار الندوة ولجنة الصباح الوطنية الذكرى المئوية للعالم اللبناني حسن كامل الصباح في ندوة اقيمت في دار الندوة حاضر فيها الدكتور رضوان السيد تحت عنوان «حسن كامل الصباح واشكاليات العلاقة مع الغرب والعصر» وقدم لها سعيد الصباح مشدداً على اهمية لانجازات الصباح العلمية وتأثيرها في دحض مقولة عجز الشرقيين.

رأى السيد بداية «ان الكتابة التاريخية ليست فقط للعبرة بل للاعتبار، ولا بد من فهم الحقبة الحديثة والمعاصرة استناداً الى جدليات علاقة الداخل بالخارج».

مضيفاً ان مئوية الصباح فرصة نادرة لمنهج الاعتبار هذا، اذ كانت تجربته في قلب علوم العصر البحتة والتطبيقية ونادرة، كما اضاف، في دلالتها على تطورات علاقتنا بالعصر الذي كنا نعيشه ايام الصباح «ونادرة في مفصليتها من حيث وقوعها في ذرى حقبة ونهايتها في الوقت نفسه لنا وللعالم كله».

ثم انتقل مستعرضاً اهم ملامح واستحقاقات تلك الحقبة في الولايات المتحدة بعيد انتقال الصباح اليها ومنها قيام «عصبية الأمم» و«الكساد الكبير» بسبب انهيار بورصة نيويورك عام ١٩٢٩.

بعدها تحدث عن البيئة التي انطلق منها الصباح وتأثيرات احداث عشرينيات هذا القرن عليها واهمها التحولات في الدولة العثمانية، ووصف ذلك بعصر الإصلاحية الاسلامية التي قدم رجالاتها في المجالين العربي والاسلامي افكاراً اساسية لتجديد الاسلام ودعوته والاجتماع السياسي ومؤسساته. واشار الى ما برز حينها من ذاتية عربية لامركزية او حتى مستقلة تحفظ المعنى الكبير للأمة الواحدة.

وعاد السيد ليربط بين الصباح وتلك البيئة فرأى ان تأثيرها كان واضحاً، فقد كان الصباح عميق الإيمان بدينه وفي الوقت نفسه بالإسلام الإصلاحي، مضيفاً ان في كتاباته اطروحة الإصلاحية الاساسية التي تفصل بين سياسات الغرب وعلومه والاخرى القائلة بإمكان تجاوز التخلف والضعف بالعلم وحده.

واضاف متحدثاً عن التفاؤلية في كتابات الصباح التي تراجعت في موطنه الاصلي في العشرينيات والثلاثينيات بعد استيلاء القوى الاستعمارية الغربية على المنطقة وظهور الدولة الوطنية المستتبعة للغرب مما جعل الفصل بين سياسات الغرب في المشرق من جهة وعلومه وانظمته السياسية من جهة ثانية وهنا انسحبت، كما اضاف السيد، الإصلاحية في المجال العام ساحبة معها المشروعية التي كانت قد اضفتها على عصر التنظيمات فولدت الدولة الوطنية المستحدثة ناقصة المشروعية.

ثم انتقل السيد ليستعرض الانكفاءات والتقلبات التي شهدتها المنطقة العربية، ولم يشهدها الصباح بعد وفاته في حادث سيارة عام ١٩٣٥.

واخيراً رأى السيد ان التجربة في منطقتنا في حقبة الصباح على سذاجة بعض اطروحاته كانت تحيا في سلام مع النفس ومع العالم بينما نعيش اليوم، على حد تعبيره، انفصاماً في الضمار العلمي والتكنولوجي يسود كل مجالات حياتنا ورأى ضرورة الانخراط في العالم ومشاركته كحل امثل لحفظ ذاتيتنا وتجربتنا الحضارية التاريخية كما كان يقول الصباح ولكن بفارق واحد، وهو الدخول بشروط هذا العالم.

مشاهدات من واقع خليج النفط

ألغام مدفونة في رمال الصحراء

كتب عبد الله الحمد:

الحديث عن الخليج، أو «أهل النفط» يظل دائما محكوما باعتبارات شتى، مع انه يمكن إيجاد مبرّر دائم لهذا الحديث.. فمنطقة الصحراء العربية تخفي الكثير من التناقضات المبعثرة كحبات رمالها..

وهذه الدول التي أقامها زمن النفط، يدفعها باتجاه «غيتوات» عائمة على بحاره، إنما يربط بينها التاريخ وتفرّقها الجغرافيا، وتجعل منها تخمة الثروات شبكة من المشاكل التي باتت ألغاما موقوتة مدفونة في رمال الصحراء.

نحاول من خلال هذه «البانوراما» إلقاء الضوء على مشاهدات هي حصيلة جولات تسنى القيام بها في فترات مختلفة، وإيجاز للقاءات عقدت وأسرار لم تكشف، وكلام تردد، من السعودية الى الكويت، ومن البحرين الى قطر فالامارات وسلطنة عمان، وبينها كلها اليمن وإيران..

وهذه «البانوراما» هي استعراض تجربة فردية لما تحمله الذاكرة عن الواقع الخليجي الراهن، وما له صلة بنزاعات الحدود بين دول مجلس التعاون الخليجي وبينها وبين إيران، وما يرتبط بما جرى من تطورات في اليمن.. وبعلاقات الشك والريبة بين أهل الخليج.. وما أمكن معرفته من بعض الأسرار المرتبطة «بالبترودولار»..

كذلك هي محاولة لتسليط الضوء على ما أثير عن تنامي حركات وجمعيات دينية وتوسع نشاطها باتجاه ما يطلق عليه البعض بالحركات «المتطرفة»، ووسط كل ذلك محاولة الوقوف عند العلاقات بين حكام دول الخليج، واقتسام العائلات الحاكمة للسلطات والخلافة.

قلق خليجي من تنامي جمعيات دينية أنشأتها السلطات فوسعت نشاطاتها ومدّت حركات أصولية في الخارج بالأموال

تطلق بعض أنظمة الخليج، كغيرها من الأنظمة العربية، على الحركات الدينية الأصولية تعبير «الحركات المتطرفة» أو «الارهابية».. وكجزء من حربها على هذه الحركات، أنشأت الدول الخليجية العربية جمعيات وروابط دينية تدعمها بالمال، وتعزز من مكانتها.

ومع مرور الزمن، تكاثرت هذه الجمعيات، وساعدتها البيئة الدينية على النمو، إلا أنها ظلت في إطار الدعوة الى التمسك بالدين، واقتصر نشاطها على الأعمال الخيرية والمساعدات.

وفي السنوات الأخيرة، لوحظ ان نشاط بعض هذه الجمعيات امتد الى خارج الخليج، فأقامت علاقات مع بعض المؤسسات والحركات الاسلامية «المعتدلة» حسب التعبير المباح إطلاقه، ومدتها بالدعم اللازم كالجمعيات المتفرعة عن الأزهر في مصر وجمعيات البر والاحسان والمؤسسات الدينية الرسمية أو «المسيطر عليها» في بعض الدول العربية.

وفي العام الماضي، ومن دون سابق إنذار، وردت الى وسائل الاعلام الخليجية، وخصوصا الصحف، تعليمات تقضي بمنع نشر أي إعلان لجمعيات خيرية يدعو الى جمع التبرعات.

وللعلم، فإن هذه الجمعيات اعتادت على نشر إعلانات، بشكل شبه يومي، في الصحف تدعو الى التبرع لها بالمال من أجل تمويل مشاريع خيرية، وكانت هذه الإعلانات تملأ صفحات الصحف بأسماء متعددة كجمعية المشاريع الخيرية وجمعية صندوق الزكاة وجمعية التكافل الاسلامي وغيرها.

وتبين أن الدافع الى التعليمات الجديدة بمنع نشر الاعلانات هو معلومات وردت من «جهات خارجية» تفيد بأن بعض هذه الجمعيات يمد الحركات التي توصف بـ«المتطرفة» في بعض الدول العربية بالأموال والمساعدات.

ومع مرور وقت قصير، وردت تعليمات أخرى لا تكتفي بمنع نشر الاعلانات، بل تدعو هذه الجمعيات الى وقف نشاطها بهدف إعادة تنظيمها عبر وزارات الشؤون الاسلامية والأوقاف.

ولوحظ ان هذه التعليمات صدرت بعد زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لبعض دول الخليج، ثم أعقبتها زيارات أخرى لعدد من المسؤولين في الأوقاف المصرية.

وفي لقاء خاص ضمن سهرة أقامها أحد الدبلوماسيين العرب في منزله لعدد محدود من الأشخاص، كان من بين الحضور أحد الدبلوماسيين المصريين في دولة خليجية عربية. وكالعادة بدأت السهرة بالموسيقى والتهريج والصخب، ثم هدأت وركنت كل مجموعة في زاوية تتناول أطراف الحديث والنقاش.

الدبلوماسي المصري تحدث في قضايا سياسية عامة، ثم تطرق الى الوضع داخل مصر ونشاطات المجموعات التي حرص على تسميتها بالإرهابية، وأفاض في الحديث الى أن قال ان الدعم الكبير الذي تتلقاه المجموعات «الإرهابية» الدينية في مصر والجزائر يأتي من دول الخليج العربية أكثر مما يأتي من إيران.

ويجزم الدبلوماسي المصري بأن الجمعيات الدينية والخيرية في عدد من دول الخليج تجمع التبرعات لمصلحة الحركات الأصولية العاملة في مصر والجزائر ولبنان، وان لدى مصر معلومات مؤكدة وأسماء جمعيات وأشخاص يقومون بجمع الأموال والمساعدات تحت ستار التبرعات الدينية لمشاريع وهمية، وان هذه الأموال تصب في صناديق الحركات «المتطرفة»، كالجماعة الاسلامية و«الجهاد الإسلامي» و«حزب الله» و«حماس» و«جبهة الإنقاذ».

وكشف عن ان الرئيس مبارك ناقش شخصيا هذا الموضوع مع زعماء الخليج وطلب منهم الحد من نشاطات هذه الجمعيات ومراقبتها والسيطرة عليها، فقيل له ان هذه الجمعيات خاضعة لسيطرة الدولة ووزارات الشؤون الدينية والأوقاف. إلا أن مبارك أكد وجود روابط وثيقة بين بعض هذه الجمعيات والحركات «المتطرفة».

قال أحد الموجودين معلقا على ما سمعه انه أصبح من المعلوم وجود بعض رجال الأعمال الخليجيين الذين يدعمون الحركات الأصولية في الخارج، وبين هؤلاء رجل الأعمال السعودي بن لادن الموجود في السودان والذي حرم من الجنسية السعودية وتطالب سلطات الرياض بتسليمه.

إلا أن الدبلوماسي المصري رد بالقول «إننا لا نتحدث عن هؤلاء، فهناك الكثير منهم ممن يعملون بشكل علني، وإنما نتحدث عن الجمعيات التابعة للحكومات والتي تتلقى دعمها منها مباشرة وتجمع التبرعات بموافقة السلطات، وقد عملت على إقامة روابط متينة مع الحركات المتطرفة».

وقد جرى بالفعل الحد من نشاطات هذه الجمعيات في دول الخليج ووضعت وزارات الشؤون الدينية والأوقاف شروطا جديدة لعمل هذه الجمعيات وأخضعتها لمراقبتها المباشرة، ووضعت على رأس بعضها رجال دين ممن تثق بهم السلطات، وأوقفت بعض دول الخليج منح التصاريح والتراخيص لإنشاء جمعيات دينية أو خيرية.

كما أن جمع أموال الزكاة بات خاضعا لسيطرة السلطات الدينية الرسمية ووفق خطة مدروسة، في حين خضع العديد من أعضاء هذه الجمعيات للمراقبة، خصوصا ممن لا يحملون جنسيات خليجية، وتم ترحيل بعضهم الى بلادهم، وسهلت المراقبة معرفة بعض هذه الجمعيات وخصوصا العاملة في السعودية والإمارات والبحرين والكويت.

ويبدو أن الأمر لم يقتصر على الجمعيات الخيرية الخليجية أو على أشخاص يحملون جنسيات عربية، بل يتجاوزها الى العديد من الأشخاص الذين يحملون جنسيات آسيوية كباكستان وأفغانستان إضافة بالطبع الى إيران المتهمة دائماً بتغذية هذه الحركات.

وجرى اعتقال العديد من الباكستانيين والأفغان لاتهامهم بجمع الأموال والاتصال بجمعيات وحركات «متطرفة» مع أن الأسباب المعلنة للاعتقالات كانت تحت حجة تهريب المخدرات وارتكاب جرائم.

وفي منتصف العام الماضي عقد اجتماع أمني كبير في إحدى العواصم الخليجية شارك فيه مسؤولون عسكريون وأمنيون من دول الخليج ومصر والولايات المتحدة وخصص للبحث في كيفية مواجهة الحركات الأصولية ووسائل كشف وضرب الشبكات التي تربطها صلات بالحركات العاملة في مصر وبعض الدول العربية الأخرى.

ووجهت بعض سلطات الخليج تحذيرات الى سفارات السودان من القيام بأي نشاط من شأنه أن يدعم بعض الجمعيات والحركات الأصولية، بينما شددت دول خليجية مراقبتها لعمليات التسلل التي يقوم بها باكستانيون وإيرانيون وأفغان الى هذه الدول خشية تسلل مجموعات لها علاقة بشبكات أصولية ودينية.

وتنظر دول الخليج بقلق الى تنامي هذه الظاهرة، وتعمل بجدية كبيرة على ألا يمتد نشاط هذه الحركات الى دول الخليج بحيث لا يقتصر على جمع الأموال والمساعدات وإنما القيام بأعمال أكثر خطورة.

وزادت الحملة التي شنتها السلطات السعودية على حركة حقوق الانسان الشرعية في السعودية واعتقال المئات من أعضائها وفرار بعض قياداتها، من تخوف سلطات الخليج من هذه الظاهرة، وخصوصا أن الانتقادات للأنظمة وللعائلات الحاكمة بدأت تظهر الى العلن بعد أن كانت تعتبر من المحرمات.

الحلقة التالية غداً

المعارضة تندد بتصريحات دوغلاس هيرد استمرار الاحتجاجات والحرائق في البحرين

نددت المعارضة في البحرين بالتصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد، والتي تضمنت تأييدا للإجراءات التي تقوم بها حكومة البحرين «لإعادة الأمن والنظام».

واعتبر مسؤول الدائرة السياسية «للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين» عبد الأمير العرب، ان تصريحات هيرد تتناقض مع مواقف حكومته المتمثلة في دعم الديموقراطية واحترام حقوق الانسان.

وأوضح العرب ان الاجراءات التي يؤيدها الوزير البريطاني «تتضمن انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان الاساسية، وأعمال عنف قاسية اتبعتها حكومة البحرين لإخماد حركة شعب البحرين السلمية المطالبة بحقوقه الديموقراطية والدستورية واحترام حقوق الانسان الاساسية».

وفيما تحدثت الانباء عن استمرار الاحتجاجات في اكثر من منطقة في البحرين واستمرار الحرائق المتفرقة، قالت وزارة الداخلية البحرينية ان اربعة من المراهقين تبلغ اعمارهم بين ١٧ و١٩ سنة اعترفوا بحرق متجر للفيديو.

وقال الناطق باسم الوزارة ان الاربعة «خططوا لحرق محل الفيديو في منطقة توبلي في اطار تنفيذ المخطط التخريبي والارهابي الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد لتحقيق الاهداف والغايات غير المشروعة».

وكانت وزارة الداخلية قد قالت الاربعاء الماضي ان سبعة بحرينيين اعترفوا بالهجوم على سيارة جيب للشرطة في مدينة سترة حيث احترق شرطي بداخلها واصيب شرطيان آخران بحروق بليغة.

وكان ١٢ شخصا تتهمهم السلطات بالقيام باعمال تخريب ضد المنشآت العامة قد مثلوا امام محكمة أمن الدولة يوم الاثنين الماضي، واجلت الدعوى في القضية.

على صعيد آخر، غادر الرئيس البرتغالي ماريو سواريش أمس المنامة متوجها الى الصين، في ختام زيارة الى البحرين استغرقت ٢٤ ساعة، تركزت على بحث العلاقات الثنائية.

وقالت وكالة «انباء الخليج» ان الامير عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل الرئيس البرتغالي.

(«السفير»، رويتر، ا ف ب)

الخرطوم تتهم المتمردين بخرق وقف النار محادثات عسكرية بين السودان وروسيا

اتهمت حكومة الخرطوم المتمردين الجنوبيين باستمرار انتهاك وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية، بعد الهدنة التي تم التوصل اليها بوساطة من الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مصدر مطلع في وزارة الخارجية قوله ان المتمردين التابعين لـ«الجيش الشعبي لتحرير السودان» شنوا ست هجمات منذ ان اعلنت الحكومة وقفاً لإطلاق النار مدته شهران في ٢٨ آذار الماضي.

وقالت الوكالة ان الهجمات الست وقعت في الفترة من ٣٠ آذار الماضي وحتى الخامس من نيسان الحالي، مشيرة الى ان المتمردين يوالون انتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار فيما تحترمها الحكومة.

على صعيد آخر، انتهت في الخرطوم امس الأول محادثات عسكرية سودانية ـ روسية، فيما بدأت امس محادثات سودانية ـ عراقية.

وقال تقرير التلفزيون السوداني ان المحادثات السودانية ـ الروسية عقدت في مقر القيادة العامة للجيش السوداني برئاسة نائب رئيس الأركان الفريق فيصل محمد سنادة.

وقال المتحدث باسم الجيش العميد محمد بشير سليمان ان الجانب الروسي ابدى استعداده لدعم الجيش السوداني في المجال الفني ومجال التدريب وإعادة تنشيط اتفاقات عسكرية سابقة.

ونقل عن سليمان قوله في التلفزيون ان المحادثات السودانية الروسية تمثل خطوة مهمة في توفير الدعم للجيش.

من جهتها، قالت صحيفة «الإنقاذ الوطني» السودانية امس ان السودان والعراق بدآ محادثات لتحقيق تعاون في المجالات القانونية، مشيرة الى ان الجانبين برئاسة وزيري العدل السوداني عبد العزيز شدو والعراقي شبيب المالكي كوّنا لجنة تعقد اجتماعا سنويا في البلدين بالتناوب.

(رويتر)

عزيز يلتقي رئيس مجلس الأمن

واشنطن: مجرمون بين اللاجئين العراقيين في أميركا



تاجر ثمانين يعرض بضاعته في سوق الواشي في بغداد امس، ويبدو طفل احد الزبائن ممسكاً بحية غير سامة (أ.ب)

التقى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك أمس، الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي كاريل كوفاقدا في إطار الجهود التي تبذلها بغداد لرفع الحصار النفطي الذي تفرضه عليها الأمم المتحدة.

وسيتسلم أعضاء مجلس الأمن يوم الاثنين المقبل تقريرا عن تعاون العراق مع الأمم المتحدة على صعيد إزالة أسلحة الدمار الشامل. وتتعلق هذه المسألة مباشرة باحتمال رفع الحصار النفطي.

وقد أكد رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكوس ان التقرير سيتضمن «عناصر إيجابية وعناصر سلبية».

وصرح ايكوس بأنه يعمل حاليا على صياغة التقرير موضحا ان النسخة النهائية «لن تكون جاهزة قبل يوم الاثنين» عندما سيضع عليها اللمسات الأخيرة.

وقال ايكوس للصحافة «ان التقرير لن يكون إيجابيا ١٠٠ في المئة موضحا ان من بين العناصر السلبية مسألة الأسلحة الجرثومية».

وكان ايكوس قد أعلن في ختام زيارته الأخيرة الى بغداد أن اللجنة الخاصة لم تتلق بعد إيضاحات كافية من العراق عن ١٧ طنا من المواد الخاصة بإنتاج الأسلحة الجرثومية. وأعلن اليوم أن تقدما لم يحصل حول هذه المسألة.

الى ذلك، اتهم السفير الأميركي في السعودية ريموند مابوس وكالة اميركية خاصة تساعد وزارة الخارجية الأميركية في إعادة توطين آلاف اللاجئين العراقيين بإخفاء معلومات جرمية عن عراقيين تقدموا بطلبات لجوء، مما أدى الى دخول أشخاص ارتكبوا اعتداءات جنسية في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «كريشن سيانس مونيتور»، أمس، ان مابوس بعث بمذكرة سرية الى وزارة الخارجية أوصى فيها بوقف برنامج إعادة التوطين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية رفض الكشف عن اسمه ان الوزارة تعلم أيضا ان بعض اللاجئين العراقيين يرتكبون اعتداءات جنسية في الولايات المتحدة.

وكتب مابوس مذكرته بعد ان اقترح مكتب السكان واللاجئين والهجرة في وزارة الخارجية الأميركية تنظيم برنامج «توجيه ثقافي» يكلف ٢٥٠ ألف دولار لمنع لاجئين عراقيين مستقبليين من أن يصبحوا مجرمين عندما يصلون الى الولايات المتحدة.

ووصف مابوس هذا البرنامج ـ الذي من المفترض ان يجعل اللاجئين العراقيين يتكيفون مع القيم والمحرمات الأميركية ـ بأنه «فكرة سيئة الى حد كبير» وقال انه سيكون خسارة للمال.

وقال مابوس انه في مناسبتين على الأقل أخفت وكالة «التطوع المشترك» التي اتفقت معها وزارة الخارجية لإعادة توطين اللاجئين العراقيين معلومات عن متقدمين بطلبات لجوء.

وأرسلت وزارة الخارجية الأميركية مفتشها العام الى السعودية حيث يجري برنامج إعادة التوطين للتحقيق في الأمر.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية رفض الكشف عن اسمه ان الوزارة لم تبلغ بأي عمل جرمي ارتكبه أي لاجئ عراقي في مخيمات في السعودية.

وخلال الأعوام الأربعة الماضية قادت الولايات المتحدة جهودا دولية لإعادة توطين عشرات آلاف اللاجئين العراقيين. وقد فر أكثر من مليوني عراقي الى السعودية وإيران خلال حرب الخليج وحرب الأهواز في جنوبي العراق. وعاد معظمهم في ما بعد لكن ٣٢ ألفا من هؤلاء اللاجئين بقوا في مخيمات في السعودية.

وحتى الآن تمت إعادة توطين ما بين ستة آلاف وسبعة آلاف عراقي في الولايات المتحدة وهو نصف عدد اللاجئين الذين أعيد توطينهم.

من جهة ثانية، التقى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس، في نيويورك الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي كاريل كوفاندا (جمهورية تشيكيا) في إطار الجهود الدبلوماسية التي تبذلها بغداد لرفع الحصار النفطي الذي تفرضه عليها الأمم المتحدة.

المعشر: السلام مع إسرائيل ما يزال رسمياً معارض للتطبيع يفوز برئاسة رابطة الكتاب الأردنيين

بيريز يستقبل مروان المعشر في القدس المحتلة امس (أ.ف.ب)

قال السفير الاردني لدى اسرائيل مروان المعشر بعد اجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في القدس المحتلة امس، ان السلام بين عمان وتل ابيب ما يزال رسمياً، فيما فاز القاص الاردني ابراهيم العبسي المعروف بمعارضته للتطبيع مع اسرائيل برئاسة رابطة الكتاب الاردنيين.

وقال المعشر الذي وصل الى اسرائيل امس الأول «علينا ان نعلم أن هذا السلام الرسمي ما يزال يستلزم بعض الوقت قبل ان يأتي بنتائج على مستوى الشعبين».

اضاف «اعتقد انه لا بد للمواطن العادي في الاردن ان يشعر ايضاً بأن نوعية حياته تحسنت وأن السلام يترجم فعلياً بإرساء الاستقرار والأمن في المنطقة».

واضاف ان «هذا الأمر يستلزم تطورات سياسية واقتصادية على حد سواء وهي بالطبع تحتاج الى الوقت» لتحقيقها.

ومن المقرر ان يقدم المعشر اوراق اعتماده رسمياً الى الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن يوم الاثنين المقبل.

وقال بيريز للصحافيين ان الخطوة التالية في تطبيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية هي التنمية الاقتصادية على امتداد وادي الاردن.

اضاف ان الجانبين يسعيان لتطوير مشاريع المياه والاتصالات والبنى التحتية.

في غضون ذلك اسفرت انتخابات رابطة الكتاب الأردنيين التي جرت امس بعد نحو شهر من استقالة الهيئة الادارية السابقة، عن فوز العبسي برئاسة الرابطة.

واكد العبسي (٥٠ عاما) في حدث الى وكالة «فرانس برس» انه «سيقف بحزم» ضد اي محاولة «للتطبيع مع العدو الاسرائيلي ما دام يحتل الارض العربية ويصادر حقوق الشعب الفلسطيني».

ونال الأديب المتخصص في القصة والدراما التلفزيونية ١٢٠ صوتاً، بينما حصل اقرب منافسيه القاص سالم النحاس على ٩٣ صوتاً من اصل ٢٣١ أديباً شاركوا في الاقتراع. اما الشاعرة والصحافية عائشة الرازم ـ المرأة الوحيدة التي خاضت الانتخابات ـ فقد حصلت على تسعة اصوات فقط.

وفي حديثه بعيد الانتخابات اكد العبسي (مستقل) انه «سيقف بحزم ضد كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي». واعتبر ان «العدو لا يريد معاهدة سلام على الورق فقط، لكنه يريد الدخول في نسيج الحياة العربية وتخريبها من الداخل وإحلال ثقافات عادية لطمس الهوية والثقافة العربيتين عن طريق التطبيع».

يشار الى ان الهيئة الإدارية السابقة للرابطة برئاسة مؤنس الرزاز قدمت استقالة جماعية في الثامن من آذار الماضي، اثر خلاف حول مسألة التطبيع مع اسرائيل، وقال عضو بارز في رابطة الكتاب الاردنيين في تصريح لـ«السفير» ان التنافس كان بين لائحتين تعارضان التطبيع، إلا ان اللائحة التي فازت والتي يترأسها العبسي أقل تشدداً في معارضتها وقد فازت بثمانية مقاعد بينما فازت القائمة المتشددة برئاسة النحاس بأربعة مقاعد.

(اف ب، «السفير»)

الغرب لا يرى املاً في نهاية قريبة لأزمة الجزائر لكنه يؤيد العمليات العسكرية والحوار السياسي معاً

ترى مصادر غربية ان تخبط وارتباك الحكومة الجزائرية في توجهها الفاتر نحو تعددية سياسية يقلصان احتمالات وضع حد لدورة العنف المستمرة منذ ثلاثة اعوام، وفق ما ذكره دبلوماسي بارز في لندن امس.

غير ان هذه المخاوف لا تعكس المواقف العلنية للحكومة الجزائرية، اذ في خلال زيارة وزير الخارجية محمد صالح دمبري للعاصمة البريطانية امس الاول، سعى الى الحصول على دعم سياسي واقتصادي للنظام الجزائري المدعوم من الجيش.

وبعد ان التقى دمبري نظيره البريطاني دوغلاس هيرد، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان هيرد «اطلع على الصورة المتفائلة» التي قدمها وزير الخارجية الجزائرية.

وقال متحدث باسم الوزارة ان هيرد اكد «ضرورة فصل المتطرفين عن الاطراف التي تدعمهم» مشيراً الى ان الحكومة البريطانية «تدرس امكان ارسال مراقبين من الاتحاد الأوروبي (الى الجزائر) خلال الانتخابات الرئاسية» التي من المقرر اجراؤها قبل نهاية العام ١٩٩٥.

لكن دبلوماسيين كباراً أشاروا الى ان الموقف البريطاني يمثل تذكيراً متحفظاً لحكومة الرئيس الجزائري الأمين زروال، بانها يجب ان تكون أكثر منطقية في عروضها لتحقيق سلام مع المعارضة.

وخلال المحادثات مع هيرد، وفي الكلمة التي ألقاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية، عبر دمبري عن ثقة حكومته بأن السلام سيعود للجزائر خلال بضعة أشهر. وقال ان «العمليات العسكرية أكثر فاعلية. الأشخاص الذين يتخلون عن الجماعات المسلحة (الاسلامية) في تزايد مستمر، وهم يدركون انهم اخطأوا السبيل».

وكرر دمبري القول ان الانتخابات الرئاسية ستجري قبل نهاية العام وفق ما تسعى اليه الحكومة، على ان تنظم الانتخابات البلدية في العام ١٩٩٦.

واعتبر دمبري ان «العقد الوطني» الذي اعتمدته أحزاب المعارضة في روما في كانون الثاني الماضي «تجاوزه الزمن»، إذ ان أحزابا عدة وافقت على إقامة حوار مع الرئيس الجزائري، موضحا ان «ما كنا نسعى إليه منذ البداية، أي ان يقوم الحوار في الجزائر، بدأ يتحقق».

وردا على سؤال في مؤتمر صحافي في ختام زيارته، حول غياب «جبهة الانقاذ»، أكد دمبري انه «تجري اتصالات مع عدد من قادة الجبهة الذين يستطيعون المساهمة في تعزيز الحوار الوطني».

ولا يؤيد محللون بارزون هذه النظرة «المتفائلة». وقال احدهم انه «لا تبدو نهاية في الأفق لدورة العنف. عمليات القتل مستمرة من الجانبين، كما أن هناك عمليات تعذيب واعتقال واسعة».

وقال المحللون انه لا وجود لفرضية احتمال تراجع احزاب معارضة رئيسية عدة عن قرارها مقاطعة الانتخابات ما لم تسمح الحكومة بمشاركة «جبهة الإنقاذ الاسلامية» في الحوار السياسي.

ويقول الدبلوماسيون انه في حين أن الدعم الغربي للحكومة الجزائرية لم يتناقص، فإن هناك توجهاً مؤيداً للعمليات العسكرية، والحوار السياسي، جنباً الى جنب.

وقال محلل بارز ان هذا النقاش «مرتبط بالعملية التركية ضد الاكراد في شمالي العراق، كما في الإطار الجزائري».

ويعتقد دبلوماسيون ورجال أعمال أن سعي الحكومة الجزائرية لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الغربية يهدف الى تمسك الغرب بالحكومة الحالية.

ويرى أحد المحللين «ان ذلك مقبول ما دامت الحكومة في الجزائر تتبع برنامجاً محدداً للمصالحة مع المعارضة». غير انه يتساءل «لكن ماذا اذا لم تفعل؟ الصداقية الغربية ستتضرر اذاً. وستصبح الاستثمارات الغربية رهينة».

وكانت الادارة الاميركية قد اعربت عن تأييدها للحوار السياسي، ووصفته المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي بأنه «الوسيلة الوحيدة المؤثرة لتهميش هؤلاء الذين يسعون للعنف كحل للأزمات».

غير ان دمبري تجنب خلال تصريحاته في لندن الإجابة على كل الاسئلة المتعلقة بما اذا كانت حكومته، او متى، ستوافق على اجراء محادثات سلام مع «جبهة الانقاذ»، لكنه رأى انه يجب «استبعاد الإسلام من الجدل السياسي، لأن الدستور يحمي الإسلام، ولا يمكن بالتالي اللجوء اليه لغايات حزبية».

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الطاقة الجزائرية رفع أسعار البنزين امس، وذلك في اطار سلسلة من الإجراءات تهدف الى الإبقاء على توازن الميزانية والتوفيق بين نظام الاسعار وأهداف الحكومة بشأن الاستهلاك.

(ي ب، رويتر، ا ف ب)

يزدي يحذر الذين نسوا إنجازات الثورة: القضاء سيتعامل بحزم مع مثيري الشغب

أكد رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي عزم القضاء «على التعامل بحزم مع مثيري الشغب» موجهاً تحذيراً الى «الذين نسوا انجازات الثورة، وبدأوا يوجهون الانتقادات بسبب بعض التفاصيل ويحيدون النظر بالمبادئ الاساسية».

ولم يشر يزدي في خطبته التي القاها امس، في جامعة طهران الى الإضطرابات التي اثارها رفع تعرفات النقل المشترك، والتي ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في ضاحيتين عماليتين للعاصمة طهران، الا انه قال «ان القضاء الايراني مستعد كما في السابق الى التعامل بحزم وبموجب القانون مع كافة الذين يخلون بالنظام الاجتماعي والاقتصادي».

ولم يعلق اي مسؤول رسمي حتى الآن علناً على الاحداث التي شهدتها مدينتا اكبر اباد واسلام شهر الثلاثاء الماضي ووصفت الصحف الايرانية هذه الاضطرابات بأنها مجرد «حوادث اثارها مشاغبون».

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قوى الامن اعتقلت الكثير من الاشخاص. وتعذر حتى الآن الحصول على حصيلة دقيقة بعدد الضحايا اذ ان السلطات فرضت تعتيماً على هذه المسألة ووجهت على ما يبدو تعليمات الى مستشفيات طهران والضواحي بعدم الادلاء بتصريحات.

وكانت كافة الشهادات التي جمعت في مكان الحادث بعد ساعات قليلة على وقوع الواجهات اشارت الى ان عشرة اشخاص قتلوا على الاقل وجرح العشرات بالرصاص في صفوف المتظاهرين.

● في ستراسبورغ، اعتبر الاتحاد الاوروبي ان ما جرى من احداث في طهران هو خرق لحقوق الانسان. وطلب من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ربط تطور علاقاتها مع ايران باحترامها لحقوق الانسان.

وقال بيان للاتحاد انه «روع لاستخدام ارهاب الدولة كوسيلة حكم في طهران» وانه «صدم لكون النظام الايراني يدرب وحدات خاصة داخل الجيش من اجل تصفية معارضيه في الخارج».

● في القدس المحتلة، قال منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوبي لبنان اوري لوبراني ان قلب نظام الحكم الايراني قريب.

وابلغ صحيفة «يديعوت احرونوت» قوله ان «الاطاحة بالنظام امر لا مفر منه لاسباب على رأسها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية».

لكنه اضاف قائلاً «لا يمكن التكهن بالوقت الذي سيحدث فيه ذلك».

وقال، لو كانت في ايران معارضة منظمة لانهار نظام آيات الله منذ وقت طويل. وللاسف لا توجد هذه المعارضة». (ا.ف.ب)

ايران تحدد نقداً معادل دية القتيل

طهران ـ رويتر ـ قالت صحيفة «ايران» امس ان الحكومة حددت لأول مرة معادلاً نقدياً للدية المالية الواجب دفعها طبقاً لأحكام الشريعة الاسلامية لأسرة من يقتل خطأ. وذلك بدلا من الماشية والجمال التي يتعذر اليوم الحصول عليها.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين القضائيين حددوا مبلغ الدية بما يتراوح بين ٣٦٫٣ و٩٢٫٣ مليون ريال (ما بين ٨٣٠٠ و٢١١٠٠ دولار بسعر السوق السوداء) بهدف تسهيل الأمور.

وقال احد القضاة للصحيفة «الجمال يندر العثور عليها، وفي الآونة الأخيرة اصبح اقارب القاتل يضطرون للسفر الى المناطق الصحراوية لشراء جمال افغانية».

وكان القانون الجنائي الإيراني ينص على التعريف الاسلامي القديم للدية وهي إما ١٠٠ جمل او ٢٠٠ بقرة او ألف رأس من الغنم او ٢٠٠ ثوب حريري او الف قطعة ذهبية او عشرة آلاف قطعة فضية.

والدية واجبة الدفع في حالة القتل الخطأ، اما في حالة القتل العمد فهي مشروطة بموافقة اهل القتيل.

جائزة اوناسيس لبطرس غالي

أثينا ـ رويتر ـ اعلنت مؤسسة «اوناسيس» للمنفعة العامة أمس ان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي فاز بجائزة قدرها ٢٥٠ الف دولار عن دوره في الأمم المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وذكرت المؤسسة التي أسست بناء على وصية المليونير الراحل ارسطوطل اوناسيس في بيان ان خبرة غالي وتفاؤله وحماسته «بثت روحاً جديداً في الأمانة العامة للأمم المتحدة».

وسيتسلم غالي جائزة اوناسيس للتفاهم الدولي والإنجاز الاجتماعي في احتفال خاص يقام في اثينا في ١١ تموز المقبل.

واعلنت المؤسسة لأستاذة الجامعة جاكلين دي روميلي، عضوة الاكاديمية الفرنسية، جائزة اوناسيس للثقافة لنضالها من اجل الحفاظ على تدريس اللغتين اليونانية واللاتينية.

وتقاسم عالمان جائزة اوناسيس في مجال البيئة، وهما الاسترالي يورغ امبرغر واليوناني باناليوتيس فاروتسوس. وتقدم المؤسسة الجوائز كل عامين.

ويسلم الجوائز الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس على تلة اسفل الاكروبوليس.

المغرب قد يسدد جزءاً من ديونه قبل موعدها

أعلن وزير المالية المغربي محمد قباج امس ان بلاده تدرس سبل سداد جزء من ديونها الخارجية البالغة ٢١ مليار دولار قبل موعد السداد، الا ان التفاصيل لم تحدد بعد.

وقال ايضاً انه ليست هناك خطط لإصدار سندات بعملات اوروبية كما اشارت تقارير في الآونة الاخيرة، الا انه يجري البحث في مبادلة هذه الديون بسندات.

من جهة أخرى، ذكرت اسرتا معتقلين سياسيين بالسجن المركزي في مدينة فاس أمس ان ابنيهما المضربين عن الطعام منذ ما يزيد على الشهر قد تدهورت حالتهما الصحية واصبحت تنذر بوقوع فاجعة اذا لم تستجب السلطات لمطالبهما البسيطة.

وكان الطالبان بنسالم عوينتي (٣٣ عاماً) والدكالي الشرقاوي (٢٦ عاماً) قد بدأ اضراباً عن الطعام في السادس من آذار الماضي. (رويتر)

في احتفال لمناسبة الذكرى الـ ٤٨ لتأسيس حزب البعث الأحمر: لبنان ليس وحده أمام الإرهاب الإسرائيلي

دمشق ـ علي جمالو

أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الأحمر، أمس، ان «العدوان الاسرائيلي الارهابي المستمر على جنوبي لبنان يمثل حلقة في مخطط فرض الاستسلام على العرب وإضعاف سوريا وضرب التنسيق القومي بين سوريا ولبنان، وإرغام لبنان على القبول بالحلول الانفرادية التي لا تحقق سوى مصلحة إسرائيل وتطلعاتها نحو الهيمنة والتسلط».

وقال الأحمر الذي مثل الرئيس حافظ الأسد في الاحتفال الذي أقيم امس على مدرج جامعة دمشق، لمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لتأسيس الحزب ان «هذا العدوان تخطى في وحشيته وإرهابيته كل الحدود». وأضاف ان شعبنا اللبناني البطل يبدي مقاومة لا تلين في وجه هذا العدوان، مقاومة تؤكد الوجه الأبي المشرق للأمة العربية، وتؤكد حقيقة هذه الأمة، كما عرفها التاريخ، أمة مناضلة تتسم بالإباء والعزة والكرامة ولا تقبل الضيم والظلم والعدوان».

وشدد الأحمر على وقوف سوريا الى جانب لبنان، وقال «ان على إسرائيل ان تعلم ان لبنان ليس وحده، وانها في عدوانها المستمر هذا ستفشل تماما كما فشلت في كل محاولاتها السابقة لضرب لبنان وإضعافه، وأن على إسرائيل ان تعلم انه لا مفر من تطبيق القرار ٤٢٥. وان لبنان أكد ويؤكد باستمرار خياره الحر في التوجه نحو السلام العادل والشامل والتنسيق مع سوريا، وعدم التفريط او التنازل عن ارضه».

وأضاف «ان عدوان إسرائيل هذا لن يؤدي سوى الى زيادة التوتر في المنطقة والى المزيد من الضحايا المدنيين الأبرياء في مدن وقرى الجنوب الصامد. وهو عدوان بلا جدوى إذ لا يمكن فرض الاستسلام على شعب أبي وبلد أبي على تحرير أرضه حتى آخر شبر محتل منها».

ونوه الأحمر بأن سوريا ما فتئت تبذل الجهود من أجل إنجاح العملية السلمية، وقال «في إطار هذه الجهود وافقت سوريا على لقاء واشنطن متيحة بذلك للراعي الأميركي وقتا جديدا للعمل من أجل تجسيد التزاماته في إنجاح عملية السلام وإزالة العقبات التي تضعها إسرائيل من طريقها لا سيما وأن الولايات المتحدة الاميركية هي صاحبة المبادرة وأحد راعيي العملية السلمية». وأضاف «ان سوريا تؤكد ان الأمن يجب أن يكون متوازنا ومتبادلا كي يشمل قاعدة ثابتة لاستقرار المنطقة، وهذا يتطلب مساواة وتكافؤا بين الأطراف بصدد جميع العناصر والمضامين المطلوبة لتحقيق هذا الأمن».

ونبه الى «ان اسرائيل، في اطار خططها المتكاملة للهيمنة على المنطقة تواصل تكديس الأسلحة بكل الأنواع وخاصة ترسانة الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل رافضة التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية».

وقال «ان سوريا تؤكد عالمية هذه المعاهدة وشموليتها وعدم استثناء أحد من توقيعها. كما تؤكد سوريا أهمية تطوير هذه المعاهدة لما يتناسب مع أهدافها في حظر انتشار السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل الأخرى».

وأضاف «ولا بد ونحن على أبواب انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بهذه المعاهدة من التأكيد على المعايير الواحدة وعدم الاستثناء وخاصة إذا كان المستثنى إسرائيل التي اعتادت على العدوان وعلى انتهاك القانون الدولي».

وأكد الأحمر ان سوريا «لن توقع على تنفيذ المعاهدة ما لم تنضم إليها إسرائيل». وقال «ان سوريا ستتخذ في جميع الأمور القرارات التي تنطلق من هدف المحافظة على حقوقها ومصالحها وعلى الحقوق والمصالح القومية».

وجدد الأحمر رغبة سوريا بتحقيق السلام وقال ان سوريا تناضل من أجل تحقيق هذا السلام العادل والشامل وفي نضالها هذا تتمسك بالثوابت والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام وبما يؤدي الى انسحاب إسرائيل الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران العام ٦٧ ومن جنوب لبنان والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

وأوضح «ان هذا التمسك بالثوابت هدفه نصرة الحق العربي أولا، وتوطيد السلام الحقيقي ثانيا، مؤكدا «انهما أمران متلازمان لا يشذ عنهما إلا كل من لا يعمل من أجل السلام وإنما يعمل من أجل الهيمنة والتسلط».

وأشار الى ان اسرائيل تسعى جاهدة لعرقلة مسيرة السلام بكل إمكاناتها. وقال «انها تعمل على استفراد بعض الأطراف العربية وفرض حلول عليها لا تحقق إلا مصالحها العدوانية والتوسعية».

وأكد «ان دور سوريا ونضالها يتكامل مع نضال شعب لبنان ومع مقاومة أهلنا الأشاوس في الجولان وتصديهم لأعتى أنواع العدوان القائم على محاولات نفي الكينونة العربية السورية عن الجولان، أرضا وسكانا وانتهاك حقوق الانسان فيه وخاصة حقه الأساسي في هويته وانتمائه». وقال «ان هذا النضال يتكامل مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني البطل التي تؤكد على الأرض، ورفض الشعب لكل الاتفاقات التي تحقق مصلحة عدوه، التي تدفع الى الارتهان الكامل لهذه المصلحة».

وقال «إن امتنا عرفت عبر تاريخها بأنها أمة السلام». وأضاف «نحن الآن نناضل من أجل التوصل الى السلام، لكنه السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لأصحابها. السلام الذي ينهي العدوان والاحتلال وكل مفرزات الاحتلال والعدوان. السلام الذي يحقق لأمتنا العربية، السلام الذي يوطد الأمن والاستقرار والتقدم لكل شعوب المنطقة ودولها».

ودعا الأحمر «العرب جماهيرا وحكومات، أحزابا ومؤسسات ان يضعوا المصلحة القومية فوق كل اعتبار وان يهتدوا بهذه المصلحة في كل سياساتهم». وقال «ان في ذلك خلاص لهم ولكل مصالحهم ولحاضرهم ولمستقبلهم». وأكد انه «اذا لم يفعل العرب هذا فسيجدون انفسهم على هامش التاريخ يئنون ألما ومهانة تحت الهيمنة الاسرائيلية والتسلط الاسرائيلي».

وحضر الاحتفال الذي اقامه فرع قيادة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، نائبا الرئيس، عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة، ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي، والأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي سليمان قداح، إضافة لأعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث، وأعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وأمناء الأحزاب في الجبهة، والوزراء ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، وحشد كبير من المواطنين.

القاهرة: اسلاميون قتلوا جزاراً لتعاونه مع الشرطة

اسيوط ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان مسلحين يعتقد انهم من الاسلاميين قتلوا جزاراً في محافظة المنيا امس، لاتهامه بانه قدم معلومات امنية للشرطة.

واوضحت المصادر ان نبيل زكي احمد (٣٠ عاماً) كان يجهز الذبائح امام منزله في قرية منقباد على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة عندما اطلق مسلحون يعتقد انهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية» النار عليه.

واشارت الى ان الاسلاميين يعتقدون انه قدم معلومات سمحت للشرطة خلال اليومين الماضيين بقتل ستة اسلاميين في بلدة قوص القريبة.

٩ مرشحين للدورة الأولى من الانتخابات الفرنسية
شيراك يعترف: المباراة لم تحسم بعد

افتتحت حملة الانتخابات الفرنسية رسمياً امس بنشر لائحة تضم تسعة مرشحين سيتنافسون في الدورة الاولى للانتخابات في ٢٣ نيسان الحالي. ومعها اعترف عمدة باريس جاك شيراك بأن الاحتمالات ما تزال مفتوحة في هذه الانتخابات حيث تظهر استطلاعات الرأي انه ما زال متقدماً على منافسيه لكن الفارق يتضاءل.

وافادت لائحة اصدرها المجلس الدستوري ونشرت امس في الجريدة الرسمية ان تسعة مرشحين سيتنافسون في الدورة الاولى وهم فيليب دو فيلييه وجان ماري لوبن وجان شيراك وارليت لاغييه وجاك شوميناد وليونيل جوسبان وادوار بالادور وروبير هو.

وستجري الدورة الثانية لهذه الانتخابات في ٧ أيار المقبل.

واعترف شيراك بان الاحتمالات ما تزال مفتوحة في الانتخابات حيث الفارق بينه وبين منافسيه يتضاءل قبل اسبوعين فقط من بدء التصويت.

ورداً على سؤال عن استطلاعات الرأي الاخيرة قال شيراك في مقابلة مع تلفزيون «فرانس ٢»: «اذا كنت تقصد ان المباراة لم تنته بعد فساتفق معك فهذا امر واضح».

وفي اول تعليق له على مسألة حصوله على شقة ذات ايجار منخفض في احد ارقى احياء باريس قال شيراك ان من الطبيعي ان تظهر مثل هذه الاحاديث اثناء الحملة الانتخابية ونفى ارتكابه اي مخالفات.

ونشرت مجلة «لوكانار انشينيه» الاسبوع الماضي ان شركة «اس. جي. اي. ام» لبناء المساكن المدعومة والتي تملكها المدينة وشركة قابضة يسيطر عليها اصدقاء العمدة اشترت المبنى الذي يعيش فيه شيراك لضمان انه لن يجبر على اخلائه او يضطر لدفع ايجار اعلى.

وقالت الصحيفة ان شيراك يدفع ١١ الف فرنك (٢٢٠٠ دولار) شهرياً وهو ما يوازي نصف الايجار العادي للشقة.

واظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت امس الاول وامس ان شيراك ما زال متقدماً على منافسيه.

لكن احد هذه الاستطلاعات كشف عن تراجعه نسبياً فيما كشف استطلاع آخر عن تحسن موقف رئيس الوزراء ادوار بالادور على حسابه ولم يظهر الاستطلاع الثالث اي تغير.

(رويتر، أ ف ب، ي ب)


شيراك اثناء زيارته امس لمقر المجلس الوطني للمرأة الفرنسية في إطار حملته الانتخابية (رويتر)

الروس يستعدون لمهاجمة المقاتلين الشيشان في الجبال
مجلس الدوما يقرّ قانوناً بتمديد الخدمة العسكرية

بدأت القوات الروسية التي يبدو انها تنوي توجيه ضربة قاصمة للمقاتلين الشيشان الذين يتحصنون في الجبال، في محاولة لإقناع عشرات الآف اللاجئين الذين فروا الى هذه المناطق بالعودة الى المدن، ووجهت إنذارا للمقاتلين الشيشان لتسليم أسلحتهم قبل مساء غد الأحد.

في غضون ذلك، اقر النواب الروس مشروعا يحدد الخدمة العسكرية في الجيش ويفرض على خريجي الجامعات الخدمة في الجيش لمدة سنة فور التخرج.

وتلبي محاولة القوات الروسية حاجة مزدوجة: فمن جهة يريد الروس إظهار بدء عودة طبيعية للحياة في المدن التي يسيطر عليها الجيش الروسي وخاصة مدينتي شالي وغوديرميس في الشرق اللتان فرّ منهما المقاتلون الشيشان ولم تدمر بشكل كامل، وحيث يبدو استئناف الحياة فيها أسهل مما هو عليه في غروزني عاصمة الشيشان التي دمرت تماما.

من جهة أخرى يتيح هذا الأمر تحاشي وقوع خسائر كبيرة بين المدنيين خلال القصف المكثف الذي ينوي الروس توجيهه الى الجبال حيث يتحصن المقاتلون الشيشان.

وأعلن قائد القوات الروسية في مدينة شالي (٣٠ كيلومترا جنوبي شرق غروزني) مساء أمس الأول انه سيفتح وليضع ساعات «ممراء» للسكان الراغبين في العودة الى هذه المدينة. وكان القسم الأكبر من سكان شالي فرّ منها خلال الغارات الجوية المكثفة التي سبقت دخول القوات الروسية إليها في نهاية آذار الماضي.

وفي موازاة ذلك وجه إنذارا جديدا للقوات الشيشانية لإلقاء السلاح تنتهي مدته مساء الأحد وبعدها ستقصف الطائرات والمروحيات الروسية بشكل مكثف مجمل القرى الجبلية.

وتم إرسال عدد من سكان شالي الذين ينتمون الى المعارضة المقربة من الروس مساء أمس الأول وأمس الى كل القرى في محاولة لإقناع السكان بالعودة الى المدينة.

في غضون ذلك، صوت مجلس الدوما، امس، بأغلبية ٢٤٥ صوتا مقابل ٢٩، وامتناع ١٩، على مشروع قانون يمد فترة الخدمة العسكرية من ١٨ شهرا الى ٢٤ شهرا.

وهذه الخطوة التي سعى إليها الجيش منذ مدة، اقترحها النائب فلاديمير جيرينوفسكي.

وكان وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف قد رفع جيرينوفسكي الأسبوع الماضي من رتبة نقيب احتياطي الى رتبة عقيد ـ متخطيا رتبة رائد ـ تقديرا «لجهوده بدعم الجيش الروسي».

واذا ما وافق المجلس الأعلى على المشروع ووقعه الرئيس بوريس يلتسين، فإنه سيعيد متطلبات الخدمة العسكرية التي كانت مطبقة أيام الاتحاد السوفياتي السابق.

وسيسري مفعول القانون ابتداء من أول تشرين الأول المقبل.

وانتقدت صحف روسية، وبعض السياسيين الاصلاحيين هذا الاقتراح وقالوا انه يتناقض مع تعهدات يلتسين لتخفيض عدد افراد القوات المسلحة.

ورأى عدد من معلقي الصحف الروسية ان خطوة غراتشيف بترقية جيرينوفسكي ترقى الى مستوى أمر لأفراد القوات المسلحة بالتصويت لجيرينوفسكي في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها العام المقبل.

وبموجب القانون فإن خريجي الجامعات يتحتم عليهم الخدمة في الجيش لمدة عام بعد التخريج مباشرة، وسابقا كان الحزبيون يلتحقون بالخدمة الاحتياطية، ونادرا ما كان يتم استدعاؤهم للخدمة الفعلية.

من جهة اخرى، قالت وكالة «انترفاكس» ان يلتسين قرر تمديد إجازته لمدة اسبوع آخر.

الى ذلك، قال مسؤول في وزارة العمل الروسية ان الحد الأدنى لكلفة المعيشة في روسيا خلال الربع الأول من العام تضاعف أكثر من مرتين عما كان عليه في الربع الأول من العام الماضي.

(أ ب، أ ف ب، ي ب)

بوتو تلتقي أعضاء في الكونغرس
وتحثهم على رفع العقوبات عن باكستان


بوتو ودول يتحدثان الى الصحافيين قبل اجتماعهما في الكونغرس (أ ب)

حثت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو التي بدأت امس زيارة للولايات المتحدة، الادارة الاميركية على رفع العقوبات المرتبطة ببرنامج الاسلحة النووية لإسلام اباد، وذلك في ظل دعم من قبل رجال اعمال ومسؤولين اميركيين لهذا الطلب.

وقال اعضاء في الكونغرس انهم متعاطفون مع حجة بوتو ان بلادها تعرضت للتفرقة في المعاملة، ولكن لم يتم التوصل الى اجماع اميركي بشأن علاج لهذه الشكوى.

وقالت بعض المصادر في الكونغرس انها تعتقد انه من غير المرجح ان يرفع تعديل بريسلر الذي فرضت بموجبه العقوبات لأنه سيرسل اشارات متضاربة في وقت تعمل فيه واشنطن لتمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لأجل غير مسمى.

وقال مستشار الامن القومي اثناء ولاية الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان، روبرت ماكفرلن ان «تعديل بريسلر كانت له آثار غير بناءة».

ويعمل ماكفرلن حاليا في شركة اميركية عالمية للادوية. وماكفرلن واحد من المديرين التنفيذيين لشركات اميركية وقعت امس الاول مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص الاستثمار في جنوبي آسيا.

وقال هؤلاء ان العقوبات تعيق الاستثمارات الاميركية. والتقت بوتو امس مع زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بوب دول.

وقالت بوتو بعد اجتماع مغلق مع لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب «لا نتوقع نتائج بين عشية وضحاها. اننا نعمل على بدء عملية اعادة العلاقات الاميركية ـ الباكستانية الى مسارها».

اضافت «لقد عقدنا اجتماعا طيبا جدا وانني سعيدة لأن اكون في الولايات المتحدة لأبدأ الحوار بشأن استطاعتنا استئناف العلاقة التي جمدت منذ العام ١٩٩٠».

وجدول اعمال بوتو مزدحم تماما في اول زيارة تقوم بها للولايات المتحدة منذ عودتها الى السلطة في العام ١٩٩٣.

ولكن لم يؤد شيء الى توتر العلاقات الاميركية ـ الباكستانية مثل تعديل بريسلر الذي تسعى بوتو الى إلغائه.

وأجاز الكونغرس هذا التعديل منذ عقد لمنع باكستان من صنع اسلحة نووية من خلال التهديد بإنهاء المساعدات اذا عجزت الولايات المتحدة عن اعلان ان اسلام اباد لا تنتج اسلحة ذرية.

وفي العام ١٩٩٠ قرر الرئيس الاميركي السابق جورج بوش تنفيذ التهديد وانهى مساعدات اميركية لباكستان قيمتها اكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا وجمد صفقات اسلحة قيمتها ١.٤ مليار دولار من بينها طائرات «ف ـ ١٦».

ويقول مسؤولون اميركيون ان باكستان وخصمها اللدود الهند متقدمتان في برامجهما النووية الى حد ان بإمكانهما تجميع اسلحة بسرعة. ولكن التعديل لا ينطبق الا على باكستان.

وأعطى الرئيس بيل كلينتون دفعة قوية لحملة باكستان عندما قال انه لا بد من مراجعة التعديل. واشار الى ان اتخاذ موقف آخر قد يلبي الاهداف الاميركية.

وسيستقبل كلينتون بوتو يوم الثلاثاء.

● في لاهور، قام الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري بجولة في المدينة مع نظيره الالماني رومان هيرتزوك الذي يقوم بزيارة رسمية لباكستان قبل ان يحضرا مباراة في الهوكي لفريقي البلدين.

(رويتر، اب، ي.ب)

إغراءات إضافية لصربيا مقابل الاعتراف
بيغوفيتش مستعد لزيارة بلغراد ويعارض التمديد

يعتزم دبلوماسيو «مجموعة الاتصال» الدولية القيام بمسعى جديد لدى بلغراد الأسبوع المقبل، لعرض مزيد من الاغراءات على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، للاعتراف بالبوسنة وكرواتيا، في حين تقترب الهدنة من نهايتها من دون مؤشر على استعداد الأطراف المتحاربة لتمديدها.

وقال مسؤولون اميركيون، طلبوا عدم نشر اسمائهم، ان مجموعة الاتصال تأمل في زيارة بلغراد في منتصف الاسبوع تقريباً، لطرح شكل مختلف من اقتراح تخفيف العقوبات الدولية.

وعلى الرغم من ان ميلوسيفيتش سبق له ان رفض الاقتراح، قال المسؤولون الاميركيون ان العرض الجديد سيزيد من حجم العقوبات المخففة بشكل مبدئي، مقابل تحركات ثانوية نسبياً من جانبه نحو الاعتراف بالبوسنة وكرواتيا في حدودهما الحالية.

وفي حين تطالب بلغراد برفع العقوبات بشكل كامل، قبل البحث في امكانية الاعتراف، يعتبر المسعى الجديد لدبلوماسيي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، عملية تدريجية من الجانبين.

وكان المسؤولون الاميركيون يتحدثون في الوقت الذي اعطى فيه مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك تقييماً متشائماً للكونغرس امس الاول، حول الوضع في البوسنة، مشيراً الى انه من المرجح استئناف القتال على نطاق واسع برغم جهود غربية لتمديد هدنة تنتهي في ٣٠ نيسان الحالي.

وأعرب الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش عن استعداده «للذهاب شخصياً الى بلغراد من اجل الحصول على اعتراف» صربيا بالبوسنة.

وقال بيغوفيتش في مقابلة مع صحف من جمعية «وورلد ميديا» نشرتها امس صحيفة «الباس» الاسبانية، انه يعارض تمديد الهدنة لأن ذلك «سيعني الاحتلال الدائم لسبعين في المئة من ارضنا».

ولأن الامم المتحدة تكتفي بممارسة دور المراقب للحرب، قال بيغوفيتش «علينا ان ندافع عن انفسنا» في حين ان قوة الحماية الدولية «تكتفي بالابقاء على الوضع القائم في كل مكان».

اضاف ان الجيش البوسني يحصل على اسلحته من «المغانم التي يحصل عليها من العدو، ومن الانتاج في مصانعنا الخاصة وعن طريق مشتريات من الخارج»، موضحاً انه «لو لم نحصل على الاسلحة لكنا انتهينا كدولة وكشعب».

(رويتر، أ ف ب)


بوسنيون يزيلون الركام من باحة مسجد باي في سراييفو الذي اصيب بالقصف المدفعي امس الاول (أ.ب)

حكومة لندن تهتز ووحدة بريطانيا تتهدد
هزيمة ساحقة للمحافظين في انتخابات اسكتلندا

هزت هزيمة ساحقة تلقاها حزب المحافظين البريطاني امس في الانتخابات المحلية الاسكتلندية، الحكومة البريطانية وهددت بفض وحدة عمرها ثلاثة قرون بين انكلترا واسكتلندا. ورد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور هذه الهزيمة الاسوأ على الإطلاق في تاريخ المحافظين الى تفكك في صفوف الحزب.

ولم يحصل المحافظون الا على صوت ناخب واحد من بين كل عشرة ناخبين في اسكتلندا في الانتخابات التي اجريت امس الاول على ٢٩ مجلساً جديداً. وفشل حزب ميجور في السيطرة على اي مجلس بسبب انقسامه حول كل شيء من الروابط مع اوروبا الى الرعاية الصحية.

وفي المقابل حقق حزب العمال في ظل زعيمه الجديد طوني بلير والحزب الوطني الاسكتلندي الساعي الى الاستقلال سلسلة من الانتصارات وتمكنوا من اخراج المحافظين من كل المجالس المحلية لأول مرة.

وتصعد هذه الهزيمة الضغط على ميجور الذي سيواجه مزيداً من المشكلات في الانتخابات المحلية في انكلترا وويلز الشهر المقبل.

ويمكن لحزب العمال المعارض بعد ان اجتاز اول اختبار واسع لشعبيته منذ انتخاب زعيمه الجديد في تموز الماضي ان يعتبر اسكتلندا اقطاعيته الانتخابية.

ووفقا لتقديرات اذاعها التلفزيون حصل حزب العمال على ٤٧ في المئة من الاصوات في هذه الانتخابات والحزب الوطني الاسكتلندي على ٢٧ في المئة وحزب المحافظين على ١١ في المئة وحزب الاحرار الديموقراطيين على ثمانية في المئة.

ومع اعلان النتائج في ٢٨ مجلساً من اصل الـ٢٩ فاز العمال بـ ٢٠ مجلسا والوطنيون الاسكتلنديون بثلاثة والمستقلون باثنين، ولم يفز اي من الاحزاب في ثلاث مقاطعات.

ومن اصل ١١٦١ مقعداً جرى عليها التنافس حصل العمالي على ٦١٢ مقعداً والوطنيون الاسكتلنديون على ١٧٧ مقعداً والمحافظون على ٧٩ مقعداً فيما نال الديموقراطيون الاحرار ١٢٠ مقعداً وفاز المستقلون بالمقاعد الباقية.

وانحى مرشحو حزب المحافظين باللائمة في هزيمتهم على اداء حكومة لندن المضطرب وزيادة الضرائب والسياسات التي لا تلقى شعبية خاصة تخصيص صناعة المياه.

وقال ميجور امام حشد من كبار رجال الاعمال في رحلة الى غربي انكلترا ان «الناس في هذه الدولة يتوقعون من المحافظين ان يكونوا متحدين. هذا هو ما اعتادوا عليه في حزب المحافظين بصفة عامة وعندما لا يتحقق ذلك اعتقد انه من الطبيعي ان يشعر الناس بالقلق ازاءه اعتقد انهم بعثوا برسالة واضحة».

وهنأ ميجور حزب العمال على «النتيجة الجيدة للغاية» ولكنه حذر خصومه السياسيين من المغالاة في الثقة بأنفسهم.

ورحب بلير بالنتائج بوصفها تأييدا لاتجاه الحزب الجديد الى الوسط ووصفها بانها كارثة للمحافظين.

وقال بلير الذي طار الى اسكتلندا للاحتفال بالفوز ان «شعب اسكتلندا بدأ يتحول الى حزب العمال الجديد ويرفض بأعداد اكبر من اي وقت مضى حزب المحافظين الذي خان ثقته وفقد صلته به».

(رويتر، اب)

باريس: اجتماع عربي ـ إسرائيلي حول التعاون العلمي

باريس ـ ا ف ب ـ أنهى ممثلون عرب واسرائيليون في مقر وزارة الأبحاث العلمية في باريس، أمس، لقاءات تركزت حول التعاون العلمي المستقبلي.

واجتمع حوالى مائة من أساتذة الجامعات العرب والاسرائيليين في باريس منذ الاثنين في إطار ندوة تنظمها الجمعية الفرنسية للتقارب الثقافي والعلمي بين شعوب الشرق الأوسط.

وشكلت جلسات المناقشة التي ضمت باحثين مغربيين وتونسيين ومصريين واردنيين واسرائيليين وفلسطينيين وفرنسيين أهم أعمال اللقاءات. كما أعرب الحاضرون عن أملهم في بروز مشاريع محددة خلال اللقاء الثاني الذي سيعقد في المغرب.

كلينتون: أميركا لا تدين باعتذار لليابان
قرار إلقاء القنبلتين الذريتين كان صائباً

أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الولايات المتحدة لا تدين باعتذار لليابان لإلقائها قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية وقال ان الرئيس الاميركي الاسبق هاري ترومان اتخذ قراراً صائباً في وقت الحرب.

وسئل كلينتون في مؤتمر لرؤساء تحرير الصحف عما اذا كانت اميركا تدين باعتذار لليابان، وعما اذا كان ترومان اتخذ قراراً صائباً فقال «لا (عن الاعتذار).. وعلى اساس الحقائق التي كانت امامه.. نعم (عن قرار ترومان)».

من جهة ثانية وعد كلينتون امس بأن يعمل مع الجمهوريين للوفاء بالاجزاء المقبولة من «عقدهم مع اميركا» لكنه وصف التخفيضات الضريبية التي اقرها مجلس النواب بأنها «وهم» لا يمكن للولايات المتحدة ان تتحمل تبعته.

وقال كلينتون «يجب ان نتوقف عن توجيه اصابع الاتهام الى بعضنا البعض حتى يمكن لأيدينا ان تتشابك... ادعو الجمهوريين والديموقراطيين على السواء الى التكاتف والإبقاء على قوة الدفع لعملية التغيير الجارية».

لكن كلينتون اوضح انه يعارض بقوة التخفيضات الضريبية الشاملة التي تبلغ ١٨٩ مليار دولار والتي وافق عليها مجلس النواب الذي يغلب عليه الجمهوريون امس الاول. وتواجه تلك التخفيضات طريقا اكثر وعورة في مجلس الشيوخ حيث يقول الديموقراطيون والجمهوريون المعتدلون انها تقدم اعفاءات كثيرة للاغنياء.

وقال كلينتون الذي يقترح تخفيضات تبلغ نحو ٦٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات «اريد تخفيضات ضريبية... تشمل اعداداً اكبر من افراد الطبقة المتوسطة».

(رويتر)

٢٤ قتيلاً في معارك الفليبين
مانيلا تتهم «مسلمين أجانب»

تتواصل المعارك بين ثوار مسلمين والقوات الحكومية الفليبينية في جنوبي البلاد، حيث افادت الانباء عن سقوط ٢٤ قتيلا بينهم خمسة من المدنيين الذين يحتجزهم الثوار.

في غضون ذلك، اتهمت مانيلا جهات اجنبية بالمشاركة في الهجوم الذي شنه الثوار على بلدة أيبيل يوم الثلاثاء الماضي. وقال وزير الداخلية رافائيل الونان انه يوجد بين الثوار المسلمين «مسلمون اجانب».

واوضح قائد لواء ايبيل (٧٤٠ كيلومتراً جنوبي مانيلا) الكولونيل روبرتو سانتياغو ان ١٥ من الثوار قتلوا في اشتباك في سيوكون القريبة من أيبيل بين الجيش ومجموعة تضم ٨٠ مهاجماً. واشار الى ان الثوار اعدموا خمسة من الرهائن الـ٢٦ الذين يحتجزونهم.

واضاف سانتياغو الذي اقاله الرئيس الفليبيني فيدل راموس يوم الخميس الماضي، لكنه ما يزال يتولى مهامه ميدانياً، ان اربعة من عناصر الميليشيا المشاركة في عمليات المطاردة الى جانب الجيش قد قتلوا ايضاً.

ويقول مسؤولون محليون ان سبعة آلاف من سكان المنطقة هجروها امس، فراراً من المعارك.

وقال وزير الداخلية رافائيل الونان ان العديد من السكان اشاروا الى وجود «مسلمين اجانب» بين المسلحين. واضاف «اننا نحاول تحديد هوياتهم».

ويشير بيان رسمي الى ان مجموعة المهاجمين التي تقول السلطات انها تابعة لحركة ابو سياف الإسلامية قامت بنهب واحراق وسط المدينة، دون ان تجد مقاومة تذكر تاركة وراءها دماراً كبيراً و٥٠ قتيلا معظمهم من المدنيين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مانيلا، حمل الرئيس راموس مجموعة ابو سياف مسؤولية هذا الهجوم، مضيفاً ان هذه العملية العسكرية كانت تهدف في الاصل الى تحرير ابن احد قادة المجموعة المسجون في مركز الشرطة في ايبيل لأسباب غير محددة.

الا ان وزارة الخارجية الفليبينية اشارت الى احتمال ان يكون الهجوم على ايبيل رداً على اعتقال ستة مواطنين من الشرق الاوسط هذا الاسبوع في مانيلا بتهمة الانتماء الى مجموعة على علاقة بمنفذ عملية مركز التجارة العالمي في نيويورك العام ١٩٩٣.

ويعتبر هجوم الثلاثاء الاول من نوعه منذ الهجوم الذي شنه الثوار المسلمون في العام ١٩٧٤ على جولو (اقصى جنوبي الفليبين) التي دمروها بإشعال النار فيها مما ادى الى مقتل نحو ٤٠٠ شخص.

(ا ف ب)

انتقل إلى رحمته تعالى:
أنور محمد ناعورة

والد: محيي الدين.
أصهرته: الدكتور سهيل قطب، عبد الله قدورة، المحامي أسامة البربير وحسان شاتيلا.
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم السبت ٨/٤/١٩٩٥ في جامع البسطة التحتا، ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.
التعزية للنساء والرجال قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة، خلف الجندول، بناية حيدر ورمضان، الطابق الثامن.
التعزية ثلاثة أيام حسب الشريعة الإسلامية.
الآسفون: آل ناعورة، قدورة، قطب، البربير وشاتيلا.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعي الفقيدة والعزيزة الغالية المرحومة:
بدرية عواضة قصار

زوجها: محمد رسلان قصار.
والدة: المقدم محمود وعلي قصار والمرحوم نواف أبو صبحة.
صهراها: علي العوطة وأحمد عيد.
يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم السبت الواقع فيه ٨ نيسان ١٩٩٥م. في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها علي قصار الكائن في كورنيش المزرعة ـ أول شارع عفيف الطيبي، بناية فواز، الطابق الثالث، خلف السانتا كلارا، ويومي الثاني والثالث ٩ و١٠ نيسان للنساء في منزل ولدها علي قصار ـ كورنيش المزرعة. وللرجال: بعد صلاة العصر في المركز الإسلامي ـ عائشة بكار.
الآسفون: آل قصار وعواضة وأبو صبحة وزين والدمشقي والعوطة وعيد والجوهري وأنسباؤهم.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:
نجلاء عباس ياسين

زوجة: مناح عبدو جعفر.
والدة: المرحوم توفيق، باسم، أمية، لينا، سميا ونبيلة.
صهرها: بسام رياح جعفر.
اشقاؤها: عفيف، سامي، عثمان وعفاف.
يصلى على جثمانها الطاهر ويوارى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت ٨/٤/١٩٩٥ في بلدة القماطية.
تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ الجاري في منزل الفقيدة ـ القماطية.
الآسفون: آل ياسين وجعفر وعموم أهالي القماطية.

زوجة الفقيد: جورجيت عبد الله زرد أبو جودة.
أولاده: جورج وعائلته.
المهندس لوسيان وعائلته.
فرنسوا وعائلته.
الدكتور شارل وعائلته.
الدكتورة آنا زوجة المهندس جورج البقاعي وعائلتها.
كارولين زوجة وجدي زرد أبو جودة وعائلتها.
شقيقته: سوسان أرملة المرحوم قزحيا الياس أبو جودة وأولادها.
لوريس أرملة المرحوم شقيقه الياس وأولادها.
أولاد شقيقته المرحومة دبية وعائلاتهم.
وعموم عائلات: عقل، أبو جودة، هاشم، غمرا، دوليبي، تولو، سمبسون، البقاعي، صقير، حبّور.
ينعون إليكم بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم الغالي:
أسعد جبران عقل

المنتقل إلى رحمته تعالى الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٨ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة مار عبدا ـ جبل الديب.
تقبل التعازي يومي الأحد والاثنين ٩ و١٠ نيسان ١٩٩٥ في منزل الفقيد، بملكه، اوتوستراد جل الديب، منزل رقم ٤٤٣ (فوق كاليري متى).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
بطرس الفونس فرح

زوجته: ملكة نجا مخلوف.
ولده: المحامي جوزف وعائلته.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس الواقع فيه ٦ نيسان ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي ثم نقل جثمانه الى مسقط رأسه الميمان حيث ووري الثرى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٨ الجاري في منزل ولده جوزف، غدير ـ طريق بكركي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

إنا لله وإنا اليه راجعون
المفوض العام علي سليمان حيدر.
زوجته: حمدى حيدر.
أولاده: عبد ورنا وأحمد
ينعون إليكم وفاة المأسوف عليها إبنتهم:
المهندسة
جوانا سليمان حيدر

تقبل التعازي في بيروت يومي السبت والأحد في ٨ و٩ الجاري في منزل والدها الكائن في كورنيش المزرعة، خلف مطعم النواس ـ شارع صليبا، بناية عبد الحليم جابر، ط ٤.

انتقلت إلى رحمته تعالى أمس الجمعة المأسوف عليها المربية الفاضلة:
هناء محيي الدين خضري

زوجة: الأستاذ أحمد عيسى.
أشقاؤها: محمد عمر والعقيد طلال ورياض الصلح وفيصل.
تقبل التعازي يومي الثاني والثالث فقط في الثامن والتاسع من نيسان للنساء في منزل والدها شارع عفيف الطيبي، ملك الغزاوي. وللرجال في منزل العقيد طلال خضري الكائن في كركول الدروز، شارع اللبابيدي، بناية قدموس.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمته تعالى السيدة الفاضلة:
الحاجة زهرة

كريمة المقدس الشيخ يوسف الفقيه رضوان الله عليه.
زوجة: المغفور له محمد حسن الفقيه.
والدة: الحاج نايف، الأستاذ منيف والحاج أحمد.
يقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في بلدتها حاريص يوم غد الأحد في ٩ نيسان الساعة العاشرة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون: آل الفقيه، سليمان، اليحفوفي، حمود، جمعة وعموم أهالي حاريص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:
هدلا حجازي مصطفى

أولادها: عصام، حسان، إبراهيم وتحسين مصطفى.
تقبل التعازي الساعة الثالثة بعد ظهر يومي السبت والأحد ٨ و٩ نيسان في منزل ولدها حسان مصطفى، مدخل حارة حريك المتفرع من طريق المطار، مقابل منزل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بناية قازان، الطابق السابع.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:
الأميرة وداد محمد سعيد شهاب

أرملة: المرحوم الأمير محمد شهاب.
أولادها: الأميران خالد والمحامي طارق والأميرتان هدى زوجة الأمير رياض شهاب ويسرى زوجة الأمير عصام شهاب.
أحفادها: الأمراء الدكتور طلال، فريد، المهندس الطيار محمد، الدكتور نزار، المهندس جمال، الدكتور عامر وزياد.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد ٨ و٩ نيسان في منزل ابنها المحامي الأمير طارق شهاب، رأس بيروت، محلة الروشة، جادة تقي الدين الصلح، طلعة ساقية الجنزير، بناية الصراف.
الآسفون: آل شهاب.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف على شبابها:
إنعام رشيد بو صالح

زوجها: حليم بو صالح.
أولادها: فيروز زوجة جهاد خضر، المهندسة نوار، أمل، ندى، بسام ووليد.
أشقاؤها: نبيه رشيد، العقيد أنيس رشيد والعقيد المهندس كمال رشيد.
شقيقاتها: نسيبة أرملة المرحوم يوسف رشيد، ليندا زوجة محمد قيس ونديمة أرملة المرحوم فهد رشيد.
صلي على جثمانها ووري الثرى نهار الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥ في مسقط رأسها بتلون.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد ٨ و٩ في منزل زوجها في بتلون ويوم الاثنين في ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت، شارع فردان بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.
الآسفون: آل بو صالح ورشيد وعموم أهالي بتلون.

تصادف غداً الأحد ٩ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
سميح خضر مطر

والد: خضر، علي، محمد ووائل.
أصهاره: أحمد بركات، حسين بشر، المحامي محمد قانصو، حسن شاهين، بسام حمادي والنقيب يوسف بركات.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة الشرقية.
الآسفون: آل مطر، حمود وعموم أهالي الدوير وكفرصير والشرقية.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ١٠ ذو القعدة ١٤١٥هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩٥م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
عبد المنعم نصر الله عاصي
(أبو جهاد)

والد: جهاد، نصر الله، عامر ومحمد.
شقيق: محمد علي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدته شحور.
الأسفون: آل عاصي وحمادة وعموم أهالي بلدة شحور.

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم:
حسن محمد مزرعاني

ولداه: (محمد حسن)، (محمد سعيد).
أشقاؤه: عباس، حسين، علي ويوسف.
أصهرته: رضا مزرعاني، يحيى عبد الله، محمود مزرعاني وحسين فاعور.
تقبل التعازي في منزل ولده محمد حسن الكائن في وادي الزينة يومي السبت والأحد في ٨ و٩ الجاري طيلة النهار.
الآسفون: آل مزرعاني وعموم أهالي حولا ـ قضاء مرجعيون.

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٩ نيسان ١٩٩٥م. الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:
الحاج محمد فريد الحمود ـ الصعبي

شقيق: علي، أحمد، عبد الله، أمين، سميح، حسن، محسن، مصطفى وعباس.
أصهرته: فريد الحلاني، علي ابراهيم وحسين حويلي.
تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء ـ الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته أنصار.
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
الآسفون: آل الحمود الصعبي وانسباؤهم وعموم أهالي أنصار.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٩ نيسان ١٩٩٥م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد مصطفى كسروان
(أبو مصطفى)

والد: مصطفى، حسين، علي، حسن، فادي، بلال وفضل.
شقيق: الحاج بديع والمرحومان خليل وفضل.
صهره: حسين عميرات.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عنقون ـ قضاء صيدا.
الآسفون: آل كسروان وعموم أهالي عنقون.

ذكرى أسبوع

يصادف غدا الأحد ٩ نيسان مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليها:
الحاجة سكنة حسن جابر
(أم علي)

حرم: المرحوم الحاج عبد الله طراد.
أولادها: علي، محمد، أحمد، إبراهيم، حسن (أبو الفضل) والشهيد إسحاق.
شقيقاها: الحاج صبحي وعلي جابر.
تتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدة معركة.
الآسفون: آل طراد وجابر وعموم أهالي معركة.

تصادف غداً الأحد ٩/٤/٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
رامز أمين الخنساء
(أبو رياض)

تتلى في المناسبة آي من الذكر عن روحه الطاهرة من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا في حسينية وقف المرحوم الحاج أبو رياض الخنساء ـ الغبيري للرجال، وللنساء في حسينية الزهراء.

تصادف غداً الأحد ٩/٤/١٩٩٥ ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:
نزهة مراد
(الحاجة أم نزيه)

زوجة: عبد الكريم أبو حيدر.
والدة: نزيه، سعيد، فادي، مرعي وبلال.
صهراها: ياسين إسماعيل وخالد شهاب الدين.
أشقاؤها: ملحم، محمود وأحمد.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزلها الكائن في الشياح، قرب منزل الشيخ سلمان الخليل من الساعة الرابعة ولغاية السادسة مساء.
الآسفون: آل مراد، أبو حيدر، إسماعيل وشهاب الدين وعمرو.
لكم من بعدها طول البقاء.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الأحد ٩ نيسان ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد المغفور له:
السفير محمد صبرا

زوجته: ناديا يوسف الداعوق.
والد: رياض، ياسر ونايلة زوجة السفير داوود بركات.
شقيق: مصطفى، يوسف، خديجة، سكينة، آمنة، محسنة، فاطمة ومريم.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في داره في محلة غراهام، بناية الندى، طوال النهار للنساء والرجال.

روس يبدد آمال إسرائيل بلقاء عسكري قريب

(تتمة المنشور ص ١)

[illegible]

يستأنف أيضا لبنان المحادثات على مساره وتستأنف سوريا أيضا المباحثات على مسارها بحيث يكون التقدم متوازيا على المسارين السوري واللبناني».

وردا على سؤال حول اتفاق ١٧ ايار ودعوة فريق من اللبنانيين الى تطبيقه، اعتبر الشرع ان هذا الاتفاق «كان ضد مصلحة الشعب اللبناني سياسيا، واقتصاديا، لانه «سيؤدي الى إعطاء مثال سيء آخر للاتفاقات المنفردة، وسيبعد المنطقة عن السلام اكثر من اي وقت مضى، وسيعزل لبنان عن محيطه العربي الذي لم تتحمله مصر».

وأكد ان اتفاق ١٧ ايار «يتناقض كليا مع القرار رقم ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب غير مشروط من جنوبي لبنان».

ورفض الشرع ما تقوله اسرائيل بشأن المخاوف الامنية وقال «معروف ماذا تملك اسرائيل من اسلحة متطورة وماذا تصنع من اسلحة. ان الامن في الواقع هو مطلب عربي قبل ان يكون مطلباً اسرائيلياً ومع ذلك نقول نحن في سوريا ان الامن حاجة للطرفين، وان الامن لطرف لا يجب ان يكون على حساب الطرف الاخر».

وجدد الشرع انتقاد سوريا لاتفاق اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين وقال «ربما كان الهدف من توقيع اتفاق اوسلو بهذه السرعة محاولة الضغط على سوريا. يمكننا ان نقول ان اتفاق اوسلو خلق مأزقاً لمن وقعه ولم يغير من نهج سوريا».

ونفى الشرع انباء ترددت عن طلب سوريا من بعض قادة المقاومة الفلسطينية المقيمين فيها مغادرتها وقال «هذه الانباء لا اساس لها من الصحة اطلاقاً، وسوريا لا تنظر ابداً الى الوجود الفلسطيني على ارضها على انه ارهاب. نحن لا يمكن ان ندخل في اي اتفاق يؤدي الى مصالحة مع اسرائيل وحرب مع الاخرين».

واعرب الشرع عن اسفه للضغوط التي تمارس على الدول العربية لتمديد توقيعها على معاهدة حظر الاسلحة النووية وقال «من المؤسف ان هناك ضغوطاً كبيرة تمارس على الدول العربية في حين لا يمارس اي ضغط على اسرائيل من اجل الانضمام الى هذه المعاهدة».

ورداً على سؤال حول عدم تطبيق اتفاق «اعلان دمشق»، اكد الشرع ان الدول الموقعة على الاعلان «حريصة على استمرار التمسك به، ولولا هذا التمسك لكان هذا الاعلان قد انتهى».

وقال «الجانب السياسي من الاعلان هو الابرز، حيث ان اللقاءات بين وزراء الخارجية كانت تدور في معظمها حول قضايا اساسية وجوهرية تهم الدول الموقعة عليه».

واضاف «اما في الجانب الاقتصادي، فان القليل قد تحرك في هذا المجال».

واعتبر الشرع ان الوضع العربي سيء «واخشى ان يزداد سوءاً» مشيراً الى قمة الإسكندرية التي ضمت الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك والملك السعودي فهد، باعتبار ما صدر عنها «كان شيئاً هاماً في اطاره الزمني، قد لا يمثل الطموح الذي تسعى اليه، لكنه في كل الاحوال اعتبر خطوة هامة لملامسته عدداً من القضايا الاساسية».

(رويتر، أ ف ب، آ ب، «السفير»)

تفسير غربي لموقف مصر من المعاهدة النووية

(تتمة المنشور ص ١)

[illegible]

ويأمل الطرفان تخفيف السباق على التسلح، لكن الخلافات تتمحور حول الوسائل وليس الاهداف ويبلغ به الاستخفاف بهذه القضية الى حد القول «ان اسرائيل ليست لاعبا مهما في ما يتعلق باتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية».

أعضاء في الكونغرس

(تتمة المنشور ص ١)

[illegible]

ديون للأردن.

ويجب التوفيق بين هذا القانون ومشروع قانون آخر يقضي بخفض الإنفاق بمبلغ ١٧ مليار دولار في مجلس النواب، يدخل مزيداً من الخفض في الإسكان والتعليم والتدريب للوظائف.

(أ ب، رويتر)

اختفاء شاهد في انفجار غزة




روس وعرفات يتصافحان قبل اجتماعهما في غزة أمس (رويتر)

(تتمة المنشور ص ١)

عرفات - روس

اجتمع منسق المفاوضات في وزارة الخارجية الاميركية دينس روس في غزة امس برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

وقال روس بعد اللقاء الذي دام ساعتين ان «المسألة الامنية تثير قلق الاسرائيليين.. واعتقد انه يجب ان تؤخذ بالاعتبار».

اضاف روس ان الوضع الاقتصادي في اراضي الحكم الذاتي «صعب جداً»، وقال للصحافيين «علينا تحسين الوضع الاقتصادي هنا، وسنقوم بكل ما وسعنا للمساعدة».

وقال «وزير» الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه أن عرفات شكا لروس من العبء الذي تلقيه اسرائيل على كاهل الاقتصاد الفلسطيني باغلاقها للضفة وقطاع غزة.

اضاف انهم شددوا على ان الاغلاق اجراء مدمر ضد الاقتصاد الفلسطيني وضد اتفاق السلام، مشيراً الى ان الفلسطينيين ابلغوا روس انهم يتوقعون من واشنطن ان تتخذ موقفاً واضحاً بشأن هذه القضايا.

من جهة اخرى، قالت الشرطة الاسرائيلية امس انها القت القبض على ٩٠٠ عامل فلسطيني دخلوا الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ من دون تصاريح. وغرمت الواحد منهم ٢٥٠ شيكلا وطردتهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الشرطة ان رجلا فلسطينياً وزوجته واولادهما الخمسة قتلوا امس في حادث سير على طريق جنين - نابلس.

وقالت مصادر المستشفيات في الخليل ان طفلا فلسطينياً في العاشرة من عمره قتل امس من جراء انفجار عبوة ناسفة في حقل يستخدمه الجيش الاسرائيلي للتدريب قرب بلدة يطا. واسفر الانفجار عن وقوع جريحين.

واعلن مصدر فلسطيني في غزة ان اسرائيل وافقت على عودة ٨٤ فلسطينياً من الشتات الى اراضي الحكم الذاتي من بينهم المسؤول السياسي السابق لحركة «فتح» في لبنان زيد وهبي.

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي)

أنباء إسرائيلية: رابين وافق العام ٧٦ على الدخول السوري للبنان

قال ديبلوماسي اسرائيلي سابق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعطى موافقته الخطية في نيسان ١٩٧٦ على دخول القوات السورية الى لبنان.

وقال جدعون رافاييل الذي كان يشغل في تلك الفترة منصب سفير اسرائيل في لندن في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» ان رابين الذي كان رئيساً للحكومة اعطى الضوء الاخضر في رسالة وجهها في ٢٨ نيسان الى الملك الاردني حسين.

واوضح رافاييل انه كان التقى قبل ذلك في ١١ نيسان في لندن الملك حسين «الذي كان يقوم بدور الوسيط بين اسرائيل وسوريا».

اضاف الديبلوماسي السابق «وعدنا الملك حسين بأن الجيش السوري لن ينتشر في جنوبي لبنان ولن يقترب من الحدود مع اسرائيل».

وتابع قائلاً «لقد حصلنا ايضاً على الضمانة بأن العملية السورية كانت موجهة فقط ضد منظمة التحرير الفلسطينية وان الجيش السوري لن يدخل الى المناطق ذات الكثافة السكانية المسيحية، وانه سينسحب فور عودة الهدوء». وقد شغل رافاييل في ما بعد منصب ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة ومدير عام وزارة الخارجية. وقال رافاييل ايضاً ان وزير الخارجية الاسرائيلي في تلك الحقبة يغال ألون علم وحده بالرد الاسرائيلي.

الأسد ومبارك يلتقيان اليوم أو غداً

القاهرة - رويتر - اعلن السفير السوري في القاهرة امس، ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي عاد امس الاول من زيارة للولايات المتحدة سيجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق (قريباً جداً) ربما اليوم السبت او غداً الاحد.

واضاف عيسى درويش قوله في مطار القاهرة لدى عودته من زيارة قصيرة لسوريا ان الرئيسين مبارك والاسد سيلتقيان «لتقييم الاوضاع في المنطقة خاصة عملية السلام ومدى تقدمها على المسارين السوري واللبناني وتقييم الوضع العربي بشكل عام وتنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك وخاصة الجامعة العربية».

الإسرائيليون يؤيدون شن هجمات على قادة «حزب الله»

القدس المحتلة - أ ف ب - اسفر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس، في القدس المحتلة عن أن أكثر من ثلاثة إسرائيليين من أربعة يؤيدون شن هجمات على قادة «حزب الله» داخل لبنان.

ويعتقد ٧٧ في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أن اسرائيل يجب أن تقوم بعمليات ضد قادة «حزب الله» وإن «أدى ذلك الى شن هجمات داخل فلسطين المحتلة أو على أهداف يهودية في العالم».

ومما يذكر أن «حزب الله» أطلق يوم الجمعة الماضي حوالى ثلاثين صاروخ كاتيوشا على طول الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مما أسفر عن وقوع قتيل وتسعة جرحى وذلك بعد بضع ساعات من قيام إسرائيل باغتيال زعيم عسكري لـ«حزب الله» في الجنوب اللبناني.

وقد قام «معهد دهاف» بهذا الاستطلاع لدى شريحة من ٥٠٠ شخص، ونشرت نتائجه في صحيفة «يديعوت احرونوت» وهو يتضمن هامش خطأ بنسبة ٤ في المائة.

الاحتلال يقتل الكلاب للحفاظ على سرية تحركاته

الخليل - أ ب - قال فلسطينيون في الخليل ان قوات الاحتلال قامت خلال ليل الخميس الجمعة بقتل ٩٠ كلباً يستخدمها المواطنون لحراسة منازلهم، وذلك في حملة تهدف الى التخلص من الكلاب التي كانت تنبئ بنباحها بتحركات الدوريات الاسرائيلية.

وقال رئيس بلدية المدينة مصطفى النتشة ان هذه الاجراءات تمثل انتهاكاً لحقوق سكان المدينة بشأن الاحتفاظ بحيوانات. ونفى ما اعلنته متحدثة باسم سلطة الاحتلال في الضفة الغربية بان مجلس المدينة تعاون في الحملة الرامية الى القضاء على الكلاب.

مزيد من الإعدامات في السعودية

دبي - رويتر - أعدم ثلاثة أشخاص بحد السيف في السعودية، أمس، بتهم مختلفة بينها تهريب المخدرات والاغتصاب، ليصل بذلك عدد من تم إعدامهم هناك هذا الشهر الى ١١ شخصا.

وذكرت بيانات لوزارة الداخلية السعودية ان باكستانيا أعدم في العاصمة الرياض لتهريبه الهيروين الى داخل البلاد كما أعدم فليبيني لاعتدائه جنسيا على ربة منزل ثم طعنه خادمها في غرفة نومهم.

واعدم أيضا سعودي لطعنه مواطنا آخر.

وتفيد احصاءات غير رسمية بأن ٦٩ شخصا أعدموا في السعودية فيما مضى من هذا العام بالمقارنة مع ٨٥ شخصا خلال عام ١٩٩٣ بأكمله.

ولم تتوافر احصاءات للعام الماضي.

كشف مخطط إسرائيلي - قواتي لتهريب جعجع

(تتمة المنشور ص ١)

تعرضت امس لقصف اسرائيلي مدفعي اصيب من جرائه الطفل محمد علي عز الدين (٧ سنوات) في قرية ياطر.

طال القصف مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي في حين حلقت طائرات حربية معادية فوق البقاع مخترقة جدار الصوت.

في هذا الوقت واصلت الزوارق الحربية المعادية حصارها للشواطئ اللبنانية جنوباً، فيما اعلنت حركة «امل» انها فجرت عبوة ناسفة فجر امس بدورية للمخابرات الاسرائيلية على طريق ريمات - صيدون.

واشار البيان الصادر عن «امل» الى تدمير السيارة وقتل ثلاثة عناصر كانوا في داخلها.

.. والاهتمام الرئاسي

في هذا الوقت، تواصل الاهتمام الرسمي وغير الرسمي بموضوع الاستحقاق الرئاسي واهم ما سجل في هذا السياق، كان زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى بكركي امس واجتماعه مع البطريرك الماروني نصر الله صفير في خلوة استمرت ساعة ونصف الساعة.

واشار الحريري بعد اللقاء الى انه لم يلمس لدى صفير «معارضة بالمطلق» لتعديل الدستور وانما «كان له رأي في مواد يمكن ان تتعدل واخرى من غير الضروري تعديلها».

وكانت اوساط مقربة من الرئيس الحريري قد اوضحت ان زيارة رئيس الحكومة لبكركي لم تستهدف استباق الزيارة المقررة لرئيس مجلس النواب نبيه بري لها.

وقالت هذه المصادر، ان الرئيس الحريري كان قد ابلغ الرئيس بري قبل سفره الى المغرب، بنيته زيارة بكركي.

من جهتها، نفت كتلة نواب المتن - جبيل ان تكون قد اتخذت موقفاً نهائياً من مسألة الانتخابات الرئاسية، مشيرة الى ان هذا الموضوع كان موضع تشاور اجرته مع الكتل.

واعلنت الكتلة في بيان لها امس، انها ستعلن موقفها هذا في الوقت المناسب وبعد التشاور مع باقي الكتل والنواب.

وفي خط موازٍ، نفى وزير الخارجية فارس بويز، بعد لقاء البطريرك صفير عصر امس، ان يكون مرشحاً للرئاسة الاولى، مشيراً الى انه «بحياتي لم اكن مرشحاً».

أنقرة تواصل المراوغة حول الانسحاب

(تتمة المنشور ص ١)

مع الزعماء السوريين.

واضاف «اثرنا المسألة عدداً من المرات على اعلى المستويات مع السوريين. وقلقنا في السابق بشأن وجود محتمل لارهاب حزب العمال الكردستاني داخل سوريا ليس قضية جديدة بالنسبة لنا».

الا ان كريستوفر قال اثناء توقفه لالتقاط صور له مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «آمل ان نسمع شيئاً في القريب العاجل نسبياً بشأن تحديد موعد الانسحاب التركي، لانني اعتقد انهم يعلمون بقلقنا العميق».

وكررت الحكومة التركية بعد اجتماع امس ان عمليتها العسكرية «لن تتجاوز اسابيع محدودة» وقال متحدث باسم الحكومة «سنسحب قواتنا بمجرد ان تحقق العملية هدفها، وذلك سيتم في فترة لا تتجاوز اسابيع معدودة».

وحدد المتحدث اربعة اهداف للعملية، تنسحب القوات التركية في حال تحقيقها، وهي «تدمير المواقع اللوجستية» لحزب العمال الكردستاني ومنعه «من انشاء منطقة محررة» ومنع «تسلل المتمردين الاكراد عبر الحدود التركية - العراقية» و«التأكيد للعالم على عزم تركيا على القضاء على الارهاب».

واوضح وزير الخارجية التركية اردال اينونو بعد لقائه امس بنظيره الفرنسي فرنسوا ليوتار ان القوات التركية ستبقى حيث هي لحين الانتهاء من مهمتها، قائلاً «لا نعتزم البقاء في العراق، ولا نعتزم اقامة خط وقائي او اي شيء من هذا القبيل».

واكتفى ليوتار بالتعقيب على حديث اينونو بالقول ان باريس قد اوضحت بالفعل موقفها بشأن التحرك العسكري التركي.

وكانت فرنسا قد حثت تركيا على احترام الحدود الدولية وحقوق الانسان بالنسبة الى المدنيين.

وازاء العمليات التي نفذت ضد الاكراد العراقيين المدنيين والتي ذهب ضحيتها حسب البيانات التركية الرسمية ١٥ قتيلاً، قال مفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان خوسيه ايالا لاسو في مؤتمر صحافي عقده في جنيف امس، ان الوضع «روّعه وانه سيناقشه في نيويورك يوم الاثنين مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي».

وقال «اشعر بقلق بالغ ازاء العديد من الازمات ومنها انتهاكات حقوق الانسان في شمالي العراق».

واشار الى ان خمسة من المحققين بالامم المتحدة وجهوا رسالة لوزير خارجية تركيا في الرابع من نيسان للاعراب عن قلقهم بشأن مواضيع تتعلق بالاختفاء الجبري واعدام الناس بدون محاكمة وتعذيبهم.

وقال المفوض «وجه المحققون نداء باحترام حقوق الانسان... آمل ان يسهم في تخفيف المشكلة».

(رويتر. أ.ف.ب)

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء محطة تحويل في بلدة الغسانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء حائط دعم في بلدة جزين.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء قاعة لتكميلية صور.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تأمين وتركيب مجموعة ضخ غاطسة لبئر مجدل.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الرابعة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

٩٥/١٨٩

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ

السيد قاسم غادر / المجهول المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨-٤٠٩/ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٥/١٨٩ تاريخ ٩٥/٣/٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ بدر الدرويش وغسان وليلى فضل الله وهو يتضمن طلب تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت - الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٤/١٥٠٦ تاريخ ٩٤/١١/١٦ الذي قضى باسقاط حقكم بالتمديد القانوني، وفسخ عقد اجارة المأجور الذي تشغلونه بالعقار رقم ٢٢٩/ المزرعة والزامكم باخلائه ودفع بدلات مستحقة / ٢٦٧٠٠٠/ ل.ل. والرسوم والمصاريف البالغة لتاريخه / ٧٥٠٠٠٠/ ل.ل. يضاف اليها رسوم ومصاريف التنفيذ.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الإعلان، علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء هذه المهلة على نشره وعلى تعليقه مع الانذار على ابواب دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضائها وانقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقا لمنطوقه وتسليم المأجور للجهة المنفذة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي
التكليف ٨٨٠

عدد ١٩٩٥/٨٢
اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى

المنفذ عليهما: مشهور وممدوح ابو هندا.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية تعلمكما دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ١٩٩٥/٨٢ تاريخ ١٩٩٥/٢/٢ المتكونة بينكما وبين طالب التنفيذ محمود عبد الفتاح بوكالة الاعتماد التجاري والعقاري ش.م.ل. انذارا اجرائيا موجها اليكما وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٩ القاضي باسقاط المدعى عليهما ممدوح ومشهور ابو هندا من حق التمديد القانوني وفسخ عقد ايجارهما وبالزامهما باخلاء المأجور الواقع في البناء القائم على العقار رقم ٣٤٩ المصيطبة والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المشار اليه اعلاه علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الإعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم الجاري بتنفيذه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

رئيس القلم
انيس فرحات
التكليف ٨٦٢

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب حبيب بطرس الهاشم لمورثته رضا سعيد نصار سندات تمليك بدل ضائع /٦٢/ الاقسام ٢/٣/٤/ البوشرية باسم المورثة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٨٦٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلبت ايلين مخايل خوري سند تمليك بدل ضائع / ٢٢١١/ القسم / ٣١/ البوشرية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٨٦٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب جوزف بوغوص لموكله يعقوب يوسف بوغوص سند تمليك بدل ضائع /٣٠/ القسم /١٥/ البوشرية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٨٦٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب فادي قبضاكي بالوكالة عن ورثة نزيه مخايل فارس سند تمليك بدل ضائع / ٤٨٠/ العيون باسم المورث. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٨٦٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب صبحي جرجي ابو نصار بالاصالة وبصفته متنازلا له من والدته جوليا سمعان عبود سندي تمليك بدل ضائع /١١٦٥/ البوشرية باسمه وباسم جوليا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٨٦٣

اعلان

الى المشتركين الكرام

تعلن مصلحة مياه الباروك انها وضعت قيد التحصيل كافة التحققات المترتبة على مشتركيها عن عام ١٩٩٥ والسنين السابقة.

لذلك تهيب المصلحة بمشتركيها الكرام بوجوب تسديد كافة البدلات والرسوم المتوجبة عليهم، مع الاشارة الى ان اي تأخير في الدفع يعرض صاحبه للملاحقة القانونية وفقا لاحكام المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية، بالاضافة الى قطع المياه وتطبيق نظام الغرامات.

مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس خالد القاضي
التكليف ٨٦٥

اجراء مناقصات عامة في المشروع الاخضر

تعلن ادارة المشروع الاخضر عن اجراء مناقصات عامة لتقديم:

حاسب الكتروني - آلة فاكس - برمجة وطبع وتجليد الفهرس الابجدي للمزارعين - آلات تصوير مستندات.

وذلك عند الساعة التاسعة من يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٥/١١ على اساس اسعار يقدمها المناقص وفقا لدفتر الشروط الخاص والمواصفات الفنية الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكن الاطلاع عليها واستلام نسخة عنها اثناء اوقات الدوام الرسمي في مصلحة الديوان الادارة المركزية - لدى السيد الياس حاتم.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون على العنوان التالي:

«مناقصة عامة لتقديم بتاريخ ١٩٩٥/٥/١١ الطابق الثاني - بناية البلطجي - محلة الجناح».

على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل رسمي يسبق اجراء المناقصة ويرفض حكما كل عرض يرد بعد انقضاء هذه المهلة او يحمل على ظاهره اية علامة فارقة.

رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر
سمير ابو جودة
التكليف ٨٦٦

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتنفيذ اشغال مختلفة ومنع نش لمباني سجن روميه، لصالح قوى الامن الداخلي. فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من تاريخ ١٩٩٥/٥/٢

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ ١٩٩٥/٥/٣ وذلك في ثكنة الحلو - مصلحة الابنية.

بيروت في ١٩٩٥/٣/٢٨
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد القيم رامز محفوظ
التكليف ٨٧٢

عدد ٩٥/٦٢

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة بيروت: القضاء: بيروت المنطقة العقارية: الاشرفية رقم العقار: ٤١٧٠.

العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم «٤١٧٠» من منطقة الاشرفية العقارية.

ان القاضي العقاري لمحافظة بيروت: بعد الاطلاع على الملف المتضمن، اعادة تكوين الصحيفة العائدة للعقار رقم ٤١٧٠ من منطقة الاشرفية العقارية وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٩٤/١١٦٣

وعملاً باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ نقرر:

١ - اعتبار الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ٤١٧٠ من منطقة الاشرفية العقارية مفقودة

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ: ٣٠ حزيران ١٩٩٥ موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قراراً صدر بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٩٥
القاضي العقاري لمحافظة بيروت
التكليف ٨١٥

اعلان

تعلن بلدية كفرذبيان عن اجراء مناقصة عامة بطريقة التنزيل المئوي وبالظرف المختوم لتلزيم شراء حادلة للزفت موضوع دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار رقم ٢٩٥ تاريخ ١٩٩٤/١١/٨ والموافقة بالقرار رقم ٤٤ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٢.

وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار السبت الواقع في ١٩٩٥/٤/٢٢ في مركز البلدية.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وتقديم عروضهم بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

رئيس بلدية كفرذبيان
هنري سلامه
التكليف ٨٥٦

تبليغ استثنائي لفقرة حكمية صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى خليل سليمان قاسم المجهول المقام:

حكم صادر عن محكمة صور الشرعية من المدعية نادمه سعيد قاسم ينص على الزامك بدفع مبلغ خمسمائة الف ليرة لبنانية بدل نفقة زوجية ومسكن شرعي شهرياً فان لم تنفذ يجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني اعتباراً من ١٩٩٥/٣/١٣

رئيس القلم
عرفات شمس الدين
التكليف ٨٥٧

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني من ايار ١٩٩٥

تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون شارع بورسعيد - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة جدايل قضاء جبيل.

- العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.

- الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمائة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور ميشال يونس
التكليف ٨٦٠

اعلان قضائي

رقم الافلاس: ٩٥/٣

بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٧ قررت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بالقضايا الافلاسية اعلان افلاس شركة الكونتوار المالي للخدمات والتسليف ش.م.ل. وارجاع فترة توقفها عن الدفع الى ثمانية عشر شهراً من تاريخ اعلان الافلاس وعينت رئيسة المحكمة الاستاذة رلى جدايل قاضياً مشرفاً والمحامي عدنان جعفر وكيلاً للتفليسة.

فعلى اصحاب الحقوق تقديم طلبات اثبات ديونهم مع المستندات الثبوتية الى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت، الصنائع، شارع روما، بناية الصباح، الهاتف ٣٥٠٥٢٣ - ٣٥٢٩٧٧ بخلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
التكليف ٨٥٩

عدد ٩٥/٦٠ ص

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان القضاء: بعبدا المنطقة العقارية: برج البراجنة رقم العقار: ٢٠٥، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم «٢٠٥» برج البراجنة من منطقة برج البراجنة العقارية.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان: بعد الاطلاع على الملف المتضمن، اعادة تكوين الصحيفة العائدة للعقار رقم ٢٠٥ من منطقة برج البراجنة العقارية وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ١٩٩٤/١٠٩٤

وعملاً باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ نقرر:

١ - اعتبار الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ٢٠٥ من منطقة برج البراجنة العقارية مفقودة

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ: ١٤ تموز ١٩٩٥ موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قراراً صدر بتاريخ ٢١ شباط ١٩٩٥
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٨٧٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب سامي مهدي موسى بالوكالة سند تمليك بدلاً من ضائع للعقار ١٠٢٣/ المدور باسم حفيظة سليم شاهين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٨٧٧

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب نبيل رحال بالوكالة سند تمليك بدلاً من ضائع للعقار ١٥/١٨١٠ الاشرفية باسم عبدالله نصري رحال. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٨٧٧

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب المحامي روجيه كيروز بالوكالة عن (الشاري) سند تمليك بدلاً من ضائع للعقار ٥١٢/١١ رأس بيروت باسم ارليت انطون الشويري. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٨٧٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٥. يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة المنارة (البقاع الغربي).

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٥. يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

١ - اشغال بناء حائط دعم على طريق عين جرفا الدرجة الثالثة.

٢ - اشغال بناء حائط دعم لمدرسة عين جرفا الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة عيا منطقة رأس الدوري.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٧٩

اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء (سائقين) من حملة رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٢ - شروط التطويع العامة:

ان يكون:

- لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات.
- صحيح الجسم قوي البنية.
- غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر.

٣ - الشروط الخاصة:

الرتبة	المستند المطلوب	حدود السن
رقيب	رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٢٥ سنة حتى ١٩٩٥/٤/١

٤ - المستندات الواجب تقديمها:

٤ ١ - اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي تعبأ فيه جميع الخانات بصورة واضحة دون اي ابهام او نسخة ممهورة ومصدقة وفقا للاصول.

٤ ٢ - اخراج قيد عائلي او نسخة ممهورة ومصدقة وفقا للاصول.

٤ ٣ - نسخة عن السجل العدلي.

٤ ٤ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي والسلوك والسيرة لصاحب العلاقة.

٤ ٥ - ثلاث صور قياس ٤ × ٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مكشوف الرأس وصورتان قياس ١٢ × ٨ تبين كامل الجسم جميعه مصدقة من مختار المحلة.

٤ ٦ - رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٥ - على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى اللواء اللوجستي - كفرشيما اعتبارا من ١٩٩٥/٤/١ ولغاية ٩٩٥/٤/٢٩ ضمناً.

ملاحظة:

- تقبل اخراجات القيد الصادرة بتاريخ ٩٩٣/١/١ وما بعد او نسخة ممهورة ومصدقة عنها وفقا للاصول.

- يجب ان لا يتعدى تنظيم المستندات موضوع الفقرات (٤٣ - ٤٤ - ٤٥) اعلاه مدة الشهرين من تاريخ تقديم الطلب.

التكليف ٨٦٨

المغنية هالة المصري: أنا محسوبة في خانة الأصوات الأسمهانية

الأغنية باتت تطرح سؤالها الجوهري، اذ أن حركتها توشك على التلاشي، اذا ما اقتصرت على الفرق التي تتعاطاها أو تمارسها. والأغنية التراثية تبدو يتيمة، اذا ما قيست بحجم الامكانيات التي تمتلكها الاتجاهات الاستهلاكية في الأغنية الأخرى.

بهذا المعنى، فان الأغنية التراثية، أو أغنية التراث، هي أحوج ما تكون الى رعاية بعض المؤسسات الرسمية والخاصة منها، بعيداً عن التدخل في انتاجها. الذي إن يحيي ذاكرة ويدعو الى عدم القطع معها، فانه يدعو في الوقت عينه الى عدم الوقوع في المتحفية، أو في هوامش التحنيط الخطيرة.

وزارة الثقافة مسؤولة بدرجة كبيرة، وكذلك وزارة الاعلام. واذا ما عزفنا عن تسمية بعض المؤسسات الخاصة، فهذا لن يعفيها من المسؤولية المترتبة عليها تجاه هذه الأغنية المحكومة بألف اعتبار واعتبار. أما مسؤولية الجميع فهي مسؤولية مادية ومسؤولية معنوية بحيث لا يرقى شك الى تبني هذه الأغنية وفرقها. كأن يبدو الأمر اشفاقاً ومنّة ومداراة لصنف تحت وطأة الحاح الدعوة الى مداراته.

الأغنية التراثية ضرورة، لأنها خلفية ومتن في آن. انها رحابة موحية، لما يتخطاها الراهن بعد، وبعيداً عن مخلفات الثقافة التركية وتعابيرها الخاصة. لأننا هنا أمام واقعة اشتباك مختلفة، في زمن تصيح فيه الديوك فوق مزابلها، لأن ما من صوت يتهرها، وما من مسؤول

تهمه جماليات تكمن في القديم، لم يوفر الجديد على جدّته، شيء أجمل منه أو أكثر ابداعاً.

هالة المصري من الأصوات اللبنانية المميزة، البعيدة عن هاجس الاستهلاك والتربّع في مساحة السهولة. هواها تراثي يرد الى ثوابت واصول. حصلتها مع واحدة من الفرق القليلة التي تهتم بالتراث بوصفه مولداً دائماً لاحتمالات تعبيرية موسيقية راقية، وهي «فرقة بيروت» بقيادة سليم سحاب. آخر ما ساهمت به هالة المصري على هذا الصعيد، في خطوة ارتقائية مميزة، المشاركة في حفل أقامته «الفرقة المصرية القومية» في القاهرة في ذكرى غياب أسمهان الـ ٥٠، والعشرين على غياب فريد الأطرش.

حول حضورها في الجو الموسيقي التراثي العربي ومشاركتها في احياء الحفل القاهري في «دار الأوبرا» المصرية، هذا الحوار.

تتحدث الى الزميلة عناية جابر

■ ما هي الصيغة التي اقتُرحت للمشاركة في حفل تكريم اسمهان وفريد الأطرش؟

□ صيغة استضافة في الفرقة القومية التي قادها المايسترو سليم سحاب.

■ لأي اعتبار؟

□ لأنني محسوبة في خانة أصحاب الأصوات الأسمهانية. صحيح انني أغني في «فرقة بيروت» في الأساس، ولكن الصحيح أيضاً انني حين غنيت مع «المصرية القومية» لم احس بالغربة لأن قائد الفرقتين واحد، ولأن الاتجاه في الفرقتين قريب جداً، في توجيهه العام.

■ ما ابرز ما لفتك على مستوى وجهات النظر بأدائك؟

□ جابر البلتاجي مغني الأوبرا قال «انه صوت رائع» اما الصحافي محمد عوده فقال «هذا سحر.. هذا اكتشاف» في حين قال مهندس الصوت الشهير زكريا عامر «انه صوت شيك»... اما الفنان الكبير كمال الطويل فقال «المنطقة المتوسطة في صوتها خاصتها خصوصية» قبل أن ينصحني بالتشبع بالمقامات العربية من خلال الاستماع الدؤوب الى مشايخ المقرئين.

■ سمعك وانت تغنين على المسرح؟

□ بل حين زرناه في منزله

بداية

■ أود السؤال حول بداية علاقتك بالأغنية التراثية؟

□ أنا أصلاً احب الأشياء الكلاسيكية، حتى في طريقة حياتي، اذ أميل الى ذلك. ثم أن أجواء البيت لعبت دوراً بارزاً في توجيهي وتوجهي الى الأغنية التراثية. اذ أن والديّ كانا من عشاق سماع عبد الوهاب، وعبد الحليم وفايزة احمد وام كلثوم وليلى مراد وسواهما من كبار المطربين والمطربات. الأمر الذي مكنني من التأسس على خلفية موسيقية متينة، منتمية وبنيوية في آن. هذه الموسيقى التي ما تزال تشكل رافداً أساسياً، ليس فقط في اختياراتي الغنائية، بل في تمتين حساسيتي. تحولت الأغنية التراثية من هوى الى هواية، الى ما تخطى الهواية في ما بعد، ودائماً في اطار الفرقة التي أنتمي اليها.

رهان

■ في السياق، ومع المراهنة على الأغنية التراثية، تراك تجدين مقترباً آخر على الغناء؟ واذا لا.. فالى متى الرهان على هذا النوع سوف يبقى مستمراً؟

□ الى أن يتبلور حضور نوع أو صنف يستحق أن نسمعه بنفس الشغف، ونفس الجدية والطرب، الذي توفره الأغنية التراثية لي، مع العلم بأن ثمة اغاني جديدة تحمل في تشكيلاتها وفي بناها الجمالية بذوراً تعود الى خاصية الأغنية التراثية، وتمتلك مقدرة على أن تغدو تراثية في ما بعد.

■ كيف تنظرين الى تجاوب السماع من قبل الجمهور المصري، المعروف بأنه أب لمثل هذا النوع من الفنون، وبالتالي متطلّب وصعب الارضاء.

□ جلّ الحضور كان من أقارب الراحلين الكبيرين، فريد الأطرش وأخته أسمهان، والتجاوب من قبل الجمهور كان مرضياً ومرحباً.

■ من لفتك من المشاركين، الفنين والفنيات؟

□ بصراحة اعجبتني المصرية ريم كمال التي أجادت في «ليالي الأنس» كما اعجبني خالد عبد الغفار في «يا مالكة القلب» وأمجد العطافي في «على الله تعوده» التي لحنها فريد للمطرب وديع الصافي.

ونحن بدورنا اذ نأسف لعدم امكانية قيام مثل هذه الحفلات الفخيمة في لبنان، نظراً لصعوبة توفير الميزانية اللازمة لتغطية العدد الهائل من الموسيقيين اللازمين لمثل هذا النوع من الغناء الذي يحتاج الى عدد ضخم من الآلات الموسيقية والعازفين المتمكنين. وفكرة غناء «يا طيور» من قبل هالة المصري، واردة أساساً على مسارح بيروت، ولكن للسبب عينه الذي ذكرنا، أي لعدم ايجاد الإمكانيات المادية والفنية اللازمة، تعيّن عليها السفر للغناء والمشاركة في ذكرى الراحلين الكبيرين.

هالة المصري (عاصم شعيب)

حاورتها: عناية جابر

مسلسل «الجوارح» للسعدي وانزور: (٢)
مسلوب الذات والهوية الثقافية

تلفزيون

نشرنا في عدد يوم أمس، الجزء الأول من مقاربة المثنى الشيخ عطية مسلسل «الجوارح» الذي عرض في لبنان والعالم العربي خلال شهر رمضان المبارك الماضي. هنا الجزء الثاني.

تترافق الأعمال السينمائية الباهرة بتقنيتها عادة مع انتاج افلام قصيرة اعلانية عن كيفية ابداع وتنفيذ تقنيتها، وتبين هذه الافلام مدى الجهد المبذول من قبل التقنيين والممثلين لابداع اللقطات الغريبة والمثيرة. ولا يبدو مستغرباً القول أن جهوداً مضنية تتجاوز الاشهر يمكن أن تبذل لانتاج لقطة لا تتجاوز الدقيقة الواحدة../ هذه هي صناعة السينما، ولا يعفي كون العمل تلفزيونياً لا سينمائياً من جهود تنفيذه خاصة عندما يصدر على انه «فانتاستاتيك».. فأين التقنية التصويرية المبذولة في الجوارح؟!

ان المشاهد يتذكر حتماً اجتياز «عقاب» / الابن الاصغر في خوض امتحانه المصيري من دون مال، وبثياب عادية تخفي اصله المشيخي.. لمغارة يفترض انها كما ذكر (الصحراء او القلب الخالي).. فكيف تم تصوير ذلك؟! كيف كانت حالة فارس لم يتزود سوى سيفه وفرسه امام القلب الخالي او امتحانه الكبير؟

لقد اجتاز الفارس مغارة انيقة لم يشفع وضع عظام جمجمة ثور فيها من محو عاديتها، والقى الحصان بفارسه على ضفة نهر جميلة بمكان جميل دون أن يشرب الفارس (لكي يجده الراعي وينقذه) وتركه الحصان عائداً الى القبيلة (لخلق تأثير لدى اهله بلنه لقي حتفه)... فأين الانسجام المقنع في كل هذا؟ أين هو تأثر الحصان بسقوط فارسه، وهل يترك الحصان فارسه حقاً عندما يتجندل الفارس؟ واذا تركه فعلاً فلكي يحضر النجدة من قبيلته ام لكي يقف بهيماً وينقل تأثيراً لأفراد قبيلة يفترض انها «استاذة في فن الحرب» والتعامل مع ادواتها / الفرس.. بأن الفارس مات؟! اسئلة تنتصب امام المشاهد الذي يزيح فوضى التيه عن عقله واحساسه قليلاً لتفتح باب الاسئلة عن جميع مشاهد «الجوارح» تقريباً والتي تعاني من حالة تجزيء يصل حد الفصام بين حالة المكان الذي صور فيه المسلسل (ربيع دائم) وبين حالة الشخصيات والاحداث، ويمكننا ذكر امثلة كثيرة على بؤس التقنية التجزيئية التي ولدت حالة من عدم الاقناع بسبب وضعها لتبرير امر ما حدث او سيحدث وهو لا ينطبق على الحالة. ومن هذه الامثلة: حالة «شهاب» / .. الفارس الذي جن بسبب تعريض يده لعملية حرق من قبل مجموعة محاربة قتل اربعة فرسان منها قبل هذه العملية، واذا تجاوزنا التساؤل ما هذا الفارس الذي يجابه المجموعة ويقتل اربعة ثم يجن لمجرد انهم احرقوا يده لو لماذا لم يقتلوه او لماذا احرقوا يده اليسرى حصراً فاننا نجابه بمجموعة من التبريرات غير المقنعة التي لا تمر حتى على الصغار، والتي تشيع جواً من التجزيء غير المقنع والمبتذل على جميع المشاهد المتعلقة بحالة هذا الفارس، ويبدو ان هذه الحالة ركبت فقط من اجل تقريب «عقاب» من القبيلة التي انقذته.. ولابراز مزاياه التي تشفي المجنون وتجعل منه استاذ فن القتال والحب والاخلاص.. الخ. واذا تعمقنا اكثر في رمز احراق هذا الفارس في ماء النهر من قبل صديقه واخيه بعد مقتله فلن نجد الارتباط بين حالة خوفه من النار والماء بسبب عقدة حرق يده وطقس حرق جثته، بسبب غياب العمق النفسي اصلاً عن تركيب الشخصيات.

■ حالة سمل الأم لعينيها بعد ذهاب ابنائها للغربة من اجل امتحانهم كان مفاجئاً للجمهور، ليس بسبب فانتازيته، ولكن بسبب خداع التركيب الذي قدم الينا قبيلة ابن الوهاج كمجموعة «اسبارطية» محاربة وقدم الينا ابناءه بأنهم الفرسان الذين لا يقهرون، وهذا يمنع حدوث انهيار ام الزعماء بهذا الشكل ناهيك عن أن هذا لا يحدث بالنسبة لأي ام وفي أي زمن بسبب غياب ابنائها لمدة خمس سنوات / ليست سوى سنوات الجامعة في عصرنا هذا / . ونستطيع تبرير الاحباط الذي سيصيب من شهد حالة سمل ام «اوديب» لعينيها حين اكتشفت انها تزوجت ابنها عندما يرى حالة السمل هذه في الجوارح، ويبدو ان هذا التركيب تم بجهل من قبل المؤلف لمعنى شخصية الام ولمعنى الامل بالنسبة لقلب الام، لكنه التجزيء التبريري.. حيث قام المؤلف والمخرج لتبرير او لخلق حالة اصابة ابن الوهاج بالنكبات بهذا التركيب المخالف وغير المقنع.

■ حالة القوة لدى «اسامة» يتم ذكرها في الحوار، ولم تصور كما يجب وبدت حالة ركوبه على الحصان ومشاهد تدريبه المقاتلين بائسة ومنفصلة عما قدم به، ولم يشفع صوت الممثل ايمن زيدان وتمثيله الجيد بالحالة لخلق انسجام القوة بين حركة الشخصية وافعالها وتقنية التركيب.. كذلك لم تشفع اللقطات المأخوذة من الاسفل في عملقة اسامة الذي بدا مترهلاً في ركوبه على الحصان.. كذلك لم تشفع فانتازيا لباسه التي حاولت تعريض كتفيه واعطاءه مظهر القوة فبدت قطعتا تعريض الكتفين اشبه بحذاءين شعبيين. وهذا التجزيء شمل ايضاً «حالة» اسامة الداخلية التي صورت بقرارية الاسود والابيض لا بتركيب حالة شخصية لانسانية تحس وتشعر، ويبدو ان تفكير المؤلف والمخرج باسقاط اسامة كرمز للقوة الخالية من العدل افقرا هذه الشخصية (الامم) وجرداها من حركة صراعها الداخلي، ويستطيع اي مبتدئ ملاحظة غياب الدراما اي حركة الصراع في هذه الشخصية / ليس هناك سوى جلوس متكرر ومترهل على الكرسي وملاحظة تكرار شقلبة المتدربين على القتال او صعودهم تلة ونزولهم منها.

واذا تجاوزنا مشهد عين «ربة الينبوع» الذي ظل معلقاً في الهواء لعدم ارتباطه لا بمعتقدات قبيلة شهاب ولا بمسألة اخصاب الحياة من الالهة عشتار / ربة الينبوع ولا من الاله القتيل / ابنها تموز او ادونيس. وتأملنا جميع مشاهد وجود النساء في خلفية المشاهد لوجدنا مجموعة من اللصقات والتاصيقات الساذجة في تصميم المشهد لعدم ارتباط تفاصيل المشهد ببعضها، ولوصلنا الى اسلوب اللصق الساذج نفسه الذي كتب واخرج به العمل، وسوف نذكر من دون تفصيل انفصال اللباس عن البيئة والحداث واذ نرى رجالاً ونساء يرتدون شالات الحرير بين الصخر والشوك، ويسكنون في الخيام، رغم انهم يعيشون في بيئة عشبية صخرية، ونساؤهم متبرجات بتناقض صارخ مع الزمان والمكان (لتقديم صورة الجنس المحافظ البديل عن الجنس الغربي المفتوح طبعاً كتبرير)، واكتشفنا بالتالي خواء تقنية الجوارح من الفانتازيا واختزالها الى لصقات تجزيء تنسجم فقط مع حالة التجزيء في المعنى لتقدم عملاً تلفزيونياً خطيراً كما سنرى باحتلاله مركز نموذج عن «ثقافة اللا معنى» التي تقدمها فوضى النظام الدولي الاميركي الجديد لجمهور التيه.

فانتازيا المعنى

بدءاً من الاسم «الجوارح»، وبدءاً من استهلال المسلسل بصورة صقر ينهش لحم فريسته يقدم هذا العمل منطق ابن الوهاج وقبيلته: القوة المستندة الى اولاده الفرسان وفرسانه اولاً، والمال الذي يستولي عليه من زعيم اللصوص (ابن العلقم) ثانياً، وهذه الثنائية: القوة والمال تشكل سلطة ابن الوهاج وتبررها اذ عندما يذهب اولاده الى امتحان قدراتهم بأمر منه، وعندما يسرق ابو طراقة غريمه السري، كنزه فان سلطته تذهب، ولا يبقى له على فرسانه امر.

ويذهاب المال الذي (يسرق بطريقة مضحكة ساذجة تتناقض مع ما صدرت به قوة وحكمة ابن الوهاج) ومع ضعف ابن الوهاج بسبب تآمر ابو طراقة عليه يتم التبرير له بالتخلي عن رهانه والذهاب لاستعادة اولاده / مصدر قوته.

منطق القوة والمال يسود ستاً وعشرين حلقة من السبع وعشرين، ولا تفعل المعالجة الساذجة في الحلقة الأخيرة للقول أن هذا المنطق يكون سيئاً اذا نقصه الشرف والعدل.. سوى تثبيت هذا المنطق اذ يتم تجاوز ان اسامة هو صناعة أبيه لحساب تثبيت منطق ابيه بقتله له، وتأكيد الابن القتيل لهذا بقوله لأبيه وهو يحتضر بين يديه: «ما تزال قوياً كما عهدتك»، وليس بمعنى: «انا معك بقتل الجانب السيء من صناعتك»، لأن قول الابن له: «لو كنت اعرف انك ستطعنني ما ادرت لك ظهري»، وكذلك حركة يده التي حاولت خدش وجه أبيه، ولم تحاول تغطية عيني أبيه كي لا يتألم لمرأى ولده قتيلاً بيده يؤكد سيادة منطق القوة والسلطة خارج ما في علاقة الأبوة بالبنوة من فنية انسانية تم اغتيالها اما بجهل المعدين لهذا العمل او بقصدية تسطيح الفن مجاراة لآلية الانتاج التجارية الجديدة.. التي ربما لرادت ايضاً تبرير الديكتاتورية بديكتاتورية العدل.

منطق القوة الجسدية ينتظم المسلسل ككل.. فاضافة الى رفض ابن الوهاج تزويج ابنه اسامة من ابنة «الباهلي» لأنه فقط ضعيف ولأن قبيلته ضعيفة، فان قبيلة ابن الوهاج تقدم للمتفرج كمجموعة اسبارطية لا هم ولا مأكل ولا مشرب ولا ملبس لها الا القوة. كما ان اسامة حفيد الوهاج يصنع من ضعف قبيلة اخرى مجموعة قوة اسبارطية مبررة كانحياز له لولا انحرافه. ويعمل الابن الثالث عقاب على تدريب ابناء قبيلة تنقذه ويحل ضيفاً عليها. وتحبه الفتاة ولا تحب خصمه في حبها لأنه ثبت لها أنه أقوى من خصمه وتدور جميع احداث المسلسل في جو من العدوانية اللاانسانية واللصوصية بتضادات (اسود وابيض). رجل جيد وامرأة جيدة. رجل سيء وامرأة سيئة.. والقوة لا ترتبط بالمال فقط بل يرافقها الجنس المعبر عنه بمتطلبات ومسموحات المحافظة الشرقية. وكذلك بالرقيق الذي لا بد منه في هذا الكمال: «العنف»..

تلك هي مفردات المعنى في الجوارح، والتي بتشريحها نصل سواء كان صانعوها يعون ذلك أم لا.. الى مفردات المنطق الذي تقدمه صناعة السينما الاستهلاكية الاميركية، وبمسخ الشكل المعبر عن الشكل نفسه: ضربات السيوف وانبجاسات الدم من بطون مشطوبة ومبقورة، ورقص للغانيات امام المحاربين يراد له ان يكون قناع التعري الغربي الفاضح.

لقد سفح المخرج اليلباني كيروسلوا في فيلمه «ران» «داخل» شخصياته على الشاشة دماً ورعباً ودماراً امام المشاهد لكنه سفح شخصيات صنعتها القسوة والانتقام لكي يدين القسوة والانتقام اللذين لا يجران سوى الدم.. أي انه وظف تصوير العنف للتطهر منه. ولقد انزل المخرج الاميركي فرانسيس فورد كوبولا في فيلمه «القيامة الان» راقصات «الستريبتيز» من طائرات الهليكوبتر امام الجنود الاميركيين في فيتنام لفضح المؤسسة العسكرية الاميركية التي تريد عن طريق سلاح التخدير الجنسي تحويل الجنود الاميركيين الى آلة للقتل من دون أي وازع انساني أي انه وظف الجنس لادانة سلاح الجنس المخدر الرخيص... فماذا فعل انتاج العنف والجنس واخراجهما في الجوارح؟! على اية ارضية صور ولتبرير ماذا؟! ان ذلك مخجل.. فالقول ان قبيلة ابن الوهاج ضعفت برحيل زعيمها عنها تنفضح امام المشاهد بطون مبقورة في معركة لصوص لا يعرف اصلهم ولا فصلهم. ولا الذي دفعهم الى اللصوصية يهاجمون القبيلة.. كما تتبختر زوجة اسامة الثانية بين المحاربين، وترقص النساء امامهم قبل القتال، ويصدر التسطيح التجزيئي ككل بديلاً من تكامل العمل الفني تحت اسم «فانتازيا». الامر الذي يؤدي بهذه السذاجة التجارية الى تزييف الوعي بمعنى الفانتازيا في الفن لدى جمهور تائه من دون مشروع.. هو من وجهة النظر الجمالية كما يقول روجيه غارودي: «لا ينتظر من الاعمال الفنية التي يستهلكها بسرعة الا الجدة مهما كان ثمنها ولو كانت زائفة ومضللة».

جوارح الفانتازيا

بالعودة الى فانتازيا «الجوارح» ككل.. التي تختزل نفسها الى الخواء الشرقي الساذج بكونه مسخ الخواء الغربي الاصيل، وبالنظر ملياً الى انسجام فصامات الشكل مع فصامات المعنى تتكشف امامنا السذاجة، وتفتح الى السذاجة الخطيرة لتتجاوز كون هذا العمل عمل مبتدئين سذج يحبون على درجات سلم صناعة السينما الى كونه نتاج آلية لانتاج صانعة تريد عن طريق تسطيح الشخصيات، واختزال حركة التاريخ الفعلية، وكذلك عن طريق اللاتاريخية واللازمان واللامكان، المختزل ايضاً الى حركة رموز وحكم وامثال ساذجة / تدمير للذاكرة الجمعية والهوية ونحت متفرج أبله (على طريقة هوليوود في صنع المتفرجين).. مسلوب الذات والهوية الثقافية، والى كون هذا العمل المصدر تحت اسم فانتازيا بداية سيل التفاهة المدمرة.

واذا ما صدقنا خوف ريجيس دوبريه في مقاله: «قليل من الهواء يكفينا» الذي يدافع فيه عن رفض الفرنسيين للغزو الثقافي الاميركي الذي يروج له مثقفون جدد بالحوار الثقافي، حيث يقول: «ان الفيلم مؤهل لانتاج كائنات بشرية بأكملها، وأن الشريط التلفزيوني نفسه الذي يقدم عادة جريمة كل دقيقة ينحت مستهلكاً نموذجياً من الشرق الى الغرب لأن الانسان في النهاية لا يشبه ما يأكل وانما ينتهي به الامر دائماً الى أن يشبه ما يقرأ، واليوم الى ان يشبه ما يشاهده في هذا العصر التلفزيوني.. فسوف نصل الى جوارح الذات وتدميرها، وسوف نجد انفسنا بدلاً من الصقر الذي ينهش لحم فريسته كما يراد لنا ان نظن، والذي كلف شراؤه كما قيل ٣٠٠ الف دولار ولا نعرف لماذا / فريسة تنهشنا مسوخ جوارح النظام الدولي الجديد الذي كتب عنهم روجيه غارودي كتابه: «المتفرسون» / ويا لمفارقات الانسجام. ويبين في فصل ثقافة الخواء منطق قانون الجوارح السائد على لسان السيد هيرسانت مدير القناة الخامسة الفرنسية الذي يقول: «أقول أن الفيلم جيد وأن البرنامج جيد عندما يكون حاملاً جيداً للرسائل الاعلانية» / الرسائل الاعلانية الساذجة التافهة الداعرة بايقاع هز البطن الشرقي المصاحبة لهذا النوع من مسلسلات التفاهة، كما يبين كيف تقام ديكتاتورية معيار الاستماع والمشاهدة، والذي بحسب عدد مشاهدي برنامج ما، ويحدد اسعار الاعلانات والاعتمادات المخصصة بالبرنامج على لسان احد منتجي البرامج التلفزيونية في القناة الاولى الفرنسية TF1 الذي يقول: «كلما كان مستوانا متدنياً وماديا جلبنا عدداً اكبر من المشاهدين. هكذا هي الحال، فهل من اللازم أن نلعب دور الاذكياء ضد المشاهدين؟ هم على الاقل لا يفكرون فلنتوقف عن لعب دور الوعاظ». ويعلق روجيه غارودي بقوله أن «هذا القول يتضمن تحريضاً دائماً وحاسماً على تجنيد المشاهدين بالاغراء، ودعوة الى الغوغائية والى الخمول الداعر تجاه رأي عام تتلاعب به الدعلية والاعلانات وادوات نقل الثقافة الجماهيرية والتلفزيون نفسه الذي لا يحكي حكاية التاريخ، ولكنه يصفه بالتلاعب به، بمعنى أنه يستسلم لانحرافات السوق والى تهديم كل روح نقادة وكل فكر يشعر بالمسؤولية».

نحن نعيش مجدداً كما يقول غارودي: «عصر فساد التاريخ وتدهوره كما كان الامر زمن انحطاط الرومان والعاب السيرك التي كانوا ينشغلون بها.. هذا التدهور الموسوم بهيمنة تقنية وعسكرية ساحقة لامبراطورية لا تحمل أي مشروع انساني قادر على اعطاء معنى ما للحياة والتاريخ... ان ولادة عالم انساني انطلاقاً من المرحلة الجاهلية البهيمية التي ما زلنا نعيشها لن تتم الا بوعي الشعوب بمفاسد وحدانية دين السوق وبمساوئ انبيائها الدموين».

تلك هي فانتازيا المفترسين / فانتازيا الخواء... واذا كان ريجيس دوبريه قد قال عن الجانب السيء من الحضارة الغربية: «ان الامبراطورية الاميركية ستزول كباقي الامبراطوريات، فلماذا لا نعمل على أن لا تحطم انقاضها ثروتنا الابداعية».. فماذا نقول نحن؟!

المثنى الشيخ عطية
(انتهى)

غناء

«نهر الايام»: التعامل الوجداني

غنت لور عبس «نهر الأيام» كلمات الشاعر ايليا أبو شديد، الحان احسان المنذر في «دار الفنون» التي ترسله «المؤسسة اللبنانية للارسال» مساء كل ثلاثاء. هنا انطباع.

تقول السيدة لور عبس التي انشدت اغنية «نهر الايام» في دار الفنون انها من النوع الكلاسيكي العصري، وبالفعل فان موسيقى هذه الاغنية التي وضعها الملحن احسان المنذر تمهد للغناء بمقدمة موسيقية كلاسيكية الطابع هي بمثابة ترجيعات ثمانية لنغمات ست تقابل هدير النهر الراكض، يتبعها كورس يناظر بين صوت الآلات الموسيقية واصوات الناس في ايقاع متناغم.

اما لجهة المضمون، فللمنشدة رأي فيه: تتناول هذه القصيدة «موضوعاً فلسفياً ممزوجاً بالعاطفة». والحال، ان الكاميرا لم تركز على وجه المغنية سوى مرة واحدة اتيح لنا خلالها قراءة تعابير وجه طفولي لا يقاوم الانفعال، بدليل قيام السيدة لور مرتين بمسح دمعة ترقرقت فوق وجنتيها من شدة التأثر، مما يعني ان المنشدة تعاملت مع المعاني الواردة في القصيدة تعاملاً وجدانياً. ويلاحظ المشاهد اشارة حسية بطولية بنائها حين بلغت الجملة الشعرية: «ويتغير مرة هـ الكون». ثم انتقالها الى اداء أوبرالي تجلت فيه قدرات صوتية أكيدة عند ختام الجملة الشعرية: «يصير الـ مش معقول». حيث خفت النغم الموسيقي ليتيح لها الارتقاء الى طبقات علوية تشد السامعين الى فوق.

وبعد أن تكرر نداءها باتجاه «نهر الأيام الراكض»، تعاود الكرة وتتمنى عليه ان يتجمد. ويتضح هنا تحول في نبرة الصوت التي تنم عن وعي حاد وقد سُدت بوجهه السبل فراح ينهل من معاناته مع الزمن لذة هي لذة العارف باخفاقه، لذة استحالت نشوة في الجملتين الشعريتين:

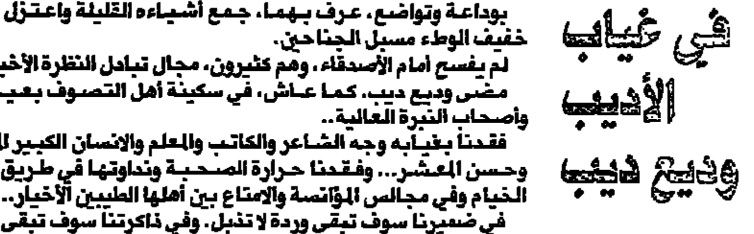
«ما بيوصل فينا
عَ بحر وميناء»

حيث تقوم المنشدة بتكرارها وقد «استخفّ بها الطرب» لوقوعها ضحية وهم خادع تراءى لها فيه ابتعاد الموعد المحتّم (وتود لو كان بامكانها استبعاده) من خلال السفر المتواصل الذي لا تصل فيه، لا الى بحر ولا الى ميناء...

وغني عن القول ان اللحن والغناء لم يستنفدا الابعاد الشعرية المقصودة. فالأيام نهر راكض يتمناه الشاعر راكداً، وأين للأمنية أن تستجاب؟ فالنهر يسرع باتجاه البحر كما الأيام باتجاه الموت. ثم نسمعه ينهره مطالباً اياه بالتوقف في المكان، وفي التوقف انعدام الحركة، وفي انعدام الحركة زوال الزمن... يود الشاعر ايليا ابو شديد الذي استلّت هذه القصيدة من «جراحه» أن يخلخل نظام الكون حين يطالب الأيام بالتوقف والمراوحة في المكان، وهذا غير معقول، فالشاعر يدرك استحالة مشروعه.

وفي المقطع الثاني يلاحظ الشاعر عجزنا عن مقاومة تيار الأيام الجاري بنا وفينا رغماً عنا. وحين يرد الكلام عنده على الموعد، يتذكر موعده المشؤوم فيركب «الغيم المغزول» الذي يحمله في سفر دائم الى اللامكان حيث لا بحر ولا ميناء ولا اجل ينتظر، وهو ما يرمز اليه الشاعر بـ «بيادر ايلول». وأيلول هو خريف العمر يجمع فيه الزارع على بيادره غلالاً لا تروي له غليلاً لأنه لم يشبع من السفر بعد.

ايلي نجم



في غياب الأديب وديع ديب

بوداعة وتواضع، عرف بهما، جمع أشياءه القليلة واعتزل هذا العالم ثم غادره خفيف الوطء مسبل الجناحين.

لم يفسح أمام الأصدقاء، وهم كثيرون، مجال تبادل النظرة الأخيرة وتلويحة اليدين.. مضى وديع ديب، كما عاش، في سكينة أهل التصوف بعيداً عن صخب المدعين وأصحاب النبرة العالية..

فقدنا بغيابه وجه الشاعر والكاتب والمعلم والانسان الكبير المترع بالنبل والنزاهة وحسن المعشر... وفقدنا حرارة الصحبة وندوتها في طريق العودة المنشودة الى الخيام وفي مجالس المؤانسة والامتاع بين أهلها الطيبين الأخيار..

في ضميرنا سوف تبقى وردة لا تذبل. وفي ذاكرتنا سوف تبقى صوتاً لا ينطفئ..

والى أهلك الأعزاء وأبناء بلدك الخيام خالص العزاء..

حبيب صادق

الحصار

لو أنَّ لي غيماً فأسكنه
لأحرقتُ الكواكب في مداري
لو أنَّ لي موجاً فألبسه
لأقلقتُ المراكب في البحار
لو أنَّ لي عشباً عليه أرتمي
لبقيتُ كلَّ العمر متكئاً
على عشبي وناري!..
لكنَّ غيمي صودرتْ انفاسه.

موجي القديم يقاتلُ الموج
الجديد.
عشبي تبيس، قُصفتْ أعماره.
والماء يهربُ أو يُهرَّبُ من
أباريقي.
وتصرخ من لظى عطشٍ
جراري...
الماء يهربُ أو يهرُبُ من ثقوب
الروح
في ثقب الجدار!..
ولكمْ خلعتُ ردائي الشتويّ!..
كم رقّعتُ جلدي!..
وارتديتُ عراء قلبي

كي أصونَ سنا جداري!..
انا كم أتيتُ وفي عيوني نجمةٌ
لكنهم سرقوا سناها...
أنا كم أتيتُ وفي عروقي عشبةٌ
عربيةٌ
لكنهم قتلوا جمال العشب في
وضح النهار...
قولوا أحبّةَ عمرنا المكسور: كيف
خلاصنا؟
كيف الخلاص من الحصارِ؟!

باسم عباس
(آذار ١٩٩٥)

العرضان الاخيران لـ «حبس الرمل»

تلعب مسرحية «حبس الرمل» عن رواية الزميل الياس خوري «مجمع الاسرار» في عرضين أخيرين الثامنة مساء اليوم السبت ويوم غداً الاحد في الوقت نفسه على خشبة مسرح بيروت.

المسرحية اخراج ربيع مروة الذي اعد نصها المسرحي مع خوري ويلعب ادوارها روجيه عساف وفادي ابي سمرا وزكي محفوض.





مجموعة شعرية لحسن العاشور

صدر عن مؤسسة المعارف للمطبوعات مجموعة شعرية لحسن عاشور بعنوان «على وهج الضباب». فيه مجموعة من القصائد الحديثة الموزونة والنثرية، مشغولة بلغة وجدانية غنائية حزينة، تحن الى الذاكرة والأحلام المفقودة.

في مجموعته الجديدة يواصل حسن العاشور بحثه عن صيغة مستقرة ولكنها لا تشبه في استقرارها الصيغة المطروحة السابقة.

ولان كانت المحاولة دونها محاولات كثيرة فانها في «على وهج الضباب» تبدو اقرب الى التبلور على قواعد النهوض من اسر التفعيلة.

معرض شارل خوري

دعت غاليري «ابيروف مارتيست» الى حضور افتتاح معرض الفنان شارل خوري، وهو الفردي الثاني للفنان الشاب الذي يبدي رغبة كبيرة في البحث عن شخصية جديدة مستقلة، وعن اسلوب يتميز، مستعيناً بالاسطورية سبيلاً في تصوير الواقع واليومي.

يتم الافتتاح بين السادسة والتاسعة مساء الثلاثاء ٢٥ نيسان، في مركز الغاليري، شارع سرسق، ويستمر لغاية ٦ أيار المقبل.

إصدارات

«الاقتصاد الإسرائيلي في المشروع الصهيوني»: الأجوبة المفقودة

الكتاب: «الاقتصاد الاسرائيلي.. الصهيوني».

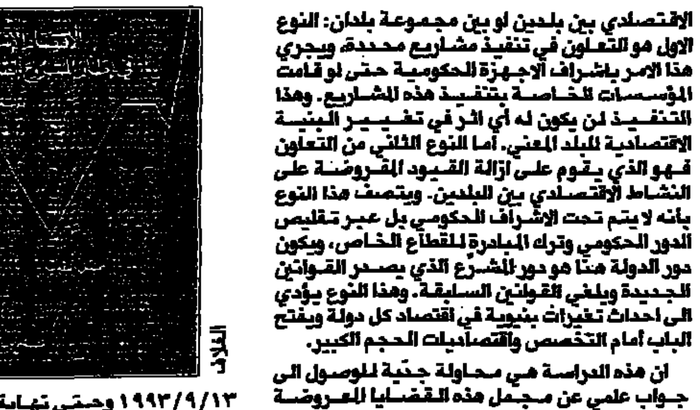
المؤلف: د. فضل النقيب.

الناشر: «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بيروت.

ثمة سؤال لا ينفك يتردد على السنة الخبراء والمثقفين ورجال السياسة واصحاب القرار هو: ما مستقبل العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل ودول المنطقة العربية في اطار «السلام» المقبل؟

بدأ الاهتمام الجدي بهذا الموضوع منذ مؤتمر مدريد في ٣٠/١٠/١٩٩٠، وكان الامر لا يتعدى، قبل ذلك، الأفكار البسيطة والمشروعات النظرية المكتوبة على الاوراق والتي ينقصها الاطار الواقعي والتنفيذي. اما اليوم، وبعد أن سلك «السلام» مساره المشهود صار في امكان أصحاب القرار تحويل هذه الافكار والمشروعات النظرية الى خطط عملية. ثم تضاعف الاهتمام بها بعد توقيع اتفاق أوسلو، في واشنطن، يوم ١٣/٩/١٩٩٣. وبلغ هذا الامر ذروته في مؤتمر الدار البيضاء في ٣٠/١٠/١٩٩٤ الذي كان اعلاناً دولياً عن الاتجاه الذي ستسير فيه العلاقات العربية - الاسرائيلية.

يحاول الدكتور فضل النقيب، في هذا الكتاب، بما يقدمه من معلومات عن تطور الاقتصاد الاسرائيلي وخططه المستقبلية وعلاقته باقتصاد المناطق المحتلة، ان يساعد القارئ في استخلاص الجواب عن الاسئلة المثارة في هذا الصدد. لكنه، وهو الباحث المتمكن، يثير مجدداً أسئلة جديدة، ويعيد انتاج اشكالية معرفية في هذا الحقل من المعرفة، فكأنه يقول، بدراية لافتة، ان هذا الموضوع يحتاج الآن الى الاجوبة بل الى المزيد من الجدل والتحقق والاناة الفكرية. ومهما يكن الامر فثمة سؤالان يلحان على عقل القارئ ووجدانه بعد أن يتوغل في قراءة هذا الكتاب هما: هل سيؤدي تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية الى فتح عهد جديد من النمو الاقتصادي أم سيقود الى مرحلة جديدة من التوسع الاقتصادي هذه المرة؟ وهل ان تطبيع العلاقات سيعود بالنفع على الطرفين أم سيكرس لفائدة اسرائيل وحدها؟ وفي مجال الاجابة يمكن القول ان الاقتصاد الاسرائيلي هو في صدد توسع استراتيجي جديد بعدما انتهى عصر التوسع الجغرافي واستنفد امكاناته وفوائده. وهذا التوسع الجديد يضمن تحويل جميع الأوراق الجغرافية - الاستراتيجية التي امتلكتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي حرب حزيران ١٩٨٢، فضلاً عن الاوراق المضافة في حرب الخليج الثانية سنة ١٩٩١، الى أوراق سياسية واقتصادية. ويرى الدكتور فضل النقيب، من جانب آخر، ان ثمة نوعين من التعاون الاقتصادي بين بلدين او بين مجموعة بلدان: النوع الاول هو التعاون في تنفيذ مشاريع محددة، ويجري هذا الامر باشراف الاجهزة الحكومية حتى لو قامت المؤسسات الخاصة بتنفيذ هذه المشاريع. وهذا التنفيذ لن يكون له أي اثر في تغيير البنية الاقتصادية للبلد المعني. اما النوع الثاني من التعاون فهو الذي يقوم على ازالة القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي بين البلدين. ويتصف هذا النوع بأنه لا يتم تحت الاشراف الحكومي بل عبر تقليص الدور الحكومي وترك المبادرة للقطاع الخاص، ويكون دور الدولة هنا هو دور المشرّع الذي يصدر القوانين الجديدة ويلغي القوانين السابقة. وهذا النوع يؤدي الى احداث تغيرات بنيوية في اقتصاد كل دولة ويفتح الباب أمام التخصص واقتصاديات الحجم الكبير.



ان هذه الدراسة هي محاولة جدية للوصول الى جواب علمي عن مجمل هذه القضايا المعروضة للبحث. ويمكن القول، في هذا السياق، ان اسرائيل تواجه اليوم خياراً حاداً: ان تكون اسرائيل الكبرى اعتماداً على عدد الفلسطينيين الذين تحكمهم، أو أن تكون اسرائيل الكبرى اعتماداً على حجم السوق التي تحت تصرفها.

ان اسرائيل ليست دولة تملك جيشاً بل كانت على الدوام جيشاً يملك دولة. وهذا الرأي ربما لا يزال صالحاً لفهم مفتاح التحكم والتفكير لدى النخب الاسرائيلية وقادة الكيان الصهيوني. وربما كان للمعلومات التي ساقها الدكتور فضل النقيب في هذا الكتاب شأن مهم في فهم هذا المفتاح ومعرفة اتجاه دورانه. فهو يذكر، على سبيل المثال، ان الحكومة الاسرائيلية صادرت منذ اتفاق أوسلو في ١٣/٩/١٩٩٣ وحتى نهاية كانون الاول ١٩٩٤ نحو ١٦ ألف هكتار من الاراضي الفلسطينية، وشقت، في الفترة نفسها، ٤٠٠ كلم من الطرق الجديدة لوصل المستعمرات في الضفة الغربية. وهذه المشروعات من شأنها ان تفتت الارض الفلسطينية وان تجعلها كالجبنة السويسرية، بحيث تكون البلدات الفلسطينية محاصرة، كلياً، بالمستعمرات الاسرائيلية.

فأي سلام هو هذا؟

صقر أبو فخر

مجلة الدراسات الفلسطينية

في العدد الجديد من مجلة «دراسات فلسطينية» مجموعة من المقالات التي تبحث في الهوية القومية والدينية للفلسطينيين، والنقل المبكر للصلاحيات في الضفة الغربية، في ظل الاستيطان اليهودي بعد اتفاق أوسلو، وما نتج عن ذلك من التباسات في القضية الفلسطينية.

وبعد دراسته مضمون الهوية لسكان فلسطين، على امتداد التسعين سنة الماضية، والتحولات التي حدثت من جراء توالي هيمنة الحكام الاجانب، رأى رئيس دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بير زيت في مقالته أن التقاءات الفلسطينيين الى الحركة الاسلامية لم يستوجب أي تغيير في نظرتهم الخاصة الى ما هم ومن هم. فهم لم يتعرضوا من قبل، ولا هم يتعرضون الآن، لأزمة هوية، ولم يواكب ذلك أي انقلاب وجودي ذلك لأن الحركة الاسلامية لم تزل معنية بالمجال السياسي.

وفي تحليله اوضاع الضفة الغربية خلص رجا شحادة، وهو احد مؤسسي منظمة «الحق» في الضفة، الى أن المجتمع الفلسطيني في تلك المنطقة مجتمع متعب، خرج لتوه من اعوام عديدة من نضال صعب خلال الانتفاضة، لذا فهو يتوق الى مستقبل اكثر استقراراً وازدهاراً، وقد يكون ذلك هو العامل الاكثر حسماً في الصراع المقبل بشأن السلطة في الضفة الغربية، كما يقول.

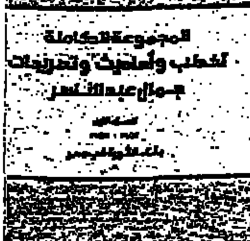
وفي العدد حوارات صريحة مع قادة ميدانيين في الداخل، واستعراض للتصورات الاسرائيلية للحل الدائم.

في اطار عمله التوثيقي بدأ مركز دراسات الوحدة العربية، نشر المجموعة الكاملة لخطب واحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر، اذ صدر الجزء الاول منها ويتضمن ما قاله بين العامين ١٩٥٢ و١٩٥٤، وقد وضع تحت عنوان «بناء الثورة في مصر».

ولعل هذا الاصدار يأخذنا الى المفاجأة والسؤال البديهي: لماذا لم تصدر أي جهة من قبل مثل هذا المؤلف التوثيقي لقائد عربي كان له حضوره المؤثر في ضمير الأمة العربية؟

وعندما يقول محرر الكتاب أحمد يوسف أحمد أن الوثائق الموجودة في الكتاب أمكن الحصول عليها بقدر من المشقة، فان هذا يعني أن اهمالها كان يمكن أن يؤدي الى ضياعها، وبالتالي انقطاع الأجيال الجديدة عن التواصل مع هذا التراث الثوري الذي أسس لمرحلة مهمة من تاريخنا التحرري.

وربما يكون مهماً أيضاً أن ننتبه الى ان هذه السلسلة من الإصدارات التي يفترض أن تغطي عمر ثورة عبد الناصر التي استمرت بانجازاتها وعثراتها لغاية العام ١٩٧٠، وتستوجب اجزاء ومجلدات عديدة لم تكن لتخرج الى النور لولا متبرع فرد (لا مؤسسة عربية) أراد أن يتذكر عبد الناصر تحت عنوان «وقفية جمال عبد الناصر الثقافية».



المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر

حركات الإسلام السياسي والصراع على السلطة في الوطن العربي

د. رضوان السيد

I

مدخلي الى الحديث عن حركات الإسلام السياسي في عمليات الصراع على السلطة في الوطن العربي وصف الواقع في هذا السياق تمهيدا لالقاء نظرة تحليلية على اصول هذا الصراع، والاطراف الاسلامية المشاركة فيه، وخلفيات مواقف الاطراف المحلية والاقليمية والدولية في الخضم الثقافي والسياسي، وصولا الى الادلاء ببعض الاستنتاجات والاحتمالات حول المستقبل القريب، وبخاصة ما اتصل منها بالواقع السياسية الممكنة لحركات الإسلام السياسي في دول وكيانات الوطن العربي.

اما حركات الإسلام السياسي فاقصد بها تلك التي تصرح بهدف معلن هو السعي بشتى الوسائل المتاحة لاقامة الدولة الإسلامية التي مضمونها تطبيق الشريعة الاسلامية، وتملك بنية تنظيمية علنية او سرية، وتحظى بدعم جماهيري يختلف من قطر لآخر، ومن ناحية لاخرى من حيث الحجم والفعالية، لكنه صالح لان يتخذ اساسا لاقامة النظام السياسي الاسلامي المنشود.

اما الواقع الآن فيما يتعلق بهذا الإسلام السياسي والمواقف السائدة من حوله فيمكن تركيزه في الوقائع التالية:

اولاً: اكتمال التشكل السياسي للحركات السياسية الاسلامية في النصف الثاني من الثمانينات، وتحولها الى تيار رئيسي او التيار الرئيسي للمعارضة على الساحة السياسية في كثير من دول الوطن العربي. وتخوض هذه الاحزاب او الحركات اليوم، او اطراف منها نضالا سياسيا او مسلحا في عدة بلدان من اجل الوصول للسلطة او المشاركة فيها.

ثانياً: ازدياد المشهد السياسي في المجال العربي كله جمودا وانغلاقا على الاصعدة كافة: على صعيد الانفتاح على مبدأ المشاركة وتجربتها من خلال الانتخابات العامة، والتداول السلمي للسلطة، والسياسات الاقتصادية، ومؤسسات المجتمع المدني. وكان النصف الثاني من الثمانينات قد شهد حركية نسبية بهذه الاتجاهات كلها: في الاردن والمغرب والجزائر ومصر والسودان وتونس. ثم ما لبث ذلك كله ان توقف مع الانقلاب في السودان، والغاء نتائج الانتخابات في الجزائر، والاستنكاف عن الانفتاح على المعارضة في تونس والمغرب، ومحاصرة التجربة البرلمانية المنفتحة في الاردن، والتجديد للرؤساء القدامى في عدد من الدول العربية في استفتاءات لا في انتخابات لغياب التعددية في المرشحين، ومحاصرة النقابات المهنية عن طريق البوليس، والاختراق، والتشديدات في التقنين. ولذا فإن الوضع الحالي على الساحة السياسية في سائر انحاء الوطن العربي يتسم بالاضافة الى الجمود والانغلاق بالاستقطابية، ليس بين الاسلاميين والسلطات فحسب، بل وبين السلطات وسائر قوى وفئات المجتمع المدني حتى تلك المعروفة بمعارضتها لرؤى الاسلاميين وسلوك الشرائح المتشددة من بينهم.

ثالثاً: تتحول الانظمة الحاكمة في سائر الدول العربية في عملية الصراع الداخلي من مواقع الدفاع والضياع الى مواقع المبادأة والهجوم على الاسلاميين، وقوى المعارضة الاخرى مستفيدة من امرين اثنين اولهما: الدخول في مفاوضات للتسوية مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة في مقابل تخفيف الضغوط عليها من الجهات الدولية التي كانت شديدة الحماس للديموقراطية خلال النصف الثاني من الثمانينات. وثانيهما: الالتئام التدريجي لجبهة عالمية واسعة لمواجهة حركات الإسلام السياسي في الوطن العربي والعالم الإسلامي. وكان النصف الثاني من الثمانينات قد شهد اصرارا اوروبيا على مواجهة الاسلاميين، قابله تردد اميركي في الانضمام الى فرنسا وبريطانيا في عملية المواجهة. لكن السنتين الاخيرتين شهدتا تحولا مطردا في الموقف الاميركي، وصل في الشهور الاخيرة الى حد القبول بتزعم التحالف الغربي ضد الاسلاميين تحت شعار التصدي للاصولية الاسلامية وارهابها.

II

اسس حسن البنا جماعة الاخوان المسلمين بالاسماعيلية عام ١٩٢٨. وهي الحركة التي نبتت من قبلها، وتفرعت عنها وعليها معظم الحركات الاسلامية المعاصرة في بلدان الوطن العربي، حتى تلك التي تتبنى اليوم او منذ السبعينات عقائد وبرامج تخالف او تناقض عقائد وبرامج وسلوك التيار الرئيسي في الجماعة. ولست هنا في معرض التأريخ لحركة الاخوان المسلمين، او للحركات الاسلامية الاخرى، لكن لا بد من ايجاز شيء عن ظروف نشأة الجماعة الاولى هذه من اجل فهم طبيعة الفكر الذي سادها في عقود صعودها، وترك آثاره العميقة والغائرة في بنية الفكر الاسلامي المعاصر كله. اعتاد المؤرخون للافكار والسياسات في منطقتنا على تسمية الفكر الاسلامي الذي ساد ما بين اربعينات القرن التاسع عشر، وثلاثينات القرن العشرين، فكر الاصلاحية الاسلامية. وهو يتميز بامرين اساسيين: الوعي القوي للصدمة الغربية، والالتقاء مع رجالات السياسة في الدولة العثمانية. والدويلات الدائرة في فلكها بشكل ما حول مشروع اقامة دولة حديثة، يسترشد بالنموذج المؤسسي والدستوري الاوروبي، من اجل تجاوز التخلف، والوقوف موقف الند في وجه الهجمة الاوروبية لتقضم ديار الاسلام والهيمنة عليها. وتجذرت في وعي الاصلاحيين قناعتان، اولاهما ان الاسلام الصحيح يتلاءم مع المدنية الغربية، ويمكن ان يستوعبها ويطوعها لصالحه عن طريق تأويل جديد للنصوص، وفهم مختلف ومتجدد للواقع. وثانيتهما انه يمكن فصل العلم والتقنية الاوروبيين عن الثقافة التبشيرية او الالحادية والسياسات الاستعمارية لذلك الغرب.

هذه الاصلاحية الاسلامية بدأت تواجه مشكلات مع الذات والآخر عشية الحرب العالمية الاولى. فقد انتهت تلك الحرب بتقاسم الاوروبيين من جديد لاقاليم الدولة العثمانية المنهارة، وقام مصطفى كمال بفصل الخلافة عن السلطنة ثم الغى الخلافة كليا عام ١٩٢٤، وبدأت سلطات وطنية مدنية بالظهور برعاية الاوروبيين او بعضهم. وتجلى ذلك في الثقافة بظهور مؤلفات احمد لطفي السيد السياسية، وكتاب طه حسين في الشعر الجاهلي، وكتاب علي عبد الرازق في الاسلام واصول الحكم. وكان ذلك يعني تجاوزا في الثقافة والسياسة لاشد طروحات الاصلاحية الاسلامية ليبرالية. وكانت نتيجة ذلك كله، تصاعد شكوك الاصلاحيين في سلامة موقفهم من الغرب الثقافي والسياسي، وانفصام تحالفهم مع رجالات الدولة الوطنية البازغة. وهكذا بدا ان الازمة التي تواجه الاسلام وجماعته هي ازمة وجودية ما اجدت ولن تجدي فيها الطروحات التوفيقية للاصلاحية الاسلامية.

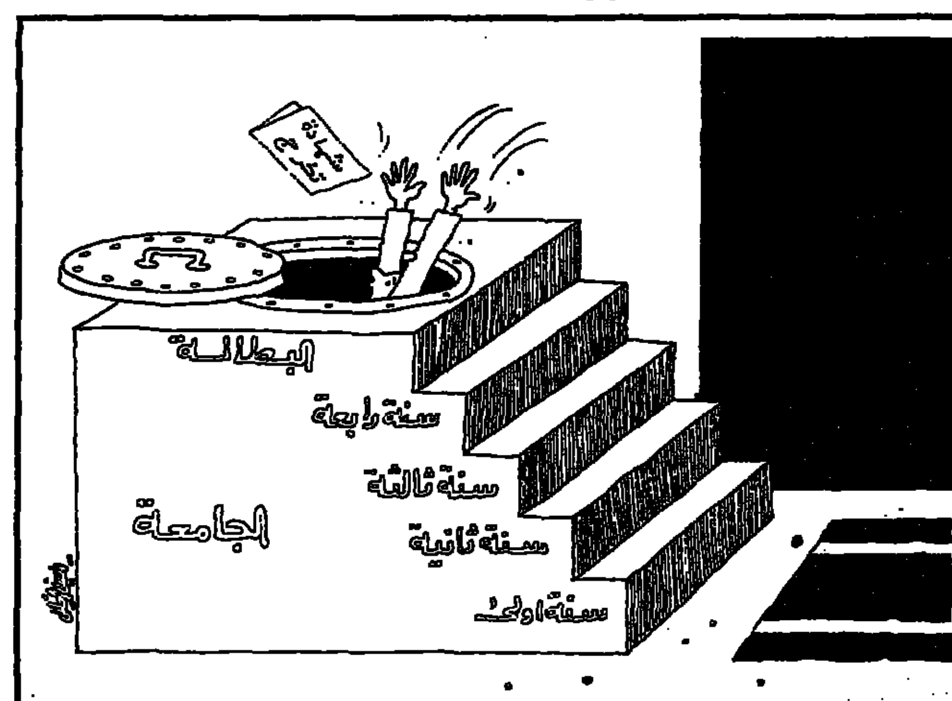
ظهرت حركة الاخوان المسلمين في ظروف التأزم الثقافي والسياسي للاصلاحية الاسلامية الناجمة ـ اعني تلك الظروف ـ عن اختلال العلاقة مع المصدر / النموذج، واختلال العلاقة مع الدولة الطالعة. وما كانت الازمة انذاك ازمة مجتمع بل ازمة نخبة، هي النخبة الاصلاحية الاسلامية التي نجحت في ضرب الفكر التقليدي الاسلامي، لكنها لم تنجح في تطوير بديل يتلاءم وامكانيات واحتمالات الموقف المستجد. ولذا فإن حركة الاخوان المسلمين جاءت بمثابة ردة فعل على ازمة الوعي لدى النخبة الاسلامية تلك. فما كانت جماعة الاخوان منذ بدايتها حركة اصلاحية، ولا تقليدية، بل كانت حركة احيائية Revivalist Movement عنيت بالمسائل الشعائرية والرمزية، وقضايا الهوية، والقضايا الاخلاقية، ولم تهتم كثيرا في العقد الاول من عمرها للمسائل الاجتماعية والسياسية الكبرى او الوطنية. وكان رجالاتها يأخذون على فقهاء ومفكري الاصلاحية الاسلامية انغماسهم في الدنيا ـ على حد تعبيرهم. لكنهم بدأوا يتلاقون معهم في نقاط اهمها الشك في الاجنبي والغريب، والسعي لتطهير بلاد المسلمين ومجتمعاتهم منه ومن اوضاره. وفي حين لم تكن الاصلاحية الاسلامية يوما حركة جماهيرية، فإن حركة الاخوان بدأت تكتسب بعض الجماهيرية في الاربعينات بسبب الضغوط الشديدة التي تعرضت لها مصر اثناء الحرب الثانية من جانب بريطانيا، وخضوع سائر الاحزاب، بما في ذلك حزب الوفد، لارادة المحتل. فبدت حركة الاخوان بتزوعها الطهوري ملاذا لكثير من الشبان ذوي الامزجة الراديكالية الذين ما انفردت الحركة على اي حال باستقطابهم بل توزعوا بينها وبين الاحزاب الراديكالية الاخرى مثل الحزب الوطني وحزب مصر الفتاة. ومع تصاعد شعبية الاخوان نسبيا في الاربعينات بدأ اهتمام قيادتهم بالامور السياسية بالازدياد. لكنهم كانوا يأنفون من الحياة الحزبية والحياة السياسية الملوثة والمالئة للمحتل كما شاع في اقوال خطبائهم، وظلوا يصرون على تسمية انفسهم بالجماعة وليس الحزب. كما ظل حزب الوفد، الحزب الشعبي الكبير، خصمهم الرئيسي على الساحة السياسية. وبسبب من طبيعتهم الاحيائية والعقائدية والطهورية، ظل طابع الهواة غالبا على سلوكهم السياسي، من حيث الاقتراب من الملك او الابتعاد عنه، وتغيير التحالفات، وممارسة الاغتيال للسياسيين الذين اعتبروهم عملاء للمحتل، مع ثبات موقفهم السلبي من الحياة الحزبية التي كانوا يتهمونها بالفساد، والتغرب (وهما امران ينافيان الطهورية والعقائدية اللتين اتسمت بهما جماعتهم).

بقيت جماعة الاخوان المسلمين اذن جماعة غير سياسية كما هي في الاساس حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ رغم مشاركتها في عملين وطنيين كبيرين قبل الثورة: حرب العام ١٩٤٨ في فلسطين، والعمليات الفدائية ضد الجنود البريطانيين على القنال عام ١٩٥١. ففي الاربعينات انخرط بعض الضباط الاحرار في جماعة الاخوان المسلمين. وظل كثيرون منهم ـ ومن بينهم جمال عبد الناصر ـ على اتصال بهم وان لم ينتظموا في الجماعة. وقد التقوا مع الاخوان على امرين اثنين: ضرورة اجلاء البريطانيين عن مصر، وضرورة تطهير الحياة السياسية عن طريق الغاء الاحزاب، ومنع العمل الحزبي. وقد ازداد الاخوان المسلمون كراهية للنظام السياسي القائم بعد ان اصطدموا به اصطداما مباشرا عام ١٩٤٧ لاغتيالهم عددا من الزعماء السياسيين، فرد البوليس السياسي المصري باغتيال حسن البنا مرشد الجماعة عام ١٩٤٩. لذلك كله اعتبر الاخوان المسلمون انتصار ثورة يوليو انتصارا لهم بسبب مشاركة من شارك منهم فيها، ولاقبال الثورة على تحقيق الهدفين المتفق عليهما: ازالة الاحزاب، واخراج البريطانيين. لكن الضباط الاحرار ما لبثوا ان ضاقوا ذرعا بوصاية الاخوان المسلمين عليهم فضربوهم ضربة قاصمة عام ١٩٥٤ بعد اتهامات ومنافرات متبادلة. فكان ذلك فاتحة الصدام بين الحركتين الاسلامية والقومية. وهو الصدام الذي استمر حتى اليوم بعد ان انتقلت الحركة القومية عبر ضباط الجيش من مواقع المعارضة لانظمة وسلطات الاستقلال الى مواقع السلطة والسلطان. فبعد الصدام بمصر عامي ٥٤ و٦٥، كانت هناك صدامات في سورية والعراق واليمن والسودان. اما في بلدان المغرب العربي فقد تأخر الصدام الى السبعينات لان رجالات النضال الوطني والحركات الاستقلالية كانوا هم انفسهم رجالات الاصلاحية الاسلامية المعروفة في المغرب باسم السلفية.

III

تركت الاصلاحية الاسلامية تراثا ضخما في تأمل الغرب والعصر وثقافات العالم وسياساته، والتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية الممكنة. وكان يمكن للاخوان المسلمين الافادة منه بعد ان دخلوا المعترك السياسي، وبخاصة ان خصومهم من القوميين ورجالات الجيش في السلطة اعرضوا عن الافادة من كل التجربة السابقة، واتجهوا للقومية العلمانية التي ما لبثت ان اكتست لبوساً ماركسياً تفاوتت حدة من بلد لآخر، لكنه تنكر في كل الاحوال لتجربة الاحزاب الوطنية الاستقلالية. بيد ان الاسلاميين الجدد كرهوا هم بدورهم ايضا في الستينات توفيقية الاصلاحية وحلولها الوسط، ولجأوا للافادة من التراث النقدي الراديكالي الذي خلفه الاصلاحيون المحبطون في الثلاثينات والاربعينات بعد ان انفك تحالفهم مع مشروع الدولة الحديثة، وانهار في وعيهم نموذج الغرب المتحضر والانساني. ثم تجاوزوا ذلك الى تحليلات خاصة بهم هم. قيل اولا ان الاسلام يملك نموذجا للدولة الصالحة والعادلة يتقدم على النموذج الغربي المستورد. ثم قيل ان نموذج الغرب السياسي ليس مقضولا فقط، بل هو هيمنة وتآمر ومادية مجرمة ـ وصولا الى القول في الستينات ان الحضارة الغربية كلها صنعها يهود في مؤامرة كبرى عبر ثلاثة مذاهب: الماركسية والصهيونية والماسونية. هذه النظرة للغرب ما تطورت بهذا الشكل الكاريكاتوري دفعة واحدة. بل عبر اربعة عقود، ولاسباب داخلية عبر تطورات الصراع مع انظمة الضباط ما بين الاربعينات والسبعينات. وكان المقصود بها ليس فهم الغرب بطريقة معينة، بل الوصول للقول ان الحكام العرب هم صناعة غربية (ماركسية او ماسونية)، فهم بالتالي صناعة يهودية. اما الرؤية البديلة التي عرضوها للدولة المراد اقامتها فبدأت متأثرة بتراث الاصلاحية في مثل كتاب عبد القادر عودة احد اقطابهم بعنوان: الاسلام واوضاعنا السياسية. وانتهت بامثال كتاب سيد قطب «معالم في الطريق»، ومحمد قطب «جاهلية القرن العشرين»، ويوسف القرضاوي «حتمية الحل الاسلامي» في الستينات والسبعينات. في الكتاب الاول هناك تشديد على مبدأي العدل والشورى في الدولة الاسلامية. لكن هناك تجاهل لفكرة المؤسسة التي تقنن وتضمن هذين المبدأين في الحياة السياسية، شأن ما اكدت عليه الاصلاحية الاسلامية طوال مائة عام منذ الطهطاوي. اما كتابا سيد قطب ومحمد قطب فهما دعوة صريحة لنقض اسس الدولة في البلدان الاسلامية بل والعالم لاقامة الدولة التي لا يطلعنا على شيء من تفاصيلها غير ان الحاكمية فيها لله وحده. ومن عباءة سيد قطب خرجت كل جماعات الاسلام النضالي المعاصرة التي لا تملك في الحقيقة تصورا لبدائل للانظمة القائمة، لكنها مصممة وبالحديد والنار، على هدم البنية القائمة من اجل ان يكون الامر لله وحده. ويأتي كتاب الشيخ القرضاوي في السبعينات في «حتمية الحل الاسلامي» ليطلعنا دون ان يقصد على امر مذهل هو ان بنية الفكر العقائدي العربي واحدة رغم انضوائه ظاهرا في تيارات متناقضة. فالحتمية عقائدية ماركسية تجلت في الستينات في «الحل الاشتراكي» وضرورته وبدهيته. ففهم الشيخ القرضاوي انه اذا كانت للاشتراكيين الجرأة وهم يعلمون ان الاشتراكية مذهب انساني للقول انه حتمي الحدوث، فمن باب اولى ان يكون من حقه هو وهو يؤمن ان الاسلام وحي الهي ان يقول ان الحتمي الحدوث في الحقيقة هو الحل الاسلامي!

(حلقة ثانية الثلاثاء)



سلم أوسلو: الدولة ـ القضية ـ الشرق أوسطية*

ما هو مبرر اصدار مثل هذا الكتاب؟

قد تختلف الدوافع عند المؤلفين الذين يتناولون موضوع اتفاق اوسلو. بعضهم ينطلق من موقف سياسي او ايديولوجي مسبق. وآخرون يندفعون لاسباب وطنية بعد طول معاناة كما هو حال عدد من الكتاب الفلسطينيين. واسرائيليون يحاولون دفع حركة الشرق الاوسط باتجاه مصالحهم وغاياتهم المرسومة.

نحن آثرنا معالجة هذا الموضوع الساخن بدافع علمي، وبوسائل علمية، وان كنا نعترف بدفاعنا عن قضية فلسطين التي اقرت عدالتها شرائع السماء ونواميس الارض. ليس انطلاقا من انتمائنا العربي وحسب، وانما احقاقا للحق ودفاعا عن السلم الدولي الذي يهم الانسانية في حاضرها وغدها.

وربما خالجنا شعور «التحرر» من الانتماء القطري المحدد، واعطانا نوعا من «الاستقلالية» في البحث والصياغة بعد تأمل وتمحيص. لكننا لم نشعر للحظة اننا نعالج موضوعا لا يعنينا والتدخل فيه يأتي نوعا من الفضولية. أليست مأساة العرب في العصر الحديث تكمن في تمزقهم كيانات اقليمية وعصبيات متباعدة؟

على قاعدة هذا التوجه، عالج الدكتور حسن الجلبي اتفاق اوسلو في ضوء القانون الدولي بمرافعة طويلة، بدءاً من ملاحظة التحول التاريخي في علاقات الفلسطينيين والاسرائيليين من الصراع وصولا الى التسوية، وما ينطبق على الفلسطينيين في هذا الصدد يكاد ينطبق ايضا على العرب الآخرين. ومرورا بتفحص تسوية اوسلو في نقاط محددة: انهاء حالة الحرب، الاعتراف المتبادل، التطبيع، الانسحاب. وصولا الى دراسة امكانات قيام الدولة الفلسطينية. او بتعبير آخر، دراسة امكانات «صناعة» الدولة.

ذلك هو القسم الاول من كتابنا، او هو القسم القانوني الذي دار حول مضمون اتفاق اوسلو في ثلاثة ملامح ننبه اليها القارئ الكريم:

١ـ مغامرة السلم التي حصلت، والتي بدلت المفاهيم المتعلقة بالصراع الطويل باطر جديدة مناقضة له، وكيف ان هذه «المغامرة» تبقى مفتوحة على احتمالات عدة.

٢ـ ماذا جرى قانونيا في اتفاق اوسلو، في النصوص المحددة والآثار القانونية التي قد تنشأ؟ وكيف تتم الافادة من مكنات القانون الدولي المعاصر للتصويب والتصحيح في اطار الحق والعدل؟

٣ـ ما هي حدود سلم اوسلو؟ وهل يقود هذا السلم الفلسطينيين الى صناعة دولتهم بالارادة الوطنية؟ هل هنالك ثمة مقدمات جديدة لصناعة الدولة في ضوء اختصاصات السلطة الفلسطينية الجديدة؟ ما هو مدى هذه السلطة جغرافيا ووظيفيا؟

***

اما القسم الثاني، فهو القسم السياسي الذي عالجه الدكتور عدنان السيد حسين بالاستناد الى معطى مفاده ان اتفاق اوسلو في دوافعه ومضمونه وابعاده ليس اتفاقا فلسطينيا ـ اسرائيليا وحسب، وانما هو ايضا حلقة في مسار التسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، بمعزل عن مضمون تلك التسوية، وهو ترجمة لتحولات دولية واقليمية جديرة بالدراسة والتأمل بعيد انهيار الاتحاد السوفياتي ونشوب حرب الخليج الثانية.

وعلى ذلك، يتوقف القسم السياسي عند السؤال الكبير: لماذا حصل اتفاق اوسلو؟

ونجد الاجابات عند دراسة العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وعند دراسة اسباب وابعاد الاتفاق في المجال الاقليمي، وعلى المستوى الدولي. بتعبير آخر، يفسر هذا القسم الثاني بعض الدوافع التي قادت الى هذا الاتفاق الذي اثار عاصفة هوجاء محليا واقليميا ودوليا. ويبين خطأ عزله عن العوامل الاقليمية والدولية في اسبابه ونتائجه.

كيف تبدو المواقف الفلسطينية والاسرائيلية من اتفاق اوسلو في حقيقتها وابعادها؟

لماذا تبدو صعوبة التنفيذ على الارض بهذا التعقيد الذي نلاحظ؟

اين هي التناقضات الداخلية عند الفلسطينيين والاسرائيليين، وفي علاقاتهما المتبادلة؟

كيف يساهم الاتفاق في تبديل العلاقات الاقليمية ودفعها نحو «سوق شرق اوسطية»، وتاليا نحو «نظام شرق اوسطي»؟ بتعبير آخر، كيف تغدو قضية فلسطين ومعها النظام العربي؟

وهل ان الدور الوظيفي لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط تراجع كما يحلو لبعض المثقفين ان يردد؟ وغير ذلك من الاسئلة.

في غمرة هذه المواقف والتحولات، لا يتوقف القسم السياسي عند رصدها وتشخيصها وحسب، بل يتطرق كذلك الى دوافعها واسبابها.

***

لا نغالي اذا قلنا، ان قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي هما من اعقد القضايا الدولية في العالم، ان لم يكونا اعقدها على الاطلاق.

شبكة من العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية، والفلسطينية ـ الاسرائيلية، والفلسطينية ـ العربية، والعربية ـ العربية، والعربية ـ الاسرائيلية. ثم هنالك علاقات القوى الدولية بالمنطقة العربية، وبما اصطلح على تسميتها «ازمة الشرق الاوسط».

قد تكون مدعوين للفعل اكثر من الانفعال. وللعلمية اكثر من العاطفية. ولتطوير الذات الوطنية والقومية والحضارية اكثر من جلد هذه الذات صباح كل يوم.

هذه محاولتنا ننشرها على الملأ. ويحدونا الرجاء الى حوار على مضمونها في اطار الجدل الاجتماعي. وكلنا استعداد لتقبل نقد ما يجدر انتقاده شكلا ومضمونا. والشكر اولا واخيرا للقارئ الكريم.

د. حسن الجلبي
د. عدنان السيد حسين

* مقدمة كتاب يحمل هذا العنوان صدر للكاتبين.

الجـرح الأول...

الاخ الدكتور جورج جبور المحترم

تحية العروبة.

اعترف بانني لم اكن قد التقيتك قبل ان يجمعنا، منذ شهرين تقريبا، اللقاء الثقافي في بيروت، وانت فيه الضيف والاستاذ الجامعي والمفكر القومي العربي والمستشار الرئاسي، كما جاء في كلمة التعريف. واعترف بانني اضفت في ذهني بعد اللقاء انطباعات اخرى عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، محدث مبدع يتسم بالهدوء والثقة. ثقة الواثق بنفسه وبالقيم التي يحملها، والواثق ايضا بامتلاك معرفة وحقيقة يتعامل معها بكل الصدق والاخلاص والتفكير المبدع الواعي المستقل. قد تختلف معه وقد تتفق. لكن هناك امورا يجمع عليها من يلتقيه ويحاوره وهي، اناقة المظهر ورصانة التصرف ورهافة الكلمات. وحديث ينم عن حذاقة وعراقة ومراس، وفيض فكر مليء بالخبرة والبصيرة والالتزام بالنهج القومي سبيلا الى تحقيق اهداف الامة العربية، في الوحدة والتحرر وتأكيد الذات. وحق شعوبها في المساواة في المجتمع الدولي.

ولعلني اعترف ايضا بانني لم اكن قد قرأت لك سابقا. وارجو ان لا يكون في ذلك ابة غضاضة. لكنني، وبعد لقاءات لنا تكررت في مطلع هذا العام، حظيت منك مع الشكر الجزيل، بمؤلفين، الاول «حول علم عربي للسياسة». والثاني «رسالة الى قداسة البابا بمناسبة الذكرى التسعمائة لاعلان حروب الفرنجة» قرأتهما، وانا بانتظار كراس منك وعدتني به في رسالتك الاخيرة ولم يصلني بعد.

وبما عليّ ايضا ومجددا ان اعترف، بكل صدق وامانة وقناعة، ان الانطباعات الاولى ما قبل القراءة ظلت هي نفسها اثناء القراءة وبعدها واكثر منها. فالبلاغة المشحوذة والطريقة الهادئة في الحوار دون انفعال، لم تلغ لغة يتكلمها الدكتور جبور في الموضوعات المحددة والمسائل الحساسة، وتطابق قناعاتي.

لغة اكثر وضوحا واكثر حسما، فهو «لا يتردد مطلقا في القول ان العلم العربي للسياسة علمان، علم الوحدة العربية وعلم الاستعمار الاستيطاني، وهما مترابطان فعلا في الساحة العربية». فالوحدة العربية هي مسألة وجودية اساسية وليست ثانوية، وهدف الامة العربية هو الوحدة وقيام المجتمع العربي الموحد. اما الكيان الصهيوني فهو استعمار استيطاني زرع في قلب الامة العربية.

هذا هو موقف الدكتور جبور الفكري وموقفه السياسي. وهذا ما عمل له بعناد كمفكر ذي سمعة علمية، وباحث يدرك تماما البعد السياسي لما يقوله. فكان ان تقدم باقتراح الى جامعة الدول العربية من اجل انشاء مؤسسة او مركز لدراسات الاستعمار الاستيطاني المقارن بين النظام العنصري الصهيوني في اسرائيل ونظام الابارتيد (التمييز العنصري ـ Apart heid) في جنوب افريقيا». واقتراح آخر «لانشاء جمعية عربية للعلوم السياسية». نتابع تفاصيلهما عبر صفحات كتاب «نحو علم عربي للسياسة»، في الباب الثاني «خلق العلم النافع».

كثيرة هي الخواطر التي استوقفتني وانا اقرأ كتاب «نحو علم عربي للسياسة»، ولعل منها، بالاضافة لما ذكرت، هذا الاصرار العنيد من قبل الاخ الدكتور جبور في ان يكون دائم الحضور في مجتمعه العربي. فحين كان طالبا في الولايات المتحدة الاميركية، عام ١٩٦٢ تقريبا، قام بمحاولة «انشاء رابطة عربية للعلوم الاجتماعية»، شكلت مدخلا له.

عام ١٩٧٢، لاقتراح قدمه من اجل «انشاء مؤسسة لدراسات الوحدة العربية». وهي اليوم امر واقع راسخ.

«رسالة الى قداسة البابا». محطة ثانية لي مع كتاب آخر للاخ الدكتور جورج جبور، لست احسب مفكرا عربيا طلع علينا بمثل فكرته، حسب اطلاعي ومعرفتي. فعلى قلة صفحاته، الا انه يعكس صورة الرجل بحقيقة تجربته واصالة انتمائه. فهو ابن حضارة عريقة، وارضه منبت الحضارات الانسانية الاولى ومنبع الديانات السماوية التي تبشر بالحق والعدل والمساواة بين البشر.

الدكتور جورج جبور، وهو العربي والقومي يسعى، من مبدأ الاخذ والعطاء والعلاقة السوية القائمة بينهما على الاحترام المتبادل، الى المطالبة بحق شعوب المنطقة في المساواة في المجتمع الدولي. وهو المفكر والباحث ايضا لا يتجاهل الحقائق التاريخية ويعرف ان حربا قامت على ارضه قبل تسعمائة سنة. عام ١٠٩٥م، استمرت حوالي القرنين من الزمن، ويملك عنها في تراثه نماذج مروعة تبدأ بعمليات ابادة والغاء كامل لشعوب المنطقة على ايدي الفرنجة وفرسان اوروبا، وتنتهي بالذبح والنهب والتخريب. ويعرف ايضا دور العرب المسيحيين المشرق في الحرب ومذبحة القدس التي ذهب ضحيتها الآف من الرهبان الشرقيين. كما ويعلم ان ثقافة منطقته تميزت مدى العصور، بالانفتاح والتنوع والتمازج، فكان حرص ابنائها على رفض تسمية الحرب «بالحروب الصليبية»، رغم ورودها احيانا، ودعيت «بحروب الفرنجة».

يعرف كل هذا، ولذا قصد الدكتور جبور العلة الاساس، الجرح الاول في جسد امته من حروب الفرنجة على ارضه، وما ردفته من آلام كثيرة ومن ذكريات وحنين. فتوجه بعزة يطرق بابا بكل اجلال واحترام، باب يتهيب منه الكثير ويترددون اكثر قبل التوجه اليه. كتب يطالب قداسته، «بوقفة تاريخية في مراجعة الذات». امام العالم وشعوب المنطقة بالذات، «توفي خيرا وفيرا للعالم كله عامة، ولحوار الديانات وحوار الجنوب والشمال خاصة، ولبناء السلم في الشرق الاوسط على نحو اخص».

في الختام، لي وقفة اخيرة امام الواقع السياسي المأساوي للامة العربية، وامام عجزها وتخاذلها وحالة التردد الفكري والثقافي في عالمنا العربي. الحقائق تتشوه والاشكال تختلط، وفلسطين تحولت، في احسن احوالها، الى غزة ـ اريحا اولاً واخيراً، والوطن العربي اصبح هو نفسه عرضة للانحلال. امام الواقع المرير هذا، اسأل الاخ الدكتور جبور واتساءل، ما العمل؟ الجواب عنده واضح واعرفه. «وقفة تاريخية مصيرية في مراجعة الذات العربية». تعترف بالواقع الفعلي والحقيقي، فتتعامل معه من موقع نقضه والسعي الى تغييره لا ان تتوهمه مجرد توهم. اما التساؤل فاجابته تكمن في القلق المعتمر في النفوس، قلق يستنهض الهمم ويشحذ الفكر بآفاقه نحو التغيير والطريق الصحيح.

اخي الكريم الدكتور جبور، لعلي في النهاية اقول، بانك وامثالك من النخبة في عالمنا العربي، وذوي الفكر والعلم والموقف، مطالبون اليوم في زمن الجفاف والندرة، بالمزيد من العمل ومن الانتاج والابداع من اجل التغيير. فانتم الامل، ولا أرى حياة لها مغزى فعلا، من دون ان يحمل الانسان في طيات نفسه هذا الامل.

اكرر شكري الجزيل، ومع خالص تقديري ومودتي.

المخلص

رفعت صدقي النمر

أزمة مشاركة أم مشكلة نظام*!؟

كرم الحلو

منذ انتهت التغيرات الجارية في العالم، لا سيما التحول العميق الذي حدث في الاتحاد السوفياتي السابق، تشير الى اننا نوشك ان نشهد نهاية لحضارة الحرب التي هيمنت على [illegible] عبر العقود الوسطى لهذا القرن. هذا وقد ميّز، [illegible] شعور بتنامي المجتمع حول العنف معظم التاريخ الانساني حتى الوقت الحاضر.

[illegible] يستهل فيديريكو مايور كتابه «الصفحة الجديدة» الذي اراد ان يرسم من خلاله صورة اخرى لعالمنا كما [illegible] عالم يتحول من ثقافة الحرب والعنف والقمع الى ثقافة السلام والمشاركة والحب، عالم [illegible] الى الانفتاح والانسانية الى الانفتاح والامنية. ووسط متغيرات [illegible] واجتماعية وسياسية قائمة اصر «فيديريكو مايور» [illegible] الفضل الانسانية منطلقا من بعض النقاط [illegible] التي اعقبت انهيار الحرب الباردة، ومن [illegible] الانسانية التي تنبذ العنف، ومن [illegible] للتحقيق.

لكن ما يواجه الانسانية في الوقت الراهن خطير ومثير للقلق. فعلاقة الانسان مع الطبيعة يبدو انها تتحول الى علاقة معادية، وما يحدث من نمو سكاني متزايد، مع تفاقم الحاجة الى الوقود والغذاء والسكن يدفع هذه العلاقة دفعا سريعا نحو «نقطة اللاعودة». وفي الوقت نفسه نجد ان آثار الفقر في الجنوب والتقدم في الشمال اخذت تدفع التغيرات دفعا في منظومات كوكبنا التي تسند الحياة، مما يهدد البقاء على الارض.

يعتبر «مايور» اننا من الذين كرمهم الحظ ليروا عمل المجتمعات وهي تصارع باستمرار ونجاح من اجل الحرية، وليشهدوا سقوط جدار برلين. الا ان رؤية التعاسة الانسانية والانهيار البيئي والتردي الاجتماعي تظل تساوره باستمرار وتضغط عليه.

ويقف مايور امام اللوحة المحزنة لاطفال الشوارع في اميركا اللاتينية او الفلاحين في الاصقاع المصابة بالجفاف في آسيا، او الفتيات اليائسات وقد تركن الى حياة الرذيلة والفساد في العالم الصناعي فيدعو الى تجاوز الاوضاع الخاصة للاحاطة بالامور التي تحدث في العالم من حولنا احاطة فكرية وعاطفية، لانه ما من تغيير يحدث من دون عاطفة مشبوبة.

وما علينا لكي نفهم عالمنا المعاصر فهما تاما، الا ان نتجه بمنظوراتنا صوب الجنوب ونعبر ذلك الحد الفاصل بين الاغنياء والفقراء على وجه البسيطة. لقد سقط جدار برلين ولم تزل هناك جدران اقوى واعرض منه قائمة داخل نفوسنا، وامامنا الآن مهمة تقويض الجدران القائمة في عقولنا، وبالاشتراك معا يمكننا ان نمنع تحصين الجدار القائم بين شمال العالم وجنوبه. «ان الشفقة هي شيء لا ينبغي ان ينال منه التعب» كما يقول مايور.

يمثل هذه الذهنية الطوباوية يتصدى فيديريكو مايور للتحديات العالمية الراهنة، كالنمو السكاني المفرط والتغيرات البيئية الحادة والافتقار الى العدالة والمساواة، والجهل والتعصب والعنف. ومع انه يطرح بعض الحلول العملية لهذه التحديات، كانهاء حضارة الحرب والحد من الانفاق العسكري وشطب بعض ديون العالم الثالث ورفع نسبة المساعدات الانمائية للاقطار الاقل نموا، من ٣ الى ٣,٥ بالمائة من اجمالي الدخل المحلي، الا انه في النهاية لا يتجاوز هذا الحد من التمنيات الطيبة والمشاعر العاطفية الصادقة ليطال خلفيات البؤس العالمي الحقيقية القائمة في الطبيعة الهمجية للنظام الرأسمالي الذي يدأب في تدمير البيئة باضطراد باسلوب انتاجه الذي لا يعير اهمية لمستقبل الاجيال القادمة ولا لخير السواد الاعظم من البشرية. هذا النظام الذي لا هم له سوى تكديس الثروة في ايدي فئة ضئيلة جدا من الاثرياء بينما يغرق مليارات البشر في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية بالشقاء والمرض والامية ويتحولون نتيجة لذلك الى التعصب والاصولية والعنف والمخدرات. ان وجود عشرات الملايين من الاطفال الجياع والاميين في هذا العالم يجب الا يكون مشهدا مثيرا للشفقة والحب فحسب بل مدعاة للغضب والسخط اذا ما اقترفته وتقترفه الرأسمالية العالمية ـ التي تحتفي الآن بانتصارها بعد سقوط الاتحاد السوفياتي ـ من جرائم بحق الضعفاء والمعذبين في هذا الكون.

لقد كنا نتوقع من فيديريكو مايور وهو على رأس منظمة اليونسكو الانسانية ان يطرح عوامل القلق القائمة في النظام الدولي حاليا من جراء اغراق العالم الثالث بالديون المتراكمة، وحجب التقنية المتطورة عنه، وازهاق ثرواته ثمنا للاسلحة، ودعم انظمته الديكتاتورية، بحيث باتت شعوبه عبيدا في خدمة القلة الثرية في المراكز الرأسمالية.

ان «الصفحة الجديدة» التي تطلع اليها فيديريكو مايور لا تنفتح بمجرد التمنيات والاحلام والمشاعر الانسانية الطيبة مهما كانت مرهفة وصادقة، بل تتطلب اعادة نظر حقيقية في الاختلال القائم في النظام الدولي وما يكرسه من جور ومظالم تدفع العالم دفعا نحو «نقطة اللاعودة» التي يحلم مايور بالخلاص بابعادنا عنها.

* الصفحة الجديدة ـ فيديريكو مايور ـ مركز دراسات الوحدة العربية.

هناك يصح وهنا لا...!

لا شك في ان تشديد العقوبات التجارية، من جانب الولايات المتحدة على طهران يؤذي الايرانيين، لكن في الوقت نفسه ثمة اضرار لا بد من ان تلحق بالشركات الاميركية وبالعاملين فيها، وربما نسبة تفوق ما يمكن ان يلحق بإيران. وليس الاستياء الذي قوبل به رفض الادارة الاميركية عقد اتفاق نفطي بين شركة كونوكو وطهران، الا احد الادلة على احتمالات الخسائر التي ستتعرض لها الشركات ذات المصلحة في الاسواق الايرانية.

والادارة الاميركية ـ وقد اعترفت بإخفاق جميع المحاولات التي بذلت لعزل ايران ـ تدرك، ولا شك، ان هذا البلد قادر على ايجاد مصادر اخرى للتبادل التجاري في آسيا واوروبا، ومعظمها متقدم تكنولوجياً. بل ان بينها من يفوق بإنجازاته العلمية ما لدى الولايات المتحدة.

مع ذلك يمكن ان تجد واشنطن ما يبرر تشددها، التجاري في مظهره، والاستراتيجي في حقيقته واهدافه.

لكن ما لا تستطيعه هو إقناع الآخرين بشرعية منع ايران من إكمال بناء مفاعل نووي تنطبق عليه كل المواصفات المشروطة في عقد الوكالة الدولية للطاقة.

فعدا كون هذا المفاعل غرضه سلمي، وكان بناؤه بدأ قبل الثورة الايرانية بمساهمة من المانيا، ثمة في الاتفاق مع روسيا، لإكماله، ما ينطبق على التزام نص عليه عقد الوكالة الدولية الذي يفرض على الدول النووية (وروسيا احداها) تقديم المساعدة لبناء مفاعلات نووية لأغراض مدنية، اذا كانت الدولة المعنية بالمشروع منضبطة في التزام شروط الوكالة. وليس من دليل على ان ايران خرجت عن هذا النص.

وحدها الإدارة الاميركية تجزم بأن المشروع الايراني سيجعل طهران قادرة على انتاج البلوتونيوم لأغراض عسكرية، تلتقيها في ذلك تل ابيب من منظور استراتيجي متماثل مع المنظور الاميركي.

عدا تلك وهذه، ليس بين دول العالم من رفع الصوت جازماً بحتمية صيرورة ايران دولة نووية في المعنى العسكري.

واذا كانت روسيا النووية بادرت الى المساعدة في إكمال المشروع ـ الذي كان مقبولاً في عهد الشاه ولم يعد كذلك بعده ـ فذلك ليس فقط من اجل مليار دولار او اكثر ـ على اهميتها بالنسبة الى وضع موسكو الاقتصادي والاجتماعي ـ بل ايضا، وربما قبل ذلك، لأنها وضعت في حسابها موقع ايران في المنطقة وتأثيره على دورها فيها كدولة مرشحة لتعود عظمى بعد انحسار محتمل للاحادية الاميركية.

أتراها موسكو في قوقعة حيث لا تعرف ماذا يجري في العالم، خصوصاً على حدودها، فتنطلق هكذا ـ من دون تقدير ـ الى المساعدة في اكمال بناء مفاعل يمكن ان يجعل من الدولة صاحبته قوة نووية على تماس معها في الجغرافيا وعلى تباعد في الايديولوجيا، وضعية كانت او لا؟

لو كان لدى موسكو ما يقنع بأن ما اقدمت عليه شأنه ان يجعل من ايران دولة نووية في جوارها، لكانت هي قبل واشنطن من يفرض حصاراً عليها، وربما اكثر من ذلك.

حتى الوكالة الدولية للطاقة اعلنت غير مرة انه ليس لديها ما يؤكد ان المفاعل موضوع الاعتراض الاميركي قابل لأن يصبح ذا اغراض عسكرية. وهذا يكفي دليلا على هشاشة موقف واشنطن.

وليس فقط انه لا يوجد اي دليل حسي ـ الى الآن ـ على وجود مشروع نووي عسكري لدى ايران، بل ثمة ايضا ما يسقط الذريعة الاميركية بواقعة مؤكدة، وهي ان المفاعلات التي تعتزم روسيا تقديمها هي من النوع إياه الذي تعتزم الولايات المتحدة تزويد كوريا الشمالية به في اطار الاتفاق الموقع في جنيف مع بيونغ يانغ.

لماذا هناك يصح وهنا لا يصح؟

هذا ما يجيب عنه المدير العام للوكالة الدولية هانس بليكس بقوله: «انه لموقف متناقض».

وهو هكذا فعلا. لكنه ليس منفصلا عن مقاربة اميركية شاملة لمسار مرسوم لمنطقة الخليج في سياق مسار عام للمنطقة.

سعيد صعب

المتخلفون حين يفاجأون...

تعاملت الصحافة اللبنانية، وربما العربية ايضا، مع خبر اطلاق الصاروخ الاسرائيلي «افق ٣» وقدراته المتنوعة، وكأنه مفاجأة صاعقة. والحقيقة ان هذا الصاروخ هو التجربة الثالثة، حيث اطلق سابقا «افق ١» و«افق ٢».

واذا كان هذا الامر يدل على شيء اساسي ومهم، فهو غياب اي مركز دراسات استراتيجية في العالم العربي، يتابع كافة التطورات في اسرائيل، سواء اكانت تكنولوجية، او معلوماتية، او اجتماعية... الخ. هذا سبب رئيسي لمواجهتنا «مفاجآت اسرائيلية»، مثل التكنولوجيا المضادة للصواريخ المضادة للطائرات، التي استخدمت في ضرب الصواريخ السورية العام ١٩٨٢.

لا يستطيع افراد، وربما مئات، القيام بمهمة مركز دراسات استراتيجية. كلٌ على انفراد. هذه بالطبع مهمة دول وجامعات لدخول عصر التكنولوجيا الحديثة التي حولت العالم الى «قرية كبيرة».

من الناحية الموضوعية المجردة تسبقنا اسرائيل، في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا. «سنوات ضوئية... بسبب تخلفنا ومحاولة دولنا «انتاج صواريخ انطلاقا من تكنولوجيات تعود الى الحرب العالمية الثانية»، بحسب تعليق «معاريف» الاسرائيلية الذي اقتبسته الصحف العربية.

وبموضوعية ايضا، فان سبب هذا الفارق الهائل هو ان الولايات المتحدة واوروبا والدول الصناعية المتطورة، كالصين وروسيا بالتحديد، تضع في تصرف اسرائيل افضل التكنولوجيات واحدثها، بينما تمتنع هذه الدول (بما فيها الاتحاد السوفياتي سابقا) عن تزويدنا بـ«الجيل الثاني او الثالث» من هذه التكنولوجيات.

هذا ليس تبريراً لتخلفنا القاتل، بل هو حقيقة ذات اهمية بالغة لا بد من معرفتها، كي نعتمد على انفسنا ونستوعب الادمغة العربية ونوفر لها فرص الابداع بدل ان نقوم بتهجيرها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، امضى جون دوتش، رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية حاليا، وهو العالم اليهودي الكبير في الفيزياء والكيمياء، «نصف عام في معهد وايزمن للعلوم» في اسرائيل.

هذا الشخص، الذي كان رئيس صندوق الشراء في البنتاغون، والذي «رمى بنظرية حرب النجوم في مزبلة التاريخ... الولع جداً بالتكنولوجيا الحديثة، وببناء نظم دفاع اقليمية لمواجهة ضربات صواريخ قريبة» انظر «السفير» ٧/٤/١٩٩٥) لم يكن ليتنزه في معهد وايزمن. بل ليضع كفاءته العلمية وخبرته في تصرف التكنولوجيا الاسرائيلية.

اضافة الى ذلك، يشكل العلماء اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل، مصدراً مهماً للابداع والمساهمة في تطوير التكنولوجيا الاسرائيلية.

لا يخفى على احد ان بعض الانظمة العربية تزود اميركا بالمال المطلوب، وبعضها لا يستطيع رفض الاملاءات الاميركية. والآخرون لا يبدون اهتماما جديا بمواكبة العصر.

على كل حال، لم يأت اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي في هذا الوقت بالذات مجرد صدفة. لقد حمل رسالة عسكرية لتخويف سوريا واخضاعها على طاولة المفاوضات. هذا الصاروخ لا يخيف عسكرياً، سوى الجيوش النظامية.

نحن جميعاً نعرف تخلف انظمتنا عن مواكبة العصر ومواجهتها احتقانات داخلية، او انفجارات. وحاجتنا الماسة الى خلق بنية لنظم تكنولوجية متطورة.

كمال ابراهيم

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

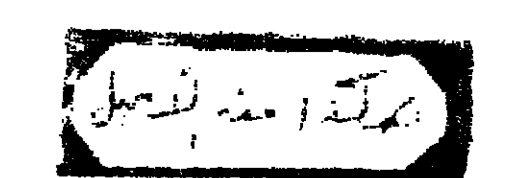
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦/ ٣٥٣١٠ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«الشيء المهم في هذه المعركة هو فهم العمل السياسي، لانه الاساس الذي نعتمد عليه».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك».
الإمام علي



عروس المتوسط.. تحتفل بذكرى إنشائها
موجات متلاحقة من التاريخ والذكريات

القاهرة ـ عمرو ناصف

... لما رأى الاسكندر المقدوني قرية راكوتيس «راقودة» ذات الموقع البحري الفريد، رأى انها تصلح لاقامة ميناء يربط ما بين البحر الابيض المتوسط وجزيرة «فاروس» المجاورة. فانشأ حاضرة جديدة تحمل اسمه وتخلده عبر الازمان.

فكانت الاسكندرية... عروس البحر المتوسط التي حلت امس ذكرى انشائها قبل الميلاد بثلاثمائة واثنتين وثلاثين سنة...

انها الاسكندرية.. شاطئ التاريخ الذي ترسو عنده موجات متلاحقة تروي القصة منذ بدايتها ايام مصرايم بن بيصر بن نوح. وتبرهن على عظمة الاسكندر وتروي تاريخ البطالسة وتسرد قصصا وحكايات عن يوليوس قيصر وكليوباترا وعن نيرون وعن زنوبيا وتبشير مرقص الرسول.. وتشهد على جبروت الرومان والفتح العربي الاسلامي حتى الاحتلال العثماني وحملة نابليون بونابرت.

وتشرف اسمها على عود سيد درويش وتذكر بمداولات انشاء جامعة الدول العربية، وبحادث عبد الناصر في ميدان المنشية. وتسعد باعادة افتتاح مكتبتها العظيمة وتسأل اهلها المزيد...

يقول المقريزي في خططه ان الاسكندرية من أعظم مدائن الدنيا وأقدمها وضعاً، وقد بنيت غير مرة.. فأول ما بنيت بعد كون الطوفان في زمان مصرايم بن بيصر ابن نوح، وكان يقال لها آنذاك مدينة رقودة..

ثم بنيت بعد تلك مرتين. فلما كان في ايام اليونانيين جددها الاسكندر بن فيلبش المقدوني، الذي قصر داراً وملك ممالك الفرس بعد تخريب «بخت نصر» مدينة منف بمائة وعشرين سنة شمسية فعرفت به.

وقد جاء ذكر رقودة وهي الاسم القديم للاسكندرية في كتاب «اخبار الزمان» لأبي الحسن المسعودي فقال: الكوكة امة في غابر الدهر من اهل ايلة، ملكوا الارض وقسموها على ثلاثين كورة واربعة اقسام، كل قسم عمل. وبنوا في كل عمل مدينة بها ملك يجلس على منبر من ذهب وله بيت حكمة وله هيكل على اسم كوكب فيه اصنام من ذهب وجعلوا الاسكندرية واسمها رقودة خمس عشرة كورة وجعلوا فيها كبار الكهنة ونصبوا في هياكلها من اصنام الذهب اكثر مما نصبوا في غيرها.

وقال المسعودي:

ان جماعة من اهل العلم ذكروا ان الاسكندر المقدوني لما استقام ملكه في بلاده، وسار حتى يختار ارضاً صحيحة الهواء والتربة والماء، حتى انتهى الى موضع الاسكندرية فأصاب فيها اثر بنيان وعمداً كثيرة من الرخام وفي وسطها عمود عظيم عليه مكتوب بالقلم المسند وهو القلم الاول من اقلام حمير وملوك عاد:

«انا شداد بن عاد، شددت بساعدي الواد، وقطعت عظيم العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، واردت ان ابني هنا مدينة كارم، وانقل اليها كل ذي قدم وكرم، من جميع العشائر والامم، وذلك اذ لا خوف ولا هرم، ولا اهتمام ولا سقم، فأصابني ما أعجلني، وعما اردت قطعني، ومع وقوعه طال همي وشجني، وقل نومي وسكني، فارتحلت بالامس عن داري، لا لقهر ملك جبار، ولا لخوف جيش جرار، ولا عن رغبة ولا عن صغار، ولكن لتمام المقدار، وانقطاع الآثار وسلطان العزيز الجبار.. فمن رأى اثري وعرف خبري وطول عمري ونفاذ بصري وشدة حذري فلا يغتر بالدنيا بعدي، فانها غرارة غدارة، تأخذ منه ما تعطي، وتسترجع منه ما توتي».

فنزل الاسكندر مفكراً يتدبر هذا الكلام ويعتبرد. ثم بعث بحشر الصناع من البلاد، وخط الاساس وجعل طولها وعرضها اميالاً وجمع اليها العمد والرخام.

وقد قال المؤرخون في وصف بناء الاسكندرية واحوال أهلها ما يشبه الخيال.

فقال المؤرخ المصري بن عبد الحكم عبد الرحمن بن عبدالله المتوفى في الفسطاط عام ٨٧١ ميلادية:

«ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض جدرها وارضها، فكان لباسهم فيها السواد والحمرة ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام.. واذا كان القمر، ادخل الرجل الذي يخيط في ضوء القمر ـ مع بياض الرخام ـ الخيط في ثقب الابرة».

اما المؤرخ الفارس عبيد الله بن احمد بن خردذابة فقال: ان اهل الاسكندرية مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا بخرق سود مخافة على ابصارهم من شدة بياض حيطانها».

ومن أطرف المحاورات التاريخية في ما يخص الاسكندرية، تلك المحاورات التي دارت حول شخصية «ذو القرنين».

فمن المعروف ان الاسكندر المقدوني اراد ان يؤكد نبوءة امه اوليمباس من انه ابن زيوس إله اليونان، فلجأ الى كسب ود المصريين فأظهر لآلهتهم كل الاجلال والاكبار ونحر لها الذبائح وقدم القرابين، ثم دمج نفسه تماما في دينهم واخترق الصحراء من الاسكندرية حيث وصل الى معبد آمون في واحة سيوة في رحلة شاقة عدها المصريون معجزة لا تعطيها الآلهة الا لأبنائها، فنودي بالاسكندر ابناً للإله آمون.. وقد حرص الاسكندر على هذه المكانة وقرر تخليدها فقضى بأن تضرب صورته على النقود التي سكها وان تضاف الى رأسه قرنا الكبش المقدس رمز الإله آمون فسمي بالاسكندر ذي القرنين...

أما ما قيل في عجائب الاسكندرية فكثير، وتأتي على رأس القائمة منارتها وهي واحدة من عجائب الدنيا السبع، وقد اقامها بطليموس الثاني عام ٢٨٠ ق. م. على جزيرة فاروس التي كانت موجودة قرب الاسكندرية والتي امر الاسكندر المقدوني بوصلها بقرية راقودة.

ويقال ان ارتفاع المنارة كان يزيد على ١٣٥ مترا وانها كانت تتألف من ثلاثة طوابق، الاول مربع والثاني مثمّن الاضلاع والثالث اسطواني. وكانت تؤدي مهمتها عن طريق عاكسات تُركّز الضوء المنبعث من اخشاب تضرم فيها النار فيلمحها الملاحون من على بعد قيل انه كان اكثر من ٥٦ كيلومترا، وقد دمر الزلزال المنارة جزئيا في ٧ اغسطس/ آب ١٣٠٣ ثم دمرها تدميرا كليا زلزال آخر حوالى عام ١٣٤٦.

وقد حظيت الاسكندرية بالعديد من الفضائل والعجائب، ومن فضائلها كما يروي المقريزي في خططه ما قاله بعض المفسرين من اهل العلم انها المدينة التي وصفها الله عزّ وجل في كتابه العزيز وقال «إرم ذات العماد التي لم يُخلق مثلها في البلاد».

أما مكتبة الاسكندرية التي عدّها البعض عجيبة من عجائب الزمان، فانشأها بطليموس الاول في ٢٩٠ ق. م. وقد بلغ مجموع ما بها من كتب في القرن الاول بعد الميلاد نحو ٧٠٠ الف كتاب مدونة كلها على طبقات من ورق البردي، وقد اصابها الحريق عندما استولى يوليوس قيصر على المدينة في ٤٨ ق. م.

أما عمود السواري الذي يرتفع ٢٥ مترا والذي اقيم في ٢٩٧ تخليدا لذكرى دقلديانوس، فقال عنه المقريزي انه حجر احمر منقط من الصوان وكان حوله نحو اربعمائة عمود كسرها قراجا والي الاسكندرية في عهد السلطان صلاح الدين ورماها بشاطئ البحر ليقلل من تقدم الاعداء اذا قدموا.

وقيل ان العمود كان من جملة اعمدة كانت تحمل رواق ارسطو الذي كان يدرس به الحكمة، وان عمود السواري كان دار علم وفيه خزانة كتب احرقها عمرو بن العاص بأمر من عمر بن الخطاب.

وللاسكندرية عجائب وغرائب اخرى غير متداولة، ومن اشهرها قصة تناولها العرب ودونوها في كتبهم عن رحلة خرج فيها عمرو بن العاص ايام الجاهلية الى بيت المقدس، وهناك انقذ شماساً رومياً من الموت عطشاً مرة ومن لدغة حية مرة اخرى، فدعاه الشماس لزيارة الاسكندرية... فلبى عمرو الدعوة وانبهر بما شاهده في المدينة من عمارة وكثرة اموال، وقد اشركه الشماس في لعبة يلعبها الأشراف يرمي كرة من الذهب يحاول كل منهم التقاطها باكمام ثيابه وهم على قناعة من ان من تقع الكرة في كمه لم يمت حتى يملك البلاد، ولما لعب بن العاص هوت الكرة في كمه فعجب الناس وقالوا ما كذبتنا هذه الكرة قط الا هذه المرة. فمثل هذا الأعرابي لا يمكن لن يملكنا أبداً...

وتقول رواية اخرى غريبة انه كان بالاسكندرية باب لا يزال مغلقا وعليه اربعة وعشرون قفلا حيث كان كل من ملك الاسكندرية يجعل على ذلك الباب قفلا، ولم يجرؤ على فتح الباب غير المقوقس، فاجتمع عليه القساوسة والرهبان وسألوه الا يفتحه فلم ينته، فقالوا له نحن نعطيك ما تظن انه فيه من مال ولا تفتحه. فلم يسمع لهم وفتحه، فلما دخل لم يجد به شيئا من المال، ورأى على حيطانه رسماً يصوّر العرب وهم على خيولهم بعمائمهم وسيوفهم في اواسطهم وهم على الابل، ورأى في صدر المكان كتابة بالقلم الرومي، فأتى بمن قرأ ذلك الخط فإذا معناه: إذا فُتح هذا المكان تملك العرب المدينة في تلك السنة التي يُفتح فيها.



لان محاسنها تستحق

لان الازياء تصمم لتتناغم مع الجسد، فقد قدمت العارضة شاندرا زيا (الصورة) يبرز نواحي جمالية تتمتع بها.

ففي اطار مجموعة ازياء من تصميم جينيتي كاستينبرغ، ارتدت شاندرا سترة بوليرو فضفاضة تكاد تبلغ الخصر، مزينة بشراشيب عند اطرافها. وصديرية براقة وسروالا من الساتان المزين بشراشيب. وذلك في اطار عروض ازياء خريف وشتاء ١٩٩٥، في نيويورك أمس الأول. (أ ب)

محطة أخيرة

قبل يومين سقط اثنا عشر جريحا في اشتباكات بين طلاب الجامعة الاردنية في عمان، هي الاولى من نوعها منذ زمن بعيد.

ولم يكن الحدث مفاجئا، لأن الحياة الجامعية في مختلف بلدان العالم تشهد في الغالب مثل هذه الاشتباكات.

فالطلاب في كل مكان لهم مطالب قد تتسبب في صدامات مع الادارة او مع رجال الامن، او حتى في ما بينهم.

وفي بلد مثل الاردن، تضاف الى هذه المطالب قضايا مصيرية يفترض ان تكون ضاغطة على طلاب الجامعة اكثر من اي مواطن اردني آخر، مثل الديموقراطية، الاصولية، السلام مع اسرائيل، الارتباط بالقضية الفلسطينية، المسألة الاقتصادية، العراق، امن الخليج...

لكن المثير هو ان طلاب الجامعة الاردنية ارتأوا ان هذه القضايا ليست بذات موضوع، واندفعوا الى قضية اعمق وأشد وطأة، فانقسموا الى فريقين، وربما الى ثلاثة لأن البعض اختار الحياد وعدم الانحياز، ثم كان ما كان.

والقضية هي ان شابا من مدينة السلط الجنوبية، تحرّش بفتاة شركسية من عمان، فاشتعلت الحياة الجامعية في عمان، لتعبر عن حالة مجتمع ـ او مجتمعات كاملة ـ ما زالت نُخبها الرتقية تخرج عن طورها من اجل عرض، وتستكين امام كل ما عداه.

المهم انه ما زالت هناك حيوية في طلاب الجامعات.

ساطع نور الدين

هل تنجح الإجراءات وتُنقذ أثينا من التلوّث؟
منع السير ثلاثة شهور في وسط العاصمة اليونانية

ستُمنع السيارات الخاصة وسيارات الاجرة والدراجات النارية من دخول وسط اثينا التجاري ابتداء من الاثنين المقبل لمدة ثلاثة شهور في محاولة جديدة من السلطات لمكافحة تلوث الجو والفوضى في حركة السير.

وافاد وزير البيئة اليونانية كوستاس لاليوتيس ان قرار المنع المؤقت يراد به مقدمة لإعادة تنظيم وسط المدينة «لإنقاذ العاصمة وانعاشها واعادة رونقها». واذا نجحت التجربة سيصبح هذا الاجراء نهائيا وسيتوسع ليشمل حيين آخرين قريبين هما كولوناكي واكسركيا.

وتعتبر اثينا اكثر العواصم الاوروبية تلوثا. ويعيش فيها اربعة ملايين نسمة اي اكثر من ثلث مجموع السكان في اليونان. وقد هجر السكان وسط المدينة ولم يعد السياح يقصدونه هربا من غيوم التلوث البنية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

وقد قامت الحكومة اليونانية وبلدية العاصمة بحملة دعائية كبيرة للاعلان عن منع حركة السير، لكن هذا الاجراء لن يشمل سوى جزء من وسط العاصمة التاريخي اي «المثلث التجاري» البالغة مساحته ٤٠ هكتارا في محيط الاسواق المركزية التي تحدها تحت الاكروبول الساحات الثلاث الكبرى اي الدستور واومونيا وموناستيراكي.

ويستقبل هذا الحي العائد الى نهاية القرن الماضي نحو ٦٠ الف تاجر وعامل وعشرات آلاف المستهلكين يوميا في حين يقيم فيها ٣٠٠ شخص.

وحرصاً منها على الحصول على دعم التجار والعاملين وزوار المنطقة المحظورة على حركة السير الذين هددوا بمعارضة هذا الاجراء، ولضمان دعم نقابة سيارات الاجرة النافذة جدا، اضطرت السلطات الى تقديم بعض التنازلات كجعل التنقل مجانيا بواسطة الحافلات الصغيرة التي ستقوم بنقل الاشخاص في هذه المنطقة.

وسيتم ايضا نشر نحو مائة شرطي ابتداء من الاثنين المقبل للسهر على احترام هذا الاجراء. وستفرض غرامات مرتفعة على المخالفين.

وكانت فشلت محاولة اولى لمنع حركة السير جزئيا في المنطقة نفسها في العام ١٩٨٨، اذ ان السائقين استفادوا من غياب المراقبة لارتكاب المخالفات.

وكانت السلطات اتخذت في العام ١٩٨١ الاجراء الكبير الوحيد لتخفيف التلوث عن العاصمة يقضي بأن تكون حركة السير بالتناوب اي ان تسير السيارات التي تنتهي لوحات تسجيلها برقم مزدوج في اليوم الاول والاخرى التي تنتهي برقم مفرد في اليوم التالي، لكن بسبب النقص في النقل المشترك ادى هذا الاجراء الى ازدياد عدد السيارات بشكل كبير منتقلا خلال عشرين سنة من ١٧٥ الف سيارة الى ١.٢ مليون سيارة، اذ ان سكان اثينا غالبا ما يشترون سيارتين. (أ.ف.ب)

قصة حب رئاسية في باريس





صور في باريس فيلم يروي قصة حب جرت وقائعها قبل مئتي عام تقريبا في العاصمة الفرنسية، كان قطباها، الرئيس الاميركي الشهير توماس جيفرسون الذي يعتبر الاب الروحي لوثيقة اعلان الاستقلال، وامرأة اوروبية ارستقراطية، ذات شخصية معقدة تدعى ماريا كوسواي.

وانتقلت شركة «تاتش ستون» للانتاج السينمائي بعدتها وعديدها الى باريس المشتكية من الغزو الثقافي الاميركي لتصوير الفيلم.

ويلعب دور السياسي الاميركي الشهير، الممثل نك نولتي في حين تلعب دور العشيقة الممثلة غويتا ساتشي.

وفي الصورة، نولتي وساتشي في لقطة من الفيلم. (رويتر)

□ لندن ـ تسلق متظاهر نصب نلسون في ساحة الطرف الاغر في وسط لندن أمس الأول ليلفت نظر العالم الى مصير السكان الاصليين من الهنود في كندا.

وبعد ان وصل الى قمة العمود عرض جوني دووز وهو عضو في منظمة للدفاع عن حقوق السكان الاصليين لافتة طولها ستة امتار كتب عليها «دعوا الهنود يعيشون». ثم تبعه متظاهران آخران في تسلق العمود. (أ ف ب)

□ بكين ـ بدأت بعثة علمية صينية أمس، اقامة تستمر ثمانية شهور في منطقة جبلية في وسط الصين لتحاول اثبات وجود الييتي وهو مخلوق غريب بين الانسان والقرد تتحدث عنه الاساطير منذ قرون عديدة.

وذكر خبير في البعثة «اني واثق من اننا سنأسر خلال ثلاث سنوات واحدا من هذا الجنس المتوحش الذي اكد عدد من الشهود رؤيته في منطقة شينونغيا». (أ ف ب)

□ لندن ـ اضطرت طائرة بوينغ ٧٤٧ كانت تقوم برحلة بين لندن وجوهانسبورغ وعلى متنها ٣٠٠ راكب الى الهبوط بشكل عاجل أمس الأول بعد ان دق جرس انذار الحريق فيها نتيجة للغازات والحرارة المنبعثة من شحنة من ٧٢ خنزيرا في عنبر الشحن. (أ ف ب)

فيروس جديد يصيب الإنسان والحيوان

باريس ـ أ ف ب ـ ذكرت مجلة العلوم الاميركية «ساينس» أمس في دراسة ان فيروسا جديدا ادى الى وفاة مدرب للخيول في الـ٤٩ من عمره وخيوله الـ١٤ العام الماضي في استراليا.

وذكر الفريق الاسترالي في مختبر الصحة الحيوانية ان الفيروس الذي اصاب الخيول وشخصين (طفل شفي منه والمدرب الذي توفي) «حصبي» غير معروف حتى الآن ومنشأه غير محدد. وحتى الآن لم يعرف الا فيروس واحد حصبي هو فيروس الحصبة الذي وصفته مخطوطات منذ القرن العاشر.

ولم يطلق بعد اي اسم على هذا الفيروس الذي تدل التحاليل انه مشابه لفيروس الحصبة والفيروسات الاخرى التي تصيب الحيوانات مثل الطاعون البقري.

المجاعة تغزو كاليفورنيا

تشهد معدلات المجاعة ارتفاعا ملحوظا في الاعوام الاخيرة في الولاية الاميركية الاشد كثافة من حيث عدد السكان، اذ يعاني كاليفورني واحد من بين كل ستة من الجوع، وبارتفاع بلغ معدله نحو خمسين في المئة في الاعوام السبعة الماضية.

وجاء في دراسة اعدتها كلية بيركلي للصحة العامة في جامعة كاليفورنيا ان خمسة ملايين من سكان هذه الولاية ـ بزيادة مليون وستمائة الف ساكن عن العام ١٩٨٧ ـ يعانون من نقص دائم في الطعام. وترتفع ايضا بشدة احتمالات الا يتمكن نحو ثلاثة ملايين شخص من ذوي الدخل المحدود، من تامين ما يكفيهم من طعام.

وتظهر هذه الدراسة الاولى من نوعها على صعيد كاليفورنيا منذ العام ١٩٨٧، الآثار السلبية للركود الاقتصادي الذي شهدته الولايات المتحدة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢. (ي ب)

أرماني يكرم مارلين ديتريش

تكريما لذكرى مارلين ديتريش قرر مصمم الازياء الايطالي جورجيو ارماني ان يقدم في برلين عرضا لابرز الاثواب التي ارتدتها «الملاك الازرق» وآخر تصاميمه من الازياء.

وقال ارماني الذي كان يضع اللمسات الاخيرة على مساهمته في الاحتفال في برلين بالذكرى المئوية لولادة السينما ان «مارلين هالة لا يمكن الان تؤثر على اي مصمم للأزياء». (ا ف ب)

مقهى لأشهر عارضات أزياء



عرض الازياء مهنة عمرها قصير، اذ لا تستطيع المرأة التي تريد ممارسة هذه المهنة القيام بذلك الا في اوج نضارتها وشبابها حيث يكون سحرها الوسيلة التي تسوق من خلالها الازياء. وبعد ذلك ماذا تفعل؟

يبدو ان هذه الفكرة خطرت على بال عارضات الازياء الشهيرات كلوديا شيفر ونعومي كامبل وايل ماكفرسن اللاتي قررن افتتاح مقهى يسمى «مقهى الازياء» في مركز روكفيلر في نيويورك.

في الصورة كامبل تطعم ماكفرسن خلال جولة قامتا بها في مطبخ المقهى أمس الأول وقد تم افتتاح المقهى المملوك للعارضات الثلاث أمس. (أ ب)

خصلة من شعر تشارلز الأول بـ٦٠٠٠ دولار

قالت صالة بونهام للمزادات ان خصلة من شعر الملك تشارلز الاول كان من المتوقع ان تباع بنحو ٥٠٠ جنيه استرليني (٨٠٣ دولارات) بيعت أمس الأول بثمانية امثال هذا الرقم.

ودفع الاميركي جون رزنيكوف وهو من عشاق جمع المقتنيات والتحف نحو اربعة آلاف جنيه استرليني (٦٤٢٦ دولارا). وقالت الصالة ان الرجل الذي اشترك في المزاد عن طريق الهاتف دفع ١٢٦٥ جنيها (٢٠٣٢ دولارا) لاقتناء خصلة من لحية الملك هنري الرابع و٣٤٥ جنيها (٥٥٤ دولارا) للحصول على خصلة من شعر نابليون بونابرت.

وقال رزنيكوف وهو تاجر عاديات وكتب من ستامفورد بولاية كنيتيكت لرويتر «صدمت بالسعر الزهيد لهذه المقتنيات».

وتمثل هذه المقتنيات جزءا من مجموعة الخصلات التي يقتنيها الاميركي والتي يعتقد انها اكبر مجموعة من نوعها في العالم. (رويتر)

فرنسا لن تستطيع المحافظة على لغتها

يبدو ان فرنسا في طريقها لخسارة معركة نقاء لغتها، امام اجتياح المصطلحات الاجنبية مثل «سوفتوير» (برامج للعقل الالكتروني) و«ايرباغ» (وسادة هوائية).

وجاء في استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس مجلة «لوفيغارو» الفرنسية ان ٧١ في المئة من الفرنسيين يرحبون بإدخال المصطلحات الاجنبية الى لغتهم.

وشمل الاستطلاع ألف فرنسي ردوا على هذا السؤال «هل تفضل للحفاظ على اللغة الفرنسية، حظر استعمال المصطلحات الاجنبية في الاماكن العامة ام قبول هذه المصطلحات من باب اغناء اللغة».

ووافق ٢٣ في المائة من الفرنسيين على قرار حظر المصطلحات الاجنبية.

تجدر الاشارة الى ان المجلس الدستوري الفرنسي (هيئة لمراقبة القوانين) اصدر قرارا في تموز الماضي يحظر استخدام اي مصطلحات سوى الفرنسية في مجالات العلوم والاعلان والبث التلفزيوني والاذاعي. (أ ب)

لعبة الذئب والحمل حول مسؤولية تلويث البيئة:
الدول الصناعية تريد النفط مجاناً

برلين ـ غسان أبو حمد

ترى الدول العربية المنتجة للنفط ان القمة الدولية للمناخ المنعقدة في برلين، تعرضها لمؤامرة «ذكية» تتم بقفازات بيضاء من قبل الدول الصناعية. فهي متروكة امام خيارين احلاهما مر، الموافقة على مطالب الدول الصناعية تعني الافلاس، ورفض هذه المطالب يعني تحميلها صفة «الارهاب البيئي»!

ويشرح رئيس وفد دولة عربية منتجة للنفط الموقف الصعب والمحرج الذي تتعرض له الدول النفطية كالآتي:

اولاً: هناك قاعدة عامة وثابتة، مفادها، ان لا تقدم من دون طاقة، ولا طاقة من دون انبعاث غازات ضارة. هذا القول يعني، ان الدول الصناعية حققت تقدمها الكبير عبر استخدامها الواسع للطاقة مما ادى لالحاق اضرار كبيرة في احوال المناخ نتيجة انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون. والدول الصناعية، لم تطرح موضوع تلوث المناخ واخطاره الا بعد تأمينها لبدائل التكنولوجيا الحديثة التي تتيح لها الى حد ما التقليل من انبعاث الغازات الضارة، وبرنامجها يطالب بوقف انبعاث الغازات الضارة في العام الفين عند الحد الذي كانت عليه في العام ١٩٩٠.

ثانياً: ان الجزر الصغيرة تطرح برنامج التقليل من انبعاث الغازات الضارة في العام ٢٠٠٥ بنسبة ٢٠ في المئة لأن وجودها مهدد بكامله بالزوال وليس اقتصادها فقط. فالمعروف ان سخونة الجو الناتجة عن استخدام الدول الصناعية للطاقة، ترفع مستوى المياه تدريجيا بما يعرض الجزر الصغيرة للزوال. من هنا يلتقي مطلب الجزر الصغيرة حول ضرورة التقليل من انبعاث الغازات الضارة مع مطلب الدول الصناعية.

ثالثاً: ان الدول النامية، ومنها الدول النفطية، لا تستطيع ان تنمو وتتقدم في بناء ارضيتها الصناعية دون استخدام للطاقة بحسب التدرج المنطقي الذي انطلقت منه الدول الصناعية في الماضي.

ويضيف رئيس وفد الدولة العربية المنتجة للنفط، ان الصورة الحالية تضع الدول الصناعية والجزر الصغيرة في مواجهة مع الدول النامية. والخطير ان مطلب المحافظة على سلامة المناخ هو مطلب جميل ومرغوب انسانياً وليس بامكان احد الاعتراض عليه، وهذا يضع الدول النامية امام المعادلة الصعبة الآتية: ان التقليل من انبعاث الغازات الضارة بنسبة ٢٠ في المئة من قبل جميع الدول الموقعة على اتفاقية المناخ يعني ان الدول الصناعية، التي تلوث المناخ حالياً بنسبة ٨٠ في المئة تخفض ٢٠ في المئة، والدول النامية التي تلوث المناخ بنسبة ٢٠ في المئة، تخفض بالتساوي مع الدول الصناعية نسبة ٢٠ في المئة وهذا يعني ببساطة الطلب من الدول النامية وقف نموها!

ويضيف رئيس وفد الدولة العربية المنتجة للنفط، ان المانيا وحدها، على سبيل المثال، تلحق اضراراً بالمناخ بنسبة ٤ في المئة، وهي نسبة معادلة حالياً لما تلحقه من اضرار، القارة الافريقية بكاملها!

ويقول المصدر، ان الدول الصناعية ترد على المعادلة الصعبة بالقول، انها على استعداد لمد الدول النامية بالتكنولوجيا الحديثة التي تساعدها على التقدم والنمو والاستمرار باستخدام الطاقة، من دون انبعاث غازات ضارة تلوث المناخ، لكن الدول الصناعية غير متفقة فيما بينها وهي ليست على استعداد لمد الدول النامية بالتكنولوجيا الحديثة من دون مقابل، فهل يعقل تحميل الدول النامية اعباء مالية لشراء التكنولوجيا الحديثة من الدول الصناعية وتتعرض بذلك لالتزامات من الاجدى والاولى وضعها في مسار التقدم والنمو؟

ويضيف المصدر، ان الدول النامية ترى في مشروع مدها بالتكنولوجيا الحديثة نوعا من «الاستعمار الجميل» اذ ان اقتصادها سيبقى تحت رحمة ما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة المنتظرة من الغرب، ويعني ببساطة اكثر، وعلى سبيل المثال، ان مصنعاً كبيراً في الدول النامية قد يضطر للتوقف عن العمل فترة من الزمن بانتظار وصول قطعة غيار لآلة مستوردة من الدول الصناعية، او وصول الخبير الغربي الذي يملك وحده مفاتيح اصلاح ما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة!

ويقول رئيس وفد الدولة العربية المنتجة للنفط، ان كواليس القمة الدولية للمناخ المنعقدة في برلين، شهدت طوال انعقاد الجلسات «مؤامرات» واضحة حاكتها اطراف من الدول الصناعية لتفكيك تضامن الدول النامية وكسب معظمها لصالح مطالب الدول الصناعية، ولا يملك احد تفسيراً، على سبيل المثال، لموافقة مصر وتونس والفيليبين وسواها العديد من الدول النامية على الالتزام بزيادة الاعباء على الدول النامية كي تتحقق خطط الدول الصناعية حول سلامة المناخ.

ويضيف المصدر، ان الفيليبين اعلنت باسم مجموعة الدول النامية المعروفة بدول مجموعة الـ٧٧ (ان سبعين دولة نامية توافق على مخطط الدول الصناعية حول اتخاذ اجراءات من قبل الدول الصناعية لتخفيض انبعاث الغازات الضارة بالاضافة لمطالب الجزر الصغيرة القاضي بتخفيض ما نسبته ٢٠ في المئة من غاز ثاني اوكسيد الكربون في العام ٢٠٠٥. هذا القول يعني ببساطة انه لم يبق في سقوف المعارضين سوى سبع دول هي الدول العربية المنتجة للنفط... هكذا تكون الدول النفطية وحدها في مواجهة العالم الذي يسعى لتحصين المناخ. وبوضوح اكثر، تحميل الدول المنتجة للنفط المسؤولية الاولى عن كوارث المناخ!

لكن ما المطلوب من الدول المنتجة للنفط؟

يقول رئيس وفد الدولة العربية المنتجة للنفط، نحن ننتج النفط. صحيح، لكننا لا نستخدمه، بل تستخدمه الدول الصناعية، والمحاسبة هنا يجب ان تقع على عاتق المستخدم الرئيسي للنفط وليس على عاتق المنتج. ان التلوث، ينتج بالدرجة الاولى عن الاستخدام وليس عن الانتاج. هذا بالاضافة الى كوننا لا نبيع الدول الصناعية مادة لا ترغبها وغصباً عنها. بل هي تأتي لديارنا وتساعدنا على استخراج الطاقة من ارضنا. فهل تراها لعبة الذئب والحمل حول مسؤولية تلويث مياه النهر؟

ويضيف المصدر، ان الموافقة على خطط الدول الصناعية تعني ببساطة الخلاصة التالية: على الدول المنتجة للنفط ان تقدم نفطها مجاناً للدول الصناعية، والخطة المرتقبة هي على الشكل الآتي:

ان فرض الضرائب على مستهلكي النفط في الدول الصناعية للتقليل من تلويث المناخ، يؤدي بالضرورة الى التقليل من الطلب على النفط، وهذا يضطرنا لتخفيض اسعار عرض برميل النفط، وهو المادة الوحيدة التي نملكها والتي تشكل دعامة اقتصادنا. ولا ننسى هنا ذكر ان الدول الصناعية تشتري منا برميل النفط وتبيعه للمستهلك في بلادها باضعاف ما تشتريه منا بعد فرضها الضرائب. وهي، اي الدول الصناعية، عوض التخفيف من ارباحها الضرائبية سوف تضغط علينا للتقليل من سعر السلعة اي برميل النفط. وهنا سنكون مضطرين للانصياع عملاً بقاعدة العرض والطلب. وفي المقابل، فان خطط المحافظة على سلامة المناخ المطروحة من قبل الدول الصناعية، تفرض على الدول المنتجة للنفط، شراء التكنولوجيا الحديثة المتعلقة بتقليل نسبة انبعاث الغازات الضارة من الغرب، وهذه محاولة «تشليح» ملتوية تمارس علينا بقفازات بيضاء. اذا قبلنا بالمقررات فنحن عرضة للافلاس، واذا رفضناها فنحن وحدنا تلوث المناخ الدولي!!

وينقل رئيس وفد الدولة العربية المنتجة للنفط رداً تلقاه من مسؤول اوروبي كبير في دولة صناعية، عندما سأله: «هل تريدون نفطنا مجاناً؟» اجابه المسؤول الاوروبي: «ماذا يمنع.. ان تعويضكم يكون من الارباح التي حققتها دولكم في العشرين عاماً الماضية»!!

... أي سلامة واي مناخ؟

مؤتمر المناخ يوافق على خفض انبعاث الغازات

وافق مؤتمر الامم المتحدة لمناخ الارض بالاجماع أمس الجمعة على اتخاذ سلسلة من الاجراءات الرامية الى خفض نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون وغازات اخرى تسهم في تغيير مناخ الكرة الارضية.

وقالت وزيرة البيئة الالمانية رئيسة المؤتمر انجيلا ماميل لمندوبي ١٧٠ دولة بعد ان صفقوا بحرارة لمسودة البيان الختامي للمؤتمر «اعلن الموافقة على الوثيقة».

وتدعو الوثيقة الى عملية تفاوض تستغرق عامين للتدقيق في السياسات والاجراءات ووضع قيود مقننة لتحقيق اهداف خفض الغازات المؤثرة على مناخ الارض في اطار جداول زمنية محددة للتقليل من آثار الغازات التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض.

وتمثل الوثيقة حلا وسطا بين الاتحاد الاوروبي والدول النامية التي كانت تطالب بالتزامات واضحة بشأن خفض الغازات مثل الولايات المتحدة واستراليا والتي كانت تطالب بقيود اقل تشدداً. (رويتر)